

749
A

دوان عبد الباقي الفاروقى الموصلى

الزباقي الفاروقى من منشآت الفاروقى

وهى جزء من شعره فى العراق
أكرم الخلق صفوة الخلائق
من بيان ومن معان دقاق
بأهراء كالتشمس فى الأشرار
نشر مسك كافورة الأوراق
رقعت تحتهم أمون النباقي
شربتها العيون بالاحداق
وهى لنا ظرير تحمل المآق
كولم يسوع الغم من تزيان
فوق راحات اللطف فى الجناق
وهى خير يوم التلاق
فى سباق مستحسن وسباق

هذه كليات عبد الباقي
جمعت نفث سيد الرسل طه
ووعت مدح الله بروت ساق
وحوث وصف صحبه مساع
وطوت فى اثنا ثمان من ثمان
ان لغنت بها الحياة بركب
تسكرا الفكر بالمعاني اذا ما
فى السامعين نحن الاضافى
كولم يدع الله فيها رقى بل
ثم انتهى الى سامعها
هى من بعده بدنياه ذكر
باقيات باثرها صالحات



هذه المبالغة اطواق البلقاء واذواق الفصحاء فهي الحلي والحلواء
وابتزت تغرد على ذرى المنابر في نعت ما حواه من مفاخر المناثر
مصارع الخطباء وتخطبه شعراء الاولياء واولياء الشعراء
تخبرك الله من ادم فلا زلت محمدا ترتقي

فكيف ترتقي رقيق الانبياء واصلي واسلم عليه وعلى اله واهل
بيته المقدس الغناء المطهر الجبوة والاربعاء الذين انتسقت
بفرائد نعوتهم اسلاك انفاس النشاك من اهل الولاء واصحاب
الذين انتصت بجواهر اوصافهم عقود خورصد ورسكنة
الخضراء وقطنة الغبراء الحسنة الاداء فاطلعت افاق الشفاء
من كواكبها الشبارة في نعوت مساعيهم الباهية التنا ما يرتجى
على رمل الحاج وينوف على حصا الدهناء وبعث فيقول
افقر العالمين في السراء والضراء الى الغنى عنهم اجمعين من غير
استثناء ثابا فدام ما دحي حضرة خير الانام من اعلام مسقط
رأسه ام الربيعين الموصل الخضراء وغبان محافل ناعتي
جناب مصباح الظلام من مصابيح مشكوة نبراسه ذاتا جانبي
المدنية الزوراء عبد الباقي الفاروق ابن سليمان القسري
حفيد ابي الفضائل على المفتي الحق الموصل عهم الله تعالى
وخصهم بلطفه الحق وفضله الجلي هذا الخميس نفيس وتتميط
لطيف المنبر مع منيف الترصيع شريف التجنيس كل حرف من
كلماته للكربات حرف نفيس حلقته على الهزبة الغالية الشذرات
الابريزية في نعت سيد البرية بيد طالما طاول الكفا الخضير
يا عها فاين الثريا وشبرها وانجوزا وذراعها فانذ هلت في
حسن توقيع شكل وفقه الخمس العقول العشر وابتهرت الطباق
السبع فيما انطبقت عليه افاق اوراقه من الكواكب الزهراء وهنا
هو كما تبصر ابصارا ولي البصائر وتنظر عيون الاعيان من

الاباء في السراء

الاعيان في الضراء

ذوى الامعان في مدونات المأثرة منقحة درره موصحة
 غره مصححة عباراته مرشحة استعاراته مصححة كتاباته
 موصحة كلماته ظاهرة اشاراته باهرة بيتاته هذا وكسر
 للجها بذة الفضلاء من اهل بلدتي وللا ساذة الاجلاء من اهل
 جلدتي على هذه القصيدة الفريدة النفس تخميس ترهون زهر
 نجومه افاق الاوراق واقطار الكراكر ليس رضوا الله تعالى عنهم
 وياؤك في الباقي منهم فلقد اجادوا وافادوا فيما ستمطوا وشفوا
 بنوا صعدا نغ دررم الاسماع وقرطوا ومع كوفي مستمدا من مكرم
 ومن تيرحد معدود امن عددهم قد خرجت خروج البدر من الحوا
 عن صددهم فالغيت في تخميسي هذا كافة الاقسام التي اقسامها
 الناظم عليه صلى الله عليه وسلم بقوله يا ابا القاسم وجرى بكيت
 قلمي ملأ العنان في قلب اعيان استطراد تلك الايمان وكلم
 جرا الى ما جعله جوابا بجملة اقسامه في تفاصيل نظامه وهو
 قوله الامان الامان جريا على اثر من سبقني في احراز قصبات
 السابق من رهان هذا الميدان الامير الحياني الشهيد عثمان البجلي
 الموصل علقته الملك الديان وذلك تبع لما عليه جميع السلف
 بل اكثر الخلف الاما قل ممن تخلف فتعسف واول ما صرح به
 الاول وغني ففضل واعقل وانا والمئة لله سلفي الاعتقاد وارجو
 ان شاء الله تعالى ان يكون كذلك من بعدى خلفي من الاولاد
 والاحفاد على اني ما توقفت عن اقتفاء اثر الناظم عليه الرحمة
 في استغاثته بشفيع مذنبى هذه الامة بقوله يا بنى الهدى
 استغاثه ملهوف من رؤوف رحيم كريم عطوف تبع لما قاله
 غير واحد من علماء السنة الاما جدرضى الله تعالى عنهم وارضاهم
 ووالى من والاهم واقتدى بهم فاهتدى بهداهم وفي انسابنا
 وانا ختامه حداني على عرشه وهداني جناب من طالبتني

في انجاز ما سبق من الوعد وتقاضائي قدوة احبابي واخواني
ونخبة انجبابي واخذائي ونزهة اترابي وخلائي الشيخ حسن
المدني الحلواني داعم غيوطا بنجورة سيد الثقلين النبي
العبداني ولوسادة الشيادة في الروضة المطهرة اول ثاني
فرضته الى رحاب جناب صاحب حظيرة احاطت مساحة
خطتها بالرحمة التي وسعت العالمين وقدمته الى اعقاب باب
حضرة هي لكافة النبيين وخلة المرسلين وقاطبة الملائكة
المقرئين باب خطتها ٩

لله باب على كثر الدخول لا زال يغبط اسفل جبريلا
واسديته الى سدة بها الماسوي الله تعالى من عوز سداد ولكافة
ماعداه لطريق الحق استدلال واسترشاد ولاصل الماهيات
وفروعها من الروحانيات استمداد للاستعداد واهدائه
لمرقد هيكل جسم شكل صورته قبل ايجاد المكونات وتركيبها
هيولها وهل شئ كل موجود بعرضين التكوين والنجاة التواجد
لولاها وارسلته مع بريد الجذب الروحاني وبأثره كاد ان
يطير من غير جناح بقوادير الارتياح جهنمي الى جحش ظلمات
وقفت الزبا محاذية ثراه وقوف شبح ضاع في التربخلة
فهو مسقط رأس الفلك الاثير من غير اشتباه وعنه به
اخذت قديما قائمه فكاني به وهو في يد من جعلته عني ناشيا
ووكيلا يتلوه مرتلا ترتيلا بمسمع اذن خير منه صلى الله عليه
وسلم بكرة واصيلا وبحضر من زواره ومجاوري مزاره في
الروضة المطهرة الارزاء بنجاء الحجة المعطرة الفخياء بين
القبر المقدس القدس

اذا لم يكن له عرش استوائه ففيه الذي في وطنه في القبر
والمنزل الاقدس القدس ٩

اذا لم يكن لله كرسي عرشه فان عليه من رقي آية الكريم
وماذا عسى ان اقول في نعت اشرف رسول وصفه الرب الكريم
في الذكر الحكيم بقوله وانك لعلل خلق عظيم وهل اعظم من
سماء العظيم بعظيم وهو الرؤف الرحيم غير اني اقول كلما اردت
من مدحه بلوغ الغاية رددت الى البدايه ورجعت العفقره
وفاداني قول من تقدم معنى الى ورا ٤

اذا الله اشنى بالذي هو اهله عليه فاما مقدار ما تدح الورث
وها انا مع عدم انثنائي عن مشاركة مدحى له وثنائي قد وجهت
اليه معروض استغاثتي به من جوابي وحاشا ذلك الوجود
هو سبب مجاد كل موجود ان يجيب عنده رجائي واليه انتماء
يؤكد التجاني اتي وهو صلى الله تعالى عليه وسلم الوسيلة
العلوي وصاحب الشفاعة الكبرى خصوصاً لكافة المذنبين
من امته وقاطبة المفرطين من ملته وانا اكبرهم عيبة للعبوب
وذنوباً للذنوب راجعاً ان تعود اعمالى السوء يوماً الجزاء وهل
جزاء الاحسان الا الاحسان بجاه سيد الاكوان بغفران
الله وهي هبة فسرعت اقول مخاطباً حضرة الرسول علماً
الى نعت الشريفة ومدحه المنيف وثنائى اللطيف الذى هو
من روح المعاني مجتهد ولا شك ان العود لمدح صاحب المقام

المجود احمد قائلاً

بسم الله خير الاسماء

لعل الرسل عن علاك انطواء واولوا العزم تحت شاولك جاؤا
ولم رق الدانت الاصفياء كيف ترقى رقيقك الانبياء

باسماء ما طاولتها سماء

خير المبتداهم عنك صحتاً حيث للعرض جئت ختماً وصحتاً
فالنبون والذى لك اوحى لم تيسا وولا في غلاك وقد حا

لسانك دونهم وسنا
 مثل ما دامت الاوائل رمنا
 من يضا هيك في العلم ما وجدنا
 كل حزب منهم بذل ومنا
 انما مثلوا صفاتك للنا
 س كما مثل النجوم الماء
 انت شكل من محض نور تشع
 وبك لانه الوجود تقصص
 وبمشكوته لدى من تقصص
 انت مصباح كل فضل فما يصر
 درالا عن ضوئك الاضواء
 كنت شيئا وادم لم يكن شي
 فحوت الاسرار بالشر والطي
 وقدما تقسمت قسمة الفى
 لك ذات العلوم من عالم الفى
 ب ومنها لادم الا سماء
 ستر ايجاد عالم الذر انتا
 مضمرا بين الكاف والنون كنا
 منذ قالوا بلى الى ان ولدنا
 لم تزل في ضمائر الكون تحتنا
 ملك الامهات والاباء
 في كتاب الزبور نعتك ينل
 وبلوح التوراة وصفك يمل
 وينص الانجيل قد صرح نقلا
 ما مضت فترة من الرسل الا
 بشرت قومها بك الانبياء
 ان خير القرون قرنتك ينمو
 منه فضل كل الدهور ريعه
 بك يزهو عام وفهر ويوم
 تنبأ في بك العصور وتسمو
 بك علياء بعدها علياء
 جئت الخلق رحمة يارحمه
 فيا الناس منك فضل عيم
 كيف يخشى وجدان فقد عديم
 وبذا الوجود منك كريم
 من كرمهم اباه كرماء
 عقد مجد في الجيد ما احلاه
 كل صدر منهم بنجر علاه
 حسب فآخر علينا قلاه
 نسب تحسب العلى بجلاه
 قدتها بنجومها الجوزاء

ان اياك الشراة سوار انت قطب وهم عليك سوار
 عقدتهم سبطا بنان اقتدار حبة اعد سودد وفنار
 انت فيه اليثيمة العصماء
 لك فرق حكى الصباح وضوء منك اذ شرف الوجود مجو
 انت بدر من الخسوف برى ومجى كالشمس منك مضي
 اسفرت عنه ليلة غمراء
 نجم مجد بدا بطلع سعد فاستوى الليل والنهار بوقد
 هل طلم ما ليلة القدر عندى ليلة المولد الذى كان لله
 ن سرود بيومه وازدهاء
 حيث جبريل فى السموات مجد يعلن البشرى ولادة احمد
 سمعت امه ابشرى بسحمد وتوات بشرى الهوائف ازدهاء
 ولد المصطفى وحق المناء
 كرو ضيق فى يوم وضع تعالا ورفع من بعد ما عز ذلا
 فجر صبح الميلاد ما انشق الا وتداعى ايوان كسرى ولولا
 اية منك ما تداعى البناء
 يوم ميلاد ذا النبى النبى حل فى الشرك ما اباد ذوبه
 نجبا الزند فى يد موربيه وهذا كل بيت فار وفيه
 كربة من خمودها وبلاء
 وعلى ما دهمى الجوس وانكى من مصاب حشرهم راح يحكى
 فغيون فارت لها الحزن ابكى وعيون للفر من غارت فهل كا
 ن لنيرانهم بها اطفاء
 وعليها من الجميع التلهف زاد فى كيدهم وكاد الناسف
 كره عن اللات من مكوف يركض مولد كان منه فى طالع الكف
 ر وبال عليهم ووباء
 برق حق حين استبان واومض كل نور فى الكون منه تبعثر

شرف الكائنات بالطول والعرض فهنيئاً له لأمنة الفض
 ل الذي شرفت به حقاً
 هو رحي الرسل الكرام وادبح بل واسمي كل الانام واسم
 كل امرئ مثله ليس تسخ من لحواء انها حملت أح
 مدا وانها به نفساً
 قد تولى عن امه كل كرب ما رأت يوم وضعه بعض صعب
 ائى فوز نال الرجال وقرب يوم نالت بوضعه ابنة وهب
 من فخار ما لم تنله النساء
 اقرب الانبياء جوداً ورحماً ابعدا الاصفياء مرقى ومرى
 ولدته بجملة الرسل ختما وانت قومها بافضل ممنا
 حملت قبل مريم العذراء
 يشرتنا الشقاء حين وعنه نشاة من عطاسه قد عرته
 لثمة عين ذى الجلال رعته شمتته الاملاك اذ وضعت
 وشفتنا بقولها الشقاء
 يوم ميلاده درى وهو اعرف انه سوى باللقا يتشرف
 فتمطى نحو العلى يتشوق رافعا راسه وفي ذلك الرف
 غ الى كل سودا ايماء
 وجهما الوجه للسموات لهما قبضة من ترى البسيطة لهما
 وبعين رنا وبالكفا آوى رامقاطر في السماء ومرعى
 عين من شأنه العلو والعلاء
 قد راين اللاتى حضرن لديه تزلزل العالين بين يديه
 فترقت به العلى لا علية وتدلّت زهر النجوم اليه
 فاضاءت بهوئها الارحاء
 وعبون عنها قد انجاب ستر فزات ما اوعاء بستر وبحر
 واستبان لسكان الخيف مصر وتوات قصور قصير بالرو

ويراهما من داره البطحاء
 واستبان من كل قطر حيا فالنواحي جميعها نيرات
 وانبرت بعد وضعه بينات وبدت في رضا عة معجزات
 ليس فيها من العيون خفاء
 كيف تخفى وكلمها باهرات غنعتها عن النبي روات
 بأبي من قد اعترت ايات اذ ابته لبيته مرضعات
 قلن ما في البيت عتا غناء
 فقد نهن من جدى مكرات وتخطت جميعهن هيات
 وعليهن حرمت بركات فاته من ال سغفقات
 قد ابتهن لغيرها الرضعا
 يالها من غيبة يحقنها وبعين عناية رمقتها
 عن جزاها الاغنام ما عوقها ارضعته لبانها فستقتها
 وبنها البانن النساء
 اثر ما قام الحديد بالقرح مست شرح اغنامها والضعف دست
 باعتدال في ظرف يوم احست اصبت شولا عجافا وامست
 ما بها سائل ولا عجفاء
 مذسفته سقت سحاب وبل حيا من حيا بعل ونهل
 فهي لله درها ذات فضل اخصب العيش عندها بعد يحل
 اذ عدا النبي منها عذاء
 شكر الله سعيها اي منهي نهجت في رضاء ادعج ابا
 ذاك سعي مضاعف الرعي انجج يالها منة لقد ضوعف الاجر
 رطبا من جنسها والجزاء
 سخرتها نفس ذكت انفا سا اذ لطف دانت ولانت مراسا
 فاكسني قومها السعد لباسا واذا سخر الاله اناسا
 لسعيد فانهم سعداء

منهم بعض ما بها قد تنحصر ولها الجدل خير ترتب نص
 ففما اجرها كما جاء في النص حجة انبتت سنابل والنص
 فكدته يستشرف الضعفاء
 مع اشبالها متى ارسلته سارحارسل ربه قابله
 وبها جنة الوجد اذ حملته وانت جده وقد فصلته
 ولها من فصالة البرحاء
 نحو عامين عندها دام يجلي من افانوق درها يتحلى
 ثم جاءت به على القلق حملا اذا حاطت به ملائكة الله
 فظننت بانتهم قرنا
 وبها الخوف في دجى الليل ادب حيث وافق لشبنة الحد تنم
 فوري زند و جدها وتايج وراى وجدها به ومن الوجد
 دلحيب تصلى به الاحشاء
 هو من روحها اعترائنها بل ومن ولدها ومن والديها
 رافقت طوعا وقهرا عليها فارقته كرها وكان لديها
 فاوليا لا يمل منه الشوا
 ملا الله صدره من لدنه حكمة فهو للحقيقة كن
 ذلك صدره خذ الشريعة عنه شق عن قلبه واخرج منه
 مضغة عند غسله سوداء
 بالصدر بالعلم والحلم ملو وقلب من حكمة ليس يخلو
 سورة الانشاق اذ راح يلو ختمته بمخى الامين وقد او
 دع ما لم يذع له انبأ
 في حشاء الخناس لم يلق مريمز فترى عنه ولم يتعرض
 والسنا من فؤاده حين اومر صان اسراره الختام فلا الفض
 من علم به ولا الا فضاء
 برآء النقي قديما لتربل فروي للهدى حديثا ملسل

منذ بند القماط عنه قد نخل الف الف نسك والعبادة والخل
وة طفلا وهكذا الجناء

في حراء على التقى كان صلبا لم يشاهد في طاعة الله صعبا
حل منه الهدى فؤادا ولبنا واذا حلت الهداية قلبا
نشطت للعبادة الاعضاء

ارسل الله من به ازدان عرشه وبارسالة تطهر فرشه
وليكنما يغنى الطواغيت بطشه بعث الله عند مبعثه الشهد
ب حرا وضايق عنها الفضاء

من شواظ بها الشياطين ترحم كلما قام البعض البعض سلم
ما تراها من السما وهي تركم تطرد المجن عن مقاعد السمم
ع كما يطرد الذئاب الرعاء

وغداة ابتلت بادى الرزايا واختفى كل ما رد في الزوايا
ثبتت معجزات خير البرايا فختاية الكهانة ايا
ت من الله ما لهن المحياء

فيه دين الاسلام حلا تميز وبه كل مؤمن قد تعذر
شاهدوه بجملة الفصل الحز وراته خديجة والتقى والز
هد فيه سبيبة والمحياء

وجهته للشام في خير منبجر وبه خبرها بحيرة اخدر
وبما قد راه بشر مبسر واناها ان الغمامة والنسر
ح اظلمت منهما افكاه

وحكايا يصغى لها المناقل وعقبا يا يبنى اقتناها المومل
وسبجا يا يهقو عليها المعول واحاديث ان وعد رسول ال
له بالبعث حان منه الوفاء

ومتى عندها بمسكنة اصبح وراثة من غرة الصبح اصبح
علمتاتها به سوف تدرج فدعته الى الزواج كما اح

سن ما يبلغ المنى الا ذكياؤه
 واليه زفت قطاب مقبل عليها بين فستر قبيل
 قاضي بعد ذلك الا قليل واتاه في بيتها جبرئيل
 ولذي اللب في الامور ارياء
 لمط الروح مضمر اوحى سر فارادت له حقيقة خبر
 ونعاطت كشفاله بالخرم فاماطت عنها التحار لتدري
 اهو الوحي ام هو الاغما
 فتواري عنه وبادر سر بعد اقدامه باعظم امر
 ابدت الغرع من قد اثر شعر فاختفى عند كشفها الراس جبر
 ل فاعادا واصيد الغطاء
 بحر فضل والمجاهر مسكن معدن للهدى وللرشد مخزن
 كونه اى اكسير خيره كن فاستبان خديجة انه الكون
 زالذم حاوته واليكيماء
 قد توالى وحي وشرك توتى وعليه الناموس سرات تدنى
 فم فاندز ناداه قولا وفعلا ثم قام النبي يدعوالى الله
 وفي الكفر بجدة واباء
 وينادى النادى بغير تجرد اسلموا تسلموا ويبدى التلطف
 ويدوى برافة وتعتطف امما اشربت قلوبهم الكف
 رفداء الضلال فيهم عياء
 وبه من الحق فضلا قلينا حيث بالدين الحق جاء الينا
 واليه مهاجرين اثينا وراينا الاياته فاهتدنا
 واذا جاء الحق زال المرأ
 ما ترانا فلنا حميد السجاي باتباع الهادى امام البرايا
 وننادى مؤمننا انعطائنا رب ان الهدى هداك وايا
 يكفون تهدي بها من نشاء

ان ترد خير ما قصي راح يكل
 نحن من حد سنا بعين التأمل
 او ترم تقص فاضل ليس يفضل
 كمرائنا ما ليس يعقل قدال
 هه ما ليس يفهم العقلاء
 كالذي جاء كعبة البيت يحفي
 والابايل قد رمتهم مجتد
 ل ولم ينفع الحجا والذكاء
 واساس الارهاص لا زال يرشح
 والصفاء كان يصيح ويصبح
 رس عنه لاحمد القصحاء
 من قرئش رهط تعاوطا بغض
 اوجوا قطع من دعاهم لغرض
 الفته ضباها والطساء
 ليتهم صدقوا بما في يديهم
 كذبوه ولا ح صدق عليه
 وقلوه ووده الغرباء
 هو سور ملكة وسوار
 وهو عين منه ازدهاها الحوراء
 وحمته حمامة ورقاء
 وبها ما حته منهم بيوت
 ونجته عن ان يروه خبوت
 ما كفته الحامة الحصداء
 وعليه رغن ردة وديراء
 ماراه امرؤ وكوشام مرءا
 ه ومن شدة الظهور الخفاء
 مع صديقه الرفيق المفضي
 قد اقام النبي في الغار وقتا

ودعى المرتضى يحافظ بيتا ونحا المصطفى المدينة فاشتا
 قت اليه من مكة الا تحشا
 بمقام الحجاز قد ضاق وقتا فنوى هجرة بها الله افنى
 والى طيبة صبا فتا في وقتعت بمده حة الجحش حكة
 اطرب الانس منه ذاك الغناء
 اقلته منه يد الله فلتة مارا وابعدها عن الخزي لفته
 بي مقف سرى لطيفة بفته فاقتفى اثره سراقاة فاستم
 وقته في الارض صبا فن جرداه
 مثل قارون حين في اخذه حخر طلب الامن من جواد فاحضر
 وبجر من كيد كاد يغمر ثم ناداه بعد ما سميت الحخر
 ف وقد يجحد الغريب النداء
 بعد نشر العدل الذي فيه ساء بين مستضعف وطاغ تغاؤ
 جاءه الروح بالبراق واوى فطوى الارض ساثرا والسما
 ت العلى فوقها له اسداء
 يا لسان البيان من قلبي انسخ اية من سيجان فيها تشذخ
 ان ترم وصف شامخ فيه تشخ فصف الليلة التي كان للبح
 تار فيها على البراق استواء
 وانا جبريل من قبل الحجر وهو في بيت امرهاني من الحجر
 قد لي للقدس بيلا بلاي وترقي به الي قاب قوسين
 ن وتلك السعادة الغصاء
 قط ما زاغ طرفه حيث قرأ وعلى رفوف الصعود استقرا
 فتسامت به على الرسل طرا رتب تسقط الاماني حصر
 دونها ما وراهق وراة
 وراة ربه جهرا وستر اذ اليه به مع الروح اسر
 قوفته نعي من الله تترى ثم واتي يحدث الناس شكرا

اذاتته من ربه النعماء
 بعد اربها صبه بعهد قريب
 جاءهم معجزا بامر عزيز
 ونصدي يري براي مصيب
 وتحدى فارتاب كل حرب
 اوتيق مع السيول الفناء
 خرداع قد جاء ينطق بالحق
 فهو لاشك صديق ومصدق
 طالما قومهم عصا طاعة شق
 وهو يدعوا الى الاله وان شق
 عليه كفر به وازدراء
 كل حزب من المضلين والقوا
 ما الذي استهزؤا ولما كرا القوا
 هو ينهى وهم عن الحق ينأوا
 ويدل الوردى على الله بالتوا
 حيد وهو المحجة البيضاء
 كمر قلوب عنها القواية بانت
 فاستنارت حيث الهداية بانت
 لا تغفل كالحجارة القبل كانت
 فبما رحمة من الله لانت
 صخرة من اربا تهد صمتاء
 خيرها قد جاء يهدي لنجح
 بصفاح قوما وقوما بصفح
 واتاهم يدعوا لنصرتهم
 فاستجابت له بنصر وفتح
 بعد ذلك الحضراء والغبراء
 فعد الاسرى بعد عسر ميتر
 حيثما وافق القضاء المقدر
 واذا عت اخباره منه مخبر
 واعطاعت لامره العرب العر
 باء والجاهلية الجاهلاء
 وجميع الاعراب من اليعرب
 قام فيهم سيف من الخطم خطيب
 فتولت عنه حذار التغلب
 وتولت للمصطفى الآية الكبر
 رى عليهم والغارة الشعواء
 ثبت الرشد والضلال اخطاء
 بنزل الذكرا الحكيم المعلى
 قتلاه على الجنود وامثلى
 واذا ما تلى كتابا من الله
 وتلى كتيبة خضراء

بأولى العزم قبله قد تأسى حين من قومه له الضرمسا
 فوقاه مولاه معني وحشا وكفاه المسنهنين وكرسا
 بنينا من قومه استهنأ
 جيدهم قد غدا عن الرشد عاظم اذ راهم ما بين هاز وهمازل
 قد رموه حاشاه في كل باطل ورماهم بدعوة من فناء ال
 بيت فيها للظالمين فناء
 فدعاهم من بعد ذاك الدعاء كالفراش المبثوث في القهقراء
 هم الوفاء لكن اساس المرأ خمسة كلهم اصبوا بداء
 والردى من جنوده الادواء
 بعضهم مات حسرة وهو في وطفي نور عينه الغين والغي
 قد طوتهم ايدي سبا ايماطى فدهى الاسود ابن مقلب اى
 عمى ميت به الاحياء
 سال وادى خذلانه بغيوث اذ على الغدر عاشر اشقي حوث
 فقد ما كذا اشترى مكوث ودهى الاسود ابن عبد بغيوث
 ان سقاء كاس الردى استسقاء
 حشا وحشا زمانة ثورم فهو زق قد شق في ظرف يوم
 واجاب له اعى كتحف برعم واصابا لوليد خدشة سهم
 قصرت عنها الحجة الرقطاء
 جرعتة صابا المصيبة جرحا وسقته سم المنة نفعا
 ومضت تقطع الحشامنه قطعا وقضت شوكة على مجبة العا
 صر فلة النعقة الشوكاء
 فغدا ساكنا من الحزنى رمسا غمسته به يد البطش غمسا
 وعليه العذاب اضحى وامسى وعلى الحارث القيقوح وقد سا
 لبهاراسه وساء الوعاء
 جمعهم بعد صحة قد تكسر باعهم قبل طوله قد تقصر

عذم في دوسهم قد تقرر
 من فكفت الاذى بهم شاكاه
 جمع فضيل كعدهم ايتماجم
 ابرمو الامرهم على حل مبرم
 ولا مراسراره ليس تكتمه
 فديت خمسة الصغيفتيا تحه
 ستة ان كان للكرام فدا
 حاولوا حل ربط عقدة كفر
 قاجادوا الشورى بدقة فكر
 وبادوا بالفتك عصبة شر
 فتية يتنوا على فعل خير
 حمد الصبح امرهم والمسكاه
 كشمهم وزمعة من همام
 ما راينا من عهد حمار وسام
 ايتما بالذي يعني بمرا
 يا لا مراتاه بعد هشام
 زمعة انه الغني الانشاء
 المحقا وصحة الردى بالردى
 محقا نسخة الخنا الابدي
 طفقا خفية لنادى
 وزهير والمطعم بن عدى
 واو البجترى من حيث شاؤا
 قطعوا وصل من يكيد محمد
 والى ذاك البعض البعض ارشد
 وبأيد الله من فوقها قيد
 نفقوا مبرم الصغيفة اذ شد
 ت عليها من العدا الانداه
 اكلتها دويبة الارض همسا
 واستدامت منها تمزق طرسا
 وعلى ان صنعها ليس ينسى
 اذكرتنا باكلها اكل منسا
 ع سليمان الارضة الخزساء
 عليها الهوان باض وقرخ
 ولها بالامهان والذل دق
 كيف في ايدى الوهن لا تنفسخ
 وبها اخبر البنى وكم اخ
 رج خباله الغيوب خساء
 قعدوا عنه اذا راد قساما
 ومن الغدر كمر اشوا سها
 ان يكونوا به اساءا مراما
 لا تخل جانب البنى مضاما

حين مشته منهم الاسواء
 لبنى الهدى ترى الله مسعد وهو حامله ومنج ومنج
 فعلى كل حالة قد توكد كل امرئ بالنبيين فالشد
 ة فيه محموده والرخاء
 كل شهيد يزداد بالخير حسنا والصبور الجول يرحم وزنا
 لا تشين الا على مهانة ادى لويس النصارهون من الننا
 ربما اختبر للنصاره الصلاة
 كم كثير في عين احمد قلا وبودا بقوة الله فلا
 ومن المشركين بعد اوقلا كريد عن نيته كفها الله
 ه وفي الخلق كثرة واحترأ
 ما تجرت قوم عليه ودبت سوء غدر الا بمنزى احست
 فيه فرث عين العلى وتاشت اذ دعى وحده العباد وامت
 منه في كل مقلة افتدا ه
 وطله افاء مولاه كالسب ب فتوحا فليس يرهبه شى
 فلهذا والمحافظة الواحد الخى ثم قوم بقتله قابى السب
 ف وفاء وقاشت الصغواء
 واثابت لنبوهم فهمي تعدح بزناد شرارها الوجه يلفخ
 كلهم في الخذلان امسى واصبح وابوجهل اذ رأى غنى الفم
 ل اليه كانه العنقاء
 بشن خاس لنفسه بات خاشى ففشته من الضلال الغواشى
 انكر الحق من شرأ المواشى واقضاه النبى دين الاراشى
 وقد ساء بيعه والشدأ
 بعد ما عن ادى الحقوق تناق ومع القوم بالعناد تفاوم
 قد وفى دينه لمشهد عا لم ورأى المصطفى اتاه بما لم
 ينج منه دون الوفاء النجاء

ذاك فحل كالقول اقبل راكن ولكسر العدى يحترق مساكن
 ملأ الشخص منه كل الاماكن هو ما قد رآه من قبل لكن
 ما على مثله يعد الخطاء
 فتقاضى منه على رعه انفه واحسن الحديث في قرب حقه
 اذ رمى المصطفى بقبضة كفه واعدت خالة الحطب الفه
 روجاءت كأنها الورقاء
 سرمة في اذى النبي تخشع ونجل قد طوق الجيد تنكح
 جاء في ذمها القديم يحدث يوم جاءت غضبي تقول في مث
 لي من احسد يقال الهباء
 وازادت به نكالا من الغي فلو اهاغنه عمي عنها لي
 تكلمت ايسا وما شاهد شي وتولت وماراته ومن آي
 ن ترى الشمس مقلة عبا
 كل وقت لقلبها الران يغشى فلهذا منها غدا الطرف اعشى
 طاب منه لغزو خير ممشا ثم سمت له اليهودية الشا
 ة وكرم ساء الشقوة الاشقاء
 اذ الى دارها دعت فاحضر معه من اصحابه من تختر
 كل شخص لا كله الباع شتر فاذا ع الذراع ما فيه من شتر
 بنطق اخفاؤه ابداء
 كرم سليم منها غدا وسليم قد اتى ربه بقلب سليم
 فبرفق من طبع بزر حليم ويخلق من النبي كريم
 له نقاص من بحر حها الجماء
 وغزا بعدها حينها فاذا كي جمة للمروب تقع شركا
 وينصر اما فداء وفكتا من فضلا على هوازن اذا كا
 ن له قبل ذلك فهم رما
 كل اصحابه بغير منزع ردة ما كان كاسبا من متاع

اذا تاه مع جيشه النصر ساع واتى السبي فيه اخت رضاع
 وضع الكفر قد رها والسبياء
 مذراته نادته امنا ومنا ابها الرحمة التي وسعتنا
 انت اولى بنا قدينا كمنا فجاها ترا توهمت التا
 س بهما السبياء هدا
 طالبت في سبق عهد اخاء فوقها من ذل قد ساء
 ولدفع انقباضها من عناء بسط المصطفى لها من رداء
 اي فضل حواه ذلك الرداء
 كل كرب عنها اذا متنفس واتى رهطها الايمان مغلس
 فارتدت ما لها السيادة يلبس وغدت فيه وهي سيدة الشر
 وة والسيدات فيه اماء
 يا سميري وانت مثلي معاني حتران على فوات الهماني
 فاه في نغته لسان بياني فتنزه في ذاته ومعاني
 استما ان مزمناه اجلاء
 شتف السمع من ثناء وحل منك جيدا بدردمع ولعل
 وتفرغ واصغ لروقة قولي واملأ الشمع من محاسن على
 ها عليك الانشاد والانشاء
 كرم عليه جاد المهيم ذو الطو ل مزايا تستغرق النجم في الجو
 فتحقق ان كنت واصفه لو كل وصف به ابتدأت له استو
 عب اخبار الفضل منه ابتداء
 بهر العالمين حسنا وادهر بخلال ترتيبها ما تشوش
 ساد كل العباد بالهش والبشر سيد ضحكة التبتيم والمش
 ي الهويانا ونومه الاغفاء
 دق لطفنا فلا يشبه في شئ وسوى بالقران خلقا بلا لى
 قلت في وصفه وقد عبث الرى ما سوى خلقه الشيم ولا غيب

رحيته الزوضبة الغنى
 نثر اخلاقه زهى منه نظم
 في بخور الدهور والكل عصم
 بعض ما صح عندنا من علم
 رحمة كله وحزم وعزم
 ووقار وعظمة وحياء
 لوعليه البلاء والضرب نصيب
 ما تراه من عبثه قط ينهب
 قلبه في الأحوال لم يتقلب
 لا تحل البأساء منه عز الصب
 رولا تستحقه السترا
 طيب طاهر زكيت منه نفس
 بحر فضل سفن الرجافه ترسو
 في مقال الهدى له طاب ريس
 كرمت نفسه فما يخطر السو
 على قلبه ولا الغشا
 كل كبرى صغرى تراءت لديه
 والمعالي زما مها بيديه
 جملة الرسل لا تقاس اليه
 عظمت نعمة الاله عليه
 فاستقلت لذكره العفلا
 رحمة جاء للخلائق محضيا
 وعليه قد صير الحلم فرضا
 ولعلم بان سوف يرخص
 جهلت قومه عليه فاعضوا
 واخوا الحلم دابة الاعضيا
 عالم الاكبر انطوى فيه لتما
 بجمال الخلق العظيم التما
 ذاك في حق قدره منه علما
 وسع العالمين علما وحلما
 فهو مجرله يعيه الاعسا
 ومنجود يحصى الوجود لمعدوم
 ويميت الفاقات لازال منعم
 غير مستكبرا فيه يكرم
 مستقل دينا ان ينسب الامر
 سالك منها اليه والاعطاء
 ياله من موته ووجيه
 بان في قته العلاء بديه
 فهو في حسنه لدى من يعيه
 شمس فضل تحقق الظن فيه
 انه الشمس رفعة والضياف

غير ان الدجى لها نيك يظفر وهو لا زال نوره متكل
 فوفا ظاهري بذاك يفصل فاذا ما ضيحي نوره الغل
 وقد اثبت الظلال الضياء
 ظله قبل بعثه جمعت وباحضانها السحاب وعنه
 وحبب فيه امة تبعته فكان الغمامة استودعته
 من اظلمت من ظله الدفء
 فدرقي من سما الهداية اوجا فاتبنا منه الى الرشد فجا
 فهو بذر قد صير الكون برجا خفيت عنده الفضائل والنجاء
 بت به عن عقولنا الا هو آء
 كيف لا تختفى ولا يح بشكل جزءها ملحق لديه بكل
 هات قل لا اوقاصغ من لقول امع الصبح للنجوم تجل
 ام مع الشمس للظلام بقاء
 كل فضل منه الشماثل تشمل وبها جملة الفضائل تكمل
 هو والله مثل ما لك انقل معجز القول والفعال كويم ال
 خالق والخلق مقسط معطاء
 طبق الكائنات غربا وشرقا بغيوض تستغرق البحر دفقا
 فبحق الذي اجتبا منقى لا تقس بالنبي في الفضل خلقا
 فهو البحر والانا ما ضاء
 من سواء للفيض لا تغرق واستمر من اخلاق الادب الغفر
 ان فضل العليم تبغض كل فضل في العالمين فمن فض
 ل النبي استغارت الفضلاء
 مطلقا فضلهم به قد تغتد عند لازم وفيه مجر د
 اين تلقى ما بينهم كحتم شق عن صدره وشوقه البد
 رومن شرط كل شرط جزاء
 كوجوه شابت عليها تمسوق وعيون محاسب الازب غشى

كيف أعداه لأتباب وتختشى
ورى ما حصى فافصد جيشا
ما العصا عنده وما الالقاء

جاء ما أهل طيبة أذرتهم
عام جذب فيما به صدمتهم
فرعى الذمام في الحال منهم
ودعى الأنا من أذد همتهم
سنة من محولها شهباء

فهو الودق عاجلا وتهيا
ونضى البرق سيف نور مضيا
وعلى السحب صرخ الرعد هيا
فاستهلت بالغيث سبعة آيا
مر عليهم سحابة وطفاء

هي من ومض من إذا شب شرق
وهي من فيض من إذا صبت اذق
وهي من فضل من إذا عت غرق
تتجرى مواضع الرعي والسق
ي وحيث العفّاش هو التسقاء

اللدوران تهدي بناها
والحيا للزروع قد احناها
نفعها عم ارضهم وتناهي
وأتى الناس يشكون اذاها
ورخاء يؤذي الانام غلاء

وكفت دورهم لشدة وكف
فراو اراحة الايادي بكف
خاطبوه يا ايها الغيث يكف
فدعى فاجلى الغمام فقل في
وصف غيث اقلعه استسقاء

واستنارت من السماء عيون
واستبان من الرأ عيون
وامسالت طهور ماء عيون
ثم اثرى الثرى وقرت عيون
بقراها واجيت احباء

وبساطا من عبقرى بهاء
نشر اليم بعد لى عناء
جود جود عنهم رضا متناء
فترى الارض غيبة كساء
اشرقت من نحو مها الظللاء

فالسماوات والاراضي تساووا
والثرى اسهم الثرى من الضو
وبزهر كانه الزهر في الجو
تجلى الدر واليواقيت من نو

رر باها البيضاء والخمر آه
 قد توجعت من ثناء لوجهه فهدأني التوجيه منه بوجه
 عمتي بالنوال من كل وجه لبته خضتي برؤية وجهه
 زال عن كل من رآه الشقاء
 كم رآه العباس يظهر أنسا يوم بدرو قد حكي الوجه شمساً
 فهو ممتكشراً محرب ضرها مسفر يلتقي الكتيبة بسناً
 ما إذا سهم الوجوه اللقاء
 كم له من خصائص قد تميز عن سواه بها والسبق أحرز
 أن من بعضها وقد عز من بز جعلت مسجداً له الأرض فاهتز
 به للصلوة منها حرّاً
 ظاهر البشرى لضباحة بزهر باهر الحسن بالملاحة يهدر
 فهو كالافق من كواكب الغر مظهر شجرة الجبين على البر
 كما أظهر الهلال السراء
 في غشا حاجباً لدجى ليس يحجب ولشرق يرى وإن قد تغرب
 أظهر الفجر منه صبحاً وأغرب ستر الحسن منه بالحسن فاعجب
 بجمال له الجمال وقتاً
 دمه في كافوره قد تمتك بعد ما كان كالجمان بلا شك
 أطلق العرف حيث من زره انفك فهو كالزهر للاح من يحف الأوك
 مام والعود شق عنه اللآلئ
 وهو في ضوئه وإن كان معلن عين حق مرءاه ليس ممسك
 ما تراه لما غدا متبين كأدان يغشى العيون سنام
 هـ لست فيه حكمة ذكاه
 رق طبعاً فليس والله يفلظ مثل حب الدمار منه التذاه
 كن نور مطمس بالتحفظ صانه المحزن والسكينة أن تظ
 هرفيه الأنا رها البأساء

فتظن العيون ان ككلتها باناسيتها غداة اجثلتها
اسبلتها مهابة جللتها وتخال الوجوه ان قابلتها
البستها الواثما الحرباء
هابه من بداهة قدرأه لوقار من ذى الجلال علاه
ساطعها مع بهاء جداه فاذا شمت بشرة ونداه
اذ هلتك الانوار والانوار
عن سنا البرق كان يبسم ليلاه فيشق الظلام رجيا وذيلاه
اه لو لحظة به اسلمى او بتقبيل راحة كان لك
ووبالله اخذها والعطاء
كسباب تهمى شتاء وقظا ويجود تجود معنى ولغظا
فهى في الحالين فيضا وغيظا تنقى باسها الملوك وتخطى
بالغنا من نوالها الفقراء
يالها راحة من النيل ابرك ضور طمعا موجودها ليس يدرك
فابغ منها ما يملأ الكف والفاك لا تسيل سيل جودها انما يك
فيك من وكف سمحها الانداه
او فسل امرعبدها ما لدينها يوماوى مع الرفيق اليها
كيف منه كف كفت عن يديها درت الشاة حين مرت عليها
فلها ثروة بها ونما
بتبوك من الانامل نبعها فاض منها مارء للجيش روعا
بوركت راحة لها صحح طوعا نبع الماء اثمر الخلل نعا
مر بها سمحت لها الحصبا
يوم حفر الاصحاب حندق مجد نفد الراد بعد قلة ورد
وايا دمن النبي واسد احيت المرملين من موت جمد
اعوز القوم فيه زاد وما
جمعوا ما لديهم مستطاع من يقايا ازوادهم ومذاع

ودعى اذ تلا الضماء مجاع فتعدى بالصباح الف جياح
 وترقى بالصباح الف ظمأ كرقاق قد فكهم وسرار
 فكفى الكل عاديات اضطرار وذلك الكفت في يمين يسار
 ووفى قدر بيضة من نضار دئن سلمان حين حان الوفاء
 كاتبوا اليهود في الرسم قدما فوفى وعده لهم حيث تقا
 من سلمان وهو نعم المستحي كان يدعى قنافا عتق لسا
 اثمرت من مخيله الافتاء يا اهيل الكتاب خبثا ولو ما
 قد لطمتم سلمان عدوا وظلما اخذته لذكر احمد حتى
 افلا تغذرون سلمان لسا ان عرته من ذكره العروء
 هي راح كرهته من عشاء وافادت ذافاة من غشاء
 واسالت بناها عين ماء وازالت بلمسها كل داء
 اكبرته اطبة واساء فعيون لها من السيل مة
 وعيون لها الى الاصل رة وعيون مزت بها وهي رمد
 فارتهما ما لم ترى الزرقاء وادرت من الانا مل عينا
 واسترقت لدى الانل عينا وافادت كل الارامل عينا
 واعدت على قتادة عينا فهي حتى مائة الخلاء
 وسع العالمين جودا وفضلا هي راح من كف حضرة مولى
 اوبلثم التراب من قدم لا ليتنى في نقيها فزت قبلا
 نت حياء من مشيها الصفواء بثرى نعلها الوجود يتحتمل
 وفواذى شسع لها قد تقصر فدوى مجبتي اذا الداء اعضل
 موطن الاخمص الذي منه للعلا

با اذا مضى افض وطاء
 بخطاها قد فخر العرش عرشا فاستعدت لها العرش فرشا
 يال رجل سعى بها وتمشيت حطى المسجد الحرام نممشا
 ها ولم ينس حظه ايليا
 كيف ينسى الاقصى مدى هكذاشي واليه اسرى به الضمدا محي
 قدم قد طوى بها ليله طي ورمت اذ رمى بها ظلم الليب
 ل الى الله خوفه والرجاء
 كل مستشهد جته نصيبا من دم قد اريق منها صيبا
 ولها كان ذوالجلال طيبا دميت في الوغى لتكسب طيبا
 ما اراقت من الدماء الشهداء
 كرها من دقيق معنى تبدى حيث فكرى لنخله قد نصبا
 قد علا كعبها اجتهادا وجة فهي قطب المحارب والحرب كم دا
 رت عليها في طاعة ارجاء
 وبها قد رقي حراء فاطرب وتسامى به افتخارا واعجب
 فعراء ما يعترى مهجة الصبر واره لولم يسكن بها قب
 ل حراء ما جت بها الدأماؤ
 ان يكن ستره امال المحالا وتداعى له الصفا اجلا لا
 ليس هذا من العجايب الا لعجايب الكفاد زادوا ضللا لا
 بالذي فيه للعقول اهتداء
 ان دعاهم لا يفهمون خطايا واليه لا يرجعون جوابا
 ما لهم زادهم دعاه اضطرابا والذي يستلون منه كتابا
 منزل قد اتاهم وارقتاء
 كرمه للانام نهى وامر وبه للاصنام بالجبر كسر
 ان تناسوا ما عنه اخبر زبر اولم يكنهم من الله ذكر
 فيه للناس رحمة وشفاء

جاء عن وحدة الاله يبرهن ولصحف التثليث يحيى وتمحز
فحي ممثله غير ممكن انجز الانس آية منه والجز

فهلا تاتي به البلفاء

ازج الكفر نضه وذويه او قر الله اذ هم ان تعيه
ومدى الدهر صبح من تاليه كل يوم تهدي الى سامعيه

مخبرات من لفظه القراء

ما راينا اجل منه واظرف مع ثقل الوعيد في وعده خذ
هودر من رائق الدر الطف تتخل به المسامع والاف

واه فهو الحلي والحلو

وسواري الامثال منه تراعت وعلى الخنس الجوارى اضاءت
ظاهرا باطنا بذات تناءت رقة لفظا وراق معنى فجاءت

بجلاها وحليها الخنساء

ادخلنا آياته باب فصل لكونز منها جانا بكفل
فروتنا من بعد عل بنهل وارتنا فيه غوامض فصل

رقة من زلالها وصفا

فيه تفصيل كل شيء اقاما وقديم افنى الحديث فدا ما
ان يكن عنه طرف كفر تعامى انما تجتلى الوجوه اذا ما

جلبت عن مراتبها الاصداء

كل رطب ويا بس متضمن تحت آياته لدى كل مؤمن
بسوى اسم الحدوث صفه وي سور منه اشبهت صول من

نا ومثل النظائر النظر

كل اهل الكتاب في الابحاث لا تقابل كلامهم باكثر اث
قالنا ويل زخرف الاضغاث والا قاول عندهم كالتماث

ل فلا يوهمتك الخطباء

ما اهدوا من آياته بنجوم بل عليهم تراكت كرجوم

ولنا عن رقومه برسوم كرايات آياته من علوم
عن حروف ابان عنها الهجاء
قالوا الحب والنوى انزل القران منه الحروف تنوشت
نحرت القلب للفلاح وتبذر في الحب والنوى اعجب الزر
اع منه سنابل وزكاء
ما ترى عصاة الضلالة والفو زاده عن ادراكه العجز والعجز
ولفصر في الباع ما دركوا شيئا فاطا الواباة التردد والرى
ب فقالوا سحروا وقالوا افتراء
ما رآوه وليس للعسى مرءا اد على قلبهم بنى الزان ردة
لا يطيق الاعشى يشاهد ضووا واذا البيئات لم تغن شيئا
فالتماس الهدى بهن عشاء
ليس يجدى نضح لدى المتعطل فيه داء الضلال والكفر معضل
فاذا السودت القلوب من الغل واذا ضلت العقول على علة
م فسماء اذا تقوله النصحاء
قد لبونا عن العناد الرؤسا وقطعنا في نصر انجيل عيسى
قل تعالوا اتلو عليكم دروسا قوم عيسى عاملتم قوم موسى
بالذى عاملتمكم الخنفاء
عن اناجيلكم اظالوا التلفت مثل ما بالقرآن زدتم تنكت
يا اهيل التورية ما اذا التفت صدقوا كتبكم وكذبتموا كت
بهن ان ذالبئس المساو
كم سمعنا بمرسل ورأينا من بقصد يقهم اتي فاقدينا
قد ضللتهم انتم ونحن اهتدينا لوجهنا محمودكم لا ستوبنا
اول الحق بالضلال استواء
قد اخذتم على الجحود قناسا وفقدتم حين الشهود حواسا
فيا بطل الحق كل مواسى ما لكم اخوة الكتاب انا سا

ليس يرعى للحق فيكم اخاء
حسدا قد ضللتكم الامتيار
حيث بعض انكار بعض اجاز
قد راينا الصدد وروا الانجاز
يحسد الاول الاخير ومازا
لكذا المحدثون والقدمات
ما وعيتكم في المقتدى بالغراب
كيف وارى اخاه تحت الزراب
ان جهلتم مواعظي وخطابي
قد علمتم بظلم قابيل هكاي
ل ومظلوم الاخوة الاثقاء
اضمروا كيدهم بأمر يشق
اذ كسأه ثوب الخا من صدق
قد وعيتكم ان عندكم كان فرق
وسمعتكم بكيد ابناء يعقوب
باخاهم وكلهم صلحاء
ذاك عن كيدهم وان كان منيب
فهو في حق كلهم محض قرب
فلهذا ما عدا ليمان ذنب
حين القوه في غيابة جبت
ورموه بالافك وهو براء
معشر المؤمنين بالكل انتم
قد هداكم اسلامكم فسلمتم
وحدكم ايمانكم فامنتم
فتاسوا بمن مضى اذ ظلمتم
فالتاشى للنفس فيه عزاء
قد ابنتم سبيل الرشاد فاقوا
وتكشفت وجه السداد فمنا
ونابتم عن العباد فدانوا
اتراكم وفيتم حين ما نوا
اتراكم احسنتم اذا ساوا
اخذوا الكفر بالتوارث دابا
فترأى الخطا لديهم صوابا
ما ترى باطلا الى الحق ابنا
بل تبادت على التجاهل ابنا
وتقفت آثارها الابناء
مجدوا بحث صاحب المعراج
وهو في افق كتبهم كسراج
قبل اظهار نوره الوهاج
بينته توارثهم والاناج
ل و هم في جموده شركا

قد كفرتم حقيقة لا مجازا واتخذتم من الجحود جهازا
 هو في الكتب لاح يحكي الطرازا ان تقولوا ما بينته فماذا
 لهما عن عيونهم عشوا
 فكركم يا ذوى الجحالة ذاهل كفركم يا اولى الشقاوة شامل
 ان تقر واين اتباع الدلائل او تقولوا ما بينته فما لاه
 اذن عما تقول صمتا
 اودع الحق جملة الكتب قدما نور ستر الوجود اسما ورسمها
 فجميع الكفار جمعا فجما عرفوه وانكروه وظلموا
 كتمته الشهادة الشهاد آه
 اخمد النار نور احدا ذشف اشرق الكون بالاضيا حين اشرق
 قل لمن في اطفائه يتكلف او نور الاله تطفئه الالف
 واه وهو الذى به يستضاء
 كمر رباح من نصره صبحتهم وزماح من غشهم نقتهم
 وصفاح من صحفهم قد محهم افلا ينكرون من طغتهم
 برحاهما عن امره الهيجا
 فغدوا كالهباء يا نخري والذل وكاية الابطال تبطوا فقتل
 هكذا جندل البكار من الكل وكساهم ثوب الصغار وقطر
 لت دماء منهم وصيبت دماء
 كما اضلوا قبائل وشعوبا واستخاروا على المحبة حوبا
 ما ترى كفرهم ببغض مشوبا كيف يهدى الاله منهم قابوبا
 حشوها من جيبه الغضا
 ايها المشركون بالواحد الهى البشرى والجميع لستم على شئ
 قد ضويتم والشرك يستلزم الفو خيرونا اهل الكتابين من اى
 ن انا كما تثليثكم والبداء
 استوراكم انا كما خطاب امر بانجيلكم لذا الشرك باب

فورت منه دهاكم عقاب ما اتى بالعقيدتين كتاب
 واعتقاد لا نص فيه ادعاء
 كل دعوى تولى ضللا وتبها جل ربي عما بها ولد بها
 فدواعي التعطيل ملت اليها والدعاوى ما لم يقيموا عليها
 بينات ابناؤها ادعاء
 قد كفرتم بالله سرا ونجوى اذا ضفتم اثنين للفردي لغوا
 ثم قلتم الكل رب تسوس ليت شعري ذكر الثلاثة والوا
 حد نقص عدكم ام نعماء
 ويلكم ملة المسيح وضعنا قدر الحادكم ووصلا قطعنا
 قد عنيتم ابا واما وابنا الله مركب ما سمعنا
 بالله لذاته اجنأ
 او بعض منهم تصرف بالكل ام جميع يقضى وعمضى ويفصل
 ذاك امر به الا لوهية تبطل الكل منهم نصيب من المل
 ك قهلا تميز الا نصبا
 عن تراض تشادكوا بعقار ام بملك تمالطوا باختيار
 ليت شعري والشرك شر شعار اترام الحاجة واضطرا ر
 خلطوها وما يفي الخلطاء
 اهو لا كل الطعام المنضج يرزق الخلق وهو للرزق حاج
 يا عباد المن له السير ارجع اهو الراكب الحمار في باع
 الله بمشه الاعباء
 ذا حمار من ملة الشرك اعقل اذ بعيسى معبودهم قد تبطل
 هم ثلث او احد كان يحصل ام جميع على الحمار لقد جل
 لحمار بجمعهم مشا
 منكم الشرك للبصرة مطهر وغدا مثل باقل منكم القنر
 هؤلاء الذين يعبد بطرس ام سولهم هو الاله فما رسر

جاوبوني بدقة وتفحص
 اقصدم ذاتا تزيد وتنقص
 محضوا القول ان اردتم تخلف
 اماردتم بها الصفات فلم اخلف
 ت تلك بوصفه وثنا
 امه ملك زوجها ملكته
 امهوا بن الاله ما شاركه
 اهو الله خلقه ادركته
 في معاني النبوة الانبياء
 غاب عنكم شعوركم ما وعيتم
 وليكم بالمناقضات ادعيتم
 وكنى المسيح ما قدر عيتم
 قتلته اليهود فيما زعمتم
 ولا موتكم به احياء
 ربنا الله ذو الجلال المعلى
 عزذا انا عن الشريك وجلا
 يا حباد الصليب حاشا وكلا
 ان قولنا اطلقتموه على الله
 تعالى ذكر القول ههنا
 واجترأ يدينه للمشرك جهل
 واعتراء يعزيه للعقل خجل
 ساء منكم في حضرة الرب قول
 مثلما قالت اليهود وكحل
 لزمته مقالة شنعاء
 تلك منكم اشد قلبا واقسو
 قد اضاعوا مع قوة الخشع حياء
 تقبوا في البلاد يبعون بوسا
 اذ هم استقروا البدء وكمرسا
 في وبالا اليهم استقرأ
 فرقة المشركين اخث فرقه
 انهم كالانعام بل تلك افقه
 اعجزوا الله نسخ شئ ومحقه
 وارا هم لم يجعلوا الواحد افقه
 ارفى الخلق فاعلا ما يشاء
 هم من الجن والشياطين ابلس
 مسخو اصورة القروود والخنس
 ليثهم والقياس الفقه يدرس
 جوزوا النسخ مثل ما جوزوا المس
 خ عليهم لو انهم فقهوا

كلهم اهل ربيّة وتشكك
مادروا ان النسخ من مال الله
لم تقدم مناقشات الصلح
ليس الا ان يرفع الحكم بالحك
م وخلافه وامر سوا
كل يوم لله فينا قضاء
ولا حكمه بنا امضا
فكل من الوجود فناء
ولحكم من الزمان انتهاء
انكروا النسخ وهو بالسخا جسر
واطالوا عنادهم حيث لا يسر
ان يقولوا هذا لا يفتسر
فسلوهم اكان لا سمحهم نس
خ لا يات الله امر انشا
امر عليهم عواقب الا مرضلا
من وجود الانسان بعد او قلا
امر من الله كان ذلك جهلا
وبدا في قوه مندم راقد
على خلق ادما ر خطا
ابعلم اراد خيرا وشرا
امر بجهل ادا ر بربدا وخر
امر بوم من الهدى را م كفرا
امر محي الله اية الليل ذكر
بعد سهو ليو جدا لامسا
امر بامر خليله الكيش منج
امر خلا فالما له الرب اوحي
امر فدا من فداه مشا ومنجا
امر بدلا لاله في ذبح اشحا
ق وقد كان الامر فيه مضى
امر عزز بالسسخ في شرهم ذل
امر تفعلوا ما حرم الله ما حل
او ما حرم الله نكاح ال
اخت بعد التحليل فهو الزنا
منهم الغل والنفاق يتجزى
في ذرا ريهم فا ورث رجزا
هم لشام اليهم الخبث يغزى
لا تكذب ان اليهود وقدزا
غوا عن الحق معشر لوماء
ابدلوا القسط بالجهالة قسطا
واقفوا في الضلال واليه قبا

ومسير الهدى بهم حيث ابطلوا
 جحدوا المصطفى وأمن بالطا
 غوت قورم عندهم شرفاء
 لم الفى بالهوان مدحرج
 وارشده برهانهم غير منج
 كرتعاطوا فيما يغيب وزج
 قتلوا الانبياء واتخذوا الحج
 ل الالههم هم السفهاء
 كرم عليهم من السماء نزل
 من شهي الطعام اطيب ما كل
 انقوة سفاهة فتبدل
 وسفيه من ساءه للث والسر
 وى وارضاء القوم والقشاه
 هكذا الذل عن تراض يكون
 وعزير عند المهين يهون
 حشوا حشايتهم عذاب وكون
 ملئت بالخيث منهم بطون
 فى نار طبا قها الا معاء
 كل حوت قد شط عنهم بنهر
 يوم سبت فاصدوه بمكر
 انه مشعر بقطع وضير
 لو اريدوا فى حال سبت بنجير
 كان سبتا لديهم الاربعا
 يوم فيه اعتدوا كما جاء فى النصر
 بهم المسخ يا سلام قد اختصر
 ولقد فتح عند من فيه اخلص
 هو يوم مبارك قيل للتعب
 ريف فيه من اليهود اعتدا
 كفوها الطبيات ما وجدتهم
 والى ما يولى ابتلاء حدثهم
 والجنيات للضلال هدتهم
 فبطل منهم وكفر عدتهم
 طبيات فى تركهن ابتلاء
 فالجنيات للجنيات تذهعن
 وجرى بذي النفاق التلون
 ما تراهم مع حيلة ولسيطر
 خدعوا بالمناقين وهل يث
 فق الا على الشقى الشقاء
 قد اشاعوا قتال احمد شوى
 وعلى ذاك البعض البعض اعوى
 فاستكانوا لما يهيج دعوى
 واطما نوا بقول الاحزاب اخوا

نهم اننا لكم اولياء
 طبع اهل النفاق خلفا تعوذ
 مكرم لاحق بمن قد تهود
 ما تراهم على قتال محمّد
 حالفون وخالفونهم ولمزاد
 ربما اذا تخالف الخلفاء
 قطع الله دابر الاقوام
 وملاهم من الجحاز لسام
 خدعة من بنى النصير اللثام
 اسلوم لا اول الخسر لا ميب
 عادهم صادق ولا الاياد
 جمع اموالهم فدا منهوبا
 بشتات نالوا عنا وكروبا
 ولتحريكهم ببغى حروبا
 سكن الرعب والحربا قلوبا
 وببوتنا منهم نعاها الجلاء
 ونفاقا اتاهم ابن الخطب
 اذا تاهم في كيد اجد برغب
 كل يوم قلوبهم تتقلب
 وبيوم الاجزأ باذراغت الالة
 صبار منهم وضلت الاراء
 حفر المصطفى لهم اخدودا
 يوم غرت اهل النفاق يهودا
 وتصدوا الي النبي حدودا
 وتصعدوا لما يغفل بنودا
 كان منهم عليهم العدو
 وتعدى الحدود مقت وظلم
 بل وذم المحمود كفر واشتم
 فلكم شاع عنهم فيه ذم
 ونهتهم وما انتهت عنه قوم
 فابعد الامتار والتهاء
 وشقوا في تسويغ مكر فاشقوا
 وسقوا من فساق كفر فاسقوا
 فضيلة للذين منهم تتقوا
 وتعاطوا في اجد منكر القو
 ل ونطق الاوذ ل العوراء
 ليس بدعا انما للجنس جنس
 وتعاطى الخسيس فيما يخسر
 وحقيق والجهل للفت يكسوا
 كل ريس فزیده الخلق الشو
 وسفاها والملة العوجاء

في العذاب السعير للروح القوا والعقاب المبرك كرميتلقوا
 وسقوا من غساق فسوفاسقوا فانظر واكف كان عاقبة القوا
 مروما ساق للبدى البذاء
 حازمقا مذقم من محمد حيث اذاه باللسان وبالياد
 وسفيه قد فاه في ذمراحمده وجد السب فيه سما ولمريد
 ران الميم في مواضع ساء
 جلب الختف باللسان اليه فهو اقمي والسم في شديده
 فلهذا والرجم صبت عليه كان من فيه خفه بيديه
 فهو في سوية فعله الزبأ
 اذ رأت مارات فصاحت وحيث او فاش عن شغلة ما تنحت
 وعلى ما يبدها قد الخت او هو الخيل قرصها يجلب الخت
 فاليها وماله انكاه
 نشر وما بصدرهم بعد طي وارشوا للمكراسهم غي
 ونفخ قد التوى اى الى صرعت قومه حبايل بغى
 مدها المكر منهم والذاه
 كرم بيع لهم لدى الزحف شيئا فغدوا حابر بن في التيه بهتا
 يوم تارت جوعهم وهي شوق فانتهم خيل الى الحرب نخاء
 لواللخيل في الوغى خيلا
 في مجال الكفاح تلحق الذوابل ازهرت بالنجيع وهي ذوابل
 واعاديه اذ اتته قوافل قصدت فيهم القنا فقوا في ال
 الطعن منها ما شانها الايطاء
 لغنائ الكماث افعال افعلى تتبع الناشبات لذا ولسعا
 وخيول الجموع وافين جمعا واثارت بارض مكة نغعا
 ظن ان الغدق منها عشا
 حين عين الشمس اخدت منه وغبار المظمار للجو سدا

وبه ركن البيت لما تردي اجمت عنده المجنون والكدم
 عند اعطائه القليل كداء
 وغدا الحق سيفه مصلوتا وعن البيت كوجلا طاعوتا
 منعهم خيل النبي بثوتا ووهت اوجهاها وببوتا
 مل منها الاكفاء والاقواء
 دخل المسلمون صفقا على صف ومن القتل خالد ما توقفت
 وقريرش قد شاهد واماهم فدموا حل البرية والعذ
 وجواب الحليم والاضضاء
 ماذا استوامنه بعتك وبطش رجع العقل منهم بعد طيش
 ومتى غالههم با عظم جيش ناشدوه الغري التي من قريش
 قطعها الترات والشحاء
 انما الحق رتبة الحكم ينقص واخوال الصغ ليس بالمستغفر
 سئلوا عفو الذي فيه خصم فغفوا قادر لم ينقص
 عليهم فيما مضى اغراء
 بعد بعد منهم عن الحق قبلا قد جابهم بالقرب منا وفضلا
 شاهدوا بعد قطعهم وصلوا واذا كان القطع والوصل
 تساوى التفرير والاقضاء
 بافتقار الى الغنى غنا لا يبالي من خلقه ما عناه
 ورضي الله جل جل منا وسواء عليه فيما اتاه
 من سواء الملام والامراء
 برشاد العباد لما توطف وصل الرحم منهم وتعطف
 لم يعاقب لنفسه حين تأنف ولو ان انتقامه لوى النفا
 س لدامت قطيعة وجفاء
 كرمعدو من خوفه قد تقصير وولى للطفه قد توصل
 واتبعاه لله في العقد والحل قام لله في الامور فارضى الله

هـ منه تباین و وفاء
 كل شيء بطرفه يتلوه وبما فيه ينفع الكوز والذرة
 فهو في كل ما استروا أعلن فعله كله جميل وهل ين
 ضح الا بما حواه الاناء
 اسكر الكون في معاني حلاه قدئت معاطف بشاه
 كلما فيه ماردح فضفاه اطرب السامعين ذكره لاه
 يا راح مالت به الندماء
 وصفه من سلافة الروح القدس ما تراه مسلسل حين يدبر
 فوصبح للعلم منه تنقش النبي الامي اعلم من اس
 ندعنه الرواة والمحكماء
 شوقتي الصفا للذات ضفا قاهاجت وجد الفؤاد المعنا
 فكأن الصب كبريتي وعدتي ازدياره العام وجنا
 ومثت بوعداها الوجناء
 قطعت بي فدا فدا السداء اذ هو اها موافق هو ا في
 وحدت بي الى منال مناني افلا اقضي لها في اقتضائي
 لتطوي ما بيننا الافلاء
 لذ بعدى عن نيل مصر او بيني وقلوصي اعني عن الرى منى
 فانشيت الصفا بغير تاني بالوف البطاء يجفلها النيه
 ل وقد شفت جوفها الاضماء
 تحسب الماء في المناهل الا ولغى الشوق في حشاها ذلالا
 وبها حيث للمعرف مالا انكرت مصر ففى تنفر مالا
 ح بناء لعنبا او خلا
 ذات خفت كمر سابقته اتعاف وشأت في مضمارها كل ضامر
 لظماها انقضت كما انقض طائر فافضت على مباركا ببر
 كتبها فالبويب فالخضر آو

اخذت في الاعناق تبدى القفان وترينى على الذميل التمرن
 فتراثت عجرود مأوى التيمن قالقبا ب التي تليها فيترالت
 خل والركب قائلون زوا منذ قد شقها من الوجد حر
 ماشقتها من المناهل غدز وغدت ايلة وحقل وقد
 لاح قدأما من الشعب بدر خلفها قالمغاظة الفجاء
 وجد البشر بعد فقد المقط وبد الشعب والمرام تشعب
 والموى بعد بعده قد تقرب فعينون الاقصاب يتبعها النب
 له وتلو كفاة العوجاء لحنين تبدى الحنين وتصبو
 لحنين تبدى الحنين وتصبو ما تراها بالسهل والوعر تكبو
 منذرات زبد وجدها ليس يخبو حاورتها المحوراة شوقا فينبو
 ع فرق الينبوع والمحوراء بعقيق منها النواظر تدمع
 كلما حادى الركاب لغسلع لاح بالدهنوين بدر لها بع
 ومتى حاجر الجواز ترفع د حنين وحتت الصنفوا
 وتمادت عطاها تترنج من نشاط ووجدها ليس يبرج
 كسيت من انضائها بموسج ونضت بزوة فرايع فابحج
 فة ضها ما حاكه الانضاء فطوت مهمه الفلا اى طي
 قط ما مستها الوجيف بمى وارزها الخلاص بر على
 فتمشت على الصراط السوى فعقاب السويق فالتصا
 كل صعب دون المني فهو هين فلهذا يا لسير البشر تعان
 ما احست بصعقها المتبين فهي من بر عسقان او من
 بطن مرظمانه خمصا يا مرالوجد في جواها وينهى
 ولها السواق صير الشوق كنوا

ابعد الجذوة صمة العز عنهما قرب الزاهر المساجد منها
 بنظها فاقا لبطونها وحاتها
 امذاتت في المنكة تترامى وبدا الخيف والمجون اماما
 انزلتني متى وقالت سلاما هذه عدة المنازل لا ما
 عد فيها السماك والعرواء
 عرفات لها غدا نعم منسك وعلى حرفه لها طاب مبرك
 سعيها بسرعة الغزاة ادرك فكما في بها ارحل من مك
 ة شمسا سماؤها البسداء
 او هلالا من البروج تسير منزلا منزلا فتم وابدر
 فتبدى لاصيني ونفقور موضع البيت لمبط الوحى ما وقر
 سل حيث الانوار حيث البهاء
 حيث شد الاحرام في وقت محل واستلام الاركان اتاؤه جل
 واداء الميقات اذ يتحمل حيث فرض الطواف والسعي والحل
 ق ورعى البحار والا هداه
 حيث عرض الدعاء لله ينهى حيث عن فسقه الذى حج ينهى
 حيث اخذ اليهود بوشرعها حذا حذا معاها منها
 لم يغير اياتهم البلاء
 بلد ما يرى لديه مضام في امان به الانام نيام
 طاب فيه للرا كعين قيسام حرم امن وببيت حرام
 ومقام به المقام تلاء
 فيه من زلة لعبد تسامخ وتعايد في نخلة وتراوح
 قد دنا عكاظها للترامخ فقضينا بها مناسك لا يمح
 مدالا في فعلهن القضاة
 وكشفنا في حنا ظلمة الغي ورجعنا والهفويا العفولاش
 فنحننا النياق تطوى الفلاطى ورمينا بها الفجاج الى طيب

به والسير بالمطايا زماماً
 فرفاق بالعيش تحذو وترجم وصاق بالذلّ تخطو وتخطو
 ونياق كالسهم صيرها الفز فاصبنا عن قوسها غرض القر
 ب ونعم الحنية الكوماء
 خف عنها بالسير ما كان ثقل اذ قصدنا المقام في ذا الترحل
 شق فجر لنا صباح التوصل فرائنا ارض الحبيب يغض ال
 طرف منها الضياء واللاله
 رق عيش الزوار فيها وراقا وطلعه مد السرور وراقا
 وعليها المراض شدت نطاقا فكان البسداء من حيث ما قا
 بلت العين روضة غشاء
 وكان التلاع من جهتيها واحرار الاناجراع من لاتيها
 وجنات يعزى الشقيق اليها وكان البقاع زمرت عليها
 طرفها ملأه حمراء
 وكان النادى الندى بصندل ضمنت حمزته راحات شمائل
 وكان الهواء ينغم مند ل وكان الارحاء تنشر نبشال
 منسك فيها الجنوب والجرية
 ضحك الزهر بالثغور شفاها من دموع الوسمي حين بكاهها
 ضياء نجم وضاع نجم شذاها فاذا شمت او شمت رباها
 لآح منها برق وفاح كبا
 بعد فقد من روحها قد وجنا راحة للارواح يارب زدنا
 من بروج ومن مروج عهدنا اى نور وائى نور شهدنا
 يوم ابدت لنا القباب قبا
 جرقلى اضافة للديكار فدموعى تجرعى بحجر الجوار
 وسرور امتى بقرب المزار قد دمعى منها وفرا صطبار
 فدموعى سيل وصبر جفاء

وركابي لما بها بُعد الشؤ ط صحا لي لها الانا شيد انشوا
كم عليها يجمع ليل تشوا فترى الركب طايرين من الشو
ق الطبية لهم ضوضاء
روح هذا الوجود فيها تنوأ وهو عن زائريه للبؤس يدرء
فاستراحوا منه لا عظم ملجأ فكان الزوار ما مست البأ
سَاء مَبْنُوعٌ خَلَقًا وَلَا فَتْرًا
انفس عرّض حالها فيه طول ولها فيه من شئون فصول
من كريم الخير منه حصول كل نفس لها ابتهاج رسول
ودعاء ورغبة وابتغاء
وعويل يولي العقول ذعورا وهديل يعلو فيتها وهديرا
وتغير يطير منك شعورا وزفير تظن منه صدورا
صا د ح ا ت يعتاد هـ ز ق ا
ورواء من الدموع وورؤد ورجاء لعكسه فيه طرد
ونداء يبديه شوق ووجد وبكاء يغريه في العين مـ
و ن ح ي ث ب ح ش ه ا س ت ع ل ا د
وعيون دموعها يقظتها وشؤون اصحابها عرضتها
وظهور اوزارها انقضتها وجسور كائنا رخصتها
من عظيم المهابة الرحضاء
وتغور جلالة اخرستها ومتون كلاله قوسها
ورؤس خجالة نكستها ووجوه كائنا البستها
من حياء الوانها الحزباء
ودروع للضيق قد هلهلتها حشرات وللحشا بلبلتها
وضلوع نار الجوى اشعلتها ودموع كائنا ارسلتها
من جفون سحابة وطفاء
وطفقت الروضة الانس ندخل وقطفنا زهر الجدى والتفعل

وَرَفَعْنَا الْإِكْفَ نَبْدَى التَّوَسُّلِ فحططنا الرجال حيث يحطّ آل
 وَزَرَعْنَا وَتَكشَفُ الْحُوبَاءُ
 وَعَرْضْنَا وَسِيلَةَ التَّوَسُّلِ وَضَرَعْنَا وَهَكَذَا الْمُنْتَظَلُ
 وَشَرَعْنَا مَبْسُومِينَ بِمُحَمَّدٍ وَقَرَأْنَا السَّلَامَ أَكْرَمَ خَلْقِ الْإِلَهِ
 وَمِنْ حَيْثُ لَيْسَ سَمْعُ الْإِقْرَاءِ
 فَجَدْنَا بِهِ مِنَ الضِّيقِ مَنْفَذَ وَطَرَبْنَا وَالْقَبْرِ بِالتَّوَسُّلِ
 أَخَذْنَا الشَّرَاءَ آيَةً مَّا خَذَ وَذَهَبْنَا عِنْدَ الْفَقَاءِ وَكَمَرَا ذَ
 هَلْ صَبَا مِنْ الْحَبِيبِ لَفَتَا
 وَوَقَفْنَا تَحَاهُ قَبْرَنَا نَتِ مِنْهُ فخر الوجود جمعاً وَشَيْئَةً
 نَحْشَعْنَا فَلَيْسَ تَسْمَعُ صَوْتَا وَوَجْهَنَا مِنَ الْمَهَابَةِ حَتَّى
 لَا كَلَامَ مَتَا وَلَا أَيْمَانَا
 وَقَضَيْنَا جَوَارِهِ أَوْقَاتَا هَلْ تَعُودُنَ لَا تَقْلُ هِمَّ هَاتَا
 وَجَرَعْنَا مَرَا وَكَانَ فِرَاتَا وَرَجَعْنَا وَلِلْقُلُوبِ التَّفَاتَا
 تَالِيَهُ وَلِلْجُؤْمِ الرَّحْمَاءُ
 وَفَقَدْنَا مِنْهُ وَجُودًا مُقَدَّسَ بَعْدَ نَقْدِ النُّفُوسِ فِي قَصْدِ أَنْفُسِ
 وَمَسَحْنَا الْإِيدَى وَجْهًا مَعُورَ وَمَسَحْنَا بِمَا نَحْبَ وَقَدْ لَيْسَ
 مَحْ عِنْدَ الْضَّرُورَةِ الْخِلَافُ
 قَسَمًا بِالَّذِي تَنَزَّهَ قَدَسَا أَتَى خَالِي لَوْلَا مَدِيحُكَ قَدَسَا
 قَاثَتْ مَهْجَةُ لَهَا الذَّنْبُ قَسِي يَا أَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي ضَمِنَ أَقْسَا
 مَيَّ عَلَيْهِ مَدْحُ لَهُ وَشَيْئَا
 فَيَكُ مَدْحِي مِنَ الْجَوَاهِرِ أَعْلَى وَثَنَانِي مِنَ الزُّوَاهِرِ أَعْلَى
 وَمَلَأْنَا نَفْسِي ضَلَالًا وَجَهْلًا بِالْعُلُومِ الَّتِي عَلَيْكَ مِنَ الْإِلَهِ
 وَبَلَاكَ كَاتِبُهَا أَمَلَا
 أَحْزَيْتَ ذَاتَكَ الْمَرَاتِ طَرَا وَعَلَى الرِّسْلِ قَدْ تَسَامَتْ قَدْرَا
 بِوَقُوفِ الْعَلِيِّ بِنَا بَكَ دَهْرَا وَمَسِيرِ الصَّبَا بِنَصْرَةِ شَهْرَا

فكأن الصبا لذيك رحماً
 أنت كهف ثقيل راجيك بالغ
 وتجير الجوار من غمة الغي
 كرحيل عنه طويت الضالو
 وعلى لما تغلبت بعينيت
 وكلتها معاً رمداء
 قد تراءت له وجوه صواب
 قبل كشف الغطاء ورفع حجاب
 ولقد فاز طرفه برضاب
 فغدا ناظر بعيني عتاب
 في غزاة لها العقاب لواء
 باذاه كانت امته نعلان
 وهو مولى لمن يمولاه يؤمن
 أنا شى به اذ الدهر يحسن
 ويريجانين طيبهما من
 لك الذى اودعهما الزهراء
 أنت شمس منك استفاد ضياء
 فاستنار اسنوا فاستنار
 وحناناً متى لنا ذيك حياء
 كنت تؤويهما اليك كما
 وت من الخط نقطتها الياء
 ذاك لسم من عداه ترشف
 ثم هذا بالكم من دمه التف
 ما ارادوا وخرجهم حث
 من شهيد ين اليس يسقى الطف
 مصائبهما ولا كربلاء
 يا لبدرين منهما ذال ضوع
 ولغنديهما تعاظم رزؤ
 فظ ما زاد عنهما الضيم مر
 ما رعى فيهما ذا مامك مرؤ
 سر وقد خان عهدك الرؤساء
 عاملوا اهل بيتك السادة الغر
 بعكس الذى به الحق با مر
 وبغى قد اقتضاه التجبر
 ابدلوا الوذ والخفيضة بالقر
 بي وابدت ضباها لنا فقاء
 آل صخر والصخر لا شك الين
 من قلوب فيها التفاق تمكن
 اظهروا من اضغانهم ما تظن
 وقست منهم قلوب على من
 بكت لارض فقد هم والسماء

كحاجهم يا ناظر في سبيلنا واسقاه من تحت جري سلسيلنا
 ان نرمد بالدموع سجا طويلا فابكم ما استطعت ان تقيلا
 في عظيم من المصاب البكاء
 فتبارج سبيهم برحت في والاشي مشعرا يا حجاب سبله
 وبشرق اذا اقمتم وغرب كل يوم وكل ارض لكرني
 منهم كبريلا وحاشوراه
 دمع عيني بسيل سيل الغوازي وشجوني رواح وعواد في
 ما اتوا في عنكم تلامذ الاغادي آل بيت النبي ان فؤاد في
 ليس يسليه عنكم الناساء
 فسروا محرم حيث حاد شهر ذبح الحسين والحزن حاد
 لست اسلو والهم للعزم حاد غير اني فوضت امرى الى الله
 ووتفويضي الامور براء
 جاء العباس خير محب عن دمار الاعداء غير بطي
 لا تكن عن زورائهم بديرا رب يوم يكربلاء مسي
 خفت بعض وزره الزوراء
 كم قاتل مجندل بعصر ربيع وطعين مدعثر وجريح
 فرقوه كسرا بجمع صحيح والاغادي كان كل طريح
 منهم الزرق حل عنه الوكا
 ال طه بمدحكم انطاول ومع الورق بالرشا اتساجل
 لثقلني لعزكم كلما ذل آل بيت النبي طبتهم وطاب آل
 مدح لي فيكم وطاب الرفاء
 للساني عن الشناء تفصح ولعيني من الرشاء ترشح
 ومدى الدهر في نشيد التمدح انا حستان مدحكم فاذا تمدح
 ت عليكم فاشني الخمساء
 حجرة الافق من شغوف دماكم واخضرار البطاح من جدوكم

هكذا الجود مع وجوده كما سدم الناس بالتقى وسواكم
سودته البيضاء والصفراء
يا بنيامين الهدى قد تشرع انت اصل عن خير نسل تفرع
انتاهدي باللك اجتمع وباصحابك الذين هموا بغير
ذلك في الهداء والاوصياء
انت بحملهم تجود بسمي كل ان ومنك فازوا بور
ما اسألكن يجهد وجد احسنوا بعدك الخلافة في الية
ن وكل لما نولي ازا
حكاه بلاغة خطباء كبراء جلالة شرفاء
ادباء نجابة ظرفاء اغنياء نزاهة فقراء
صلحاء ائمة امراء
هم نجوم الهدى لمعفة للتي كشفوا دجى المضلالة والغي
ومتى شاهدوا الدنيا لاسي رغبا في الدنيا فيما عرف اليك
ل اليها منهم ولا ازغناء
كم بعزم فضوا ختام صكوك من حصون ممنوعة عن سلوك
بجنين وخيبر وتبوك ارضوا في الوغى نفوس ملوك
حاربوها اسلا بها اغلاء
كم بصير منهم بطرق رشاد جاء منه التدبير وفق مراد
ما ترى منهم عديم رشاد كلهم في احكامه ذوا جهاد
وصواب وكلهم اكفاء
هم وجوه سياهم قد تبين ورؤس بتاجها تتزين
وعيون في نصي الى معين رضى الله عنهم ورضوانه
فاني بخطوا اليهم خطاء
فهم السابقون احسن سبق وهم الاولون في نص صدق
كلما راح اهل فتق ورتق جاء قوم من بعد قوم بجي

وعلى المنهج الحقيقى جاءوا
 اظهروا من محاسن الآثار ما يباهى النجوم فى الابرار
 لا تشل عن صفاتهم والنجار ما لموسى وما لعيسى حوار
 يون فى فضلهم ولا نقباء
 يارسولا بالحق جاء الينا سبل الرشيد من هذا الاقينا
 وامثالا لما امرت اقتدينا بابي بكر الذى صحح للثا
 س به فى صيوتك الاقدياء
 ذاك شيخ الاصحاب ستاوتما بالعيا فى رضاك خلل جسمها
 والمؤدّى حق الخلافه حكما والمهذى يوم السقيفة لما
 ارجف الناس انت الداء
 من لواء الذى عقدت بأيدى لابن زيد ما حل شدة عقد
 بل بجهد مع اجتهاد وجد انقد الدين بعد ما كان للدي
 ز على كل كربة اشفاء
 صاحب اثار بالوقار تزين وفخار اكفاء فى لا تحزن
 ذاك والله عن رضو نفسه من انفق المال فى رضاك ولا من
 واعطى جثما ولا اكفاء
 ان دين الاسلام دام معلا ونفى الله عنه نؤسا و ذلا
 بابي بكر الخلف قبالا وابي حفص الذى اظهر الله
 به ائدين فارعوى الرقبا
 والذي فى اسلامه الكفرولى والذي اعين الاذان واعلى
 والذي عتده المضلين فلا والذي تقرب الاباعد فى الله
 هاله وتبعد القربا
 والذي فى احكامه الحق حصر ونفصل الخطاب قد وافق النضر
 ذاك جد من باسمه العدل مختصر عمر بن الخطاب من قوله الفصد
 ل ومن حكمه السوى السواء

يوم اسلامه تعالى المنار وتوالى عز وولى اختصار
 ومضى عنده استقر الوقار فرمته الشيطان اذ كان فارو
 قاف للنار من سنام انبراء
 والذي كفه تعود بسطا خفا الخافقين عدلا وقسطا
 والذي جاد يوم عسرو اعطى وابن عفان ذى الايادى القى ط
 ل الى المصطفى بها الاسداء
 فى تنوك بالى عيسى تفضل ولما من بثر رومة سبيل
 خالصا للاله يا ما تنفصل حفر البثر جهر الجيش اهدى ال
 هدى لما ان صده الاعداء
 خير صحب مع الرسول للعظم ارسلوه بالهدى ان يتكلم
 حل من دونهم بببيت محرم والى ان يطوف بالبيت اذ لم
 يدن منه الى النبى فناء
 قد اطاع الرسول سرا ونجوى اذ رضى الله فى مرضيه يروى
 راح فى خدمة تغادل رضوى فجزته عنها ببيعة رضوا
 ن يد من نيت به نصا
 ذى الحيامنه بالحيا الكف تهم وبنوريه وجهه دام بسطع
 هو فرد فى ذاته قد حجمع ادب عنده تضاعفت الامم
 مال بالترك حقد الابداء
 ائى فرد يولى العفاة برفيد وشهيد اوصافه مثل شهد
 فبعثمان اقتدى بعد جدته وعلى صنو النبى ومن ديب
 ذ فؤادى وداده والولاء
 باب مصر العلوم بحجر النوال جاد من فيضه بثرى اللثالى
 من كهر ورن وقته فى الكمال ووزيراين عتمه فى المعالى
 ومن الاهل تسعد الوزراء
 كان الحق ناصرا ومعينا ويوم النوال صينا معينا

والذي جاء من شكوك يقينا لم يزد كشف الغطاء يقينا
 بل هو الشمس ما طبه غطاء
 اسد الله ذوالمهاية حنذا بطل الحرب بالشيعة قشور
 طاب نعتي ممن دحيا بختير وبيا في اصحابك المظهر الرتر
 تيب فينا تفضيلهم والولاء
 صبغوا السمريا بنجيم شقيقا ومن البيض قداسا الواقعيقا
 كالذي ردة عنك نبلا رشيقا طلحة الخبير مرتضيه رفيقا
 واحدا يوم فترت الرفقاء
 ثابت الجاش بالمواقف ما قر عنك لكن وفاقك بالنفس من شر
 والذي في الكفاح عندك قد قر وحواريك الزبير ابي القر
 والذي انجحت به اسماء
 والحسام المربع صولة حنذا والغمام المربع في عام جهده
 والهام المنيع عزرة مجند والصفين تومة الفضل سعد
 وسعيد ان عدت الا صفياء
 بهما الدهر قد علاه الزين وحوى الدين قوة وتمكن
 كل قوم منهم به المدح يحسن وابن عوف من هونت نفسه الله
 يا ببذل حمدة اشراء
 كان مجنا لكل عاف ومجمع وببذل الندي من العث اجمع
 والامين الفقي الهزبر السميع والمكتي ابو عبدة اذيع
 زى اليه الامانة الامناء
 زنا بهي من كل بدر وابع طاب منه في مسلك الخير نبع
 بسناء صبح الهدى عاد ابع وبعتيك نيزى فلك المجى
 دوكل شاه منك اناء
 فنبعت الشينين اكشف حتى وبوصف الصهرين انشركي
 وبمدح العتين انشق ربي وبامر السبطين زوج علي

وبنيها وما حوت العباد
 خير خمس كل الوجود تعرف
 بشذاهم وفي هداهم تعرف
 بهد قد ردى الولاء تشرف
 وبازواجك اللواتي تشرف
 ان بان صانهن منك ببناء
 يارسولا قد جاء بالحق هادي
 تسبيل الهدى وطرق الرشاد
 جئت ارجوك مسجيرا انا دى
 الايمان الايمان ان فؤادى
 من ذنوب اتيتهم هو
 لما جدلى مستمسكا اتقربت
 لالهى به سواك مقرب
 فلهذا وفيك لى الف مارتى
 قد تمسكت من وداك بالحب
 لالذى استمسكت به الشفعا
 قد نغى وحشتى بقربك انسر
 وتوارى عني نكال وبؤس
 واخشى من لى بغد ريدهش
 واى الله ان تمسنى السو
 وجمال ولى اليك التجا
 بقلوب على الغضا تنقلب
 وبنار من الجوى تلهب
 وضلوع بوقدها تتعذب
 قدر جوناك للامور الذى آت
 ردها فى قلوبنا رخصا
 يا عصا الانام فى كشف ضر
 وئمال الايتام فى جبر كسر
 قد قطعنا اليك فد فد فقر
 واتينا اليك انضاء فقر
 حملتنا الى الغنا انصفا
 ورجونا الاطلاق من قيد جبر
 وطوبينا الفجاج فى طرد كبر
 فاستبان لنا مخايل انشر
 وانطوت فى الصدور حاجا نضر
 ما لها عن ندى يدك انطواء
 وانخنا الركاب فى عقوة الحق
 فوجدنا ميتا الرجاء به حق
 واتيناك نستغيث من الغنى
 فاغشنا يا من هو الغوث والغنى
 شاذ الجهد الورى للأواء

والمراد الذي به القصد قد تم والحمد الذي خفنا بالتقوى
 والحمد الذي خفنا بالتقوى والحمد الذي خفنا بالتقوى
 عتاً وتكشف الخوباء
 ان ايا منا قد يبتلى يا ما منعنا ثدي الوصال فطاما
 جد بلطف على الضعاف ليتناو يارحماً بالمؤمنين اذا ما
 ذهبت عن ابناءها الرضعا
 صكل ان بركة الخدرش ومن الغنى الى عطاء ومفرش
 كن شفيعى فالحال متى تشوش يا شفيعا بالمؤمنين اذا اش
 فق من خوف ذنبه البراء
 مقعد قد اتى لبابك يسعي وهو في منكر تعرف طبعاً
 يا امان الانام فردا وجمعا جد لعاص وماسواى هو العا
 صى ولكن تنكرى استحقا
 لك حفظ الذمام صارعتا وثناء عليك قد عاد زادا
 لا تحب من رام منك الودادا ونداركه بالعناية مسا دا
 مله بالذمام منك ذمما
 من تعاطى الخيرات ما نال سها وعن الموبقات ما اعتاد صوما
 لا صلاوة ولا صلة تا اتما اخرته الاعمال والمال عتا
 قدما الصالحون والاعنياء
 قد علمت من فؤاده زفرات وجرت من عيونه عبرات
 ولين منه انعم نازلات كل يوم ذنوبه صاعدات
 وعليها انفاسه صعدا
 نشر اطماعه فما عرف القو ولواه عن قصده الهجر والفر
 ما يرى غير لذة الاكل من شئ الف البطنة المبطنة السي
 ريدار بها البطان بظا
 قد قضى عمره باكل وشرب ويلهو يصي الحليم ولعب

فحنك الشيب عن عوارض شيب فبكى ذنبه بقسوة قلب
 نهت اللمع فالبكاء مكاء
 يا اعتراض على القضاء امر ياخذ ولجزء اختياره راح ينبذ
 سجت فسقه شهود التشعبه وغدا يعتب القضاء ولا عذ
 ر لعاص فيما يسوق القضاء
 هو في بيت حبسه مسجون لا ضمن له ولا مضمون
 وبقيده قد أثقلت قيود أو ثقته من الذنوب ديون
 شددت في اقتضاها الغمراء
 كم يا بعاده الا قارب هتوا ويا به ابك وخالي وعمة
 فعليه اذا تطاول خصم ماله حيلة سوى حيلة المو
 ثق اما توصل اود عتاء
 قلبه ما به تقلب باس وله في الايمان بالله انس
 بات من روح الله ما فيه بار راجيا ان تعود اعماله السو
 بغفران الله وهي هباء
 يا تراه هل يحظى قبل ميات منك يا عين العزفي لحظات
 او يرى مهلكاته منجيات او يرى سيئاته حسنات
 فقال استحالت الصهباء
 انت اكسر الحق بالحق تصنع والغلظات كلها لك تخضع
 ويلحظ من لجة البرق اسرع كل امر تعني به تقلب الامع
 بان فيه ونجب البصر
 لك ريق يشد انقلب من الغد ويحكي القلب للمتقلب
 صم نقلا عن الشفا متسلسل رت عين تغلت في ماها المزل
 ح فاضحي وهو الغرات الرواء
 جئت اشكو اليك بشي وخر في فاقلني من عثرتي واجرني
 ها اذا ما اقول واجني اه مما جنيت لو كان يغني

ألف من عظيم ذنب وهاء
ويج قلبي كم للشقا يخجل
ولسأ في الكذب كم يتقول
كلما ادبر الصباح وأقبل
ارحمني التوبة النصوح وفي القل
ب نفاق وفي اللسان رياء
مع شيبى لقد غدا متفسر
وقوامي عرجونه متفوسر
طريق رشدي حثام تدرج بالحجر
ومتى يستقيم قلبي وللجيت
راعوجاج من كبري وانخفاء
شاب فودي فصحت من فرغ
مازودت للقيمة من شئ
تحت كهف الضلال مع فتية الف
كنت في نومة الشيب فما استب
قطبت ألا ولتني شيطان
ورفاقى عند الترحل بقو
تولوا ومتى الرحل القو
فتزلت عنهم وترقوا
وتناديت اقننى اشتر القو
مرفطالت مسافة واققاء
خلف اطعائهم غدا قد اى
وانا من ورائهم مترامى
عاقنى في المقام عنهم قيامى
فورى السارين وهو اماى
سبل وعرة وارض عراء
طاردوا في الادلاج سرح كرام
فغرام نشاطهم يارعاهم
وغداة الصباح من سراهم
جد المد لجون عب سراهم
وكفى من تخلف الابطاء
نصب مستنى ودأخنى القو
ورما في الترديد بالخلف والى
ودعنى اسوقا العريا لى
رحلة لم يزل يفند فى القى
فاذا ما نويتها والشتاء
كل يوم بعلة التعداد
وعن القصد للمحى اتأخر
وعجيب متى وكل مبشر
بتقى خروجي الحز والبدر
دوقد عز من لى الاتقاء

في اكتساب الخطا تعاظم المني وبقصر الخطا تفاقم جرحي
 وبأيدي الأحق بلطفي منعت ذرعا مما جنت فيؤوي
 فطر بروليستي درعا
 ونحترت من ضلالي تدهقر فخرت عن رشادي افترش
 وتفكرت بالذي لي ينعش وتذكرت رحمة الله فالبلش
 رلوجي اني اسحق تلقاء
 ان خوف العقاب في القلب قبحل ورجاء الثواب في مهجتي حل
 وفؤادي بالخالتين تكفل فالح الرجاء والخوف بالقل
 ب والمخوف والرجاء احفاء
 يا ضعيفا رام الصواب فاخطا تجزاه الاعمال اذ رام شرطا
 ان يكن عن تقى بك السيرابطا صباح لا تاسر ان ضعفت عن الطا
 عة واستأثرت بها الاقوياء
 فعلى حسن الظن منك الترتن بغنى عن جملة الكون يحسن
 واعلم ان الضعيف الغفوسين ان لله رحمة واحق الث
 اس منه بالرحمة الضعفاء
 واذا ما خلفت عمن تمشوا وخذوا عنك معنقين وولوا
 ابق ظهر الخ فيه الوجا او قابق العرج عند منقلب النوا
 د ففى العود لسبق العرجاء
 وارج واسترح وحاول معاذا من هلوع ومن ولوع ملاذا
 انت تدري مقت الحسود لماذا لا نقل حاسدا لغيرك هذا
 المرت نخله ونحلى عماء
 وعن الساق للعبادة شقير قدر الوسع شعرة لا تقصير
 ولا يتأه الزراياك تحقر وات بالمستطاع من عمل البر
 فقد يسقط الثمار الاتاء
 واداء الصلاة فمرضا ونفلا هو بعد الايمان بالله اولي

فاتخذ موقعا لك شغلا ومحبت النبي فابغ رضى الله
 ، ففي حبه الرضى والحب
 انا يا من روى لنا الذكر عذ انه للهدى والرشد كنه
 جث ارجو بي هوى النفس يا بئى الهدى استغاثه ملهو
 في اضرت بحاله الخوبا
 قلبه مرة يبلين وقيسو تارة لا يبلين منه الجش
 للنقيضين فيه طرد وعكس يدعى الحث وهو يا مر بالسو
 ، ومن ان تصدق الرضا
 يتمنى بان يراك بطيف كي برؤياك غلة الوجد يطفي
 ومحبة ومقلة ليس تغفى اى حب يصم منه وطرفي
 واصل للكعب وطيفك راء
 شمس رؤياك قد توارت بحجب عن عيونى وما حظيت بقرب
 ولقلبي اتج ايجاب سلب ليت شعري اذاك من عظم ذنب
 امر حظوظ المتيمين حفظا
 باتت العين عن تجليك عما ودعتى الزلات عنك قصبا
 يا طبيبنا لمن به الداء اعيا ان يكن عظيم ذلتى حجب رؤيا
 لك فقد عزدا قلبى الدوا
 ما تصدى منه لسان كعضب بل تصدى للمدح خالص قلب
 هب عليه غانت غشاوة ذنب كيف يصدى بالذنب قلب محبة
 وله ذكر كالجسيم جلاء
 كره ذنوب ملائته من ذنوب بل وانزعت عيبة من عيونى
 والى طبقت بقلبي كرونة هذه صلتى وانت طبيبى
 ليس يخفى عليك فى القلب داء
 كيف يخفى والستر عند الخوف وعن المن منك مالى سألوه
 فمن الشكوى جث اشكوك بلوى ومن الفوز ان اشك شكوى

هي شكوى إليك وهي اقضاء
 ونداء له القبول جواب ودعاء من غير شك مجاب
 ووعاء من الرجا وعباب ضمتها مباح مستطاب
 فيك منها المدح والاصفاء
 انت طاء الطلوع يا من تدلى بل وهاء المبوط يا من تعلى
 فذو الاسن الفصيحة املا قل ما حاولت مديحك الا
 ساعدتها مسودال وحاء
 في عمان الامعان ما عام عوما مثل فكري فكل ولا حام حوما
 وبزجي للده يوم ما حقك فيك ان اساجل قوما
 سلت منهم لدلوى الدلاء
 في المعاني اربابها ساهمتين وبغض البيان قد قاسمتين
 لست اقوى لولا ان قاومتني ان لي غيرة وقد زاحمتين
 في معاني مديحك الشعراء
 رب مثن على معاليك اثني ما لي حرفة بوصف لمعني
 كيف يحفظني وني بما يتني ولعلبي فيك الغلو وآتي
 للسان في مدحك الغلو آء
 بك قلبي يا سيد الرسل احمد ضاء مضمون ستره فتوقد
 واستلذا الانشاد فيه فانشد فاش خاطر ايلد له مسد
 حك علم ابانه الالاء
 نظم الدر من ثناك عقودا صد انفا من العصر فيها نقودا
 وعلى ذالمونال ممتاز جودا حالك من صنعة القريض برودا
 لك لم يحك وشيها صنعا
 بمعان حوت دقاتك لطف في بيان مرصوفة اي رصف
 وبيان في سلك نعت المقتي اعجز الدر نظمه فاستوت في
 واليدان الصنائع والخزفة

أنت ياسين اليسر والله محضاً بل وحاميم الحمد بالله ايضاً
 لك مدحى تمامه الله يرضى فارضه اقصم امره نطق الفضا
 د فقامت تغار منها الظاء
 عنك نشر الآيات اطلع ضياء فيه ليل الضلال والجمل محيا
 هبني فيها شرحت نعتك شرحاً اذكر الآيات اوفيك مدحاً
 اين متى واين منها الوقاء
 باهرات ظهري من نشر طي جاء عنها فكر النبيه بعى
 واجارى فيهن طرف غبي امر امارى بهن قوم نبى
 ساء ما ظنته لى الا غيباء
 ولك الذمة التى سمطتها قدرة فى تخورهم ربطتها
 ولك الملة التى وسطتها ولك الامة التى غبطتها
 بك لما اتيتها الا نبكاء
 اخذت امة الهدى عنك ديناً عن يقين من الضلال يقينا
 يا امينا على الورى دما منى لم يخف بعدك الضلال وقينا
 وارثوا نور هديك العلماء
 علماء كالانبياء مزاب كرخبايا منهم اقلت زوايا
 واقضت منهم هداها البرايا فانقضت اى الانبياء واليا
 فك فى الناس ما لهن انقضاء
 شهداء شهودهم بيتنا واحاديث فضلهم مراسلات
 فالهممات للعدي مزعمات والكرامات منهم معجزات
 حازها من نوالك الاولياء
 كيف يحصى نالك او يتلخص فى معان تغر البيان بها غفر
 انت يا من لمحه كثر النضر من معجزاتك العجز عن وصف
 فك اذ لا يحده الاحصاء
 يا مفيضنا على جميع البرايا من ندى راحته سيب العطايا

أنت بحر والزخرات ركائبها كيف يستوعب الكلام بجباياها
 لك وهل تنزع البحار والركاء بنشائي عليك للتبريلغى
 للمعاني في قالب اللفظ صوغى ليس من غاية مدحك أبغىها
 مع انى اقول وألدهر يصغى ها وللقول غاية وانتهى
 نال منك الوجود اسنى العطايا وبك الله زاد عنه الرزايا
 اعيت العالمين منك السجايا انما فضلك الزمان وايا
 تك فيما تعد الا نشاء
 طال ما ساقنى لمدحك عشق مع على يا نه فوق طوق
 فبعرض النشاء مع طول شوق لم اطل في بعد امدحك نظوق
 ومرادى بذلك استقصاء من ثنائى عليك فى كل حال
 بل مرادى بل الصدى بزلال غير انى ظان وجد ومالى
 لست ابغى تلخيصه بمقالى بقليل من الورد ارنوا
 يا مجيب الداعى اذا رام سؤلا منك ارجو قبول مدح معلى
 انت ممن تاجلا تسمع قولا فسلام عليك يترى من الله
 وتبقى به لك السأواء وسلام بقوله امرالحى
 وسلام بنشره عطر الحى وسلام به الامان من الغى
 وسلام به الامان من الغى ولك منه لك السلام كفا
 وسلام من العلى يتدلى وسلام من الدلائل على
 وسلام عليك منى استقلا وسلام من كل ما خلق الله
 لختي بذكرك الاملاء وسلام بذكرك يعشار
 وصلاة من كل من فيك يؤمن وصلاة كالسك تحمله من
 وصلاة تلقى بها الصقب هين

سَيِّدُ شَمَالِ الْمَلِكِ أَوْ نَكَبَاءُ
 وَسَلَامٌ لِي رَحَابِكَ يَحْتَمِلُ وَسَلَامٌ لِي تَرَابِكَ يَنْهَكَ
 وَسَلَامٌ لِي جَنَابِكَ يَنْزِلُ وَسَلَامٌ لِي ضَرْبِكَ تَحْضِلُ
 بِهِ مِنْهُ تَرْبَةً وَنَسَاءً
 وَنَسَاءً مِنْهَا رَهْ يَتَسَلَّمُ وَنَسَاءً النُّوَارَ تَتَوَهَّجُ
 وَنَسَاءً أَزْهَارَهُ تَتَأَرْجُحُ وَنَسَاءً قَدَمَتَ بَيْنَ يَدَيْكَ
 وَأَيُّ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْكَ شَرَاءُ
 وَنَسَاءً مِنْ قِيَمَةِ الدَّرَاغِيِّ وَسَلَامٌ مِنْ رُبَّةِ الزُّهْرِ
 وَصَلَاةٌ مَعَ الْحَيَاتِ تَسْتَلِي مَا أَقَامَ الصَّلَاةَ مِنْ عَبْدٍ أَدَّ
 وَوَقَامَتِ بِرَبِّهَا الْأَشْيَاءُ

(وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ)

هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ الْأَرْكَانُ الرُّصَيْنِ الْقَوَاعِدُ الْحَكَمُ الْبِنَانُ
 مُحَضَّرَةُ الشَّيْخِ الْأَكْبَرِ وَالْكَبِيرِ الْأَجْمَرِ وَالْمَسْكُ الْأَذْفَرُ
 قَدْ سَرَّهَ الْأَظْهَرُ فِي نَفْتِ سَيِّدِ الْبَشَرِ وَغَزْرِ بَيْعَةٍ وَمُضَرِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ذَرَّ شَارِقٌ وَلَمَعَ بَارِقٌ وَعَسَعَسَ لَيْلٌ
 وَتَنَفَّسَ صَبْحٌ وَاسْفَرَّ

تَخَيَّرَكَ اللَّهُ مِنْ آدَمَ فَلَا زِلَّ مَخْذَرًا تَرْثِي

وَقَدْ كَشَّرَفَ هَذَا الْعَدُّ الرَّاجِي شَفَاعَتَهُ قَائِمُ بَرَاةٍ
 وَنَتِ بَرَاةٍ فَحَقَّلَ الشُّطْرَ الْأَوَّلَ لِمَا قَصَدَهُ مِنَ النَفْتِ الشَّرِيفِ
 مُطْلَعًا وَالشُّطْرَ الثَّانِي لِمَا تَعَنَّدَهُ مِنَ النَّسَاءِ الْمُنِيفِ مُقْطَعًا
 فَقَالَ مَرْتَجِلًا وَأَنشَدَ بِدِيهَا وَقَلْبُهُ يَخْتَالُ عَجَابًا وَيَتَجَدَّتْهَا

وَلَوْلَاكَ آدَمَ لَمْ يَخْلُقْ
 كَأَضَاءٍ تَاجٍ عَلَى مَغْرَقِ
 سَجُودِ الْهَلْ بَعْدَ طَرْدِ شَقِي
 نَجَا وَبِمَنْ فِيهِ لَمْ يَغْرَقِ

تَخَيَّرَكَ اللَّهُ مِنَ الْآدَمِ
 بِجِبْهَتِهِ كُنْتُ نُورًا مُضِيئًا
 لِذَلِكَ أَبْلِيسُ لَمَّا آبَى
 وَمَعَ نُوحٍ إِذْ كُنْتُ فِي فُلْكَه

<p> وخلل نورك صلب الخليل ومنك المتقلب الساجدين بمثلك ارحامها الطاهرات سواءك مع الرسل في ايلياء فجئت من الله في اخذ وفي الحشر للحمد ذاك اللواء وعن غرض القرب منك الشهم لقد رمقت بك عين السماء فكنت لمرأتها زريقا فلولاك لانظم هذا الوجوه ولا شم رائحة للوجوه ولولاك طفل مواليد ولولاك رتق السموات وال ولولاك ما رفعت فوقنا ولا نثرت كف ذات البرج ولا طاف من فوق موج السماء ولولاك ما كملت وجنة ال ولا كست السحب طفل البنات ولا اختال نبت ربي في قبا ولولاك غصن نفا المكرات ولولاك سوق عكاظ الحفاظ وسبع السموات اجرامها ولولاك منعجرا بالعصا واسرى بك الله حتى طرقت ورقاك مولاك بعد النزول </p>	<p> فبات وبالنار لم يحرق به الذكرا فصح بالمنطق من النطف القدر لم تعلق مع الروح والجسم لم يلق لك العهد منهم على موثق على غير رأسك لم يخفق لدي قاب قوسين لم يترق وفي غير نورك لم يترق وصفو الما رايا من الزريق من العدم المحض في مطبق وجود بعينين مستنشق بحر العنا صر لم يبعق ارض لك الله لم يفتق يد الله فسطاط استبرق دنانير في لوحها الا زرق هلال تقوس كالزورق بسيطة ايدي الحيا المغدق من اللؤلؤ الرطب في جمنق ولا راح يرفل في قرطوق وحق اياديك لم يورق على حوزة الدين لم تنفق لغير عروجك لم تحرق لموسى بن عمران لم يفاق طرائق بالوهم لم تطفق على رفرق حرق بالهرق </p>
---	--

<p>ويا سا بقا قط لم يسبق إلى صليب كل تقى تقى فلا زلت متخذا تر لحي</p>	<p>فيا لاحقا قط لم يسبق تصوبت من صاعدها بطلا فكان هبوطك عن الصعود</p>
<p>(وقال رحيمه الله في نعتة صلى الله عليه وسلم)</p>	
<p>إلى أن بيوم الجمع يجتمعها الرث ويكشف عن ساق وزرفع الحجر على أنه للساجدين هو القلب من الخط الآمضة ما زهلا للآلة لأدم لم يسجد وأهلكه الحب ومذخر من الأبحار واستحوذ السلب وفي يوم كشفنا زلت به الكعب</p>	<p>أما جميع الرسل من عهد آدم وتدعى وتدعى للسود جميعا تلقبه في الساجدين مبرهن ومن قلبك القلب بليس لينل لذلك قد ما حيث حاذت شقوة ولم تنظم في سلك من سجد واله على عقبه أصل للحشرنا كها</p>
<p>هذه القطوع على هي اليوم معلقة ومرفوعة في الموضع الذي ولد فيه حضرة إلى الأبنياء خليلين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين وذلك في بلدة الرقة سلام على أرواحهم</p>	
<p>بعض أي من معظم التنزيل أنه باب حطة للذ خيل موفرات بحمل وزير ثقيل وأقل منه تحت ظل غليل أرضه في فراشه التقبيل مثل نثر الجمان من أكليل فعلى ابن السبيل قصد السبيل وسلاما يطفى غليل العليل تترأى للعين من بعد ميل وانبعاث النسيم من سبيل</p>	<p>زرقاما معظما وأتل فيه وادخل الطب حاسر الطرف خاف وانح للرجاء به يعملات وتدلل وانضم ولذوت وتل والثم اليب بالسقاء ورتع وانثراله مع من شئون يمون وتتبدد وأقصد سبيل ارتواء تجد النار تشبه الماء بردا وعله الأثار من مجنوق والمياه التي تسيل فيوضا</p>

شهدت انه المقام الذي قد	كان قد ما به مقام التحليل
وبه مهده الذي قد تجلت	فوقه هبة الملك الجليل
فعليه من ربه مكناوات	وسلام نهديه في مند تيل
نسجته ايدى الملائكة من رقة	ة غزل التكبير والتمليل
ما تلاء القارو في يا ناركون	لسان التجويد والترتيل

وقال رحمه الله

نحشها هذه الابيات في التفويض المنسوبه لحضرة شافي الحق	الإمام محمد بن أدريس الشافعي رضي الله تعالى عنه هـ
الهي لك الحكم فيمن مشى	بطوع المشيئة حتى انتشا
الست العدير على ما تشا	فما شئت كان وان لم اشا
وما شئت ما لم تشا لم يكن	
على خلق ادم قالوا ندمت	فضلو اوقا شاك قالوا سئمت
تقدست من عالم ما علمت	خلقت العباد على ما علمت
فيا لعلم بحرمه العنة والمسز	
فلا انت تسئل عما فعلت	ولا نحن نبرر امارا فالت
ويا القسط ما بيننا اذ عدلت	على اذ امننت وهذاخذلت
وهذا اعنت وذالم تعن	
فاذا يقول فتى ما تريد	وما تم ثم سوى ما تريد
قسمت الارادة بين العبيد	فمنهم شقي ومنهم سعيد
ومنهم قبيح ومنهم حسن	

وقال رحمه الله

والاصل والخميس له وذلك في اسقاط التدبير وتفويض	الا مور لله العليم الخبير
من قبل ايجاد الورى	في المكتب العالي الذرى
بيد الآله اذا انبرى	فلم القضاء لقد جرى

وما قد تعين في الأزل من نحو ورق أو اجل
 ولكل جار قد شمل ما قد رابى وهل
 يجري سوى ما قد را
 وقضى على أهل النهى فيما يزيد توكفا
 حكمه الامرا انتهى ولمنعة حكم بها
 حارت فلاسفة الورى
 انى ومن من حزب لم يد رها مع قربه
 فلميله في غيبه ولحكمه سزبه
 اعد سواه ما درى
 ميات الغي مخبرا عنه واكشف مضرا
 وانا السقيم تضرورا ما زد دت فيه تفكرا
 الا وزدت تحسرا
 نعم العقال لمن عقل ما زاد عن خطط الزلا
 كرسقت قد احمى الأمل والى وانا داني ال
 عقل التسليم الى ورا
 فجفت مسامرة الشها عبي وفكري قدسها
 فتبعت ماعنه بنهى وغداينا شد في النهى
 اطرق كرى اطرق كرى
 وهو بفقري يرتو في الغور نضو توهي
 وسريت ذا طرف عمى فنكمت بعد تقدي
 ورجعت عنه القهقري
 ولكم تخطى واطشا قننا علت ومواطشا
 ففتت فكريا خاطشا وطفقت انشد خاطشا
 اين الثريا والثرى

هَذِهِ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ

شَيْءٌ
 هَذِهِ الْكَثَائِ الْمُنْتَقَى وَالْجَمْعُ
 بِالْعِظَامِ عَلَى بَيْتِي فَذَرْنِي
 لَا تَخْشَى بِهِ فَذَرْنِي الْعَلَى مُتَوَجِّهًا
 وَكَيْفَا مَطَرًا مَدَّ بِحَسَا
 فَرَقَ مَعْنَاهُ وَرَأَى لَفْظُهُ
 شَاءَ إِذَا أَشَدَّتْ لَهُ شَيْءٌ الْك
 رَجَحَ الْقَبَا تَضَمَّتْ بِطَبِيعِهِ
 وَمِنْكَ الشُّكَا وَمِنْهُ كَرْمُوكِ
 تَفْتَقِرُ أَنْ هَمَّتْ بِعَرَفٍ نَدَا
 وَتَنْشِي تَفْكَ فِي أَكْفَهَا
 كَمَا أَظْهَرْتَ بِالْحَمَفِ مِنْهُ نَفْخَةً
 تَطِبَّتِ الْحُجُونُ وَالصَّبَا بِهِ
 وَعَظْمُ الْبَطْنَاءِ فِي شَبَابِهِ
 وَوَشَّحَ الْبَيْتَ تَعَالَى رَمَتْهُ
 فِي كُلِّ شَعْبٍ مِنْ شَعَابِ عِلْبِيَّةٍ
 وَفِي بَقِيعِ الْفَرَقِ دَاخِلَتْهَا
 يُوجَدُ أَنْ مَبَاعٍ وَهَلْ يُوجَدُ فِي
 نَسَائِكُمْ هَامِيكَ أَوْ نَعْلًا شَاءَ
 تَلَطَّفُ وَجْهَ الْطِفِّ بِالْكَفِّ عَلَى
 تَدْوِيرِ أَفْلَاكٍ شَفَاهِي بِاسْمِهِم
 بَرُوكْهَا مِنْ كُلِّ كَمَا أَطْلَعَتْ
 مَا عَرَفَتْ غَيْرَهَا فِي مَشْرِيقِهَا
 أَهْدَى مَوَالِيَهُمْ تَهَاوَانَتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهَذَا
 مِنْ نَفْسِ أَهْلِ الْبَيْتِ أَصْحَابِ الْبَيْتِ
 فِي لَوْحٍ عِزَّةٍ يَتَوَدَّدُ كِتَابًا
 مَكْلَلًا مَرْصُوعًا مَذْهَبًا
 وَعَقْدًا مَا خُفِّحَ مُهَذَّبًا
 يَجْنِي صَفَا الْوَدْقِ إِذَا مَا السُّكَا
 وَجُودَ عِظْفًا وَتَهَادَى طَرِيًّا
 بِطَبِيعِهِ تَضَمَّتْ رَجَحَ الْقَبَا
 لِنَشْرِ الْعَوَالِي وَنَوَاحِ الْكَلَا
 أَمْلُهَا حَيُوتُ أَرْهَارِ الزَّمَا
 بِرَاحَةِ أَرْزَارِ الْكَلَامِ الْفَسَا
 فَصَرَّتْ الْمَسْكُ وَأَخْضَتْهُ الْظُلَا
 بِهِ الْحُجُونُ وَالصَّبَا تَطِبَّتْ
 فَحَمَّ الْمَسْكُ بِهَا وَطَبَّتْ
 وَشَاحَ عِظْمُ الشَّدَى بِحُجَّتِهَا
 وَلَا يَبْقَى طَبِيعُهُ لَشَعْبَتَا
 أَرْوَاحٍ إِذَا ذَرَعَتْهَا ذَرْنِي
 سَوَى قَابِ سَكُونِهَا بَقَا
 طَبِيعُ شَدَاهَا مَلَأَ الْحَضْرَا
 مَا قَدْ جَرَى فِيهِ وَمَا تَسَرَّنَا
 فَيَنْتَرَى لَهَا لَسَانِي قَطْبَا
 مِنَ الْمَعَانِي كَوَكْبَا فَكُوَكْبَا
 وَغَيْرَ أَذْنٍ مِنْ وَعَاهَا مَغْرِبَا
 أَرْسَلَهَا عَلَى الْمَعَادِي شَهْبَا

لَوَيْلَيْتُ عَلَى أُولَى الْكَفِّ إِذَا
وَحَرَفٌ قَافٍ لَوَاسِيَاخَ مَرَّةً
قَوَاثِمُ الْعَرْشِ عَلَى الْكَرْسِيِّ إِذَا
وَالْفَلَاحُ إِلَّا عَظُمَ رَأْمُ أَنْ يَمُوتَ
لِلَّهِ حَمْدُهُ لَمْ يَحْبِثْهُ
الْهَمْسُ بَعْدَ مَا فَحَلْتُ نَسِي
كَمْ سَقَيْتُ مِنْهُ مَوَكَّأً فَوَكَّأً
لَسَرَى بِهِ الرِّجَالُ تَقْلُوبُ فَنَفَقَا
تَحُلُّ مِنْ عِبَادِهِ حَقَائِيسَا
تَنْصَحُهُ فِي كُلِّ نَسَاءٍ وَحَسْبِي
يَفُوحُ مَرْهَوْتِ الشَّدَى تَمِيمُهُ
لِي بِاسْقَاتٍ مِنْ مَرَايَا لَهَا
وَهَذَا هَذَا الْفِكْرُ لَهَا خَلَّتْ هَذِهِ
جَلَّتْ حَتَّى رَمَوْا لَهَا فِي لَهْزِهِ
سُفْرُ الْخَامِ مَعَا قُلُوبَ لَا تَحِيَا
جَرَتْهُمْ لِقَمْعٍ كُلِّ مُقْضِيَلٍ
فَقُلْ لِمَنْ أَعْيَا الطَّبِيبُ دَاوُدُ
عَتَرَةُ أَشْرَفِ التَّبَتِينَ الْأُولَى
وَعَنْ أُولَى الْعَزْمِ لَقَدْ تَنَا وَنَوَا
جِدِّ الدِّبْعِ ابْنِ الدَّبِيحِينَ وَمَنْ
طَلَّ إِلَى الْغَرِّ الْمَيَامِينَ الَّذِي
شَرَفَ فُحْطَانٍ وَقَدْ تَنَا كَمَا
صَنَعَ أُولَى الْعَزْمِ لَدَى لَوْلَا مَا
وَلَا رَأَتْ وَلَا أَرَاوَتْ وَلَا انْجَلَتْ
عِلَّةُ يَجَادِ السَّمَوَاتِ وَحَرَّتْ

لَا امْتَلَأَتْ وَالْكَفُّ مَنَارُهَا
مِنْهَا إِلَى قَافِيَةٍ لَا ضَعْفُهَا
تَشْلَى عَلَى الْعَالَمِينَ تَشْلَى الرُّكْنَا
مَا قَلَّتْ مِنْ نَعْمَتِهِمْ فَاحْذَرُوا
يَتَّبَعُهُ شُكْرُ لِمَنْ بِهِ حَيَا
وَقَبْلَهَا أَنْ قُلْتُ لَنْ أَكْذِبَا
رَبَّتْ فِيهِ كَكَا فَكَكَا
فَنَفَقَا وَسَبَسَا فَسَبَسَا
تَمَضَى بِهَا رَجْعُ الْإِنْعَامِ حَقْبَا
وَكُلُّ وَادٍ قَبْرٍ مَغْشُوشَا
لِكُلِّ ذِي أَنْفٍ أَشْمُ أَرْهَاسَا
طَلَعُ تَضِيدٍ أَخْبَنَ مِنْهُ رُطْبَا
بِالْتَّبَا الْعَظِيمِ سَاءَ مِنْ سَكَا
وَعَرَضَ مَدْحِي لِحَاظِي مَسَكَا
تَلُوحُ بِشَرِّهَا وَتَشْدُ وَهَضْبَا
مَنْ سَقَمَ قَدْ انْجَزَ الْمَطْلَسَا
خَلَّ الطَّبِيبُ وَأَسْبَلُ الْحَزْبَا
طَلَبُوا خَجَارًا وَتَرَكُوا حَسْبَا
وَحَدَّثُوا قَا خَتَمُوا نَوْبَا
قَدْ اضْطَفَّاهُ اللَّهُ حَسْبًا وَاجْتَمَعَا
كَتَبْتُ فِيهِمْ وَبِهِمْ تَلَقَّيَا
شَرَفَ جَرْهَا وَأَعْلَى تَغْرِبَا
قَامَتْ وَلَا انْطَظَمَا تَرْتَبَا
وَلَا اعْتَثَّ وَلَا اِزْاحَتْ غَمَّتَا
فِيهِنَّ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا رَبَّنَا

لَوْ لَمْ يَكُنْ قَلْبًا لِكُلِّ مَسَاجِدٍ
عَلَى الْبَرِّاقِ لَا يَجِيءُ مِثْلُهُ
سَرَى بِجَنَّتِهِ مَعَ الرُّوحِ إِلَى
وَشَرَفِ الْعَرْشِ يَوْمَ تَعْلَمُهُ
وَقَدْ رَأَى اللَّهُ بَعَيْنَ رَأْسِهِ
أَذْنَاهُ مِنْهُ رَبُّهُ حَتَّى عَدَا
قَرِيبَ بَعِيدِ الْغُورِ لَمْ يَدْرِكْهُ مِنْ
إِلَّا الَّذِي لَوْ كَسَفَ الْغَطَاءُ لَمْ
وَنَقَطَةُ الْبَاءِ الَّتِي لَهَا غَدَتْ
وَبَاءُ هَاتِيكَ الْمَدِينَةِ الَّتِي
أَبُو زَابٍ وَأَبُو كَلِّ الْوَرَى
يَذِي فَقَارِهِ الْخَشَبِ طَلَمَا
لَمْ خَرَرَاتٍ مِنْ فَقَارِ نَحْصِيَّةٍ
الآن مِنْ صِلَابِهِمْ مَا سَكَبَا
وَسُورًا لِحَدَقِيَّةٍ مَضَارِبِ
فَاغْنَتْهُ ضَرْبُهُ وَاحِدَةً
أَبُو الْحَوَامِ وَمَنْ فِي هَلْ أَقَى
إِلَى إِلَهِ الْخَلْقِ أَنْ يَكُونَ مَنْ
فَلَكَا نَتِ الزَّهْرِ إَكَا كَانَ لَهَا
رُوحُهَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ بِهِ
مُسْتَدَةً السَّنَا لَهَا السَّامِعُ لَا
أَمْرَ الْحَسَنِ السُّطِّ مَنْ مَجْدُهُ
مَنْهَضًا قَامَ فَنَامَ كُلُّ مَنْ
وَمَنْ عَلَى اسْتِجْلَاءِ بِهِ مَجْنُونًا
لَوْ كَانَ فِي الْكُوفَةِ غَيْرُ مُسْلِمٍ

فِي السَّاجِدِينَ الْقُرْمَا تَقْلَبَا
وَلَا يَنْجُو مَرْمَلٌ قَدْ رَكِبَا
أَقْصَى مَعَارِجِ الْمَعَالِي رَتَبَا
فَخَازَ مِنْ تَشْرِيفِهِ مَا طَلَسَا
عَنْ وَجْهِهِ لَمَّا آمَاطَ الْحُفَا
مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ إِلَيْهِ أَوْفَا
أَجْمَدًا وَأَوْتَمَّ عَشَّةَ مُقَرَّبَا
تَزَدَدَ يَقِينًا عِنْدَهُ مِنْهُ نَسَا
وَهِيَ ذَكَاهَا فَلَكَا مُحَمَّدَا
بِهَا كِتَابُ النِّسَاءِ تَيْنِ ثُوبَا
ابْنُ ابْنِهِ يُذْعَمَى إِذَا مَا انْتَسَا
مِنْ أَهْلِ فَرِيَّةٍ فَرَى مَا لِحُشُونَا
يَبْدُوهَا وَكَمْ قُلُوبٌ خَلَسَا
وَقُلٌّ مِنْ أَعْصَابِهِمْ مَا صَغَا
وَدَّابْنٌ وَدَّ عَنْ شَبَابِهَا مَهْرَا
فَانْدَاحَ مَنُكُوبًا وَمَا نَكَلَا
أَتَرَفَى طَعَامِهِ مَنْ سَغَا
سِوَاهُ لِلْفَرَّالِيَا مِنْ أَبَا
كَمْوَا كَرِيمًا وَجِيمًا مَجْنُونَا
مَنْ جَلَّ عَنْ صَاحِبِيَّةٍ أَنْ يَقْبَا
نَبِيٍّ وَالْوَصْقِ وَابْنِهَا حَسَا
مِثْلُ أَبِيهِ خَطَّةَ الضَّمِيمِ أَبِي
كَانَ عَلَى اسْتِعَافِهِ مِنْتَدَا
كَانَ لِحُلْمِ مَكْرِهِ قَدْ جَلَسَا
مِنْ مُسْلِمٍ مَا قَطَعُوهُ إِلَّا رَبَا

حتى جرى بكر بلاه ما جرى
 لم أر مثل يومهم يوم ما به
 وما دت الأرض وما دت السما
 والشمس قد أودى بها كسوفها
 ومذرداة الأفق من أطرافه
 كرم عليه الفجر بندي خفيل
 دم كساحذ الظفوف ورويقا
 دم به وجه الثرى من مجل
 دم له مد بقليه ثم يزل
 دم به الحام كالخمار قد
 دم به صبح الشفام من كجك
 يوم به صبر فواطم الهدى
 يوم به نزع عوانك العل
 يوم به الزهر قد تصعدت
 يوم به الدين بجر من دم
 يوم به الاسلام ثل عرشه
 يوم به الإيمان كالإيمان إذ
 يوم به أعطش ليل ظلمية
 شتوا بنو حرب على ابن سليم
 للحرب نارا أوقدها فاندوا
 وقطعوا وشائج الأرحام في
 لا بكت السماء أحداث الأولى
 صدوه عن ما وراءات صاها
 ماذا يقولون غدا بحمد
 ناله ما يفعل هذا خير من

وسال حتى يبلغ السيل الربي
 قلت عصا به الهدى عصمها
 وانها لث الاطواد فيه كسنا
 تحكى كيف ابن النبي اليك
 جمر من دمه بثلها
 فسق منه زيقه الخشب
 يلوخ في توزيده مشربا
 كقلب كل مؤمن تنقب
 بجره كدمع فوق خدر طبا
 طوق جده وحل غفبا
 قد زاده اذ ولغوه كلسا
 منه سوي در الاسى ما حليا
 طاش والحظي منهم فتوبا
 انفاشها ودمعها تصوبا
 كالدرمع توامه قدرسا
 وانهدمته ركنه وانثلسا
 قد نقصوها كاد أن ينلسا
 وغاسق الغدوان منهم وقسا
 للحرب يوم الطفت خلا شرا
 ونيلهم لنار ربي خطا
 ما ضي بيامور القلوب انغبا
 انكواعي فقدا الحسين زينبا
 فاختار من خوض ابيه مشربا
 غدا اذا مات بهن وائسا
 انكر خسرته غدا وكذا

ما صرتم ببنوئى لواء قدوا
 امانة على السما والارض وال
 عن خيلها الا بنو صخر لها
 قضى الحسين محبه وما سؤا
 ندب له الدنيا قامت ما تما
 سيد شتان الحنان طالما
 كان ابو سيداً كجيد و
 فانتجته الشهما حتى عدا
 ذبح عظيم الغدا الرحمن عن
 راءة من جدو قد كتبوا
 ثبت يد امن فض في جزوه
 نغر شريف طالما قبله
 قد عز لواء عن الوجود راسد
 فعاد راحا غداة عز له
 ابدت سما وجود واهله
 ورأسه الشريف شمسها التي
 للشرق من غرب قد ارتدوا به
 تنكى السما والارض والاعلا
 لوان دمي كان مسبد
 حزني عليه دوره مسلسل
 كان ذكرت بالظفوف ما جزو
 بماء عيني وشارلوعس
 كرمهم والقضا يا شره
 وانحوه بالرفاق بعد ما
 ولا بن ذى الجوشن بعوا القضا

بقوم من مغنا ضيا قد ذها
 جبال لنا عشت كل الح
 كانوا على ظلم وجهل قضا
 بوعنه قد بكى وانحسا
 حتى به الذين عليه ندنا
 نسر بعه اهل الحنان ارتقا
 للانبيا والافضا قد نصبا
 للشهيد او سيداً منجبا
 رحمة الذي به تغدنا
 على وجوده لدا تشرنا
 نغرا غار الدين نغرا شينا
 ابو الميامين الشى المجتبا
 لا يرتضى سوى المعالي منجبا
 على سنان الرمح اذ تركنا
 واجلنا من وقع سيمر وظبا
 نغرت من كز نلاء مغربا
 فقبل وعذ ذى الحلال اقدنا
 والجنة والانس عليه سحبا
 من كل حجر كل حجر نصبا
 منها انتهى الى النفاذ انقلا
 على الشهاب ذيل دمي نسيما
 اكاد ان اغرقى اوالتهبا
 يسير معنفا فيمضى خسبا
 تحرقه فاضعا في ما قد شرا
 القى زمامه وارضى لليبسا

وَمَا ابْنُ سَعْدٍ وَالشَّعَاءُ مَخْرُفٌ
 صِبَاغُ الْحَقِّ الَّذِي اسْتَدَارَ مَعَهُ
 فَلَيْتَ مَا رَمَى بِهِ أَبُوهُ مِنْ
 يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَيْنَهُ حَرْبٌ وَمَنْ
 مِنَ الْحَرَمِ امْتَبَا حَوَازِمَهُ
 وَقَدْ جَرَى فِي يَوْمٍ عَاشُورَاءُ
 لِلْجَرِيِّ وَالْبَرِيِّ وَلِلْوَرِيِّ بِهِ
 سَلَّ الدُّعَى ابْنُ زَيْدٍ الَّذِي
 لِلْمُصْطَفَى وَابْنَتُهُ وَصَهْرُهُ
 وَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ لِمَا نَزَلَتْ
 وَعَهْدُ لَا اسْتِغْنَى عَنْهُ مِنْ
 وَمَنْ يَوْمَ الْقِيَامِ قَامَ مُعَاوِدًا
 وَمَنْ دَخَلَ الْبَابَ يَوْمَ خَيْبَرٍ
 وَمَا مَجْدٌ إِذَا اسْتَلَوْتَهَا
 وَالْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ
 وَعَهْدُ رَفَقًا بِالْقَوَارِرِ غَدَا
 يَزِيدُ غَيْظِي كَمَا ذَكَرْتُمْ
 إِلَى زَيْدٍ دُونَ ابْنِ لَيْسٍ إِذَا
 نَقَطْتُ فِي تَكْفِيرِهِ أَنْ مَحْمُودًا
 وَاحْرَبَا بِأَلْحَرْبِ مِنْكُمْ
 لَقَدْ سَقَمْتُ مِنْ مَضَى مِنْ أَمٍّ
 لَا عَيْدَ تَشْكُرُنَّ سَائِي مَا شِئْنَا
 مِنْكُمْ أَنْ رَهَاكَ الْفَسَقُ قَدْ
 وَمَا لَهَا مِنْكُمْ تَشَفُّقًا
 لَكُمْ وَمِنْكُمْ وَعَلَيْكُمْ وَبِكُمْ

بِهِ سَوَّاشْتِي ثَمُودَ حَسْبَا
 إِلَى الْحَسَنِ كَأَنَّمَا وَاضْطَحْنَا
 سَهْمٌ لَصَابَ قَلْبِهِ لِمَا صَنَعْنَا
 لَكُمْ الْأَحْزَابَ عَدُوًّا وَاحْرَبْنَا
 حَلَّوْا بِهَا مِنْ حُرْمَةِ الدِّينِ الَّتِي
 مِنْهُ الْعُقُولُ الْعَشْرُ تَقْضِي عَيْنًا
 طَرَفٌ كَمَا سَيْفٌ نَارُ نَدَى خَبَا
 إِلَى أَبِي زَيْدٍ بِشَيْبَا
 لِمَنْ غَدَا وَاحْدًا وَأَمَّا وَأَنَا
 مَعَ النَّبِيِّ بِالْعَمَاءِ مَنْ اخْتَارَ
 أَحْرَبَ مِنْ بِهِ الْوَلَاةُ وَجَبْنَا
 لِنَكْسِرَ الْأَضْمَاءَ مِنْهُ مَكْنَا
 وَمَنْ يَرْجِعُهَا أَبَادَ مَرْحَبًا
 تَذَرِي عَلَى الْأَصْقَابِ مَنْ تَعْقِبَا
 زَيْدٌ بِهِ نَقْصًا فَرَزْتُكُمْ غَضَا
 لَدَى بَنِي صَخْرٍ لَمْ يَنْفَعَا مَنَا
 قَالَ لَعْنُ الَّذِي لَهَا قَدْ شَعْنَا
 مَا سَبَّلَ لَعْنُ اسْتَحْيَ وَأَنْشَنَا
 قَدْ قَالَ لِلْغَرَابِ لِمَا نَعْنَا
 يَا أَلْحَرْبِ مِنْكُمْ وَاحْرَبَا
 بَكَلٍ مَا يُولَى التَّوَى وَالْعَبَا
 كَلَّا وَلَا أَمَّةَ الْمَطْلَبَا
 أَحْرَزْتُ لِّلشُّومَةِ الْقَضَا
 وَنَمَا أَشْفَى الْهَنَاءِ وَالْتِقَا
 مَا لَوْ شَرَحْنَا فَضِيحًا الْكِبَا

<p>وَكَمْ حَارِلُهُ يُعْقِبُ تَوَلَّى فَكَانَ لِلْمَلِكِ الْعَضْوُضُ لِلدُّنْيَا رَجُلٌ كَمَا دَبَّ عَلَى الرِّزْقِ الدُّنْيَا مَنْ كَا عَضْوُضًا فَلَمَّا اسْتَكَلْنَا أَبَانَ مَنْ بَعَى وَمَنْ قَدْ فَصَّنَا خَلَعَ عَلَى الْقَدْرِ لَنَا خَطَبَا قَدْ قَارَى دُنْيَاهُ مَنْ تَجَلَّيَا عَنْ سَوَاةِ ابْنِ الْعَامِرِ لَنَا ظَلَا وَعَفَّ وَالْعَفْوُ شَعَارُ الْبَحَا تَرْكِبُ مَنْ جِي كَمَعْدَى كَرَبَا</p>	<p>كَمْ وَزَعُ مِنْهُمْ وَكَمْ قَوْدُ نَسَا وَلَمْ يَخْلُقْ خَلْقَهُ مِنْ ذَنْبٍ دَبَّ عَلَى آلِ النَّبِيِّ مِنْهُمْ خِلَافَةً قَدْ أَرْجَعُوهَا بَعْدَهُ وَقَتْلُ عَمَارٍ بِصَفْدَيْنِ لَنَا وَأَعْرَوْا الْفَرَّابَا مُوسَى عَلَا خَلَعَ بِهِ لِبْسٌ وَفِي جَلْبَابِهِ وَلَيْلَةُ الْمُهْرَبِ قَدْ تَكَشَّفَتْ فَخَادَعَتْهُ مَغْضِيَا حَيْدَرَهُ وَلَوْ لَيْسَ رَكَّتْ فِيهِ رَجَاهُ</p>
---	---

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

<p>هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الْعِيفَةُ الرَّوِيَّةُ وَالتَّخْرِيدَةُ الْعَدْوِيَّةُ السَّرِيَّةُ فِي مَدْحِ نَوْرِ حَقِّقَةِ عَيْنِ الْأَمَانِ الثَّابِتَةِ وَنَوْرِ حَقِّقَةِ الشَّيْخَةِ الَّتِي فَرَعَتْهَا فِي السَّمَاءِ وَأَصْلَهَا فِي بَحْبُوحَةِ الْبَطْنَاءِ عُرُوقُهُ نَابِتُهُ حَضْرَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبِ الْمُوَحِّدِينَ الْأَمَامِ عَلَى الْمَرْفُوعِ عِنْدِ أَهْلِ الْعَبْرَةِ وَالْحَضَرَةِ وَهِيَ كَمَا زَاها الْعَيْنُ وَتَسْمِعُهَا الْأَذُنُ بَارِعَةُ الْأَحْسَانِ بِدِيعةِ الْخُسْنِ تَجِبُ النَّظَرُ مَبَانِي مَعَانِيهَا وَتَطْرِبُ السَّمَاعَ أَعَانِي غَوَانِيهَا فَطَلَبَ حَضْرَةُ الْمَنْعُوتِ فِيهَا بِقَوْلِهِ يَنْظُرُ مَكَّةَ وَسَطَ الْبَيْتِ أَوْضَاعُ بَرْجِ السَّمَاوِي عِنْدَهُ خَاسِرًا رَحْمَةً بَغِيْرَ رَاحَةِ رَوْحِ الْقُدْسِ مَا فَوْقَهَا مَغْشَا زَاهَا فَلَنْكُ الْأَفْلَاكِ أَمَّا مَا لِذِي تَحْلِبُهُ لِلشُّرْكِ قَدْ نَزَحَا أَيُّ الْجَاهَاتِ أَنْتَنِي يَلْقَاهُمْ سَبْعَا</p>	<p>أَنْتَ الْعَالِيُ الَّذِي فَوْقَ الْعَالِي رُفْعَا وَأَنْتَ حَقِّقَةُ الْغَابِ الَّذِي أَسْكَلَا وَأَنْتَ بَابُ تَعَالَى شَأْنُ حَارِسِهِ وَأَنْتَ ذَاكَ الْبَطْنِ الْمُسْتَلِي حَكْمَا وَأَنْتَ ذَاكَ الْمُهْرَبِ الْأَنْزَعِ الْبَطْلُ إِلَا وَأَنْتَ يَعْسُوبُ مَحَلِّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَا</p>
---	---

شرحها
العراق
أقرب
الرحمة

وانت فقطة بآء مع توحيدها
وانت الحق يا اقصى الانام به
وانت صنو نبي غير مبرعته
وانت زوَّج ابنة الهادي الى سعد
وانت بالطبع سيف تارة عطا
وانت غوث وغيث في ركد وند
وانت ركن بحجر المستجير به
وانت من بيده عز من تلمعا
وانت ذو منصل ميل بغضن في
وانت عين يقين لم يزد به
وانت ذو حبيب يغزى الى نسب
وانت منضئ مجدي في مدى اقد
وانت من تحت الاسلام وفرقة
وانت من فتح الدين المبين به
وانت انت الذي منه الوجود نفع
وانت انت الذي حطت له قدم
وانت انت الذي للقبلتين مع ال
وانت انت الذي في نفس منجمه
وانت انت الذي اثاره ارتفعت
وانت انت الذي اثاره مسحت
وانت انت الذي يلي الكائنات في
وانت انت الذي لله ما فعل لا
وانت انت الذي لله ما وصل لا
حكت في الكفر سيفا الوهيت به
محدث يترأى في معسر

بها جميع الذي في الذكر قد جمعا
غدا على الخوض حقا تحشر ان معا
للا نبيا اله العرش ما شرفا
من حاد عنه عدا المرشد فانخرقا
يسقى الثغور ويشفي مرة طبعنا
تخائف ولراح لا ذوا نتجعا
وانت حصن لمن من دهر وقرعا
وفي جدي من سواه ذل من قنعا
نعم كلفد لكر الكفر قد تلعا
كشف الغطاء بقيت آية انقعا
قد نيط في سبب راج العلي فرعا
قد فصل الدهر وصلا وما انقعا
ودرعت لبداءه الدين فاد رعا
ومن باؤلا دما الاسلام قد جمعا
عمود صبح ليا فوج الدجى مهدعا
في موضع يده الرحمن قد وضعنا
نبي اول من مكلى ومن ركعا
في ليل هجرته قد بات مضطجعا
على الاثير وعنها قد راتنضعا
هام الاثير فابدى رأسه الصلعا
ثبات جاش له ثهلان قد خضعنا
وانت انت الذي لله ما صنعنا
وانت انت الذي لله ما قطعنا
يوما على كند الافلاك لا نخلعا
موج يكاد على الافاق ان يفعنا

أَسَلْتِ مِنْ غَدَمٍ نَارًا مُرَوِّقَةً
 حَكَمِي كَيْفَ تَحَامَا مِنْ حَسَامِكِ
 عَلَيْهِ ظَالِمًا أَوْ رَدَنَهُ عَلَتْ
 بَذِي فَقَارِكَ عَتَا أَيْ فَا قَرَّةُ
 أَرَادَ سَيْفُكَ فِي لَيْلِ الْعَجَاجَةِ أَنْ
 عَلِمْتَ بِالْبَيْضِ مَرَّضَ الْقُلُوبِ وَوُ
 وَالرُّمْدُ قَدْ ظَنَّنِي طَرَفَ الرِّقِّ فَيَكُنْ
 نَبَذْتَ لِلشَّرِّ شَاوَابًا لَعَلَّ لَدَا
 وَاللَّيْلُ لَمَّا تَسْمِي كَأَنِّي بِشَا
 وَبَابُ خَيْرٍ لَوْ كَانَتْ مَسَامِرُهُ
 يَا رَبِّ شَمْسُ الضُّحَى فِي جَنَّةِ بَرَعَتْ
 اللَّهُ دَرَفَتِ الْعُشْيَانِ مِنْكَ فَتَنِي
 لَعْدَتُ عَرَفَتُ فِي حَجَرٍ عَلَيْهِ لَذِي
 رَبِيبٌ طَهَّ حَبِيبٌ لِلنَّوَاتِ وَكَ
 رَعَاهُ مَوْلَاهُ مِنْ رَاعٍ لَا مَتَهُ
 أَخَاكَ مِنْ عَرَفْدَرَانٍ يَكُونُ لَهُ
 سَمْتُكَ أَمَّا بِنْتُ اللَّيْلِ حَيْدَرُهُ
 لَكَ الْكَسَادُ مَعَ الْهَادِي وَبَضْعُهُ
 لَنْ تَوْجِعَ فِي يَوْمِ الطُّفُوفِ لَهُمْ
 قَدْ حَادَ عَوَامَتُكَ فِي مَقَامٍ ذَاكَرُ
 نَهْمِ الْبَلَاغَةِ نَهْمُ عُنْكَ بَلْعَانِي
 بِهِ دَمَعَتْ لَأَهْلُ الْبَغْيِ أَذْمَغَةُ
 كَرِيضَتِهِمْ مِنْ خَطَابٍ وَدَمَعَتِهِ
 مَا فَرَّقَ اللَّهُ شَيْئًا فِي خَلِيقَتِهِ
 أَبَا الْحَسَنِ أَنَا حَسَنٌ مَذْحِكٌ لَا

تَجَمَّعَ الْكُفْرُ مِنْ رَأَوْفِهَا أَحْرَقَا
 لَمَّا نَادَى عَلَى هَامَاتِهِمْ سَمِعَا
 يَوْمَ الْفَتْوَانِ مِنْ نَهْرٍ فَمَا انْقَعَا
 قَصَمَتْهَا وَدَفَعَتْ السُّوْفَا نَدَحَا
 يَرَوِي السَّنَاعُ لَنَا الصَّبِيحَةَ نَدَحَا
 كَانَ الْعِلَاجُ بَغْيَ الْبَيْضِ مَا تَجَمَّعَا
 لَمَّا اغْرَبْتَ عَلَى الْعَلْيَا فَقَالَ لَمَّا
 عَلَيْهِ نَسْرُ مِنَ الْخِذْلَانِ قَدْ وَقَعَا
 وَضَابَ بَطْشُكَ قَدْ غَادَرْتُهُ قَطْعَا
 كُلِّ الثَّوَابِتِ حَتَّى الْقَطْلُ لَا تَقْلَعَا
 فِي يَوْمٍ مَدِيرٍ رُوحَ الْبَدْرِ أَدْ سَطْعَا
 ضَرَعَ الْفَوَاحِشُ فِي مَهْدِ الْهَدْيِ رَمَعَا
 حَجَرِ زَاهِيٍّ نَقِطِيمُ بِهَا قَطْعَا
 كَانَ الْمَرْقِي لَهُ طَهَّ فَقَدْ بَرَعَا
 بِجَدِّهِ وَأَبِيكَ الْحَقُّ فَيَكُنْ رَعَى
 أَخَا سَوَالِكُ إِذَا دَاعَى الْأَخَاءُ دَعَى
 أَكْرَمُ بِلُوبَةٍ لَيْثٌ أَنْجَبَتْ سَمْعَا
 وَفَرَّقَتْ نَاطِرِيهِ ابْنِيكَ قَدْ جَمَعَا
 فَمَا سَوَّاهُ وَاللَّهِ أَشْبَحِي الْوَجْهَا
 أَنْ الْكَرِيمُ إِذَا خَادَعَهُ اخْتَدَعَا
 رَشْدًا بَرَأ جُنْتُ عَرَقُ الْغَيِّ فَا تَقْلَعَا
 لِنَحْوَةِ الْجَهْلِ قَدْ كَانَتْ أَشْرُومَا
 فَوْقَ الْمَنَارِ طَمَعُ الْغَدْرِ فَا تَصْقَعَا
 مِنَ الْفَضَائِلِ أَمَّا عِنْدَكَ اجْتَمَعَا
 أَنْفَكَ أَظْهَرَ أَنْشَاءَ الْبِدْعَا

وَكَمْ مَن رَّاحَ لِلْعَلْيَاءِ مَشْكُورًا
عُذْرًا فَقَدْ صَفَتْ ذُرْعَانِ حَالِيهِ
وَجَوْهَرُ الْمَدْحِ عَلَى الْإِدْرُونَةِ
مَدْحٌ لَقَدْ خَضَعْتَ كُلَّ الْحُكُوفِ
بِهِ أَسَاجِلُ أَقْوَامٍ أَجَا لِسُهُمْ
مُسْتَبْطِطٌ مِنْ قَلْبٍ لَقَلَّتْ سَفْحُهُ
أَوْرَاقُهُ مَرْحُومٌ الْأَحْدَاقُ كَمْ نَضِيرُ
رَبِّعٌ رُبْعُ الْمَعَانِي فِي بَطْنِ نَجْدِ
فِي كُلِّ بَيْتٍ قَصِيدٌ مِنْ مَقَاصِدِهِ
مَا زَادَهُ فِكْرٌ ذِي حَذَرٍ مَطَالَعُهُ
وَمَا تَعَلَّقَ فِيهِ ظَرْفٌ رَامِقُهُ
وَمَا وَعَتْ مِجْمَعَةُ أَفْلاذِ حُذُوتِهِ
وَمَا بَكَتْ مَقْلَةٌ مِثْلَ فِيهِ قَدْ ذُكِرُوا
وَمَا امْتَلَى الْأَحْقَافُ فِي أَثَرِهِ أَحَدٌ
بَسِطَ نَجْمَهُ تُغَرِّمُ شَفِيعُهُ
فَأَقْبَلَ فَدَنَّاكَ نَفُوسُ الْعَالَمِينَ ثَنَا
عَلَيْكَ أَسْمَى سَلَامٍ اللَّهُ مَا غَرَّبَ
وَاللَّهِ الْغَرَمَ مَا نَاحَتْ مَطْوُوعُهُ
وَمَا الْأَوْجُ الْعُلَى نَادَى مُؤَرَّخُهُ

جَاءَ الثَّنَاءُ عَلَى عَلِيٍّ مَحْمُودًا
وَكَلَّمَ صَفَتْ مِنْ تَحْدِيدِ اسْمِهَا
بَلَسَةُ الذِّهْرِ فِي ثَلَاثَةِ نَضِيعَا
وَكُلُّ صَوْتٍ إِلَى آتِسَادِهِ خَشِيعَا
فَقَدْ هَبُّونَ بِتَوْذِيهِ لَهُ شَيْعَا
فَكُرُّوْهُلْ تَنْزِخُ الْإِفْكَارُ مَا نَبِيعَا
فِيهِ لَذَى نَظَرِ الشَّعْرِ قَدْ رَتَبَا
تَرَى لِسَانَهُ الْإِفْكَارُ مَرْتَبَعَا
بَابُ مَضْرُوعِ الْخَيْلِ قَدْ مَضَرَعَا
إِلَّا وَزَادَ كَافَكَرِي بِهِ وَلَعَا
أَلَا وَشَاهِدُ بَرَقَا وَمَضَاهُ لَمَعَا
أَلَا وَمِقْيَاسُهَا أَثْنَاءُ هَا لَدَعَا
أَلَا سَقَتْ مَا بِهِ تَدَارُكُهُمْ زُرْعَا
أَلَا وَعَنْ شَأْوِهِ فِي عُدُوهِ ضَلَعَا
لَا بَحْرُ السَّبْعِ مَا مَوْنُ الشُّجَارِ كَمَا
بِمِثْلِهِ الْعَالَمُ الْعُلُوقُ مَا سَمِعَا
شَمْسٌ وَمَا تَمَرُّ مِنْ أَفْقِهِ طَلَعَا
مِنْ فَوْقِ غَمَمٍ أَسَى فِي حَزَنِهَا نَبِيعَا
مَقَامُ نَعْتٍ عَلَى بِاسْمِهِ رَفِيعَا

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُكَ يَا مَنْ أَمَّا طَلَقُ الْعَرَضِيِّ عَنْ الْجَوْهَرِ الذَّائِقِ بِأَهْدَابِ
جُذُونِ أَوَّلِي الْأَبْصَارِ وَاحْدَاقِ عِيُونِ ذَوِي الْإِسْتِصَارِ وَصَلَاةُ
وَسَلَامٍ عَلَى رَسُولِكَ الَّذِي أَرَاكَ بِغُشْتِهِ غَيْرَ الشَّكِّ عَنْ عَيْنِ الْيَقِينِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ يُشْتَشْفَى بِكَلْبِ ثَرَى مَدَاقِهِمُ الرُّكْبَةُ مِنَ الْإِدَاءِ

الدفين وبعد فبقول العبد المفتقر الى اللطيف الخفي والجليل
 من مولاة الكبير العلي عبد الباقي الفاروق الموصلي هذه
 مقطوعة تمحض القبول ان شاء الله تعالى موصولة وبلا نظار العلة
 العلوية مشهولة نفلت فرائد هاجين وقوف وقيام مجديعتا
 باب مدينة العلم النبوي وباله من موقف مرتضوي وقوف
 ضاع في الترب خاتمة ونثرت من المدامع عند مثولي تجاه المرقد
 العلوي كما نثر الورد المجني كائمه وذلك حين صدور امر واردة
 حضرة ولي نعم هذه الامم ملاذي الاعظم وعياد الاقوم
 رفيع القباب سامي الاطباب على الجناح سمي حضرة ابي تراب
 الوزير الخبير والدستور المشير افندينا على رضا باشا يسر الله
 فعالة من الخدات العلية مايشا بتوجهي لخدمة حضرة
 امير المؤمنين ويعسوب الموحدين وابن عم سيد المرسلين منظر
 العجايب على بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه وهي هذه
 سبوح سرت ليلا فسبحان من
 تروم باكاف الغري لها وحرا
 تجملها بالصبر لا عجزا
 يقول لعينيه قفا نيك من ذكره
 يخوض غيات البحر من طلب الذرا
 بأرفع منه لا وسأكيه قد را
 على الذي بل روج فاطمة الزهرا
 مقام على ردة عين العلي حشرا
 فمن فوقه العترة ومن تحته الخضر
 بنا فتعالى أن نحيط به خيرا
 فتسجد في محراب جامع شكر
 عليه بوحى كدت اسمعه جفرا

جَدِيرٌ بَانَ يَأْوِي الْجَمِيعُ لِسَابِهِ
 حَرْقٌ يَنْقَسِمُ الْغِيُوضُ وَمَا يَسْتَوِي
 قَرَى مِنْهُ بِالْأَدْنَى الْغُرَاءُ لَمْ تَرْبِ
 بِأَهْدَابِ جَفَانٍ وَاحِدٍ أَصْبَحَ
 أَمَطْنَا الْقَتْلَى عَنْ جَفْنِ سَيْفٍ مَلَكُ
 فَوَاللَّهِ مَا نَدْرِي وَقَدْ سَطَمَ السَّيْفُ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

لَقَدْ أَثْبَدْتُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ فِي ذَلِكَ الْمَشْهَدِ نَمْرًا مِنْ عِيُونِ أَعْيَانِهَا
 وَمَسْمُوعٍ وَمَحْضَرٍ وَمَحْشَرٍ هَذِهِ الشُّدُورُ الذَّهَبِيَّةُ وَالْقَرَاهِيَّةُ الْعَسِيَّةُ
 فِي وَصْفِ قُبَّةِ ذَلِكَ الْفَلَكَ الْعَلَوِيِّ وَنَعَتْ ذِيكَ الْمَقَامِ الْمَرْصُوقِ
 فَانْتَرَمَ مِنْ نَشَارِهَا نَيْكُ الْعُرُوسِ عَلَى تِيَّانِ تِلْكَ الرُّؤُوسِ حَتَّى سَقَطَ فِي
 أَيْدِيهِمْ مَا سَقَطَ وَاجْتَمَعُوا عَنْ مَبَارَاتِهَا وَجَعَلُوا صُدُورَهُمْ لِدُرِّ
 هَذِهِ الْوَارِدَاتِ مَحْفُظَةً وَسَقَطَ

قُبَّةُ الْمُرْتَضَى عَلَى تَعَالَى
 مِنْ نَفْسٍ رَصِيغَةٍ بَغِيرِ نَظِيرِ
 فَوْقَهَا كَالْأَكْبَلِ الْكَلِيلِ لَا أَحْ هَلَالِ
 كَبُرَتْ فَاسْتَعَلَّتْ الْفَلَكَ الدَّوْ
 جَلَّتْ مَرْقَدًا جَلِيلًا تَحَكَّتْ
 فَعَلَى قُبَّةِ الشَّمَاءِ إِذَا مَا
 هِيَ بَاءَ مَقْلُوبَةٍ فَوْقَ تِلْكَ الْإِ
 هِيَ فُلُكٌ بَلْ مَا عَلَيْهَا سَتُورُ الْفُلْ
 هِيَ كَهْفُ الْجَنَّةِ طُورُ الْمَسَاجِدِ
 هِيَ خَوْقُ الْجُوهَرِ الْخَاصِ مَا لِلِ
 هِيَ ظِلٌّ مَا ظِلٌّ مِنْ قَالَ يَوْمًا
 هِيَ عِمْدٌ لَذِي فَقَارٍ بِطِينِ

شَأْنُهَا عَنْ مُوَازِنٍ وَقَعْدِيلِ
 فِي مِثَالِ مَنْزَعٍ عَنْ مِثِيلِ
 رَمَقُهُ السَّهْمِ بِطَرْفِ الْكَلِيلِ
 أَرَعْنَهَا بَانَ يَرَى بِسَدِيدِ
 فَوْقَهُ مِهْنَةُ الْمَلِيكِ الْجَلِيلِ
 فَصَبَّحَتْ لَوْهَا أَهْوَلَ بِالْتَقْضِيلِ
 نَقْطَةُ الْمُسْتَحِيلَةِ التَّأْوِيلِ
 لَوْ وَمِنْ فَوْقَ لُوجِهِ مِنْ قَبِيلِ
 يَتَنَمَّلُ الْعَفَاتِ مَلْجَأُ الدَّخِيلِ
 عَرْضُ الْعَامِ عِنْدَهَا مِنْ مَقِيلِ
 بِحَاكَمَاتٍ مِنْ تَحْتِ ظِلِّ ظَلِيلِ
 مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ الْعَلِيِّ تَصْقِيلِ

هي غاب ثوى به اسد الله
 ذاك لثيت ارضي العدي بزلتر
 كورة اليعسوب ما نرج صفر
 كورة مستديرة فوق قطب
 افرغها بمنى الفاخر من يت
 صبغتها بالنور ايدى الخيل
 فغشاها النور الالهى حتى
 قد حوى فضلها اجل النفس
 هي في الليل مثلها في نهار
 قابلتها البه وزبالا ليل
 صخرها كالقنديل زهوصفا
 يا خليلي والخليل الواسي
 علاني بذكر من حل فيها
 نغته بالزبور رجاء وبالغز
 الامام المبين احصى به الله
 فهو الروح بل وما خط في اللو
 سل سبيلا لسلسبيل على
 هو ساق الحوض الذي كسر نعلها
 هو ذات الشفا لكل عليل
 عيتم كل قطرة من دياره
 عرض حالي لا عرض ان طال افي
 طامع من نواله بكثير
 جئت مستهديا هدى من كرم
 من زراة الى ثروة وحذا فب
 زرته والدموع تنهل والكو

وعلى بصدر اشرف غيل
 وحسام اربا دهم بصهيل
 شهد منها اطائب الزنجبيل
 دبر الكائنات بالتعدييل
 والمعالي في قالها لتجيد
 بعد امي من خافق جبرئيل
 بخيال جلبت عن التخييل
 ان التي قد غين عن تفصيل
 وبوقت الصبح كوقت الاصيل
 وشمس النهار بالتقبيل
 وهي تحكي ذبالة الغنم يل
 منكما من محبت نفع الخليل
 ان قلبي بطيب بالتقبيل
 قان بل بالتورية والاخيل
 ه جميع الاشياء في التزويل
 ح لديه مقيد التسميل
 فعلى ابن السبيل فخذ السبيل
 من حشده يداه بالتزويل
 وشفاء لذات كل غليل
 هي غيث لكل عامر محمل
 لذت في جاهه العريض الظويل
 ما انا منه فانه بقليل
 لست مستجديا جدي من بخيل
 ردعاني بهن اغنى معيل
 زارتهال عن كتيب مهيل

ليس لي بعد حجة من نصير وأفران مدحتة بخفيف حاسد اعند قنره أثلاث فعليه السلام نترى من اللد نسمته آيدى الملايك من ردة مانا هل اتى عليه مصل	يغن عني شيا ولا من قبيل فيه ارجو حقا وزر ثقل قزني من قريه بجند اهيل ويتهدي اليه في منديل وعزلي التكبير والتهليل بلسان الجويد والترجيل
--	--

وقال رحمه الله

بسم الله وبالله قف ايها الناظر واشتوقف النظر ثم ارجع البصر
كربين ينقلب اليك البصر متوجعا شاكيا متوجعا باكيا مسترجعا
ناعيا على ما اودعته في هذه المقطوعة التي تنقطع لسماعها اكاد
الموجودات لربا اربا وتمتلئ صُدور الكائنات من الغيط على السب
حرب حريا فهي حرة ان ترسمها اقلام الاهداب بمداد الاموع على
طروس الخدود وان يحدوها الحادي ويشدونها الشادي للترايح
والغادي في وادي كربلاء ونادي الغري بالابكار والعشي والقنديل
والورود كيف لا وكل بيت منها كما تراه العين يشق المرائر بمجد شفرة
ذبح بها سيده الشهيد ابو عبد الله الامام الحسين ويطهرها سرته
السراثر واضمرت الضماثر من الحقد المباح على من استباح
حرمة حرم امام الحرمين واستخف بعثرة حضرة سيده النفدين

صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليما

قضى حجة في كربلاء بن حاشي قضى حجة في يوم عاشور من جنة قضى حجة في نينوى وبها لوى قضى حجة في الطغ من فوق طفا قضى حجة في حاشي شرف خيرة قضى حجة من راح للورثا نضا	ولم ينقضى بحبي عليه الى الحشر عليه الغموم العشر ينظم بالبحر فقطر منه الكائنات رزى القدر جميع كسا الافاق بالحلل الحشر دموع بكاء الدنيا على وجه الدم بجر دم فانصبت بحر علي بحر
--	---

قَضَى نَجْمَهُ وَالْبَيْضُ تَكْتَبُ الْخُرُفَا
 قَضَى نَجْمَهُ مِنَ الْقَهْصَا كَانَ سَيْفُهُ
 قَضَى نَجْمَهُ الذِّمْحُ الْعَظِيمُ بَشْفُهُ
 قَضَى نَجْمَهُ وَالشَّمْسُ فَوْقَ جَبِينِهِ
 قَضَى نَجْمَهُ وَالْكُونُ يَذِي بَنَانَهُ
 قَضَى نَجْمَهُ وَالتَّائِيحَاتُ عَلَيْهِ مِنْ
 قَضَى نَجْمَهُ وَالْحَوْرُ مُحَدَّقَةٌ بِهِ
 قَضَى نَجْمَهُ وَالِدِنِ اضْمِعْ بَعْدَهُ
 قَضَى نَجْمَهُ طَوْلُهُ يَطَارُ نَعْشُهُ
 قَضَى نَجْمَهُ مِنَ الْقَوَارِيرِ قَدَوَقِي
 قَضَى نَجْمَهُ مِنْ يَتْبَعُ الْهَيْمُ بِالْقَلَا
 قَضَى نَجْمَهُ رُوحُ الْوُجُودِ وَسُرُ
 قَضَى نَجْمَهُ وَالْأَمْرُ لِلَّهِ عَالِمُ
 قَضَى نَجْمَهُ رَيْحَانَةُ الْمُضْطَظِّي التَّو
 قَضَى نَجْمَهُ ابْنُ الْأَنْزَعِ الْبَطْلُ الْبُلْدُ
 قَضَى نَجْمَهُ ابْنُ الْعَهْرِ سَيِّدَةُ النِّسَا
 قَضَى نَجْمَهُ الْوَرَاثَةُ الْحَسِينُ فِي قَضَى
 قَضَى نَجْمَهُ الْفَرْدَالُ هُوَ خَامِرُ
 قَضَى نَجْمَهُ وَالتَّغْيَرُ يَفْتَرِبَا سَمَا
 قَضَى نَجْمَهُ مِنْ قَرْنٍ بَعْدَ كَرِيحِ
 قَضَى نَجْمَهُ ابْنُ الصُّنُوشِيِّ مِنْ غَدِ
 قَضَى نَجْمَهُ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ ثَاوِيًا
 قَضَى نَجْمَهُ فِي عِبْقَرِي مِنَ الرَّحْمَتَا
 قَضَى نَجْمَهُ وَالنَّادِيَاتُ عَلَيْهِ لِي
 قَضَى نَجْمَهُ أَرْزَى السَّلَامُ عَلَيْهِ مَا

بِهَا نَطَقَتْ فِي الطُّغْنِ السَّنَةُ الْقَهْرُ
 فَرَاخٌ عَلَى أَفْرَتِهِ دَعْلُهُ تَحْرِيحُ
 بِهَا الْمَوْتُ يَوْمَ الْحَشْرِ سَلَّمَ الْخُزْرُ
 تَحْرِيحُ بِالْأَنْوَارِ سُورَةُ وَالْفَخْرُ
 وَتَحْدِثُ مِنْهُ الْوَجْهَ بِالسِّنِّ وَالْفَخْرُ
 رِجَالُ بَيْبِ فِيهِ تَلَدُّمُ الْقَبْرِ دَلْفُ الْفَخْرُ
 كَمَا أَخَذَتْ فِي بَدْرِهَا هَالَةَ الْبَذْرِ
 إِلَى اللَّهِ يَشْكُو مَا عَرَاهُ مِنَ الْقَبْرِ
 إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى بِأَجْمَةِ الشَّرِّ
 وَمَا قَدْ وَقَّتْهَا لَمْ تَصْرِحْ مِنَ الْكَبْرِ
 وَبِحُجْرٍ فِي الْهَيْجَاءِ مَرَّ عَلَى مَيْرِ
 وَمَرْقَدُهُ فِي كَرِيحِ مَوْضِعِ الشَّرِّ
 بِمَا يَقْتَضِيهِ الْحُكْمُ مِنْ عَالَمِ الْأَمْرِ
 تَفُوحُ لِيَوْمِ الشَّرِّ طَبِيبَةُ الشَّرِّ
 إِذَا نَى الرَّدَى عَمْرًا وَاعْرَضَ عَنْ عَمْرٍ
 سَلِيلُهُ خَيْرُ الْكَائِنَاتِ إِلَى الْغَرِّ
 بِمَا تَمَّ نَجْمًا قَضَى وَاجِبُ الْوَرِّ
 لَا هَلْ كَسَا مِنْهُ أَكْتَسَا الْفَخْرُ الْفَخْرُ
 بَوَاجِ الْمَنَايَا وَهِيَ فَاعِرَةُ الشَّرِّ
 إِلَى اللَّهِ فَاسْتَرْضَاهُ بِالْكَرِّ وَالْفَخْرِ
 أَبَوْهُ حَرِيًّا فِي أَخِي أَشَدَّ دِيَارِ رِي
 وَمَتَّكًا فِيهَا عَلَى رُفْرِ خَضِرِ
 مَسْحِي وَمَدْفُونًا بِمَجْمُوحَةِ الشَّرِّ
 حُلِينِ الْأَسَى مِنْ حَيْثُ أَدْرَكَ الْوَلَادِ
 تَكَرَّرَ فِي أَنْدَاءِ مَا تَمَّ شَعْرُهُ

فما كان من ذلك الا انهم قالوا
ما هذا الا انهم قالوا
ما هذا الا انهم قالوا

وَقَالَ رَجُلٌ مِّنْهُمْ
هَذِهِ الْقَصِيدَةُ النَّصِيدَةُ وَالْجَزِيدَةُ الْفَرِيدَةُ مَهْنَتُهَا خَفِيرَةٌ
ذِي الْمَدَدِ الدَّائِمِ ابْنِي الرِّضَا وَجَدَ الْقَائِمِ الْإِمَامَ الْأَهْمَامَ مُوسَى الْكَافِي
بَعْدَهُ السِّرَ الشَّرِيفَ الْبَنِيَّ وَالرَّوَاقِي الْمَنِيْفَ الْمُرْتَضَى
وَأَخَافُ مَرْقِدَهُ الْأَنْوَرِ يَقْطَعُهُ مِنْ ذَلِكَ الْأَزَارُ الْأَذْرَ فَقَالَ

مِنْهَا يُلَوِّحُ لَنَا الظَّرْازُ الْأَوَّلُ
دِيْبَاجُهُ الْمَشْرِفُ الَّذِي لَا يَحْمِلُ
مِجْدَالُهُ اخْطَ السَّمَاءِ الْأَعْلَى
فِي كَيْدِهِ الْمَدَّ شُرَا الْمَرْمَلُ
يَوْمًا عَلَى تِلْكَ الْمُخْطَرَةِ يُسْهِلُ
مَا الْمُسْكُ مَا نَفَاحَتُهُ مَا الصَّبْرُ
إِذَا جَاءَهُ شِدَى الْقَيْصِ الشَّمَالُ
أَثَارُ جَدِّ كَرِّ السَّكْرِ تَنْفِلُ
وَمَاهِنُهُ اسْتِزَارُهُ لَكَ تَشْبِيلُ
مِنْ تَابِهَا قَدْ ضَلَّ مَنْ لَا يَدْخُلُ
يُعْطَى الَّذِي يَرْجُو غَدًا وَيُؤْمَلُ
أَجْمِلُ بَلْ هَذَا الْقِرَانُ الْمَنْزِلُ
وَأَقَى عَلَى أَيْدِي الْمَلَائِكَةِ نَجْرُ
عَنْ أَعْيُنٍ بِالْعَيْنِ كَانَتْ تَحْمِلُ
وَزَرْبُهُ رَضْوَى بِنُوءٍ وَيَدُّهُ
خَفَقَتْ بِأَثْوَابِ الْحَلَالَةِ تَرْفُلُ
فَبَدَتْ عَلَى الرُّؤْيَا ضَمِيحِي تَنْزِيلُ
مِنْ أَيْمَنِ نَشْرَتْ وَطَنُهَا الْأَرْضُ
الْمُرْسِلُونَ غَدَابَهَا تَنْوَسِلُ
وَتَقْرُسُوا بَعْبُوهُمْ فَتَرْجُلُوا

وَأَفْتِكَ يَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ خَفَّةُ
رُقِمَتْ عَلَى الْعُنْوَانِ مِنْ دِيْبَاجِهَا
كَجَاوَرَتْ قِرْنُ جَدِّكَ فَالْكَسَتْ
وَتَقَدَّسَتْ أَذْجَلَتْ جَدًّا نَوْءُ
فَاشْتِاقُ سِتْرِ الْعَرْشِ لَوْ تَحْمَلُهَا
نَشْرَتْ فَنَاحَ مِنَ النُّبُوَّةِ نَشْرُهَا
أَعْطَيْتُ مَا لَمْ يَحْظُ يَعْقُوبُ بِهِ
طُولِي لَكُمْ مِنْ وَارِثِينَ قَدْ غَدَتْ
شَمْلَتُكُمْ مَعَهُ الْعَبَا بِحَيَوَتِهِ
هَذَا رَوَاقٌ مَدَّ بِنَةَ الْعِلْمِ الَّتِي
هَذَا كِتَابٌ مِنْ غَدَابِ بَيْمِينِهِ
هَذَا الرُّبُورُ وَذَلِكَ التَّوْرِيَّةُ وَالْأُ
هَذَا هُوَ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةُ
هَذَا هُوَ السِّرُّ الَّذِي كَشَفْنَا لِفِعَالِ
هَذَا الْأَزَارُ يَحْظُرُ عَنْ رُقَارِهِ
لَمَّا بِهِ سَارُوا وَأَخْلَامُهُمْ
بَاهِي الْأَلْهَ بِهِمْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ
مَنْ تَحْتَ أَخْمَصِ زَائِرِيهِ كَمَلُهَا
وَأَنْوَالُهَا بِكَ يَحْمِلُونَ وَسَيْكَةُ
نَزَلُوا عَلَى الْجَبْهَةِ مِنْ وَادِي طُولِ

<p>رجل ابن عمران بها لا تسجل وجد وامنار هـ يشب وشمس ففشاها النور القديم الأول اذ شاها وامنك الضريح وهلا وتوقعوا وتحضنوا ولا كوا قد توجوا فيها الرؤس وكلها منك الا غائبة في الشدايد نسل وخفيدها هذا الامام الا فضل نسعى ونحفه بل نطوف ونزل نمانيه في قبره لا يشعل وتكرموا ونفضلوا ونقتلوا ربح الصبا غصنا وهبت شمائل</p>	<p>وتقدسوا بمخيرة القدس التي شاموا السنن من قبتك وعنده فقها فوامثل الغرائس واخذوا قد سيجوا لما ابوك وكشروا وزاحوا ونراكموا وتوشلوا جاوك في النار رجمة ربهم فاقبل هدية امة الهادي التي بضمير حضرة الجواد محمد يا كعبة الاسلام حول ضريحكم وجوكم من كنتم سؤلا له فترحموا يا آل بيت المظطوي صلى الله عليه وآله ما رخت</p>
---	--

وقال رحمه الله

<p>باستهلال الشهر المحرم هذه المقطوعة التي تزرى بالعقد النظم وتكاد لسماعها القلوب تقطع والعقول تنصدم سلبت عيشها بنضل هلاله فيه على سبط النبي وآله والعود احده لم يكن بماله لا عاد الا ما يتقاضى كما لو غضبا تائق قينه بصفا له عدوا بنو حرب على استهلاله فعدوا وتعد من افضاله كان الوجود يلود في اذيا له يا طول ما قاماه من بلاءه فسقامه سا في الحوض من نسله</p>	<p>ليت المحرم ليلة استهلاله فلطالما اخزى الشهر عما جئ ولكم بعودته اعا دلنا آسى لو كان يشجني الينا لم يعد شهره شهر البلاء بكره قد حرمته الجاهلية واخرت قتل الحسين به فاق فضيلة فقد الوجود وجوه من بعد والذين اذناه البلاء الى الابد قد شقه ظم ليكون رجده</p>
--	--

قَدْ تَقَدَّرَ وَالْعَصَا بِهِ جَرَى لَا يُمْكِنُ التَّفْصِيلُ عَنْ إِجْثَالِهِ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

دَاخِلًا مِنْ بَابِ عَابِ الْمَرْءِ نَفْسَهُ الْإِمَارَةَ الَّتِي يُلَوِّحُ بِهَا مِنْ
التَّقْرِيبِ أَبْهَرُ مَارَهُ مُتَخَلِّصًا فِيهَا بِنِعْتِ أَهْلِ بَيْتِ الْمُضْطَفِّ
وَمَدْحِ آلِ عَلِيٍّ الْوَصِيِّ الْمُرْتَضَى عَلَى نَفْسِهِمُ النَّفْسَةَ الرَّكْبَةَ
الْمُطْمَئِنَّةَ الرَّاضِيَةَ الْمَرْضِيَّةَ أَنْفُسُ التَّحْتِ وَأَزْكَى السَّلَامِ
إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ وَسَاعَةِ الْقِيَامِ

فَمَا لَكَ مَا يُقَابِلُ مَا عَلَيْنَا
لَدَيْهَا بَعْضُ مَا يُلْقَى لَدَيْكَ
لَذِي الْقِتَّةِ أَوْ مِنْ يَدِكَ
بِئْرُ ذِي الْقِتَّةِ أَمْ أَوْ مِنْكَ
بِوَأَسِطَةِ الْهُوَى أَوْ مِنْكَ
وَلَمْ يَبْقَ عَدَمُكَ غَيْرُ شَوْكٍ
بِسُوءِ خَتَامِهِ بِسُوءِ صُكِّكَ
وَتَعْدِيدِ عَلَى مَا فَاتَ وَبِكَ
عَلَيْهَا كُلُّهَا عَدَدْتُ أَشْكِي
لِسَانِي بِالسُّرْفَةِ هَتَكِي
وَتَعْرِضُنِي عَلَى تَبَعَاتِ هَلَكِي
حَذَارِ حَذَارٍ مِنْ بَطْشِي وَفَكِي
وَزَيْفِ الثَّبْرِ يَطْهَرُ بِالْحَمَكِ
فَلَا عَاشَتْ وَمَنْ فِي الضَّمِيمِ تَشْكِي
تَهَابُنِي مَغَالِطَةُ بَاطِلِكَ
وَلَا فَمَا يَزِينُ أَفْكَ فِكْكِ
فِي كَرِّ نَفْسِي نَحْوِ النَّاسِ عَلَيْنَا

الْبَيْكُ عَنِّي يَا نَفْسِي أَشْكِي
فَهَلْ إِمَارَةٌ بِالسُّوءِ يُلْقَى
بِهَلَكَةٍ لَقَدْ أَلْقَيْتَ مَتَى أَلْ
فَلَمْ أَكْرِ قَوْلِي أَوْ مِنْ
وَمَا مِنْ مَوْبِقَاتٍ صَحَّ عَوَى
مَضَى عَصْرُ الضُّبَا كَرَمَانَ وَرَدِ
أَلَمْ يَأْنِي لَكَ الْإِنْفَ الْأَوْعَى
تَعَالَى وَبِكَ نَكْرٌ مِنْ عَوِيلِ
أَعَدُّ كُلَّ أَوَانَةٍ ذُنُوبًا
وَيَسْتَرِبُّ بِالرِّيَاءِ نِفَاقَ قَلْبِي
وَلِي نَفْسٌ تَعْرِضُنِي لِحَتْفِي
سَفَاهَا كَمْ تَنَاشَدُنِي شِفَاهَا
إِذَا حَكَمْتُهَا ظَهَرَتْ زُبُوفُهَا
أَنَا مَا عَشْتُ أَشْكُو الضَّمِيمِ مِنْهَا
وَإِنْ قَابَلْتُهَا بِوَمَا يَزُورُ
فَلَا عَمَّا لَيْسَ أَكْفَى كَفِي
وَتَعْلِكُنِي بِالسُّوءِ أَنَا نَاسٌ

وَاِنِّي وَالْعَلِيَّ بِكُنْهٍ حَالِي
 لَأَنْ دَلَسْتُ تَكْفُرًا بِأَشْكُرِي
 وَمِنْ يَدِكَ سَعَتْ أَهْلُ الْبَيْتِ خُورِ
 فَهَمُّ الْخَشْيَةِ غَرَقًا بِحُجْرِي
 وَهَمُّ فِرَاجٍ لَمْ يَنْسَدَتْ عَيْنُهُ
 نَصَالُ مَنْ أَصْلٍ وَبِنَالٍ رَامِ
 لِيُوثِّقَ مَلَاحِمَ وَغِيَاثُ مَحَلِ
 فِرْعَوْنَ بِنُورِ وَأَصُولِ دِينِ
 شَمْسٍ مَعَارِفٍ وَبَدْوٍ رَعْرِفِ
 بِيَدِ قِدَاعِدٍ وَاعْبُدِ شَمْسِ
 وَكَمَتْ فِي الْحَرْبِ صَانِعَاتُ دِمَاءِ
 وَقَدْ تَرَكُوا لَكُمْ دَنَسًا رَأَوْهُمْ
 سَوَاهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لَمْ يُطْهَرِ
 وَكَمْ رَجِيسٍ تَدَسَّسَ فِيهِ قَوْمِ
 سَابِكِيهِمْ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ
 اصْبَعْدَ زَفَرِي فَتَصْنُودُ مَعَا
 وَانْثَرُ مِنْ عَفِيقِ الدَّمِ عَقْدًا
 عَلَيْهِمْ مِنْ مَوَالِيهِمْ سَلَامِ
 مَدَى الْإِنَامِ مَا نَا جَشْتِ حَنْتِ
 وَمَا قَا حَتْ نَوَاجِحَ مِنْ ثَمَانِي

وَمَنْ عَنِ دَرْكِهِ قَدْ كَلَّ دَرْكِ
 فَمَادَ نَسْتُ إِيْمَانًا بِشَرِّكَ
 لَمْ يَخْوَ غَدًا مِنْ غَيْرِ شَرِّكَ
 تَالَاظِمُ بِالذَّنُوبِ عَظِيمِ فَلَاكَ
 مَنَاقِدُ أَوْقَعَتْهُ بِكُلِّ جُنَيْنِكَ
 وَقَضَبُ مَضَارِكِ سَوَابِكِ
 وَخَرِبَ مَلَأَاكَ وَوَلَاةُ مَلَأَكَ
 وَفَسَدَ طَاعَةَ وَرَجَالَ نَسَاكَ
 وَانْجَمَ رَفْعَةٍ مِنْ ذَاتِ حُجَّتِكَ
 كَشَمْسِ الْعَصْرِ جَانِحَةً لَدُنْكَ
 اَعْدُوهَا بِنُحُوبِ لَسْفِكَ
 بِهَا أُخْرَى فَسَامُوها لَلْزَكِ
 مِنْ الزَّحْسِ لَا لَهْ وَلَمْ نَزَلْكَ
 نَعْدَ رَانَ تَطْهَرُهُ بِفَرْكَ
 بَزِيدٍ عَلَى زَيْدٍ فِيهِ ضَحْكِي
 يَخْلُصُ بِاتِّقَادِ الْوَجْدِ سَبْكِي
 فَأَنْظِمِ نَعْمَتَهُ مِنْهُ بِسَلَاكَ
 مَعَ الصَّبُلِ وَاتَّحَسَّنْكَ إِي حَنَّاكَ
 مَطْوُوقَةً عَلَى عَذَابَاتِ أَنْكَ
 أَعْلَى حَضْرَاتِهِمْ بِخَتَامِ مَسْكَ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

فِي وَصْفِ حَضْرَةِ الْأَمَامِينَ السَّكَاطِينِ وَحَظِيرَةِ الْإِيمَانِ الْخَوْدِينَ
 عَلَيْهِمَا السَّخَةُ التَّسْلِيمِيَّةُ وَمَا احْتَوَتْ عَلَيْهِ مِنْ خَاسَنِ الْمَعْلَقَاتِ
 وَالْقَنَادِيلِ الرَّاهِيَّةِ وَنَفَائِسِ الشَّرَافَاتِ

حضرة الكاظمين منها المريا
 صبغتها يد الخلق بكفت
 ورويت عن غدير خم صفاء
 صور الكائنات فوجاً بفوج
 من قناديل صبيح زينوب
 رسم تعليقها الأنيق تبارك
 روضة للصدور فيها ورود
 قد اظلت شمساً بغير كسوف
 وطوت كاطماً ولقت حواداً
 شرفت فيهما وما كل طرف
 وغدت للقلبين مثل شفاذ
 وهي لما على الشفاء أنا فت
 كلما زرتها اقول لعيني
 بجاهها كم من الوفاء من الزمان
 افا حشى صروف دهرى والى
 حرماً من فمن كان فيه
 ومطاف به استدارت قطا
 كمرشد من جارئى هدته
 شفقها العليا لما اصباح
 شمت عزة بانف أشم
 أرعت مارن القبحا فاعز
 ألقت نفسى الشاء ملينها
 لا تملنى على وقوفى مباب
 هو باب محراب ذو خواصر
 ملجأ العاجزين كف لسان

قد حكت قلب صبأ هل الطوف
 كبرت عن تشبهها بالكفوف
 فترأت لطيف المظروف
 ساجيات في موجها المكفوف
 بصوف تلوح لثرفه صوف
 كسطور منضودة من حروف
 ما كفت إلا لحاظ ذات قطوف
 وأقلت بدراً بغير خسوف
 فازدعت بالمطوى والمكفوف
 حار تشريقه من المظروف
 رق لطفاً كقلبي المشغوف
 بهما قلت يا سماء المجد نوني
 هذه كعبة الحلال فطوفي
 ارفازت من المني بصنوف
 بجاهها يخشى الزمان صروف
 قاطنا كان أماناً من مخوف
 زمر كاستدارة الخدروف
 ويرقد كم كفت من كوفي
 لصبر الإقلام أبقى شتوف
 منغم بالتراب شم الأنوف
 دمة من بروقها بسبوف
 وهي لا تنتهي عن الما لوف
 تمنى الاملاك فيه وقوف
 كان منها اغاثة الملهوف
 مروءة المرعلين مأوى الضيوف

<p>طرفت بآية اكف الخوف ي واخرى لست بالمضروب نحت الفضل البحر المعروف راقل من ولا منهم بشقوف قطع المدخون كل تنوف</p>	<p>من يروم الفتح مما سواه اأعنه حيا وميتا يد نسا هم بنو المرتضى وعيزة طلة فأيلحن من شاء اني موالي فعليلهم متى الشا ما اليهم</p>
--	---

وقال رحمه الله

هذا الخمس النفس المزدى باجنحة الطواويس قد سقط به
هذه المقطوعة المخبية للقلوب العجيبة النمط الاسلوب فتم
به عندليب الادب المحض وتحرور روضه الغض فطار
صبيته بقوادع ميانيه وخوافي معانيه بعد ان وكر في وكر
الافكار وشاع حسن توسيعه بين شعبة هذه الاقطار
وسجعت بمسجات اسماعه بلا بل السنة ذوى اللسن من سحره
بابل وتساجلت به في مجلس العزاء واندية الرثاء عتادل
وملئت بصغيرها لهوات افصاص المحافل وهتفت به هتوف
الضحى والعشى بالكاف الطفوف واطراف الغرى فاسبحي
المخافقين ترديدها واستخف الثقلين تغريدها وابثكي
الفريقين تعديدها وصدح به كل بئعا بافصح اللحن في
عرصة كربلا وساحة الزورا في مقام توسيعه ديك البحر
لباس او وعاء الوطواط لحاض وهو هذا

هل الحزيم فاستهل بعبرة طرقت على فقد ان اشرف عترة
فتيقظت منى لواجم حسرة وتنبهت ذات البجاج بشرة
في الواديان فتبته اسواقى
اخذبت مرردا بالفساء على قنن واخذت الشدها رثاء دولحن
فبيكن معي فقد الحسين اخي الحسن ورثاء قد اخذت فون كرن عز

يعقوب والالحان عن اسحاق
 فتناوبت تبدي العويل وكالة
 عن رفعتي وانا انوح اصالة
 وعلى افتقادي للبول سلالة
 قامت نظار حتى الغراجمالة
 من دون صحبي في الحكي ورفاقي
 هي لم تكن ببنى التي مصابة
 مثل لتدب بالطفوق عصاة
 التي اتخذت رثا الحسنة مشاة
 التي تباري في جوى وصباية
 وكالة وآسى وفض ما ق
 وعلى شهيد الطف خشوضاوي
 نكح احاط بنا طفي وبفا هي
 او تدرك الوراق كنه سرائري
 وانا الذي املئ الهوى من خاطري
 وهي التي تنجلي من الاوراق

وقال رحمه الله
 مشطرا وحننا هذين البنتين في ثابدين اهل بيت امام الحرمين
 وسيد الكونين ورسول الثقلين عليه وطيه الصلوة والسلام
 على فقد من سكي عليهم تهامة
 وتندبهم للشر والنشرامة
 ومن بهم امر القرى مستهامة
 لقد هتفت في جح ليل حمامة
 صبيحة بالطف قامت ما تم
 وناحت بولدي كربلاء وعدت
 عليهم وفي نادى الغريين غدت
 وفي نعيمهم كمر رجعت ثم ردت
 وقد ايقظت كل الهواج اذ بدت
 على فن تنعي واتي نسا ثم
 وكنت ارا في الموالاة سابقا
 بزعي وفيها امر اجد لي لاحقا
 اعزم اني في ولا ال صانقا
 كذبت ولحم الله لو كنت عاشقا
 لبث وطري بالمحبرة عا ثم
 واجريت مع الازال مسلا
 على ما دهي ال النسي بكر بلا
 لقد سبقت مني الحامة بلسلا
 ولو كنت ممن يدعي التسبق في الولا
 لما سبقتني بالسكاة الحامد

وقال رحمه الله

مشطر الأول ومختصاً ثانياً لهذه الأبيات المشجيات المحفوظة
المفتتات لحضيات الضماير في رثاء حضرة سيد الشهداء وسبط
سيد الأنبياء وسليل سيد الأوصياء وابن سيده النساء
الإمام الحسين وأحد الرجاءتين عليه وعليهما السلام

ما هبت النكاه	وبخت الوفاة
حديث شجوني أرسلته عصاية	عمرتها على فقد الحسين كآبة
وعتشة لأبا السهام مصابة	رثوت في أحاديث الغرام مصابة
وساقت حديث الطيف خوصا	فبخت النار التي في أضالعي
وابكت ميون الخزع طول المدي	وقد سلسلت وادي عقيق مدي
باسنادها عن جيرة العلم الفرد	ترايا جبين السبط فيه تريا
ومرت في النكاه موقرة العبا	وحادثني من النسيم عن العبا
فأبناي نشر العير عن الكبا	عن الشيخ عن نفع العراد عن الرثا
حديثا لا ملأ راصطبا راي خلفا	على بخت في حائر اصيحت لقي
وخبرني منها الشدي حين أعقا	عن البان عن سفي الغيم عن الثقا
عن الدوح عن وادي الغضا عن ربي نجد	عن الروضة الغناء فمين عاوي
عن القاعة الوعساء من أرض بنو	عن الدمع عن جفنة القريح عن الجوى
سقاها ورقا هاجيا ودفقه روى	عن الحزن عن نوى الترح عن الشهد
عن القلق المفضي بجسمي إلى القضا	إذا قيل ما شورا لك الويل قد دنا
عظيم نيا يرويه بشي مقنعا	عن التوق عن صبر الطير عن العنا
عن الشوق عن قلبى الجرح عن الوجد	فأدى وفي قلب الكسير تناصفا
عن الهم والغم الذين نحا طفا	

فأيقنتُ اذ في هلكة ما تخالفاً بأن غرامي والاسى قد خالفاً
 على ما يؤدى للهلاك وما يؤدى
 وأن سلوى والعزاء تغاصياً على ونوحى والبكاء توالياً
 وأن مرأى والرجاء تقاصياً وان سقامى والبلاء تواسياً
 على تنفى حتى أوشد في لحدى

وقال رحمه الله

هذا الخميس المحكم التأسيس الذى يسلى الجليس عن تعاطى بوطى
 الخندريس على القصيدة الهزلية والخريدة ذات المزنة لاهام
 أئمة الادب ومالك أزمة لسان العرب جناب وليتى وجميى
 الشيخ صالح التيمى مادحها حضرة امير المؤمنين وابن صم
 سيد المرسلين ويعسوب الموحدين واني الغر الميامين عليه
 وعليهم سلام الله الى يوم الدين

يا صليابه تباهى العللاء وتناهى في نغمة الاطرأ
 ما مجد شاورت فيه انتهاء غاية المدح في علالك ابتداء
 ليت شعري ما تصنع الشعراء
 كنت للمجنى بحرب وسلم وزرقا نماء بكل مهمة
 انت صنو له بعلم وحكمة يا اخا المصطفى وخير ابن عم
 وأميران عذت الأمرأ
 رثت نلتها بنسبة طاهها قصرت كل رتبة عن مداها
 ان نظرتنا الانام من مبتدأها ما نرى الاستطال الانشاها
 ومعاليك ما لحن انتهاء
 لداريك في سما المجد ضوؤه وبحضن الادوار منهن خبوة
 يقتنى الختم من سواريك بده فلك دائراً اذا غاب جزء
 من نواحيه اشرق اجزاء

او كشمس يغشي سناها الهباء
 من غبار تشيره الهباء
 فيميط الهباء عنها الهواء
 او كبدري ما يعترية خفاء
 من غمام الاعراة انجلاء
 انت بحر لكته غير اجن
 لغرينش به حمى ومساكن
 لك مد قبل التكون كارتن
 يحذر الجحش صولة الجزر لكن
 غارة المدة غارة شغواء
 نلت فضلاً ابا تراب فاقضى
 كل فضل غم الوجود وخفا
 وبيوم الحساب لا يستغنى
 زمار مل عاج يوم يحصى
 لم يضوقه رماله الاحياء
 ولوان الاقلام كل نبات
 ومياه البحار حبر دواة
 ضغن عما اظهرت من خرافات
 وتضيق الارقام عن معجزات
 لك يا من اليه ردت ذكاه
 منجها للهدى خلقت قديما
 جئت تهدي عيا وتشفى سقيا
 فانخذ ناله ديا وحكيما
 يا صراطا الى الهدى مستقيا
 وبه جاء للصدور الشفاء
 شدت في ذى الفقار للذرا ملا
 فتسامى قدرا وعز وجللا
 وعلى ما اتست قولاً وفعلا
 بنى الذين فاستقاموا ولو لا
 ضرب ما ضحك ما استقام البناء
 انت والحق دمتما بوفاق
 انت يوم اللقاء على الحوض ساق
 انت ذاك الكرار يوم سباق
 انت للحق شامما لراق
 يتأتى بغيره الا زنتا
 فبك خبر الانام اوفى سؤالا
 مثل ما اوتى ابن عمران قلا
 يا ابا شبر وقد صح نقلا
 انت هكايرون والكليم مجلا
 من جنى سميت به الانبياء
 قل تعالوا ندعو لمحكم دكبر
 لك فخر يتها علا كل فخر

انا ادرى وجلة الخلق شديداً انت ثاني ذوى الكمال وعزى
 اشرف الخلق من حوام الكمال
 كنت في حب الغيب معني بيان حين لا اغضرو ولا آخان
 ايقل الاسرار منك مكان ولقد كنت والسماء دخان
 ما بها فرق ولا جوزاء
 بك ليل العماضاء بلا في فاستضاء الوجود من ظلي النقي
 ذرة كنت والجواهر لا شيء في دجى بحر قدرة بين برده
 صدق فيه للوجود الضياء
 نقطة فرغت وليس وعاء ملئت حكمة ولا املاء
 تحت باء لها العباء غطاء لا الخلا يوم ذاك فيها خلا
 فيسحق ولا الملاء ملاء
 خير جاءنا بما نؤثر وحديث مسلسل مشهور
 منعته عن العهد وصدور قال زور من قال ذلك زور
 وافترى من يقول ذلك افتراء
 قصيب السبق في مقام كرم خرتا من لدن حكيم عليم
 انت يا من سبقت في تقديم اية في القديم صنع قديم
 قاهر قار على ما يشاء لك في نص اية تعظيم
 هل اتى في سواك ذكر حكيم نبي والعظيم قال عظيم
 اولم يغين من له الجمل خيم ويل قوم لم يغنها الاناء
 خصك الله من لدنه بمغفر في مراتب العقول لا يتصور
 كنت في غابة الهوية خيدر لم تكن في العوالم الدار
 وينهي عن العصور النهاء
 انما الناس ان نظرت معادن فرقها في تفاضل متباين
 خلني من دفائن وضغائن معدين الناس كلها الارض لكن

انت من جوهر وهم حصينا
 كم قضينا من نشر تلك المطاوي
 عجايب يوقع النهي في مهاوي
 ولقد صبح اذ سبرنا الفخاوي
 شبيه الشكل ليس يقضي تساوي
 انما في الحقائق الاستواء
 لم ينل نجم الارض مهما تزي
 مثل نجم السماء مكانا عليا
 فاختار الالفاظ لم يغزشتا
 لا تفيد الثرى حروف الثريا
 رفعة او يقسته استعلاء
 روضة انت للعقول ودوخ
 يجتني من طويك رشد ونهم
 ومق هبت من جبرك نغم
 فعمل الروح من نسيمك روح
 حين من ربه انشاء النداء
 طالما للاملاك كنت دليلا
 ولنا موسهم هديت سبيلا
 يوم نادى رب السما جبريلا
 قائلا من انا فزوي قليلا
 وهو لولاك فاته الاهتداء
 لك شكل نتيجة للقضاي
 لك قلب للعالمين مرايا
 لك فعل خوي رفيع المزايا
 لك اسم رآه خيرا البرايا
 مذتدي وضيمته الاسراء
 فوعاه بالحق جدا ورسمها
 حيث ساوى معناه منك سمي
 قبل عرض الاسماء اسمها فاسما
 خبط مع اسمه على العرش قدما
 في زمان لم تعرض الاسماء
 اثر هذا ابدى عوالم ملك
 فاطر الارض والسما ذات جاك
 واناط البروج فيها بسلك
 ثم لاح الصباح من غير شك
 وبدأ سرتها وبان الخفا
 فقضها ما مسبب الاستباب
 نوبة للارحام والاصلاب
 ويجري ما جرى بامر الكتاب
 ويرى الله ادم من تراب
 ثم كانت من ادم حواء

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

وهو سائر ليلًا وساحب من الاشتياق مع الرفاق ذيلًا من قصة كربلاء إلى الجفا المعلى هذه الأبيات من مجلدا وليلة حاولنا زيارة حيدر	وبدر دجاها مخفف تحت سائر ومن ضل يستهدي بشعلة أنوار وجدنا الهدى منها على النور لا تفتأ
--	---

بأدلاجنا ضل الظل يود ليلتنا
فلما تجلت قبة المرتضى لنا

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

قاصد المشهد العلي في الغرى ناشد أتمتع من شمع عرار ذبايد العشي وهو سائر مع بعض رفقاءه واصحابه متشرفا بلثم تراب	اعتاب حضرة أبي تراب ورحابه ولما سرنيا للغرى عشية ربطنا بأخفاف المطى ثغورنا
--	--

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

واصف الصندوق العلوي والقصر المرتضوي إلا أن صندوقا حاط بجيدر وذي العرش قد أرنى إلى حضرة الهدى	فإن لم يكن لله كرسى عرشه فإن الذي في ضمنه آية الكرسي
---	---

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

حين شاهد قسيما معلقة على المرقد الشريف ومخنية على الصندوق المنف	على ذروة الصندوق من فجر عليه لقد اخنت حيثها كما
--	--

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

وقد شاهد الزوار ليلاتها فت على الصندوق الشريف خلل
 الشموع الموقدة حول المرقد المنيف لوقال
 صندوق قبر المرتضى زواره بين الشموع لمعه تهافت
 فكانه يلك قد أخذت ستارة لمن انجم وثابت

وقال رحمه الله في ذلك
 المقام الا قد سر من محلة

انظر الى زهر الشموع بحضرة منها استعار البذر نور الساطعا
 تلقى شمساً بعد ما غرث لنا طلعت وتلقى الكل من اوشعا

وقال رحمه الله
 في تشبيه الزوار وهي مختلة بين الشموع الساطعة الانوار
 وكانما زوار حضرة حيدر بين الشموع ونورها يتكلم
 زمر الالئك وهو مظهر روحها بين الكواكب في السما يتخلل

وقال رحمه الله
 حين توجه لاطفاء نائرة الفتنة النائرة بين طائفة الرقوت
 والشموت في قصبة المشهد العلوي والمرقد المرتضى
 عجت لسكان ارض العرق بطل الوصى استظلوا وناموا
 فهد قبلة الكف من بعد ما اقاموا زمانا به واستقاموا
 راوا شمس قبته كورنت فظنوا القيامة قامت فقاموا

وقال رحمه الله
 اول وقفة وقفها وصين جارية او وقفها وركاب حكايت مراع
 استوقفها متمرغا بتراب عتاب باب غاب حضرة ابي تراب
 مخاطبا بافصح الخطاب ذلك الجباب الفصح الربيع
 يا ابا الاوصياء انت لقة صهره وابن عمه واخوه
 ان الله في معانيك ستر اكثر العالدين ما علموه
 انت ثاني الاباء في منتهى الله روا باؤه تغتد بنوه

خلق الله آدم من تراب فهو ابن له وانت ابوك

وقال رحمه الله

في مدح حضرة الامام الهمام وطه طاهر الجود والفضل والانعام
النازلة في تنويه رفعة على قدره اية ويطعمون الطعام وذلك على
طريق الوارثة في المخاطبة والمجاورة

وسائل هل الى نصرت بحق على اجتهت هل الى نصرت بحق على
فقطني اذ غدا مني الجواب له عين السؤال صدك من صفته الجليل
وما دري لا دري جيد ولا هزل اني بذلك اردت المجد بالهزل

وقال رحمه الله

في حق من يدور الحق معه حيث دار قطب اثره الوجود الذي
عليه فلك السعد واستدار الى يوم القرار
اذا الحق انتهى الحسى على فلو تعبت لان الحق يغفل
وحقك ما بغير ذراه حق ولا خلق يلوذ ويستظل

وقال رحمه الله

حين كثر زياره حضرة اسد الله الكرام مع بعض اصحابه من الزوار الاغنياء
طرا الى الخنف الاعلى باجحة رفيقها يصدع الافلاك بالرجل
على مطا كل وجناء مناسمها احق من وجنة الحساء بالقل
حتى انخبا باعتاب الامير الى ال غر الميامين مولانا الامام على
فرضع الشم بالافواه ساحته وكلتها بد زاد مع المقل
وشام برق التجلي كل ذي نظير بائد من نرى الاعتاب مكحل

وقال رحمه الله

لما شاع وداع وملأ الاسماع ورود الاسد الورد لباب
المشهد المقدس ومقعد الصدق الانفس فقوبل من سكنة
الخنف الاشرف بالعكس والطرد معاتبا لهم بالطف عتاب
على منعهم اياه عن التمرغ بتراب عتاب باب ذلك الغاب المنيع

الحجاب الغسيم الرحاب الرفيع القريب من الأسد الضاري إذا جاء مقلا ملائكة السبع السما وأرحابا قسا ورة الغاب الربوبي كلكلا ومغناه كراغنى عدنما ومربلا وذلك باب مارباناة مقفلا وردة وقد أخفى الزئير مبرولا لما منعوا عنه مواليه لا ولا	حيث لسكان الغرما وخوفهم لينثم اعتابا تحط بيا بها وفي أسوجها كم قد تأخت تواضعا وهم في محي فيه الوجود قد أخفى وقد أغلقوا باب المدينة دونه فتمرغ خفا في ثرى باب حطة فلو عرفوا حق الولاء لم يجد ر
---	---

وقال رحمه الله

مخاطبا لمن يعذله في البكاء على أهل الكساء يا عاذل القتب في بكاء فانه ما بكى وحدا بل انما قد بكت عليهم	يا الله سا صغه في بكائك على بنى المصطفى أولئك الانسن والجن والملائك
--	---

وقال رحمه الله

في سيد الشهداء وهو داخل في باب الرثاء على الحسين بن علي شهيد تبكى السما والارض والبحر وال	والطف ذخرى في الملمات انس واملاك السموات
---	---

وقال رحمه الله فيه ايضا

لا تسلمخان قلت للعين سحى كل من في الوجود يبكى على من	بدموع على الحسين وجود جده كان صلة للوجود
---	---

وقال رحمه الله فيه ايضا

لِي كُلَّ يَوْمٍ عَوِيلٌ عَلَيْهِ حَزْنٌ طَوِيلٌ	عَلَى الْحَسَنِ وَمَا نَمُ أَتَمَّ عَمْرِي وَمَا نَمُ
أَوْ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيهِ بَيْضَانِ	
مَنْ أَنَا إِذَا مَا أَكَلْتُ شَيْءٌ عَلَيْنَا	قَدْ حَلَّ شَهْرُ الْحَجِّمْ سُورَ الْبَيْتِ الْكَوْثَرِ
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ	
لَمَّا وَرَدَ الْفَرَاتُ وَوَقَفَ عَلَى شَاطِئِهِ شَقِيحُهُ مُنْذِرًا مَا جَرَّ وَمَرَّ وَفَاتٍ بِخَاطِبِهِ مُؤْنِبًا وَيُوجِّهُ مَعَانِيَا بَعْدَ الشُّطُكِ يَا فَرَاتَ فَمُرْ لَا أَيْسُوعُ لِي مِنْكَ الْوَرْدُ وَنَعْنَعُكَ تَحْلُوفَانِكَ لَا هُنَّ وَلَا مَرَمُ صَدْرَ الْأَمَامِ سَلِيلِ سَاقِي الْكُوثَرِ	
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ	
مُخْبِرًا عَنِ الْفَلَكَ الْإِثِيرِ الْأَعْظَمِ بَعْدَ أَنْ أَنْزَلَهُ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ بَيْتِ الْقَوْمِ وَهُوَ فِي غَايَةِ الْإِبْدَاعِ وَنَهَايَةِ الْإِخْتِرَاعِ	
أَنْ الْإِثِيرَ عَلَى تَقَادُمِ عَهْدِهِ مَا جَدَّدَ الْأَعْوَامُ فِي حَرَكَاتِهِ أَلَا يَشْهَدُ كُلُّ عَشْرٍ مُحَرَّمِ	لِغَدْوِهِ وَرَوَاحِهِ الْمُسْتَعْدِدِ وَبَدْوِهِ الْيَوْمِ لَمْ يَنْجُدْ بِالطَّفِ مَا تَمَّ آلُ بَيْتِ مُحَمَّدِ
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ	
هَذِهِ الثَّلَاثُ آيَاتٍ مَا دَحَابَهَا أَهْلُ بَيْتِ سَيِّدِ السَّادَاتِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَزْكَى الصَّلَوَاتِ وَاسْمُ التَّحِيَّاتِ أَنْ رَمَتْ فِي الْحَشْرِ أَنْ تَخْفَى بِقَرْنِ سَلَامًا سَلَمُوا لِلَّهِ أَمْرُهُ وَأَشْكُرُ عَلَى نِعْمِ الْمَوْلَى كَمَا شَكُرُوا خَيْرَ الْوَرَى مِنْ عَلَيْهِ سَلَامُ الْحَجْرِ لَمَّا تَصَرَّفَ مِنْهُ فِيهِمْ الْقَدَرُ وَأَصْبَحَ عَلَى مَحْنِ الدُّنْيَا كَمَا صَبَرُوا	

وقال رحمه الله

مرتجلا حين حل محرمنا في نادى حضرة الامام موسى بن جعفر
ونزل في وادى طوى الذى انطوى فيه العالم الاكبر خالعا
نفسه مع من خلع من الزوار قبل فعله متمرغا بثرى اعنابه
ومتسكا بعري بابيه ومستنثقا بعير ترابه يقبل ذا الجارود الجدار
خلعنا نفوسا قبل خلع نعالنا غداة حللنا مرقد امك فانوسا
وليس علينا من جناح بخلعها لانك بالواد المقدس يا موسى

وقال رحمه الله

لما بلغ مجمع البحرين الامام موسى الكاظم وحفيده الامام محمد
الجواد المتكلم ونسي حوت حشه ونون نفسه فغابت
عن العين محرمنا منها ما يخاطبه عنها
زر حضرة مجمع البحرين ساحتها ابان عن قبتها سره القدر
ترى ابن جعفر موسى في خطيرته موسى ولكن له من نفسه خفي

وقال رحمه الله

مخاطبا ببلغ خطابه الفصل حضرة الامام موسى الكاظم سليل
جعفر الفضل وهو واقف في تلك المواقف والمرصد المحتوة
ما تؤمله كافة الكهات من المقاصد وانشد يناديه متقدسا

في واديه

يا ابن النبي المصطفى وابن صنوه قلى ويا ابن الطهر سيده النساء
لأن كان موسى قد قدس طوى فانت الذى واديه فيه تقدسا

وقال رحمه الله

مرتجلا حين وقف تجاه المرقد الموسوى مع أجلة الاملاء من

اعيان مدينة السلام مودعين جناب محمود نديم بك افتد
 محمد ورحضه والى العراق المغفور الحاج محمد نجيب باشا عشية
 فقوله لدار السلطنة لازالت بشوكة سلطانها محضته
 سمى الكليم اتاك النديم بصديق الصميم وقلب سليم
 تقبل دعاؤه واببلغ مناه واحسن قراه فانت الكريم
 يبقى النبي وحى الوحيه ابيك ولي العلى العظيم

وقال رحمه الله

فى النوع المسمى بالامراء عاننا باني الرضا لا ثدا بجده الجواد حضرت
 الامام موسى الكاظم ومستطرا اسماء باثرا لامرهم
 نحن اذ امامهم خطب اودجى كرت وخفنا نكبة من حاسد
 لثنا بموسى الكاظم بن جعفر ال صادق ابن الباقر ابن الساجد
 ابن الحسين بن علي بن ابي طالب ابن شيبه المحامد

وقال رحمه الله

من هذا النوع البديع النظام اللطيف لا تنجم مستطرا اسماء
 بعض الائمة الاعلام لا ثدا بهم عليهم السلام
 ان كنت تخشى نكبة من جاسر او غادر
 لذبا لرضاي الكاظم بسين الصادق بن الباقر

وقال رحمه الله من هذا النوع ايضا

لذوا ستم متوسلا ان صاق امره او تعسر
 بابي الرضا جد الحوا دجلا موسى بن جعفر

وقال

جعل الله من الابرار طبق صداه فيما انشده وانشاه من
 نعت اهل بيت النبي العزة المختار
 انال لا اعد من زمرة الابرار في نعت ال بيت النبي
 ونعوتي لتجلى بكتاب هو في عليين عند صلى

وقال

جعلها لله من السابقين في نعت العراجلين
يا لاحقاً السابق في طعة آل
شاعلي آل ملاذ الرسل
مصلتا جئت ورحلت فاليا
قاتل شأهم وعليهم صل

وقال

أقال الله عثاره ولا شق ناعت في حلبة غباره مشطاً هذين
البيتين السائرين كالمثلين في مدح فارس ميدان الولاية
ومالك نواصي فارس الوصاية مقيل عثرات أهل الفقه من كل
هفوة وكوه معتذرافيه عن كبوة حصانه ميمون النقيب
بحضرة المظهرة في المضمار من ضمير الاقتدار كل مجيب

وأنت انت بهمني اليمن لا جحر

مهو اوفى يدك السحر شكائمه

والعرش الفرش قد صلت عاتمه

الى علاك فلم تثبت قوائمه

لم يعثر الفرس الميمون غربته

ولا كباك في معضمار معمة

لكنه قد راعى الافلاك ساجدة

وشاهد الملك والاملاك زكوة

وقال

صاحب الاصل مشطاً لها وعن تلطفه مترجماً

ومن وجده كل شئوزك شمولاً

لمن قد نوى فيه احتراماً وشملاً

فسفت ترايا بالمدامع مبولاً

فاشبعت البيداء لثماً وتقبلاً

هذين البيتين الذين هما كائنان

منقولين من لغة الفرس لجناب

المؤيد بروح القدس الاديب الالهي والاريد بالودعي الحاج

محمد عيسى جلي نجل المبرور الحاج محمد امين جلي شالحي موصوف

زاده البغدادى وهما كذا

ولما رحلنا للفرى عشية

وحجث من شوق ذلول نذلاً

ربطنا باخفاف المطى ثغورنا

وقد حسرت عنها لثام تحسراً

هذين البيتين الذين هما كائنان

منقولين من لغة الفرس لجناب

المؤيد بروح القدس الاديب الالهي والاريد بالودعي الحاج

محمد عيسى جلي نجل المبرور الحاج محمد امين جلي شالحي موصوف

مذحوت من له بهاء ونور

قبة لرضى حوت كل فضل

قبة للإفلاذ لم يتبق خسرًا
وقال مؤلف هذه الباقيات مشطراهما أربعة تشا طير كل
شطر منها اعطى شطر الحسن المنير واصفا قبة حضرة الامام علي
الرضا العلية المقام وناعتا حضرة الشريف في هذا النظام النبوي

الانظام

ان هذا الشطر قبة مكررة
قبة للرضى حوت كل فضل
وعلى الحاد ثات في كل آية
ونفت عن ذوارها كل شخط
وعليها الرضوان اوقف نفسا
ما تراها منه حوت عقد ر
وعلى لثة العلي ان ترائع
وحوت من علاه جوهر قد ر
واحتوت يا لها عليه زمانا
واستنارت سنا وطالت سناء
وشأ سودا ومجد الثيلا
والحيا والحياء فيها اقاما
من ترى قبره استفدنا ثراء
واحالت ليل المضلين صبا
برزغت شمسها لهم وتجلت
وانافت على الشمس منارا
وتلا الوحى سورة التور فيها
قبة للإفلاذ لم يتبق خسرًا
واسامت بدورها كل خف
واكشت من ما تر كبحور

في علي الرضا بن موسى بن جعفر
ما حواء وادى طوى والطور
منه عين النور القديم تغور
ما بهذا اشك وريت وزور
كيف لا والرضا بها مقبور
يتقلد ن في حلاء الحور
قبة ترهون المعالي مخور
هو في كنه حقا مصرور
مثل ما قد حوى الكشالى البحور
باذخا عنده الدراري تغور
فصرت من مدى علاه القصور
فيهما كل مجتد مغفور
فلساوى الممدود والمقبور
فيه للهدى والرشاد ظهور
فانتقى عن صبا جهه ديجور
نوره في جفونها مذرور
مذحوت من له بهاء ونور
تباهى به غداة تسمور
او تبقى مع الشمس البدر
مزهرات تغار منها الزهور

<p>قد تعري مما اكسسته الاثير وعن البسطة عاقه التكوير منه يبدو الترسيع والتدوير يقنعضيه المنظوم والمنثور فوق قطب للسان يوم ايدور اسكرتنا كوئسها والخثور قد تبدت منها عليها ستور حسدتها مناطق وخصود حار فيها عقل وغاب شعور وارتجأ عنه انبري التعبير ليس قال به نفوه الثغور فيه يبدو ولا عين المستور قال لبي لكل لب فسور</p>	<p>لبست من حلاه ثوبا قشيبا مأدعت ثلا فلاك محو رندج ولعيني مهماعا لمنه كعب لا فلا عما درت شأء علف او يلقى حاشا لذلك ذكر تلك لب وذى فسور لهذا حيث كادت اسرارها أن تراه واخاطت منه باسرار غضب يا لها من عقيلة ذات خدر وبتشبيها للذي اللب حالا حيث ان الافصاح عن مثل هذا ولقبي كناية لا صريحا وهي تحكي بيض الانوق حفاظا</p>
---	---

وقال رحمه الله

فمدح آل بيت النبوة والولاية والفتوة والوصاية مقبسا
في كل بيت من الكلام القديم اليه
مدح آل النبي عند خير من الله والنجار
انجوبه من عذاب نار وقودها الناس والنجار

وقال رحمه الله

هذين البيتين الخاليتين من عسى ولعل وليت في وصف ما آل
من السودد والمجد تحضرات آل البيت الذي طالما حوله بكيت
قلبا وقالبا طفت وسعيت مع تحميسها وترصيعها
طه الذي للعللى وطاها وصهوة العزة امتطاها

ان ايا ديه من عطاها آل الى الال الالب طه
 ما آل من سودد ومجد
 فهم شمس لما تحل وما سواها زوال ظل
 قد لاح في حال مضى قال والالب الالك
 كالآل والال غير مجد

{وقال رحمه الله}

محسا والاصل له زاده الله في نعت ال بيت نبية محبة
 وولة

نعت بني الهاشمي وزدي منه صفا مشرعي ووردي
 فقلت اذ تم فيه قصدي مدح ال النبي عندي

خير من الله والنجارة
 لبست منه اسنى شعار على دشار من افتخار

وجبه خير مستجار انجوبه من عذاب نار
 وقودها الناس والحجارة

وقال بضر الله صائف عماله وسود وجوه عذاله بالنبي واله
 لاهل الكسا ماتم قد كسا ثياب الاسى اهل سبع الطلاق

ووجه البسيطة قد سودته اكف الاسى بسواد العراق
 وقال رحمه الله

وقد شاب فرقه ومن يراعه مفرقه كما شاب لمة دواته في نعوت
 حضرات ساداته

وجدكموا يا آل احمد اني اعد لكم جدى ومدحى من الجدة
 ومثلى يراعى منه اذ شاب مفرق بجدكموا سميت شعبة الحمد

وقال رحمه الله

في نعت جد السادات وفيه التضمن والالتفات

ان الاشتر بما حوى الا لككتسب الوقوف لو كان ذانفس لعل	ما دار دورا سرمدى فى على حقيقة احمد ث لها مكانك حمدا
وقال كان الله له لاهليه بنا الزهراء البتول وسلافة المرتضى ابن عم الرسول عليه السلام نابى الزهراء من كنتم له والى اعتباركم من ينتمى وان استهوت به تنازلة وبدئناه واخرناه معا كل ما يلقى لديه منكهم	والبحرمة الامم كل خير اليه لم يخف من صولة الدهر عليه تنمى الدنيا ومن فيها اليه اخذت ايدى علا كمر بيديه بترأى للورى فى نبشنته مستغاد كل ما يلقى لديه
وقال رحمه الله	
ما طالع هذا المجموع من البدايه الى النهايه بعض مصافح شعرا اهل الجحف الاشرف من ارباب الشعور والدرديه واظلم على دقائق معانيه ورقائق مبانيه قائلا له قد بلغت شعوت اهل البيت الذى هو اشرف البيوت فى اتياك هذه غايه	
انغايه فاجاب	
مدشاهدوا فى المشهدين بمدح ال البيت آزر قالوا العزك قد وقف فاجتهد ان كان فى او ما سمعتم اية تشلى الى يوم النسا	ان قصائدى اهل الدرايه باب الولاية والوصايه ت بما وصفت على النهايه ما ترعمون له يد ايه من نعتهم فى اثر ايه د وفى المعاد بغير غايه
وقال رحمه الله	
انما فى سلك انغاسه هذه الدرر من نعت اهل بيت خير البشر	

مزايا بني خير البرايا كانوا فلا شمس الا من ضيائها لها حلي	لثال وانفا سواعدها سمط ولا فجر الا من سناها له خيط
--	---

وقال رحمه الله

هذين البيتين مع تشطيرهما في مقام الكاظمين والهامين الجوايز
حين تشرف بزيارتها وشاهد في سماء مشهدهما اتجاه مرقديهما
ثريا من البلور ساطعة بالنور معلقة في سلسلة وسرديات
من الدياتج مظلة لها وعليهما محبلة

حوت شمسي على بدرى كالـ
مسدقة بدياتج الجلالـ
تضيئ ضي وتشرق في الليالي
معلقة بعربتين الهلالـ

مقام الكاظمين سماء محند
منطقة منطقة افخار
امام الفرقدين بها الثريا
معلقة بسلسلة عراها

وقال رحمه الله

فذكرتها فرائش مصاقع الفرقين على مصباح مشكوة كبيت
من هذين البيتين الثمين على تشطيرهما وتحميسهما في نعت البيت
سيد الثقلين فاجبت الاقتداء بكما مع ما انا عليه من قلعة
البضاعة فشطرتهم مرة وخمستهم مرتين فهاها استطعان كالفرقة
يا آل من ملائجهات مفاخر واتى بكم للكائنات مظاهرا
وهم الذي لكموا يعد نظيرا ان الوجود وان تعدد ظاهرا

وحبوتكم ما فيه الا انتم
او ما دري اذراح يعلن بالندا ان الذي هو غيركم رجع الصمد
فوجدكم سرا الحقيقة احمدا انتم حقيقة كل موجود بدا
وجميع ما في الكائنات توهم
وقال رحمه الله

مشقرا لها ومؤيدا بالحسن تفرداها وبالوجود توحداهما ما
بهما من يرى جميع ما في الكائنات ما عداها في عين الحقيقة
توهمها

ان الوجود وان تعدد ظاهرا	ما فيه غيركم لمن يتوهم
او صحت في الامكان ثمة عالما	وحيويتكم ما فيه الا انتم
انتم حقيقة كل موجود بدا	من كزكت وفيه انتم كنتم
فحقيقة الاعيان انتم عنها	وجميع ما في الكائنات توهم

وقال رحمه الله

الخمس الثاني في نعت آل بيت من انزلت عليه السبع المثاني
يا آل طه في الكون ذخا شرا كنتم وجتم للبروز مظاهرا
تألي وذى حول يرذذنا ظكرا ان الوجود وان تعدد ظاهرا

وحيويتكم ما فيه الا انتم

في الدار ديار سواكم ما اغتد مع كثرة موهومة متفردا
فمن العما لمن بنورك اهتدى انتم حقيقة كل موجود بدا
وجميع ما في الكائنات توهم

وقال رحمه الله

يفخر على الدهر بنعته المفخر	في الأئمة الاثنى عشر
انا في نعت سيد الرسل عليه	وعلی القدر الرفیع العباد
والحسين الشهيد بعد اخيه آل	حسن السبط والعتی السجاد
وابنه باقر العلوم مع القدا	دق والكاف المصمم الاماد
وعلى الرضا وفدوة اهل ال	ارض محمد اعطى الامام الحواد
وعلى النقي والعسكري ال	منتهى والمهدى غوث العباد
يسكت الدهر ان نطقت ويضغ	ملقيا سمعه الى انشا د

وقال رحمه الله

في نعتهم الشريف ووصفهم المنيف المستغنى عن التعريف

يا آل فخر الألبان	تالله يا أهل الكساء
أبناء سيدة النساء	يا عشرة الكراريا
يا أسكن عيون العباد	ما أبصرت إلا بعين
ولا الشهود لعين قرأ	كلا ولا برز الوجوه
في الدؤ كانت تحت ما	الآن بقطعة من كبر
فأبصر كشف الغطاء	فلذا لم يزد ذيق
كالبدن من قلك العباد	ولقد تبدى طالعنا
أله قد سبته بالفساد	من بعد ما شمس الرسا
من حوله زهر العلاء	هذا ومنكم أخذت
قدراً على أوج السماء	فسماعلي مفا مه

هذه المقطوعة المطبوعة التي فاجتها غير مقطوعة ولا ممنوعة
متفقاً بعدوية مكر نعتهم الحالي به نغز كل موالى

به كذوق خداجد العلي جالي	ففعت أهل العبا تفصيل الجالي
لكن بها ثقلت ميزان اصمالي	خفقت قاتق اقوالى مدحتهم
بها قد اجتمعت اشبات المالى	ونلت بالمابقات الصالحات
وسيلة ليجاني غيرها مالى	لدى مروى على متن الضراطعدا
لنسيم وحدى رد امح كنوالى	فهل لصناعة منوال عدوت به
ما بين وحدى واعناقى وارقالى	به قناعيس اقلامى اردة ها
مقامه كعلى جد هم عالى	فنتشنى ببناء فوق كل تشا
به انيب لرشدى بعد اضلالى	ولا تروح ولا تغدو بغير هدى

وقال رحمه الله وكان اذ ذاك في قصبة الكاظمين اثناء موسم الزيارة في رجب
الاصم من شهر عام الواحد والستين بعد المائتين والالف

تنقذ يوم اللقا من الالهب	زيارة الكاظمين في رجب
وعمرة كلها بلا نصيب	تعدل جماع ووقفه بمنى

من حازها في الزمان أي والي
 وحظ كور العنا عن الحب
 في سفي قبتين من ذهب
 عن حضر بعض سراق الحب
 عبد وحر مان من العيب
 فاض على الناس واكف السحب
 شمسًا فخار السعود في العرب
 ومنهما نال غاية القلب
 وسود الفضل جملة الكتب
 فاطفاها بالكوثر العذب
 يقتل بالح حجة الغضب
 مدى شانه ائمة الادب
 وابن مقدار الراس للذنب
 فاصبحوا فيه اكرم العصب
 وهل وجوهي بلا سب
 دون علاما مرآة الشهب
 بغرب الائمة النخب
 وقربهم قربة من القرب
 قد اشرفت فيه اوجه الحف
 به ادل على ذوى حسنة
 صبال على بطشه بذى شطب
 بهزم يا نجد فليق اللعب
 والشمس بعد معاقد الطنب
 سماؤه ما شكت من الحرب
 ارجى زماى القى لهم ليم

أي والي لا يخاف هول غد
 انخ مطايا الرجا بياهما
 من شاهد الفرقدين قبلهما
 حاز معاليهما وقد عجزت
 ليس عجيب ان نال رفاهما
 بجراندى من تصعيد جودهما
 بدر اكمال الوجود في مضر
 حاز المرجى المنى بظلمهما
 مجدهما بفيض الزمان سنا
 وكبحنى بالاسى قد استعرت
 كاطم غنظ له الرضا ولد
 ائمة للرشاد ما قطعت
 فهم رؤس وغيرهم ذنب
 عصيهم بالخارجة هم
 هم سب للوجود اجمع
 حارب لهم في الفخار مرتبة
 هل يقبل الله من فتي صملا
 بعد لمن لا يرى محبتهم
 بنورهم اشرق الزمان كما
 حسبي يوم الجزاء جهم
 ان يطش الدهر صدق عزهم
 او حذ دهر بالسوء عزهم
 ما القطب الا لبيتهم وتد
 لوحك هام العنوق تربتهم
 ان ولائى منذ استكما

<p>لهم ولائي عن عسكر جب واي تغري بجلوب لا شنب ما كان غير وصا لهم اربني من حول ما تيك العين كالهذ اجاب في جهم من السلب لجدهم قد جثت على الركب من نعله فوق اجمع الترتب له يحث المسير في خيب فات بها كل مرسل وبنه اما سمعتم للسبق من قصب مضطهد اللقيط والجرى مصيبة للحسين لم يذب وكم اذيرت رحي على القطب في الحرب غري الرماح والقب ومد معي لا يزال في صعب</p>	<p>يغني اذا ما الزمان حاربني ذكرهم في تغورنا شنب لوقطعتن ظبا العنا اربا عين الوجود ابوهم وهم ما لبس الفخر غير ما سلبت ال قواشم العرش مع تطاولها ونال هام السماء مرتبة وساقها قد سعى بلا قدم نبي حق سما منزلة قد احرز السبق دونهم قصبا واحرزني للقتل مضطهدا فاي قلب كالصخران ذكرت قطب لذي الحرب كمد اذ رحي من دم اعداء كمر سقى وروى خرني عليه لا زال في صعد</p>
--	--

وقال رحمه الله

محميا هذه الارباع ابيات المنسوبات لابي نواس الحسن بن هاني في
فعلت ال بيت النبي العذنا في عليه وعليهم الفالف صلاة وسلا
من معاني البيان اظهرت سرا شام ما بين شيعة الاقل جهرا
وقد اذ استحال شعري سحر قيل لانت اشعر الناس طرا
في المعالي وفي الكلام النبوي
فهو اللذن وهي فيه مدا في بيد الفكر قفص عنها ختام
وبسلك لا يعترية انقصاص لك من جوهر القريض نظام
يشمر الدر في يدي بحتنيه

بنفيس منه اشترت النفوسا وعلى المشتري ادرت الشبوسا
ومن الشعر قد ملأت الطروسا فلما اذركت مدح ابن موسى
والخضال التي تجمعن فيه
وهو الفائد العلي بزما لمقام ما فوقه من مقام
فالترم مدحه اشد التزام قلت لا استطيع مدح امام
كان جبريل خادما لابي
وقال عن لسان السيد احمد قري افندى حين انفصاله عن قاب قوسين

كربلا
يا آل بيت رسول الله عبدكموا قري بعيدا عن ان يدانكم
ان صح صدق ولا في تحتكم سبنا قري وبعدى عن مغانيكم
وقال عن لسان السيد محمد شوكت دفتر بغداد في معلقة بالحضرة العلوية
حيدر الكراچي في عقد ولاه يد جبار سموات للعالي شكت
فانا اليوم كاقلامى بفضل الباشى لى صدق ولا آل محمد شوكت
وقال ايضا عن لسان المشار اليه
سبيى في نسيه وكنه ايدى حبيب بعى باب على نعم ما قد اوكت
فترانيت بلا شك لعين الزمان انا في عين عدى آل محمد شوكت

وقال رحمه الله في مدحهم رضي الله عنهم

لا تقبوا ان نثرت من كلوى في نعت ابناء حيد ردردا
لا نبي يوم زرت حضرته ومنه قبلت بالشفاه ثرة
حشا في جوهر افنعت به منتظما تارة ومنترا

وقال رحمه الله ايضا
كيت براعى في رثاء بنى الزهرا اذا ما جرى اجري من الاعين الجرا
لئن بكت الخنساء صخر افانه عليهم كما سبكي غداة انى صخر
وقال رحمه الله ايضا

اذا زلزلت الاقلام فمحرير ماجرى
تنت عيون العيون لبسوادها
وقال رحمه الله في نعت
نسرسر الغوري عبد الباقي
على آل طه في قرارة حاشد
امتد بلا جزر مداد الحابر
في نعوت الراقي لسبح الطباقي
كل بيت في سائر الاقفاقي

وقال رحمه الله ايضاً
حرس عري الرقيق في نعت طه
بالقدامى من لفظه والحوافى
وقال رحمه الله في وصف هلال قبة الامام الحسين ع
على قبة السبط الحسين اذا تبرى
على عقبه الليل ادبرنا كعبنا
سيد المرسلين جد الحسين
من معانيه طارداً بالخافقين
هلال عكى الكف الخضير لا بدما
واعطى قفاه بات يشبعه صففا

وقال رحمه الله في نعتهم رضي الله عنهم مقتبساً ومكتفياً

على جميع السرايا	اهل العبا قل تعالوا
وختمها بمنزلة	من بعضها قل تعالوا

وقال رحمه الله وختم له بالصالحات في نعت حضرت الهذاة الوصاة
مدحتكم يا آل بيت محمد
واعرفني جنت فيه مقصراً
وقد صحتان العفو والصغ سبعة
وارجوكم من بعد محوى بحكمكم
حسى الله يا آل النبي بجا حكمكم
ويفرج من كربى ويشرح خاطري
بكم انا في الدارين والله المتحى
وهذى نعوتى الباقيات على المدة
ومذرت تاريخاً لقام ختامها

بما راق من نثرى ومارق من نغرى
لعلى باقى لا يحيط به علمي
لكم فاسمحو ايا العفو والصغ من
بدى بان ادباً بالاولا اشتهوا اسى
ينخف من وزرى وتبقى من اغمى
ويكشف من غمى ويصرف من غمى
ليجنى زمارى لا تحالى ولا عسى
تعد نعدت ههنا تنعد في زعمى
اضفت لى كالتعداد اسى الى ختمى

ان كان حسن ابتداء الحسين في نغمة الغزارة فالتحتم حسن
وقال رحمه مولا ^{سنة}

حامد الله اقولا وشاكر انايا ولعن ان مطهر الشاء اليه ثانيا
وعلى شرف رسله الهادين لاوضح سبيله واله الغراليامين مصليا
وفي حلبة التسليم ومضمار التبحيل والتعظيم قاليا ومصليا
ومؤرخا عام اتمام انتظام هذه الارقام ومضجنا واجنة عروبر
هذه الطروس من عسك الختام النافخ من نشر فاتحة هذه الخاتمة الحرة
بان يتخذ منها الاكبر والاصغر ليوم الفرع الاكبر تمامه

الحمد لله على ما قسمنا	والشكر لله على ما رسما
من نعمة سابعة وحكمة	بالغة بها علينا حكما
له عيم الفضل ذخره	بما برأ شيئا عظم عمتا
من نعمت اهل بيت خير خلقه	صلى عليه وعليهم سلكا
نعت حوى فرائد من دُرر	عقد موالاتي بها تنفلا
اني وكل كلمة نقطتها	عبا بها يستغرق العظم لها
تصدق من سماء الاسو	فضوت من الدموع الديا
كانون جمر اجته زفرتي	في قلب كل مؤمن بضما
افرد نوح در كان لغر عوبه	قد قرط الاسماع اذ تكلم
اواسهم قد شلتها فكرتي	تتهاها مثل الغمام السجا
فرائد بها الثريا كللت	وكفها الخضيب قد تخمنا
منمنما لاح بها ثوب الشيا	ثوب السبا لا فخر منمننا
لما حكمتا طلعة الزهر دجج	مدالي تقبيل الصبح فما
شك كل كيوان منها راع	فطر زلا فخر بحمر الديا
بنات نعش كلما تلوتها	ابدى سها ما من سبي ما التما
بالفر قد بن الحسين زين	اوراقها فافخرت على السبا
اولودعت في القمر حسرة	اهدت خسوف وكسوفها

وقد كست برق الغور من
وجلم الرعد بركب سحبه
تغنى الذي ينشد هافي سفر
فهي لم تاد وعافي وصيد
كر من عراقى بها قد اشما
ان فاه ثغر مدح بها السط
كوثرها العذب الزلال حله
وفي غد رختها ولجته
سوق عكاظ الملا الاغنيها
من شمشه وبدرة اوج العيل
كل فريده بها يتيمه
لنضها عطار المدبره
على السموات تسامى شاوها
ان ابرم الدهر الجبال ان بها
تفتت الاكباد في ترديدا
لا سيما ان تليت في مياتم
هيف غوانها هضيم كشمها
لها الى عتاب باب خيدر
لى مغنا لم ارضه مذهم
هم للوجود روحه من بعدهم
اثمة الهدى بهم من اقتدع
هم الجور كهم مواقع
بهم حنى الدين الحقيق صلا
عوارض قد عارضتهم شيت
سل الربيع عن مزارهم وعن

وميضها الاسنى طرا مغلا
غداة حادى العيس فيها زما
بقطعه النصف عن زاد وما
روض فغايت هي بحس طما
وكم حجازي بها قد انهما
من ليله طرفا اضرادهما
اضحت قلوب المؤمنين حوما
تلقي صدور المتقين عوما
قام وكان المشتري مقوما
انقد دينا را بها ودرهما
قد نصب الحزن عليها قتما
بحد شفرة الهال لثقلها
فا حط منها كل على المشقى
انقض من ابرامه ما ابرما
ورق معانيها فقتد وورما
في ماتم ان تليت لاسيما
قد شدت الجوز اعليه مخما
وابنيه والقطر البتول مني
له ارضه مذهم لغنا
بذلك اخنا الوجود العدا
من الردى يا من اين يتما
في كربلا بها الاله اقسما
وعز فيهم جانباه واحتم
من الليالى اذ املت لاسما
شهر رذاياهم سل المحرما

شهر به قد شهر البلا على
 شهر به البغي غدا مشهرا
 شهر به الطغوف طافت بدم
 شهر به الشمس حكت بشكلا
 شهر به النشقت مرارة الحيا
 شهر به الكلب غدا مسلطا
 شهر به الدين المبين بعدما
 شهر به جري على اهل الكفا
 شهر به ان قيل له صفه لحي
 شهر به عين العلي قد اشكت
 قاصمة الظهر بطن حاشر
 ووجنة المرمج من بجمعه
 ودمعود الصبح لونيابة
 وانحنوه في جروح ركب
 يد رسما وجوده قد اطلعت
 ما الفت الاحقاب في حقبة
 من عدة الايام عاشوراء لو
 لا وان في هذا محرم د رسي
 وانتخت اوداج حقد قلعة
 وشر الشمر اللعين ساعدا
 وخراس من برجل جده
 رأس بيتجان العلي توجا
 رأس عن الاسلام مرتدا
 على سنان الرمح من هامة
 ان كان ذلك اكرح يحكي الفا

يا فوخ كرم لا حساما مخدما
 والجور لا انصافه دفنما
 فانبئت شقا ثقا وعندما
 من فوق عاتق السماء محجما
 من حق حتى استحال علقما
 على ابن من لله كان ضغما
 اظلمه الله اخفى واكتما
 من الاسم ما حزان يترجما
 قلت لسائلي صبه ما اكلا
 على الحسين من بكائها العوي
 بها قوام ابن الامام انقمها
 كفت الثريا ضمتها عنما
 عنه باطراف القنا تحطما
 لها يد الله الحكم مرهما
 من طعن ال عبد الشمس انجا
 كيومه لا عادي يوما يوما
 يدري عما يجري به لانزما
 من رجب كان استعلا لقما
 انفاسه وانفه نورما
 به على كسب الشقا قد عزما
 بساط عرش الله قد تكوما
 وفي عايم الحيا تفتما
 من راح لو غدا به مهوما
 سنبله زكت وقرعها نسا
 بنقطة الباء لما ذا اعجا

<p> يرفع من اعلام ربي صكبا وقف شعري بعباتي السدا والشرع جيله المتين انقصها والكف عن حريمه قد لظكها من قوله وما عاها اظلل انسان دمعا كالغمام النجها قد غرت الولدان فيه اذما والروح والاملا لا طر ابعدها والطبر والوحش قامت اتماما فيها ومن في الارض قد نظل والهفا والسفا وان دما على حسين حسن كلاهما اونة فذا وطورا توء ما ولطفه المؤخر المقدما معنى اذ الفكر انجناه بهما بالباقيات الصالحات اختما يوم النجاة من ولائي سلا بالشكر املا المالا ترميا بالباقيات الصالحات انما </p>	<p> فما سمعنا عاملا من قبله قد اقصرت جلدة الدين له والعمرة الوثقى من الدين و بكي الحيا عليه والصون نحي والارض اشرفت بنور زها وسلسلت سورة هل اذ على قد غرت الحور به حوا كما وعزت الرسل الكرام جده ناحت عليه الانس والجن معا وصاحت السبع السموات مؤن واعربا ولطفا والاسما حسن ابتدائي ولحقائي اثنا تعاذلا في الحسن اذ تساقطا يكاد ان يسبق من حقته في كل بيت اجمة بها ثوى وهذه خاتمة بها كتا جعلتها وسيلة ارق بها لذا كتبت رافعا عقري في على ذوالطول العميم رخوا </p>
---	--

لؤلؤة رجم الله مؤرخا عام اتمام هذه الباقيات الصالحات على
المعوقين بها اكمل السلام وافضل الصلوات

<p> تقد اذ هفت صفحات طر من قلمي خبرها بنقسه صدق الولا بشرت نفسه ولقد تركا رخت غز من </p>	<p> بالباقيات الصالحات وجرى تمسك ختامها وبحسن خاتمتي على وبنعت اصحاب العبا </p>
---	--

وقال رحمه الله بخمس القصيدة الكافية الفارضية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد لك اللهم على أن أقلتني نعمة حقائق أدب أهل العرفان
وسهلت طريق الوصول اليه وأثمنتني على درج خزان دقات
كلام العرب من أهل هذا الشأن وميزتني على كل من يدعي أنه حفظ
أمين عليه وصلوة وسلاما على مستطع قد الرسالة بفرائد جوامع
الكلم ومقرط اذان ارباب البسالة بدر كلامه المزري بالعقد
المنتظم وصلى الله واصحابه فنهان ميدان البلاغة والراقى كل منهم
الى ما لا يبلغ احد بلاغه اما بعد فيقول راجي عفورية العلم
عبد الباقي الفاروق الموصلي اني قد اخذت بحجامع ظاهري
وباطني وسري وعلني القصيدة الكافية لسلطان العاشقان
وامام العارفين الكاملين الحائز من سها الادب المعلى والرفيع
والفائز بما لطف بكل معنى غريب سيدى الشيخ شرف الدين
عسرين الفارض سقى الله مثواه تحت العارض من صيت
رحمته ورضوانه باهى مارض ولم يقرع سمعى تخميس لاياتها
الابيات تشريه الاسماع وتستحسنه الطباع في بقعة
من البقاع فاجبت ان اكون المحسر لها حسبما يراد راجيا
ان تنظم في سلك صاحب هذا الانشاد يوم يقوم الاشهاد
فاقول يا كافي المهتات

قد توحدت في رفيع علاكا وتفردت في بديع حلالكا
فهذا وذا على من سواكا تة دلا لا فانت اهل لذاكا

وتحكم فالحسن قد اعطاكا

بالذى قد قضيت القلب ارض وهو فيه كسهم عينك ماض
فى النهى عن اقل اعتراض ولك الامر فافض ما انت قاض
فعلى الجبال قد ولاكا

خذني مستجلا وجد في تلافي
 ذالك ان صحت منك في فالمي
 فبقائي للاتصال من افي
 وتلافي ان كان فيه اشتلافي
 بك عجل به جعلت فداكا
 ان تكن في هواك لم تعجزني
 عبرة للسوي فبالقتل مراني
 عمرك الله من وجودي ابرقي
 وبما شئت في هواك اختبرني
 فاختراري ما كان فيه رضاكا
 انت عينتي ولولاك عيني
 لم تجل في ميدان عالم كوني
 قد تجردت في غرامك عني
 فعلى كل حالة انت حسني
 لي اولي اذ لم اكن لولاكا
 جئت بالذل والخضوع لعل
 اترقي لغزني بالتدلي
 فدعالي ان يدانيك مثلي
 فكها في عز اجمعت ذلي
 وخضوعي ولست من اهاكا
 نسيت كليتها ما تجرت
 من تعاظمي هوى سواك اشمازت
 لولاك اعزرت فغرت وبرزت
 واذا ما اليك بالوصل عزت
 نسيت ضرة وصح ولاصكا
 هو لوعي لدي العشير وحزني
 شهدا انني قبل التجرت
 واذا لم يكن لي الحب مذني
 فاتها بي بالحب حبيبي والني
 بين فومي اعد من قتلاكا
 ونشأ في كل ناد وطني
 ورشاد يهدي السبل وعني
 فانا والهلاك عندي هني
 لك في الحبي هالك بك حني
 في سبيل الهوى استلذ الهلاك
 لا تخلي من لم يزل تحت رقي
 ليس يلقى محمرا فوق رقي
 فهو ملق لك العنان بملق
 عبد رقي مارق يوما لعق
 لو تحللت عنه ما خلاكا
 ساغ عذب العذاب ثم ذلال
 بلهاه ومر في طعم حال

فهو من وجده على كل حال بجال جنته بجلال
 هام واستغذب العذاب هنا كما
 ان يكن راجيا من الخوف امنا فناء ينهائ ان يتسمنى
 كيف يحظى بالقرب منك واتى واذا ما امن الرجا منه اذنا
 لك فعه خوف الجحى اقصا كما
 خوفه عارض الرجا فهو يخشى ذهشة الملتقى ويجذب طشا
 يرجع القهقري اذا ما تمشتى فباقد امر رغبة حين يغشا
 لا باجم رهبة يخشا كما
 لوجودى ثبوت خفا فنى فهو لفظ وذلك الحت معنى
 يا معير لمن ترجاه اذنا ذاب قلبي فاذن له ينكسا
 لا وفيه بقية لرجا كما
 منه خذني ان شئت واخذ مني وارحه من العنا وارحنو
 او انله بعض المنى واسلمني او ممر الغمر ان تمر بجفني
 فكان يني به مطيعا عصا كما
 وتما ياتي موهنا ومن الوه ن اراه بالطف منك موه
 او اعهده قسرا بجول وقوه فغسى في المنام يعرض الوه
 مرفوحى سرا الى سرا كما
 وبروح المنى لك الخلد عني انغش الروح من تراكم حزني
 وتدارك بعض البقية مني واذا لم تنغش بروح التمني
 رمقى واقتضى فنا لي بقا كما
 مر بما تقصنيه ذاتك واحكم بفناء يزيل هذا التوهم
 واذا لم تنم عيوني لحلم او حمت سنة الهوى سنة الغم
 ض جفوني وحرمت لقيا كما
 خلني لحظة اشاهد قوما نذروا عن شهود غيرك صوما
 واذا لما حرمت صيني نوما ابق لي مقلة لعلى يوما

قبل موتي أرى بها من ركا
 أه من لم يلمس تربة نعلك بعين جفونها حشوها ألوه
 أو يحفظ بالشئ من لو تكن شئ ابن متى هبناك ما رمت بل لا
 زلغني يا تحف من لثم بشر أكا
 بوجودي أجود غير موف للوافي إلى منك بلطف
 أنت اهلتني بسطة كف فبشري لوجاء منك بعطف
 ووجودي في قبضة قلت هاكا
 سمع دمعى مما كعبت هتون من عيون تفجرت كعوني
 وكطقتي والآنم بعض طنون قد كفى ما جرى دما من جفوني
 بك فرحى فهل جرى ما كفاكا
 قبل خلق الهوى غدا مستجنا يحناني هو لك حنا ومعنى
 وألقى طاق أن أرا في مهنتي فأجر من قللك فيك معنى
 قبل أن يعرف الهوى بهواكا
 إن نهاء عنك العذول بتدلى فهو له نيتة فأنعم بومصل
 أنت يا من أن شاء يصعب لقول هنك أن اللاهى أنها بجمل
 عنك قل له عن وضله من هنا
 للصباي نعم صبا من صبا ولد اعى الغراو قد لسا
 فهو عن غيرك الجلال شناه والى عشقك الجبال دقا
 فالى هجر بترى من دعاكا
 قدك تدنى السوى وتبعد منى بالحقا فى الى صنة تحق
 هات قل له يا من قضى بالحقه ترى من افتاك بالصد
 ولغيره بالود من افتاكا
 باستعارى بحر فتي بولوى باعتذارى بأوبى برجوع
 باحتقارى بصعق بوقوع بانكسارى بذلتى بخموى
 بافتقارى بفاقتى بغناكا

بي تلتطف فانني اتوخي منك لطفالا يقبل الله قسرا
 جلدي خائني وامسيت شيئا لا تكلفني الى قوى جلدي خا
 ن فاني اصبفت من ضعفاكا
 عيل صبري من فرط صدد و هجر ففقتني ضجه شهيدا بذر
 انت تدرى بانه غيد نزر كنت تحفون وكان لي بعض صبر
 احسن الله في اصطباري عزكا
 انت عمن يد عوك سرا ونجوى يا مجيب المضطر تكشف ملوى
 منك خلعت ما ينوء برضوى كرم صدود عساك ترحم شكوا
 نى ولو في استماع قولي عساكا
 قتل الخراصون حيث لعنهم قد اذا عوا ما لا يتر بفكرهم
 ويحضر التزوير ان كنت تدرى شمع المرجفون عنك بهجر
 واشاموا انى سلوت هواكا
 كيف يسلون قلبه ليس يخلو منك يوما ومن غرامك ملو
 ما اشاعوه باطل فكلو ما باحسا ثم عشقت فاسلو
 عنك يوما دغ يهجر واخاشاكا
 كلما عن بارق وستلا حن قلبي الى لقاءك وما لا
 عنك من خاطره السوا احتمالا كيف سلو ومقلتي كلما لا
 ح بریق تلفت للفتاكا
 عن لثاء فضضيت مسك عظام فمالات الدنيا ببرق ابتسام
 فبشغرا به در نظام ان تبسمت تحت ضوء لثام
 او تنسيت الروح من انباكا
 من بهاء اظهرت اسنى الخنايا وطبيب الشذى ملائ الزوايا
 خير انى من دون كل البرايا طببت نفسا اذ لاح صبح ثنايا
 لى ليعفى وقطع طببت ثناكا
 انا شاطرت في الهوى كل ساكن حياك الذى به الكون كاثن

فوعينيك يا فريد الحاسن كلمن في حالك يهواك لكن
 انا وحدي بكل من في حكاكا
 عنك عقلي يروى المعاني وتقل في الجلي هذا وذا بالتملي
 انت يا من به الحلي متحلي فيك معني حلاك في عين عقلي
 وبه ناظر في معني خلاصا
 من معاني حلاك اعطيت معني للمعاني فما سعاد ولبنه
 انت اسمي كل الملاح واسني فقت اهل الجال حسنا وحسنه
 فبهم فاقه الى معناكا
 كل فوج للحشر تمشي ورائي وفريق من زمرة الشهداء
 وعلى شرط المحب يوم الجزاء بمحشر العاشقون تحت لوائك
 وجمع الملاح تحت لوائك
 لست الوى كشما هذا وهذا ولوان الضار طاني جزاذا
 ان شالك الدلال عني وآذي ماشاني عنك الضني فلما ذا
 يا ملج الدلال عني شكاكا
 كلما زاد باجفاضك كسني لم يجمل بينك الحنو وبسني
 عنك بعدى يدنيه قربك مني لك قرب متى يبعدك عني
 وحنو وجدته بجفاكا
 اعين لانتام ترتقب الظلم في من النادرات تلك بلائي
 ما ترائي بعد الجحالة والغي علم الشوق مغلتي سهر الليالي
 ل فصارت في غير نوم تراكا
 شركا قد نصبت فاستمرا كل آن به اوقع نضرا
 من خيال سر فضا فاسرع حذ البلة بها صدت اسرا
 لا وكان الشهاد لي اشراكا
 كلف البدر نفسه فتزيت بك اين الثرى واين الثريا
 فاذا لم افر بطيف ورؤيا فاب بدر التمام طيف محيا

لا لعين بيقظتى مذ حكا
 قوت العين فيك من غير مين
 وانجلي عن انسانها كل عين
 اراقط ما رأت بعد عين
 بك قوت وما رأت سواكا
 لست بالمشتري اذا جرت لي
 زهرة من عطار دبشهيل
 هكذا ب كل اهل التحمل
 وكذلك الخليل قلب قبل
 طرفه حين راقب الافلاك
 عن ضياء اسديتنيه مفتر
 ادهم الليل ماله مستقر
 اوسقي رجى اذا الاح فجر
 فالد يا جى لنا بك الان عتر
 حيث اهديت لي سنا من سناكا
 بك آمنت اولا بجانا
 ثم اطلت ثانيا بلسا في
 لينا كنت غائبنا تلقا
 وامتى غبت ظاهرا عن عينا في
 الفه بخوبا طنى الفاك
 قد غررت الليل البهيم بخل
 من ضياء تحرى ولا جرى سيل
 فعلنا وللدجى كل ويل
 اهل بدر ركب سريت بيل
 فيه بل سار في نهار ضياكا
 باطنه مد ظاهره بسنا
 التي اشرق عليه بالافى
 فالتماس الهدى الذى يكشف
 واقباس الانوار من ظاهره
 رعب وباطنه ما واكا
 مشطبا من نكة التفرفر
 اذ سفرت اللثام عنه للشم
 فبنادى شم العرايين قومي
 يعبق المسك كلما ذكر اسمي
 منذ ناديتني اقبل فاك
 واذا ما اعاد ذكرى معاد
 او موال من حاضر او باد
 يملأ الطيب والشذى كل واد
 ويضوع العبير في كل ناد
 وهو ذكر محمد عن هذا

حسن كل الأشياء أفصح قولا وتلا ما تلا علي وأمثلي
 ومتى فطنته به أنسكتي قال لي حسن كل شيء تجلي
 بي تملي فقلت قصدي وراكا ما المعنى تقرني فيه معني
 يا معني به ومثلي مضني قد كفاني العنا فرحت مهني
 لي جيب أراك فيه معني غر غبري وفيه معني أراكا
 قاب قوسين قد دنيا فتدلي بوجوده الوجود اضمحلا
 ذاك مولى يدعي له كل مولى أن تولي على النفوس تولي
 أو تجلي يستعبد النساكا اذهب الرشد عزة وجلالا
 هنك السرب هجة وجبالا فيه عوضت عن هداي ضلالا
 اذهل العقل منعة ودلالا ورشادي غيا وسنري انتهاكا
 عرض الحب لا يقوم بذاتي لا ولا الميل للسوى من صفاتي
 والذي فيه جمعت اشتاتي ومحمد القلب حبه فالنفاي
 لك شرك ولا أرى الإشرাকা هام فيه الحال والحسن قبلي
 هام فيه الحال والحسن قبلي في العذر عن سماعي لعذلي
 خل عنك التعنيف بالله خلي يا أخا العدل فيمن الحسن مثلي
 هام وجدا به صدمت أخاكا ان رايته المضني به قاعنه
 ان رايته المضني به قاعنه ان ذاك الذي يتخذ رعننه
 ان ذاك الذي يتخذ رعننه لو رايته الذي سباني منه
 من جبال ولن تراه سبكا عن عيوني مهابا طار قادي
 فواه موكر في فؤادي قست هذا بذاتي اجتهادي
 ومتي لاح لي اغتفرت سهادي ولعيني قلت هذا بذاتي
 ولعيني قلت هذا بذاتي وقال رحمه الله

محمدك يا من اختصر سلطان جبروته بأزار العظمة وردد الكبرياء
 وفزقت على قطبان ملكوته قدامى مسافات دافته وخواف لطفه
 وحقق الظلم منهم إفناء على أن طرزت ديباجة الشرف الرفيع الجليل
 وديجت طراز صنوان الحمد التليد الأثيل بما قوا تر من ما تر ظلك
 الممدود ورواق عدالته على الآفاق المسدود جلباب رفعة على
 السبع الطباق المظهر من مكنون جوهرة العلية ماملأ به
 الكافين المبرز من مصون در صفاته العلية ما ساوى به
 الصدفين في المحمود مقام شامخ الدعائم وممدود شرف بأذخ
 القواعد والقوائم بود الفلك الأثيران الوتغوف طلسه بما نرو
 الحسان العبقريه ونيمتى العرش الحميدان لو تغشى كرسية بلطافه
 مطارفه السندسية على أن جذت قدس مجده بتجديد شعار
 بيتك المحرم ودثار حضرة رسولك المعظم صلى الله عليه وسلم
 وشرف وعظم حيث افته بمجد النظام الدين المجدى ومجد دابل
 معدلا بعد الله لمن زاغت بأصبرته وراغت بصبرته من مركز
 دائرة الشرع الإلهي هذا ولنشر برصنيعه الذى حيدر
 صنعاء اليمن بيان معاني بديع صناعته بعد ما شفعه بوتر
 وعرضه (روضة شفيق تحطف المقربون وتقطف المرسلون
 يوم العرض من أنوار طلعت ونوار شفاعته قد انحف مما لك
 المحروسة بشوكة القوية نفائس هذه التحف المصطفوية
 ولزبد عواطفه وعنايته المنسدة الكماها على اعطاف الاقطار
 واطرافها ووفور عوارفه ورعايته المسيلة اذيا لها على كثاف
 الامصار واكثافها خص مدينة التلايف واخص ائمتها الشا
 القادة ذوى الارشاد بأثنى قطع ثلاث لتعم بركها حضرة
 اولئك الاجداث فبعد وصول البريد باطايب هذه البرود
 وغب عشية ورود باكورة ثمارها نيك الورود ٤

جنتها على الرأس الصدور فغشاهم نور بهج ونور
ونادى لسان الحال منها ولا فخر لنا الصدور دون العالمين والغير
ففتحت الزوركة بالصلوة والسلام على النبي المختار حين فكك
الغرة الا زوار عن هذا الا زار الذي نحى عن زواره بئمه الا وزار
وعجت بالدعاء لدوام ايام الدولة العلية العلية العثمانية
التي شعارها تعظم شعائره وحرمة الحضرة النبوتية قائد
هذا العبد الرقيق الذي مارق يوما لعتق محر هذه الوقائع بهذا
الرق ومجرب هذه القصائد التي كست شبة الدهر من خبرها حلا
وارخت على دمية القصر من استبرق بظائنها كللا احقر مالك
الابواب السلطانية وافقر صعا ليك الاعتاب الخافته امام
فاروق زلاه (عبد الباقي الغوري الموصلي) رحمه الله

قال في مدح السلطان الفاضل محمد خان

لقد جد السلطان ما خلق الله وقد صحب الايام من طيبه شدة فطبق افطار العراق بعرفه الى الله ندرا انما ما بعيره ازار به العرش المجيد مؤزر بايدي الكرام الكاتبين محرر ادب السما اعطاه خجة مجده وضم لظل الله اسنى بزاوة فواضحة الاسلام لولده يكن له ويا لامير المؤمنين مرة هنيئا له في هذه الخدمة العظمى بخدمته بيت الله قد احرز المنى	فلم يبله كالحديد بن ما كرا وطى الليالي طالما اكتسب للنسرا وبث على الزوراء من طيبه عطر وحق الذي طابت به طيبة نذر وقائمة الكرسي شدت به ازرا جلبا فعلم اللوح من سطره نورا فوقع قرص الشمس في صكه مهرا ومن قفا الباري عليها بد طغر قرار على علياء جده فقصر بها من الى الزهراء قد احرز النورا وطوي له في هذه النعمة الكبرى وخدمة قبر المصطفى فاز بالشرى
---	--

فما من عليك قبله قد توقفت
لقد تم السمع الطباقي صنيعة
مجدد هذا الدين مهدي عصر
ما نره في الخافقين تواترت
فله آثار عطار د سعدها
مزاياه محبي الدين وزي بذكرها
بأشكال تأسيس العناية هنت
حمت بيضة الاسلام احضار فقه
فكسرا نو شروان في جنس عدله
ملك لمن هاداه الغي ببطشه
لقد اذنت كل الملوك لافره
اذا عرضت من قادح الدهر لجة
بنثر الاعادي من صفوف نظامه
تلي خبره ايات سورة فتحه
وفي دوره الاعلى تسلسل نظمه
ارانا بداجي الفكر صار وعزمه
الهي بستر العرش بالحجب التي
بكم رداوا الكبرياء ونسوده
نما قد تغشيت سدرة المنتهى به
بكشفك حجاب النور عن وجهك اللذ
يل بل بعين الراس شاهده دجى
بفضل يد في ردها حش قلبه
الهي بروحانية الروضة التي
بمن شاهدت شمس الرسالة عنهم
ارم ظلك الممدود جلباب عدله

له خدمة في اثرها خدمة تترك
قد بما وفي ذالعام قد زادها نثر
بصولته قدمها لسهل والوعرا
فشنت الاسماع اصدا فادرا
على جهة الافلاك حررها سطر
واورد منها ما به ملا الحفرا
قواعده في كل زاوية قطرا
فلم تحش ما دامت بالحضائر كسرا
يرى عدله في عين انصار جورا
واغلى لمن والاه من عزه قدرا
جلالا فلم ترهقه من امره عسرا
نصبنا عليها من مهابته جسرا
بعكنا قانونه النظم والنثرا
فل يحو خرب قط من خبره عسرا
وطنه السواري قد فعلت السرا
غداة غزا اهلبيه من غربه فجرا
على سيجات الوجها سلبها سقرا
باسرار غيب لا تحيط به خورا
وهل غير هذا السر قد ضل الشرا
راه فؤاد المصطفى ليلما الاسرا
وقربه عينا وقربه جهورا
على مثنه في وضعها شرحت عدرا
توأمها احمد المجتبي فبورا
الهي بمن اعيانهم شهدت بذرا
على من اظلت في مطارفها الحضرا

<p>وكف الوري المنشور على رواق وبحر العطا الطامح المحيط الذي وغيث الندى الهاشمي المريع الذي وبذر العلي السامي الذي دون شاو تفضل تكرم الحفظ النصر جوده بعينك صن والحرس سلالته التي مدى الدهر ما القوري نادى مهتدا</p>	<p>على من اقلت في مناكبها الغبرا على خطة الدنيا جادوله تنرا جميع البرايا سبيها بغامه البحر سوارى نجوم الا فوقه وقفت عثر وابنه بل ايده بالدولة العبرا لحفظ حامي الاسلام اعدتم ذخرا لقد جدد السلطان ما خلق الدهر</p>
---	--

وقال رحمه الله

<p>ا تو ابليلة قدر منهم يا عظم اجر واسبلوا ذيل فخر جاؤا يا شرف ستر ١٢٥٤</p>	<p>خادم روضة طه واهل بغداد فازوا فاسدواكم عثر وللأمة ا رخ</p>
---	--

القصيد الاظلي

<p>وبد رمذه غلامقداره بعرض الى كسر الملو نجاره لم يحط فيها فخره ونزاره والمجتي والمرضى اطواره وقت العشا حنا وذا الشعاره جرى السباق قبل يشق غباره سحر افضال الى الضحي استغفاره يرضى وطال بسجنه استمراره من امرهم شئ يدنس عاره قد جلوه تخففت اوزاره</p>	<p>يا من علا في الاجتهاد مناره لله درك من امام اعظم هذا والهادى انت لك نسبة انت الامام المهتدى والمقتدى مكي فريضة صبحه بوضوئه بالاجتهاد جري وجارى اهله وعن المضاجع كرتجاف جنبه قد كفوه للقضا قابي ولم ففضي شهيد الاطيه ولا له ومضى سعيدا فاز او نقل ما</p>
--	---

وقد
 شرحها
 العلامة المولى
 محمد سعيد
 القصبه بغداد
 المحيى
 م

قد كان يرضى بالاذى من جاره
 عن جمع اخذ العلوم وكبحرت
 لبشقا لق النعمان زادت روضة لا
 الله اكبر انت اكبر عسا لم
 لولم يكن للعلم مجرا ما زها
 زخاره طم البلاد وهكذا ال
 فملأت منه النخافين وقلدت
 لك مسلم اذكى مصابيح النشا
 وملكت مالم يحيط فيه مالك
 صح الحديث بان مسند احمد
 وحديث من كثر الدقا لوجوها
 وفتحت باب الاجتهاد وفزت في
 قبل العشي قد عدا متصوفا
 والمسك اول من يفوز بعرفه
 لولم الفيا العلم كان تشا ولت
 وللمرأيت الله في طيف بالا
 لمجد ايدت خير طريفة
 فاستحكم الدين الخفيف بكنية
 وحيت حوزة فكفك سورة
 في الاجتهاد بذلت جهد مجاهد
 فانتك تشرىفات اشرف مرسل
 ستر زها زهر السما بوروده
 سمجف نيتي فيه قبر محمد
 رفعت له فوق الحجرة رتبة
 نشقت عرايين السموات العلى

رفقا وبيا بي ان يؤذى جاره
 للسائلين مسائلا انهاره
 اسلام حسنا وازدهت ازهاره
 قد اسفرت عن فقهه اسفاره
 بك من منضد دره مختاره
 بنجر المحيط اذا طسى يتاره
 من ذا الزمان بدر ما دواره
 منه البخارى استمد بخاره
 بين الانام وان علت آثاره
 وابيك عنه نوا تريت اخباره
 تغني العباد صغاره وكباره
 فضل الختام فنككت از راره
 لك دون غيرك رنده وعراره
 في وقت فض ختامه عطاره
 كفاك منه ما زهت انواره
 كيف وفيك قد انطوت اسراره
 هربت سوى منها جها انصاره
 لك واطمان بها وفرقراره
 بل انت معصمه وانت سواره
 ومقاتل غرت به انصاره
 ووفى بحق ستره وازاره
 وهز انبورها ثها نواره
 حينما فراد على الفخار فخاره
 اذا ورا لها دى وطاب حواره
 من طيبه لما شذا معطاره

عَشِي عَلَى الْعَرْشِ الْجَبْدِ جَلَالَهُ لَوْ أَنَّ آدَمَ قَدْ نَسَتْ لِحْظَةَ أَوَّانَ شَيْئًا كَانَ مَوْرُوشًا لَهُ أَوَّانَ نَوْحًا فِي سَفِينَتِهِ حَوْصِ بَرْدِ بَنِي الطَّبِيعِ مَنْ كَا فَوْرِهِ أَوَّانَ يَعْقُوبًا نَفْسُ رَجِيهِ وَكَيْفَ كَانَ الْكَلْبِ مَوْزِرًا وَكَيْفَ رُوحُ اللَّهِ سَاعَةَ رَفْعِهِ أَنَّهُ يَهْدِي النِّعْمَةَ الْعَظْمَى إِلَيْهِ فَهِيَ الْهَدِيَّةُ مِنْ جَنَابِ الْمُصْطَفَى وَبِهِيَ عَلَيْكَ تَوَفَّرَتْ نِعْمَاؤُهُ فِي الْعِيدِ وَافَتْ كَيْ تَقِيدَ لَكَ الْهِنَا وَأَتَتْ نَعْمَكَ بِالْمُسْتَرَةِ مِثْلَهَا كُلُّهَا تَأْجِجُ الشَّرِيعَةِ وَاشْجِجْ لَا زَالَ نَوَى اللَّطْفِ مِنْ بَرَكَاتِهِ بِشَقَائِقِ النِّعْمَانِ مَا رَوْضُهَا	وَسَمَاعِي السَّمْعِ الشَّدَادَ دَقَّارَهُ فِيهِ لَدَامَ بِجَلْدِهِ اسْتِمْرَارَهُ لَعَلَّ بِنَشْرِ عُلُومِهِ أَظْهَرَ هَذَا الْغَطَاءَ لِمَا طَغَى زَخَارَهُ عَادَتْ لِأَبْرَاهِيمَ سِرْدَانَارَهُ شَوْقًا لِيُوسُفَ لَمْ يَطْلُ تَذْكَارَهُ فِيهِ فَرَادَى عَلَى الْعَدَا اسْتَنْطَارَهُ قَدْ قَدِمَ مِنْ هَذَا الْغَشَا زَقَارَهُ فِيهَا الْعِرَاقُ تَشْرِفَتْ أَقْطَارَهُ هَادَى عَلَيْكَ بِهَا بَدَتْ أَثَارَهُ وَبِهِيَ عَلَيْكَ تَزَايَدَتْ أَنْطَارَهُ وَبِهِيَ تَبَارَكَ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ قَدْ سَرَّ صَافِي شَهْرِهِ أَفْطَارَهُ مِنْهَا عَمَّا وَقَرَّ الصَّدُورُ وَقَارَهُ يُرْوَى ضَرْبُكَ بِالرِّضَا مَدَارَهُ بَيْنَ الرِّيَاضِ وَغَرَّدَتْ أَطْيَارَهُ
--	--

القصة القادرية

جَلَّ سِتْرُهُ الضَّرِيحَ تَجَلَّلَ جَاوَرُ الْحَجَّةِ الشَّرِيفَةِ دَهْرًا كَمْ تَغَشَى جَبْرِيلُ فِيهِ وَاسْرَا مِنْ لَدَاوُدَ لُوبَهُ قَدْ تَسْرَبَلَ هُوَ سِتْرُ عَارٍ مِنَ الْعَارِ مِنْ أَضْ سَنْدِ سِي الطَّرَازِ فِي خَاتَمِ السَّرِ هُوَ لَوْلَى كَيْفَ كِتَابَا لَعَتَقَ	فَحْوَى الْفَخْرَ مَحْمَلًا وَمَقْبَلُ فَعَدَا مِنْ سِرَادِقِ الْعَرْشِ أَفْضَلُ فِيلُ بِلْ مِكَايِيلُ فِيهِ تَزَمَّلُ وَخَلِيلُ الرَّحْمَنِ لَوْ قَدْ تَخَلَّلُ حَى عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَسِيرُ سَلْ غَدَا مَعَالِ الْخَوَاشِي مَكْلُ لَيْلَةُ الْقَدَرِ مَا عَلَيْنَا تَنْزِلُ
--	--

<p> امين واليمن والفخار المؤثر راء مجدا وجانب الكرخ هلال قد اتوا يلتموه في خير محفل رؤس غدت لذلك محفل من اولى العزة احترامات عند مولاه ضامن يتكفل صومه عند ربه يتقسط حين وافى ولا قوادح اجل وضعوه على ضريح محفل بعيون النعين قد كان اول بعد امن طيب رباك صندل والى ربه العلى يتبتل وتكرم ياربنا وتفضل قاضيا بالسلام والرحم جليل </p>	<p> وبيد السلام محل فعل ال سبقت دجلة وكبرت الزو ورجال العراق فوجا بفوج حملوه على الرؤس ويا عز وقاما ما يحقه كم فريق هو للزائر في خط و زر كل من نال قبلة منه اسير كم خراف من حضرة البار لا وتجلي الله المهيمن لسا وتغشت ابيصارنا بسناء فتمسك به وقل يا ابا الطيب قائل يا ابا البتول اغشخ فقله صل وسلم ويكرك ما همى الودق بالصلوات البر </p>
---	---

وقال رحمه الله

<p> ذى قطعة كجاءرت فشرقت راس فته </p>	<p> قبر شفيق الامم قد قال ههنا قد مى </p>
--	--

وقال رحمه الله

<p> هذه القصيدة الفريدة والخريدة النضيدة في نعت حضرة قطب العارفين وغوث الواصلين الهيكل الصمدانى والتدليل النوراني ابي صالح الشيخ عبدالقادر الجيلاني قدس الله سره وعقاره ايكة شعور حكت ايات تنزل وقت من الملاء الاعلى لها اذن قد انطوى عالم الاسماء بحر فيها تتلى بحضرة ممدوحى بترتيل فشنقها بتكبير وتهليل فغطر الشرم منها طيب تاويل </p>	<p> هذه القصيدة الفريدة والخريدة النضيدة في نعت حضرة قطب العارفين وغوث الواصلين الهيكل الصمدانى والتدليل النوراني ابي صالح الشيخ عبدالقادر الجيلاني قدس الله سره وعقاره ايكة شعور حكت ايات تنزل وقت من الملاء الاعلى لها اذن قد انطوى عالم الاسماء بحر فيها </p>
--	---

عن حسنهما قاصرات الطرف قد قصرت
 مما استدل لا تعاطي في الرضا طلالا
 تاهت على اللؤلؤ المنشور اذ نطقت
 قطب عليه منار العالمين له
 غوث وغيث لراجيه وخاتمه
 سبحانه لتجلى ذاته ظهرت
 جلاء نقطة عين العين تربية
 طوقان حلم به نوح النبوة في
 خضم فيض بعيد الغور فيه
 مصباح فضل نبينا في كماله
 نور بسيط على وجه البسيط تمل
 قرآن جمع لاشات الهبات من له
 فرقان في العلى اياته رسمت
 مفتاح غيب بلا ريب ببرزخه
 في عالم الغيب قد صحت مشاهدته
 توارث اوليا الله بشت
 في النساءين له حال تهر فيه
 باب الرجاء وقطب الاولياء وفتح
 عين الكمال وسلطان الرجاؤم
 مليا المرادين منجى الاثنيين به
 ذخري وفيه غنا فقري ومجته
 الى موائده اللاتي حوت مده
 تفصيل اجمال جزء من خوارقه
 نلت البقا دفناني في محنته
 وبان صغوى تكوى في هواه ومن

احب بكاء عبة الخدين عطبول
 فمت ما بين عتال ومعسول
 في مدح مولاي عبد القادر الجليل
 دور تسلسل لا في قيد تعجيل
 يحيى وهى بافضال وتفضيل
 لعبه عينه من غير تمثيل
 كمرقت منها بتعفير وتكميل
 فلك الغفوة يحيى كل محمول
 سفن الولاية لا في ساحل النيل
 مشكاته فيه لا في ضوء قد يل
 صرح محيط بمعقول ومنقول
 ذرات لا قبض بسط العرض والظول
 في جهة كلت منه با كليل
 باب الشهود له به غير مقبول
 له لقاء بكشف غير معلول
 من السلت ومن جيل الى الجيل
 ناله في كل معقود ومحلول
 والا تقياء وما ولى كل مذلول
 دوح الفعال وحامى كل مخلول
 كثر المقلين مذخوري وما مولى
 فخرى انال بحشري منه تنويلي
 مددت با عابره ملت كشكولي
 عن حصنها كل اجمالى وتفضيل
 فشاغلي فيه اضحى عين مشغولي
 وهى بانى سواء بان تخجيل

<p>موسى وعيسى بتورية وانجيل جلاه في سيف حرم غير مغلول تغنيك عن كل مقصود وما مؤل وسله ما شئت تلقى خير مسئول وابد الخشوع يد مع منك مسو لقد تاهى اليها علم جبريل وقلبهم عن هواه غير مشغول ببايه كاسود الغيل بالغيل فيا لقطع بجبل الله موصول وحققوا الظن اني غير مقبول فهل سمعت بصغير معذول لفارق بين مفضال ومفضول تحية المالا الا على بتجميل وجالته وعشته بمنديل</p>	<p>اقي من العلم في مثل الذي اتيا ندبا ذاعم خطب اودجى حزن تهديك بهجته الغرا وغنيته فناده عندنا ديه لفا دحة وقبل الترب من اعتاب سدة فسدرة المنتهى لاشك حضرة تري المحبين صرعى تحت قبته اما تراهم وفي اطارهم ريبوا اليه من موصل قد جئت منقطعا كمرن فم قلوب منه ثم له فدع رجالا على جهل تعنفني وابغ رضاي الله في مدح تقائه عليه اركى سلام الله تتبعه ماد وخت ديمة الرضوان مرقده</p>
---	--

هذا القصيدة الرائعة تمجيس التمدح بها حضرة الشيخ الاكبر رضي الله

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا للذي الدين القوى القويم المتين بتنزلات محكمات الذكر الحكيم
والكتاب المبين وصلاة وسلاما على حضرة خاتم المرسلين محمد النبي
العزيز الامين وعلى الله فصوص الحكم الالهية واصحابه نصوص
الفتوحات المكيه (اما بعد) فيقول العبد المفتقر الى لطف ربه
الخفي والجلي الراجي رضا مولاه العلي في نعت كل ولي عبد الباقي
الفاروق بن سليمان الموصل هذا تمجيس نفيس وتسميط محكم الناسير
صلفته على قصيدتي الرائية الحال جدها بجلي نغوت الحضرة
الطائية الا وهي حضرة الشيخ الاكبر والكبريت الاحمر والسلك

الاذفر سيدي وسندي الشيخ محي الدين ابن العربي قدس الله تعالى
 سره وافاض علينا بره وقد حدثني الى ذلك وهداني الى هذه المسئلة
 اشارة من امره مطاع وخلافة لا يستطاع حضرة المشير الذي
 سر بتدبيره سر التدبيرات الالهية والوزير الذي شيد الله تعالى
 ازدهه بالعناية الصمدانية والى النعم عيم اللطف والكرم اخذتني
 على رضا باشا بستر الله تعالى ما يختار ولدينا محافظ مدينة السلام
 سابقا ووالي محروسة دمشق الشام لاحقا وهما هي مهدية الى ملك
 الخطيرة القدسية بواسطة هاتيك الحضرة العلية فلما تمول
 بعد تسريح النظر العالي بازاهر هذه الجملة ملاحظتها بعين الرخ
 وعين الرضى عن كل عيب كليله فاقول مستمدا من حضرة الممدوح

نفحات الفتوح

بسم الله والله أكبر
 قدح الوجد زنده فاطارا من حصاة القلب المشفى شرارا
 حين ما ناظر المعنى جارا شام برق من الشئام استنارا
 ملا الخافقين نوراً ونا را
 منه وجه الثرى تعندم خذا والثريا ما سث بحلة سعدة
 ومتى كفه الخضب امدا صبغ الارض والسماء فابده
 في سواد العراق منه احمرارا
 صب سوطا في قلبه حلة ورث وهجا في حشا الفرات تلبث
 وبذيل الزور لعلما تشبث بث في الكرخ والرصافة مابث
 فاوري بالجابين او ارا
 كمر شربنا منه شرابا حكما وشهدنا به عذابا اليما
 حال حال الدنيا فعاودت حما واستحالت دار السلام بحما
 فتالونا يا نارا زبدي شرارا
 حث في سوقه زكائب سمح تصفح غرما بشرق وغرب

ان ذاك المقياس من غير ريب قيست منه كل مهجة صبت
 صبت من عينه دموعا غزيرا
 رام ان يرشق الخواطر ينبت نخعلنا له النواظر جفلا
 ما تراه اذ مر يشعب ذنبلا كاد ان يخطف البصائر لولا
 ان تركاه يخطف الابصارا
 ومن الشامرحين امر العرافا دس في كل مهجة محراقا
 كلما حل عن قباه النيطاقا علقت في القلوب منه علقا
 ت هوى تسعر القلوب كدكارا
 ياله يارقا اذا الليل جسا راح يخال في ضلال لئلي
 لا تسئل حيث عن يا صاح عتا احرق القلب دهش اللب متا
 اذ هل العقل حتر الافكارا
 طارق بالضياء يفرغ الظلاما طرقة يد العلي صمصاما
 واذا ما الدجا تدرع لا ما قلد الاق من سناه حساما
 طر كالفجر اللذجي بتارا
 اية السيف في الطبع ووسم رسمت في فريده اى رسم
 وعلى فرق حالك مد لمسم لاح في جوهر دمشقى رقم
 فارانا من ذى العقار غرارا
 طارضا رنحه يروم برازا كسقيق حقيقة ومجازا
 منه اذا ظهر السمالثر كازا في خواشنى الآفاق ابدي طرازا
 نضرا في حلاه يحكي النضارا
 غل عنق الدجى باغلال اسر فكسا قنس عامر طوق عمرو
 ياله من وضاح حبرة فكر سلسل الليل في سلاسل تبر
 حين ما جئ فاستفاق نهارا
 جدولته يد من الرعد شلا فلذا غير مستقيم تحكى
 بجلاه جيد السماء تحكى وعلى اللوح سورة النور اثملى

فاقبشنا من أيها الأنوار
 كما لاح لي بلف ونشدر بعد ترتيبه تشوش فكره
 فانا والمحيط علما بستره لست أدري وليتني كنت أدري
 ما الذي ألتسته عيني جارا
 أهى النار جمرها متوقد أم هو النور ضوءه متجسد
 يا ترى والتميز مني ضيف تلك نارا الكليم أم نور يحيى الد
 دين غشى على البجا فانا
 وعن العين قد جلى العين والغي هب حتى انجلي به ذلك الفو
 قلت في نعمته وقد مستخ العي ذلك محض النور الذي كان في عي
 ن العماء المتجردى احورا
 ذلك العقد في الجواهر مفرد وعليه كل الخاصر تعقد
 انما فص خاتم الرسل احمد ذلك الجواهر البسيط وما اد
 راك بالجواهر البسيط اختارا
 ما على غيره استدارت رضاء فانا الدقيق من معناه
 صقلت في يد التجلى مرآه فلك اطلس محابصفا
 عن مرآة عين العقول اغبارا
 ظهرت ذات العلة تجلى لجمع الصفات قولا وفعلا
 فعدا في مقام آدم اولي مظهر للاسماء اظهرها الله
 تعالى بنفسه اظها را
 هو بعض الايات فيما تقرّر بزغت في الافاق الله اكبر
 بهرت رسطا ليس والاسكندر حكمة للاشراق من جانب الغرب
 باستنارت فعمت الاقطارا
 علم للهدى به قد هدينا وسبقنا الانام علما ودينا
 كيف لا نهدي به وبقينا ذلك الطور لورا ابن سينا
 باشارته اليه اشارا

اورعی جالینوس تلك المرامي ضاع بين السوام كل ضاع
 ونفاه للفلسفين ساعي اورای افلاطون تلك المساعي
 لمشي في ركاب ابن سارا
 اوراه متى حواری عیسی ظنه في تدریسه ادریسا
 وبسیما خاله الناموسا اوراته الاحبار ارجارموسی
 لادعت فيه ما دعت النصارى
 عیلم العالم وجه ليس یسكن بین جنبیه عالم الكون یكمن
 وسع الكل فهو عین التعین عالم تنطوی العوالم فی كنف
 علاه ویسترن استتارا
 من معانی البدیع ابدی بیانا كان تلخیصیه لها برهانا
 ذاك یاسعد سید عزثانا ذو تجل له الذوات عیانا
 تترای وعنه لا تتوارى
 من یراه ولم یقل یالطیر ای مرء جثم به ای مرء
 فیمساره المعد لسره سیر الممكثات حتی لشیء
 لول یكن مكانا عند امسبارا
 قبله العرش صدره صنف اللوح واهل الكرسي من ذاك افتوا
 كثر علیهم املی وكثر منه املوا خقبه الله من لدنه بما او
 دع من ترغیبه الا قد ارا
 لسورما الذي علی قریة مر لدی انه بذلك اخبر
 بل برفع الجدار اولی واجدد لومع الخضر كان حین انی القر
 به من قبله اقام الجدارا
 شاهد غاب حسه عن وجود فی مجال منزله عن حدود
 وعلی رغم جاحد مطروید شهد الله انه فی شهود
 ان جری طرف طرفه لا یجاری
 راض مہر الجری غیر مروض بعنان فی كفه مقبوض

ولتطيع بحر كل عروض . كره على ظهر ساجم بفسوض
خاض من لجة العماء الغمارا
أخذ بالاراء عرض لوطولا . كل صعب منها دعاء ذلولاً
ايثما ينتج تراه ووصولا . في مجال الخيال اجري خيولا
لا يشق النهي لمن غيبا را
خوضها في الجحى كسافا النحل . فان برت من مرابط العقل ترفل
وجدت كل عزها بالتذلل . فتمتر لتجعل السويده من كل
ضمير لركضها مضما را
من والعاديات جرد صوافز . قد جعلن القلوب منامع اطرز
فاذا ما خطرن منها ببأطن . ما تعثرن بالمخاطر لكن
مخطوراتها اقل العشارا
وقعت في سماء العقول هلالا . كلما وقعت عليها النعالا
ترعد الارض بل تخاف لتعالا . وتثور السماء مورا اذا لا
ح كبرق عنانها موارا
كالغواني ما بين تلك المعاني . تنهادى لها الضهيل اضان
محرم السبق كرم يوم رهان . شن طاراتها لهب المعاني
فاقتناها كواعبا ابتكارا
جعل الله صدرا مشروحا . يمتون امل على عليها شروحا
كل باب منها غدا مفتوحا . من فوق حاتة استغدا فتوحا
تجعل العشر بالايادي يسارا
بهمواتي بها وخصوص . في بناء مشيد مرصوص
كل سفر منها ثبت نصوص . فهو لوح به نقوش مرصوص
ابرزت من نصوصها الاثارا
اسفرت كالنجوم حين استهلكت . فهدت ملة عن الرشده ضللت
قاب قوسين من سما القرب حلت . كره من تغزلات تدللت

ففرقت بها المعالي مكارا
 طوق الخافقين طوقا مرشع
 بلشالي الالات يز هو ويطع
 وعلى محور مدني الدهر اجتمع
 دار في الكائنات من دوره الاله
 لي نطق فاستوصي الادوارا
 ولغاب بلا رحاب الليث
 ولو كبر ما فيه ما وى لمكث
 قد تمطى فضال صولة ليث
 والي حيث لا مكان لحيث
 بجناسي عنقاء مغرب طارا
 في زوايا فصولها انكساريا
 هو منها طلاع تلك الشاها
 تلك يا من بها ملكت الشاها
 كتب او كاتب لسرايا
 ها المعالي الرقاق صرن اسارى
 ملاث طوسها لعنرى برى
 كافيات عن كل جام روى
 فرقد نسيت همك شدي
 نجات لها تصوع برى
 نك القد من شداها بجنار
 كمر تلا في توجه اسماء
 فكسا خيمه الوجوه ضياء
 واستغاضت من كل وجه جاء
 رشحات زفت ورافت بها
 فاستزقت بلطفها احرا را
 حفرة في تبريزها الشمس تفتح
 وبذل العرفان كالبحر تطفح
 هكذا لا تزال ستمو وتشمع
 كرافاضت فيما ورا الهرمز
 راجع لي فيوضه انكسار
 فالتو الحب والنوى الله خول
 وله خالصا من اللب تول
 فلهذا تفعا اينما حل
 جاء فيما بقشره اعجز الال
 باب حتى يبرظللن حار
 حاله كله الى الحق منه
 ما قلنا من بعضه قطكنا
 في امور كثيرة خض منها
 ينكر المرء منه امرا فيها
 هنها فينكر الانكارا
 دارح النصريف من رايته
 بعقول زماها بيديه

من جميع الثغور في حاليته تنشئ عنه ثم تنشئ عليه
 السن تشبه العنقاء سنكاره
 قيم دق في الفراش بجشاش ووصي لم ينيكث العهد نكشا
 من تراث لم يرض نصفاً وثلاثاً ورث الانبياء والرسل ارثا
 منه ما اعطى الوري معشأرا
 خاتم فضته يا نبهي حليته رسمته العليا بخط جليته
 لقيام المهدي بنجل علي بعده قط ما ترى لوليت
 في المقام المحمدي قترارا
 ما مفرد بسرفع متادى ومريدا اضحى فامسى مرادا
 ترك الكون والعنسا دفاذا والى غيب الغيب جاز فنانا
 يا جميل السرا سبل الاستاد
 انه والذي دني فتدلى ذات عشق تقوم بالعرش جلا
 من هيو لا قد يقو رشكا كامل الرفرف الذي حمل الله
 عليه جيبه المختارا
 قال كل العنا فنا غنا عن وجود في الله قدافنا
 ذا العبد الى غنى مولا فقره ثم فاستتم غنا
 عن سواه فلا يخاف فقارا
 فرضه للمسنون اذى ووفى واستحب المندوب حتى تعفى
 خسر من واجب الوجود بزلوفى ومن الله بالانوافل كرفا
 ز بقرب فاستوجب الانظارا
 حرم للتوحيد عز حماه اذ من الغير والسوي قدما
 فهو دامت عين العلي ترعاه ما نفى السوي استعد سواه
 لا ولا غمر نفى الا غيارا
 جامع للكيان جزء وكلا كل فرد منها به يتحلى
 وطبها منه للف الله دلا هيكل في ناسوته اختصر الله

هـ جميع المكونات اختصا را
 باسل للهدى له وثبات وعلى الحق وقفة وثبات
 ظاهرات وتارة مضمرات خلوات من بعدها جلوات
 علمته الاظهار والاضمارا
 عالم الذرا اذا جاب بسرعه ملقيا بخود دعوة الرب سمعه
 ذلك المحر شرف الله وضعه نقطة الباء من بلى كان في مع
 دالست قايده الاقرارا
 كعبة البيت قابله ببلين اذ راتهها اجل قير من
 ذلك الركن ذوالقام المكين المتادى يا قبلي قابلي
 بسجود فتا بلكه اختي را
 لجة بعد لجة خاض ليللا ونهارا تسيل بالسبح سلا
 طافح الشبح ليس رقب الا لجم الاستغراق في لي مع الله
 هـ تعالى كمر خاض منها غمارا
 ساحة العفول للخلاق افسح وهي انجي للعالمين وانجي
 ما ترى من لنا المحجة اوخج كمرانا من وسع دائرة الخ
 مة ما فيه اطمع الكفا را
 كل من لا يراه بين يديه حاضر اطلب الحضور لديه
 مرجع الكل ان نظرت اليه هو قطب للعارفين عليه
 فلك العارفين بالله دارا
 عنه سلا صدرا الدين كيف شفاء حين وضي اسحاق اعني اياه
 ذاك اللمة الخفيفة يا هو شيخنا الاكبر الذي بعلاه
 قد علا صدرها الكبير الكبارا
 حيث رياه وهو قد كان طفلا برشاد فافنى الحكم كمالا
 ان من يقلب المحقق فعلا كان قلبا للصدر والصدر لولا
 ذلك القلب ما حوى الاسرار را

صَادِرًا لَوَارِدَاتٍ حَازِئَةً دِينَهَا وَاسْتَبَاحَهَا فَرَاخَتْ
غُرَقَتْ فِي تَيَّارِهِ حَينَ خَاضَتْ كَرَمًا عَلَى قَلْبِ ذَلِكَ الصَّهْدَرِ قَاضَتْ
وَارِدَاتٍ لَا تَعْرِفُ الْإِصْدَارَا
خَيْرَ عَصْرِ مَا فِيهِ لِلرَّاحِ عَصْرُ كَعْرُوسٍ تَجَلَّى لَهَا الْعَقْلُ مَهْرُ
وَالَّذِي زَفَّهَا لَنَا وَهِيَ بِكَر هُوَ شَيْخُ الْحَاكِمِ الَّذِي اعْتَقَرُوا
حَالِ الْمَعَانِي فِي رَاحَتِهِ اعْتَقَرَا
صَاحَ هَذَا الْخَمْرُ الَّذِي قِيلَ عَنْهَا أَنَّهَا تَأْمُرُ الْعُقُولَ وَتَنْهَى
أَنْ مَنَ فِيهَا فِي الْقَدَى لَمْ يَشْهَدَا فِي أَوَانِي الْحُرُوفِ أَفْرَغَ مِنْهَا
خَنْدَرِيسًا مَرُوفًا وَعَقَارَا
طَبَعَتْهُ يَدُ النَّصْرِ طَبْعَا قَابِلِ الْإِنْفَعَالِ ذَاتَا وَطَبْعَا
مَذْهَبٌ فِي التَّلْوِينِ لَمْ يَبْقَ نَوْمَا حَازِرًا مَن بَعْدَ جَمْعِ وَجْهَا
بَعْدَ فَرْقٍ فَاسْتَجْمَعَ الْإِطْوَارَا
بَلَّغْنِي سِدْرَةَ الْمُنَى مَذْكَفَا بِتَرْجِي طُوبَى لَهُ مِنْهُ قُفْطَا
وَعَلَيْهِ الرِّضْوَانُ يَنْفَعُ عَرْفَا فِي جَنَّاتِ التَّوْحِيدِ سَرَحَ طَرْفَا
فَاجْتَنَى مِنْ أَنْوَارِهَا التَّوَارَا
بِقِدَامِي الْإِقْدَامَ لَمْ يَتَأَخَّرْ طَارِبِي مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ مَخْضَرْ
أَجْدَلُ فَوْقَ قَتَّةِ الْعَرْشِ وَكَثُرْ وَلَهُ الْبَازِلُ الْفَلَّاحُ مِنَ الْغُرْ
شَرُّ إِلَى الْعَرْشِ كَمَا خَوَافُ أَعَارَا
جَعَلَ رَاسِي بِمَسَاحِرِ يَدَيْهِ وَلَوْ لَمْ حَبْلَاهُ فِي تَأْثُلِ
ذَاكَ شَيْخُ الْكَلِّ الْحَكَمُ فِي الْكُلِّ عَلِمَ الشَّرْقُ مَظْهَرَ الْحَقِّ رَبِّ الْ
فَقُّ وَالرَّتْقُ قُوَّةُ الْإِقْدَارَا
كَأَلِيمَانِي بِصَدْرِهِ مُسْتَقْتَرَا بِجَمِيعِ الْأَسْرَارِ مَا فِيهِ نَكْرَا
بَشْبَاهِ وَالْأَمْرِ لَهُ أَمْرَا قَدْ سَأَلَهُ سِرَّهُ فَهُوَ سِرْ
بِمَعَانِيهِ قَدْ سَأَلَهُ الْأَسْدَارَا
فَلَا خَيْرَ الْعَرَبِ فِيهِ حَيَاتِيَا جَدُّهُ حَيْثُ طَابَ مَيَاتِيَا

فكسا الفرحا تما وعديا حاتمى البحار اكسب طيبا
 فوق ذاك البحار منه نجارا
 بنفاهاالة المريد بن ميد ر وبوجه الشفار لله مسفر
 لم يكلف بالتحف لازال مقمر بد رشم قدسار فى فلك العز
 فان سيرا ولا يخاف سرا را
 اصبت حالكات تلك الليالى مشرقا تنوره المتلاى
 فلك واسع المساحة قتالى ضاق ذراعاه ذراع المعلى
 فكساه من المعالى سوارا
 هبته بالشعر فى المحافل ضدع وينظمى كل الفرائد اجمع
 ومقامى فى النعت الاوج يرفع اترانى هيهات ادرك من فعد
 ت على ذلك المقام القصارى
 كل فكرى عن درك بعض مزاي حضرة ديتها استرا البرايا
 هو بجزر وذى بغوى ركاي كيف يستوجب الكلام بجايا
 . وهل ينزع الركاء البحارا
 كل ليل اصبو وكل نهسا ر لما را اعظم به من مزار
 واقدى ما سار للشام سار بابي ثاويا بذات قرار
 منعت ساكن العراق القرارا
 ايها المشتكى من الوزر ثقلا زره ان رمت ان تخفف حملا
 وباعتاب بابيه حظ رحلا كل من زار قبره خفف الله
 . تعلى عن ظهره الاوزارا
 باذخ طاطا العلى لعلا . ملجأ الكائنات تحت لواه
 مد ظلا ضا فى الاديم تراه كم خمي نازلا بكف جما .
 مستجرا به اذا الدهرجا را
 وكاين من سيد صا رعبدا لا يادله من البحار اندى
 جاء مسترفدا قاولاه رفدا كعلى الرضى الوزر المغد

بجار الملوك كسرى وكدارا
 اصفى التدبير من لومته جلته للاعتاب بل لريشته
 مع ان التخيير يؤخذ عنه جذبه لسفح قيسوسه
 جذبات تدعو البدار البدارا
 حرف جر شتم الغرائن فوت بعلى ذروة له واستقرت
 واليها من جسمنا الروح فوت كن المغناطيس فيها فجرت
 ملكا قاده مسكرا حترارا
 جبل هائل المهابة راسه جاز في الارتفاع حد القياس
 ماله في جلالة من مواضع ذو وقادلو وازنته الراسي
 طاش ميزانها وخفت ميارا
 كفه من هواطل السحاب روى وجاء كهف الطريد وماوى
 فاق كل الصدور ستر ونجوى ناك اسنى الملوك كفا واقتوى
 حله امنهم واحمى ذمارا
 حيدر الابطال يكفى ويكفل وحسام فراره قط ماقل
 في علاه مهما تشا ابد اقل اسد الله غيرة الله سيف ال
 به يبرى يذى العقار الفقارا
 شرف الخافقين شرقا وغربا فترأى امضى البوا ترعربا
 وعلى الفرقين عجميا وعربيا شهرته ايدى المهين غضبا
 فغدا اعظم السيوف اشتها را
 راكب الها ثلاث في يوم ذعر سالك الموحشات من كل قفر
 والخطير الذى بكتر وفتر يمتطي عزمه عظام ثم امير
 وخطير من يركب الاخطارا
 خاطئه امر العلى عن تراخيه امرك الامر فاقض ما انت قاهر
 بالعنز ومن صائب الفكر ماض في الملكات ليستشير المواض
 ومصيب من اللواضى استشارا

هو يوم الصدام عثرهم بس وبزهد الحطام مثل أوليس
ولدى الانتقام من غير لبس طود حلقه قلوباً ابن قيس
لغداً أحفاداً علوماً اضطرا وعن الجود ماله تثبيط
ليس إلا في ماله يقرىبط بحجود بالكرامات تحيط
كفه وأفر العطاء بسيط كموردنا عبا به الزخا
فصبرنا والكل أوقصدنا من لئال بها نقتله نخرا
ونثرنا مزود الفكر نثرا فحبا نادراً نظناه شعرا
بعل الرضا علامقدارا دمع فيهم من قد علا لذر الجوا
شرف الله أهل جلق إذاؤ شرفنا الوكة لحى الزو
أوبدنا ونحن أولى به لو راء وافقت بها تجر الأزارا
كل نض باطل اللطف حست وباشجان كل قلب احست
كسيت حلة الجلال واكست لورا تمعين الفرزة انست
على حبه الشديد النوارا وبصدق المقال مثل حزام
تلك غفراء عروة بن خزم بنت فكر تقلدت بنقار
فهي معصومة بنفس عصام فاستقلت زهر النجوم نثارا
تستمد الأراء من معناها بيد الفكر زيبا المراهبا
سل قروح الصدور عن موهبا تلك أكسرجا بر كيمياها
جبت من قلوبنا الانكسارا ن فؤادى من اسقام وقدم
صعدت كلما تصوب في ضو كم لحنا من نور كبريتها الاتخ
وبعين الرضى لك الحال نشرح مرقا زادناها استعصارا
في جيوبنا الحبوب من ذلك الرز بحياة القلوب قد اودعتم

فشمنا ما ينش الميث في الحى ونشقنا من مسكا الاذفر الفيه
ياح في طيبه شذى معطر را
فمنقلها فان التثني تكل بالذى يشرب السلافة يجمل
ذكرها باللهي ذا مربي غسل شقة شقت المرائر في حزل
واذاها اذ كرت مرارا
ومن العتب كرا ذات جمودا من فؤاد ولو حكي جلمودا
وبلطف اذ لم توف وعودا ذكر لنا وما نسيتا عهدا
فاذابت قلوبنا رثدا كرا
بعكاظ الوفا ورثنا الحوقا والها ساق المشوق مشوقا
كي نؤد من الولد حقوقا فاقنا المقعد العذر سوقا
قام صدق الولا بها سمسارا
من لنا في نزول حضرة قدس عند نفس فداؤها كل نفس
لغنادي في كل مطلع شمس علوي العرفان يا من يجسد
لم يزد كشف الغطاء اختيارا
قد نظنا الشا طيك بسهمط وربطنا عقد الولا اي ربط
وجعلنا الوفا جزءا لشرط منك بعد الرضى رمينا بسهمط
ان لستنا غير الوفاء شعارا
وهدينا الى ضلال وتيه كبتى اسرائيل في التشبيه
ودهينا بعوق ما نبغيه وابتلينا بفوق ما نحن فيه
ان خلعتنا سوى الجفاء دنا
او حللنا دارا سواكها حل او سئلنا شيا ومن منل اسئل
او وردنا حاشا اياك منهل او حضرننا من بعد حضرة كالم
باء معني او اتخذناه دارا
يا لها باب حطة بعلا ه حاز من حاز فيه كل منا ه
انت يا من رضى الا لرضاه لسرى بابك القلى ذراه

ربما اورث الحضور احتضاراً
 كنت بالشعر قد اختلفت بين هاتين
 وصرعت به صريع الغواني
 واذا اليوم تعلمون بشا في
 بان فكري عن ابتكار المعاني
 يوم بنتم ومنع الشعر قاراً
 حيث غبت عني وانتم بدور
 غبت عني بكم فما لي بحضور
 زال عن خالكم المعنى فخطوب
 لست شعري من ضل عنه شعور
 كيف يقوى ان ينشد الاشعاراً
 وهو من يوم هجركم بعد اذا
 ترك النظم والفريض جذا اذا
 ماد عني نفسي وقد عولما اذا
 غير ان الامر المطاع لهذا
 قد دعاني لما اتى تكراراً
 فتقدمت للشنا اتعرض
 وبرا عني من روعه يتقنعقز
 وتقصت من اسامة مريض
 فقصمت انظم المدح في حضور
 رة مولى منه اكتسبت الثماراً
 هو كبر العز ان رمت كنزاً
 وهو حرز للجدان شئت حرزاً
 فزيت في نظم مدح علياه فوزاً
 دام عز المن يحا ول عزراً
 ووقاراً لمن يروم وقاراً
 هكذا لا يزال يهديه نظماً
 وهو بولي نثر من المال جتما
 ليراه للحمد بدءاً وختمها
 ماهي الدموع طرف ومهما
 شام برقامن الشام استناراً

وقال رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد لمن شرف صفائح بطحاء الصماف بافاضة مسيل ما زيمان
 صفا الاوصاف الخفية بوصف تجايا الصفوة من آل عبد
 مناف وصلاة وسلاما على شرف الحمد وود وجد الاشرف على

الله وصحبه الذين يكل عن وصف مزايهم لسان الوصفاء ويقر
 بالجزع عن حصر بعضها ملبياً على عرفات الاعتراف ما تليت على الامراء
 سورة لا يلاف (وبعد) فيقول خادم الابواب السلطانية
 وملازم الاعتاب الخاقانية عبد الباقي الفاروقى الموصلى عفى
 عنه مولاه العلى هذه قصيدة نصيده حلت بنود عقودها
 فى الحرم وخريدة فريده سحت بين المقام والملازم قد غقت
 لهوات لغور وادى عقيق مبانها اذكرت متضلعة من زمزم
 بلاعة معانيها وشرقت ايام التشرقى بجلاوة ما افزع من البلاوة
 باوانها وترصع تاج مفرقها بكل ذرة فاروقية الحسب وتكلا
 اكليلها متباها فوث نعوت حضرة هاشمية النسب الا وهى
 حضرة اشرف الشرفاء مولانا الشريف عبد المطلب شيخ البطحاء
 البحارى على سنان جده سيد المرسلين بهجرت من البلد الامين
 فهو بجميع مكارم اخلاقه مقتفيه وله ان يقول على فيه
 مقالة سميت واييه ان للبيت رتبا يحبه فلما تمت وانجحت
 من رآها واتبع كل باقعة من بلغاء العراق مرأها افترض
 عليها كل نذب واوجب مجها لبيت المغفور وعجها المقامه
 الذى هو بكافة شعب الايمان مغفور ونجها يوم عيد هالده
 النذور فراحت تمشى على استحياء تجوب وهاداه وضابا
 وتقطع سهولا وصعابا كعروس تجلبت من الجلالة بجلباب
 فصلته المعانى على زراى الحكمة وفضل الخطاب ففساه ان
 يمهراها بالقول وتخطى من نظاره العلية بغاية المسئول اذ
 كان جدى لها خطابا لازالت عرائس ابكار الافكار مسفرة
 له نفابا مسدلة عن سواء على سجات وجوهها من الخدر حجاب
 ولا برج لامر المعالى كفوا كرم ما ورد صاد من ايا يد زمزم
 وقصد من ناديه حطما

كلما راح عنك قلبي انقلبا
 هبك تجنى ولا تنوب عليه
 انت بدد وراح ريقك فمسر
 من شتاياك لست كنت ادري
 بعثت للالباب عينا لا من مح
 تحطك المغناطيس من قلوب
 ما على من باح في الحب فلي
 ويقلبي من الصبا به ستر
 ابن سكان سم وادي المعطل
 كم سجننا من على ذلك السف
 جئنا لورايتنا فوق اكنا
 بطول فيها الاثافي لقت
 وخلصت منهم المحبون رجلا
 ومتى رحتا سئل الرب عنهم
 وخوي بعد ما حك من عوالي
 حيث كانت سعدتنا شدي
 بغاض محفوفة برضا ض
 قد تقضى عصر الصبا ومن العي
 وجمال من بعد ما وخط الش
 وبياض المسيا حمر واحدة
 شاب عيشي هذا الزمان بعم
 مثل ما شاب مفرق من راع
 شيئا لمجد صيد مطلب الج
 شيخ بطاء مكة وحماها
 انصرف المسيف ذاتا وقد

رجع القهقري إليك ويا
 فهو عن ان يتوكل الحبايا
 فادر من كواكب اكوايا
 صرا ما رشفت ام رضايا
 والمعا في ما يسحر الالبيا
 من حديد تقبوا اليه اعجابيا
 لوصفا عن حبه استجيايا
 لو وعى بعضه الجاد لذابا
 اى دار حشا اليها الركايا
 ح دموصا حكي السحاب الشكايا
 د المطايا تحلتنا اقنايا
 بنوى تظنهن حبايا
 فلا تا من الدموع الرحبا
 كان لي سائل الدموع جوابا
 الش نهر نواهد وكهايا
 من لسيبها فيه تشي الرمايا
 وحياض رقت ورافقت شرايا
 ب على رمال تشيب ان تهبيا
 ب بغوديران يلاقى الشبايا
 من سواد للعارضين خضايا
 لوبعا في معشاة الدهر شبايا
 د اشيا مدح الشريف لهمايا
 د الذي عمران ينال طلايا
 قد جاما وفه غرت حنايا
 يجري كيوان منه اقترابا

موهبات ما لا ينال كسابا	ميكلا اودع المهيمن فيه
درجا فارقتهم الاسبابا	جعل الحمد سماءا والمعالي
فاقصاها العرش المجيد اقصا	واعارا لاثير مسحة مجد
جعلت تحت اخمصية ترايا	تتمنى كل العناصر ان لو
تسناه وكا ثرتها حسا يا	فانخرت انجم السماء مسيا
فاعدا الحقائق لاحقا يا	كلف الدهر حمل ما قل منها
رفاد من طيهش ملا يا	فقدت تنفض الحقائق من غير
واذا طاب الاصل فالفرع طاب	قدركا محمدا وطاب بخارا
فاقاد النجاة الانجابا	وبدا ينجبت عوانك فخر
واخر الحمد والفارغيا يا	من قرئش تلك التي سكنت
فاستناروا خطيرة القدس	هم ليوث من امة الفزقاروا
فاجري من رجة منزلة	هم غيوث من رجة جلال البيت
نوا قد يابيا به حجابا	هم عماد البيت العتيق الذي كا
ضمخوه فلقبوا الاطيابا	يوم حلف المطيبين بطيب
فيه قد غدا بهم مستجابا	ودعاء الخليل اذ قال واث
فارتنا الحمد منهم هضبا يا	بذخوافي بطاء مكة مجدا
لس من عبقرى مجد قنا يا	صربوا فوق قبة الفلك الاط
دعوه نسا عدا الجذامت	دعوه نسا عدا الجذامت
انجلوا انجم الدجى بالمشا	انجلوا انجم الدجى بالمشا
سوروا الحجابا لعوى نهارا	سوروا الحجابا لعوى نهارا
زنجوا حاجبا على بزجاج	زنجوا حاجبا على بزجاج
حجروا السوح خطة الحجابا	حجروا السوح خطة الحجابا
علاوا السوح قسطا لنوم نارا	علاوا السوح قسطا لنوم نارا
لقفوا الشمس في مجاد صار	لقفوا الشمس في مجاد صار
ما رسوا حربة صلابه يأس	ما رسوا حربة صلابه يأس

فاذا ما دعوا للحرب ضروس
 ما اذبرت كاس المنية الا
 ايجوا لجهة الدياجي بنار
 فاذا لحنى الوطيس مجرب
 ولنغص الارواح في مرجل الفز
 دونوا في الوغى دونوا في
 ركبو صهوة العلى واستعد
 اكثروا من ما ثرد ونوها
 وغدا عنصر الفخار ساسل
 وطلباهم بها نيس غرام
 وبأيديهم واضطرب العوالي
 عصبة في براثن الاسد قلا
 كل قرر منهم لبرك المعالي
 واذا ابرموا على حل ما قد
 اهل بيت قد اذهب الله عنهم
 منذقوا بلى تركوا نفوسا
 وضعت في احصا جبراهيم
 شرف فيه خندق تنالهم
 فتجوابات حطة تدخل الننا
 وبفصل الخطاب ان فاههم
 وليرج الميزان اذ نزلت شم
 فجر صبح الفتح قد صدقوه
 سببا للسببات براهم
 كم مددنا لهم وطاب الاماني
 ارهفوار الخ السالك لهم

قلعوا من نواش لدهرنا
 وقعوا فوقها النفوس حياه
 من شفار واسعروها التنا
 سخروه اسنة وحرابا
 مع استباح حيلوا الخطايا
 برو من نطفها اذنا بنا
 وهو في الثرى الثرى باركابه
 فاستقوا لها الاثرا هبابا
 مجدا صل العلى لهم القابا
 ليس فهو سوار القاب قرايا
 في الوغى علم البروق اضطرابا
 عنوة من تعصب عصابا
 من عوان الحرب ختد خطايا
 ابرم الدهر جالوا القرضابا
 كل رجس فطروا واصلايا
 ملكت من حبي المعالي النفا
 ذي المعالي ام الكتاب كتابا
 ما راينا لها به اترابا
 سبه سجدا وتلوى الرقابا
 مصفم سمع الحاد الخطايا
 من المعالي كاتوا لها اسفلنا
 بعد ما كان فجوه كذا ما
 زهم فاختدثهم مسابا
 فلا تانا بالمكر مات الوطابا
 قد نفسته كنانة نشابا

ويقوس الصعود ذفوقه فهو اعلى عند المليك تحلا يا له من محمد وشريف ثم حبيبنا عليه حسيا مثل هذا الذي له اذن الرح وعلى العبد شاقه منه ذكر قاصدا باب به بعرض قصيد فبا بوابه فم لشنا دام ما دامت السموات والارض	غرض القرب من بعيد اصبا وهو ادنى من قاب قوسين بعلاه قد شرف الاحسا يا ونسيب رجاء اليه انتسابا من مدحه وقال صوا يا ساقركي ينال منه اقترابا فصاه ينوب عنه منابا كل حين يقبل الاعتابا ضالى ان يرى الجبال من الار
--	---

وقال رحمه الله

انشدني هذين البيتين الذين هما في السلافة والاعجاز كائيتين
بحجاب نزهة الاحباب والوسيلة التي كانت في الحساب الذي شرف
منزلي الواقع ببغداد بنزوله فيه رفع الله مجده على الاجداد الشيخ
محمد آل نصر المفضلة القديرواني قال انشدنيها لنفسه حضرة ذبح
الشرف الذي تشرف به القاصي والداني نقيبا لاشراف في دار الخلافة
العلية سابقا وشرف التقياء من آل عده مناف فيما ادركه من طريق
المجد لاحقا البليغ المصقع والمعلق المقنع القدر الذي له في كل
ديوان لسان وفي كل لسان ديوان الاعلم الاضلل مولاي ابو
المطعم السيد احمد عارف حكمة بك اقضى ادامت حكمة عينه
باشارة في كل لحظة بقيد ما تشاء وتبدى ولا برج محتسبا
برشف الضرب من لسان العرب ما زين الاعراب بيت الشرف
وزين الاعراب بيت الشرف فتحاسرت على الشرف بعد ما اشرفت
من قلة بضاعتى على كثرة النقص بتشطيرهما وتقريريهما
وتخميسهما وترصيعهما وتشميطهما وتقريريهما على اوجه من هذا
النوع فقلت وقد داخل روعي من الجمل الزرع في مدحه شريف

متشرفا وبالقصور عن نعوت هذا البيت معترفا ومن عبارات
معارفه معترفا قولي هذا الشطير

الرفع بان سماء فكمرة	تنوب عن النجومها اللطائف
وعن شمس النهار لكل عين	تلوح بافقها شمس المعارف
تقرن والد في المزايا	وراء الحق نالده بطارف
واجري ما تحمله مجذقي	فيوم ولدت لفتني بعارف

التنجيس
احاطها احاطا ثير فخره ومن افق الرسالة لاح فرجه
فيا متجاها لا برفيع قدره الرفع بان سماء فكمرة
تلوح بافقها شمس المعارف
اذا ابن المصطفى خيرا لبرايا اذا ابن سمي من سن الصفايا
اذا ابن اجل من ركب المطايا تقرن والذي في المزايا
فيوم ولدت لفتني بعارف

التنجيس للاصل والسطير
اضاء بحكمة الاشراق سره وقد وفرت هياكلها بصدره
فيا من كان بالارض اديده الرفع بان سماء فكمرة
تنوب عن النجومها اللطائف

وحكمة عينها تحرى كعين	على كد السماء عذاب عين
فكم اثرها في نوحه عين	وعن شمس النهار لكل عين
ربيت بجمرا علاما لبرايا	تلوح بافقها شمس المعارف
ومن الهام علام الخفيا	فغطيني بطعام السمايا
وراء الحق نالده بطارف	تقرن والذي في المزايا

فراح يجول في طرف كسبرق	ومن قدم يلا محظنة لفرق
فاحرز في العلي قصبة سبق	واجري ما تحمله مجذقي

فيوم ولدت لقبني بعارف

الخميس الزوازي

الم تعلم يا بهاء فكرى بها زهر المعاني كيف تسرى
وقد نجحت بها الفاظ شعري فان هي اشرق من افق نغري

تنوب عن الجيوم بها اللطائف

وعن شمس النهار لكل عين بها عوض اذا برغت كعين
فدع اثرا قسما اترك عين بدت لقلاوة العليا كعين

تلوح بافقهها شمس المعارف

نفس والدي في المزاي غداث وضعت مطبوع السجاي
بفكره نصف ليرايا وحش من بخايبه المطايا

وراء لحوق تالده بطارق

واجري ما تخيله بحذق بلا زجر لطائره وطرق
تحقق ما تصوره بصدق وادرك عرف عرفان بنشوق

فيوم ولدت لقبني بعارف

هذه الخاتمة

لما انتهت هذه الخميس التي	تحكي المثلث في لطيف النشئة
واستنشق الفضيلة مسكنا	ومسكوا منها باوثق عسرة
سميتها بمداهن للحكمة	ووسمتها بمعادن للعصمة

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد لك يا من وشى بوشايح العصمة اوساط اولي الغمر من بطن
ومحازمة ذوي النحر من الانبياء ونطق بمنطقة بروج الحكمة
اقبالك الملة الخفيفة والدين المين وسموات الشريعة الالهية
الغراء وصلابة وسلا ما على واسطة عقد معافدا اوساط اولي
العصمة النبوية وعين قلادة ابياد الاجساد مزودة الحكمة الالهية
ربيك الذي حل في النحر فلي زنا الشريك عن اوساط هذه الامة

التي جعلتها حكمة امة وسطا ورسولك الذي شد المحرم ففزع مضنا
 الافك وصدع فيما امر به فبحم يلبوث غاية عالمي الخلق والامرو
 وعلى اله الذين تو شجوا بعب الرسل فبزعوا يوم بد من خل غامها
 بزوع البدر من خلل غامه وطلعوا يوم الفتح من كل اكمامها طلوع
 الزهر من كل اكمامه وفاح طيب مساعيمهم بمسك خامها اذ نفخ
 جدهم بمسك ختامه ففني كل محال يالف الجنوب والشمال
 تهدي اليك رياح النصر تشرهم فبحسب الزهر في الاكام كل كبح
 وعلى اصحابه الذين تحرموا على بها السالة فاستغنى كل باسل منهم
 بشدة خرمه عن شدة خزامه وفقت لهم ربح الجلا ديوم الطراد
 بغير قتامة ونشقت شم الانوف من خلوق اخلاقهم طيب مشامه
 فشوق ما نهذا كي استشامه فهم يوم الزوال لدى مكافحة الابطال
 كأنهم في طهور الجبل يتدلى من شدة الخرم لامن شدة الخرم
 (وبعد) فقد اطلعت في اثناء مطالعتي واثان مراجعتي لكما التبرع
 المنسوب لابن خلدون المشهور في الربع المسكون على فن من صنوف
 الموشحات وما لاهل الاندلس ذلك النغم من الفنون المتقومات
 كما برهيم بن سهل وما جاء به من الممتنع السهل واقفى اثره في ذلك قبل
 جاد وزاد على ما هنالك ذو الوزاريين لسان الدين الشهير بابن الخليل
 طيب الله تعالى ثراه وعطر نغم الطيب مرقد ومثواه فاحبت ان
 اتسج على ذلك المنوال وانظم موشحاً يري بنظم الجان ونثر اللؤلؤ
 على ان يتخلص بعد خلاص نظاره من تزييف ذهبه بعين نظاره
 وان ادبج بنوده وانضد عقوده نبع مولى الموالى القطار
 وشيخ الاسلام ومفتي الانام وولي الفضل والانعام السيد
 السند والركن الذي عليه بعد الله تعالى وجهه المعتمد حضرة
 السيد الحاج احمد عارف حكمت افندي عصمت زاده ايقا الله
 تعالى وادامه على ما هو عليه من السعادة وزاده فحاء كما يبراه

بعينه من استقد ومن فكر بناية ذكائه قد اتقد طبق ما سمته
 بسبايك العبيد في نعت حضرة شيخ الاسلام احمد اذ قد ترصفت
 مضارعه بجواهر مزاياء السنية وتشعشت مطالعهم بزواهر
 سجايا العلية وبعد ان ختم وثم ولما وقف بر من النعوت الشريفة
 على حقيقة الكيف والكم وفي سلك القبول لدى مصافق افاضل
 اهل مدينة السلام انتظم ووافق استخسان ذوي الاحسان من
 اهل هذا الشأن حتى على عزمه وتقدم لتلك الاعتاب المنيفة
 وتخريره بذي هاتيك الابواب الشريفة حضرة ربيب احسانه
 ورقيق امتنانه شامة وجنة الشام والقاضي اليوم بمدينة
 السلام المولى الافضل السيد محمد افندي الشهر بجاني زاده جعل
 الله تعالى الحكمة شعاره والعصمة دناره ومثاده فقدّمته وانا ارفض
 من الجبل عرقا وارعد من الوجبل فرقا اذ النافذ بصير والمقام
 خطير وهين قد سقط في يده فقط سقطت على الجبر فالسؤول
 بعد تشرف ببتك الايدي العيمة الايادي وحلوله بذلك النداء الذي
 تشرف به الحاضر والبادي وتشريح النظر العالي بازاهره ومقاييس
 باشباهه ونظائره دخوله في حيز القبول نهي نهاية السؤل
 من آل بيت الرسول فاقول مستعصما بأولي العصمة مادام احمد
 اهل بيت الحكمة وانا العبد الداعي لحضرة مولى الموالى عبد
 السباقي الفاروقي الموصلي

وهذا الموضع الذي ذكره في الديباجة قد ترشح

لبس النور وزنوبه بمعل	حيك من غزل عيون الزجره
طرز تر اس الوصل بها	رق من صنم الجوارى الكثره
والرني كلها قطر الندى	وطلاها بشذورا الذهب
فاحالها الغوادى عسجد	مستجيلا من لجين السج
فهي حيث الطل فيها تنضد	خند ريس بضدت بالمحب

وبه الدين المبين اعصمها	فهو في ذمة ليث اشوس
بجاه بعد ما عز تحصى	ما تيرعاه بعين الحرير
شيخ اسلام الورع في الانام	عارف بالله لا رب سواه
في امان الله لكل انام	وهو من رقدته في انتباه
عصمة ما هي من وضع عصام	عصمت بعد التنبيه انباه
اخطت المامون والعصما	كخط السهم لدى نزع القيس
عصم الله بها من عصما	من بني الزهر اكرام الانفس
اصبح الدين بدار السلطنة	مثلا امسى وبر العين فيه
وحكى من كل شئ احسنه	واحتى من كل سوء وكفيه
كمر حديث عن ابيه عننه	بالي اقدر صلاه وابيه
فلقد شرف منه قسما	ليس للخنث به من ملبر
اذ عدا يروى تحت الرحما	او لا سلسله عن النسر
وقال رحمه الله	
لما حان وقت الاطلاع في اثناء مطالعة بعد ما معان النظر واعمال الفكر	
بكتاب اروض النضر في ترجمة ادباء ذلك العصر المنسوب لخصرة	
هم واندى المرحوم عثمان عصام افدى الدفترى ابن ابى الفضايل على	
افدى العري على ما يعجبني فيطربني فما وقعت على اجمل واحسن	
والطف وارقي واجزل وابلغ والغم وادق من هذه المقطوعة	
العلية الشان، عند ارباب هذا الشأن التي ذكرها في ترجمة ضوه	
وشقيقته المبرور على افدى سليل المذكور ابى الفضائل فمات تركها	
قولا للفاصل وقد تجاسرت على تهجيسها وتسميتها وتشتيفها	
وتعريبها وما ذاك الا نوع من جنون وانت منه لفنون	
يد مشاطة، نرزمنا الملائم	وجبة الورد صغها النعام
نقطت وجبة الرنى النعام	وصل عوده اسكو الورد نعام
ومعشط قد سننته النعام	وتبسرهم الجبل الملائم
نجمه الطل زحاما كنانم	فنهاد في خدمة الورد نعام
وبابيد نفتمت باللطام	

طرفة النهار سرحتها النشائم وصلت من الغصون الحاشم		
من نيا الكر ومخطئنا	ملئت بالقريد سنا فمينا	كعبان بات ترجع صوتنا
قد زكت في ارومة الزوفا	وقضيت للزبد وقنا فوفا	من تشيد القصيد بيتا فينا
وغدت ابترت تكرر نعتا	كل اغربت من اللحن صوتا	ومنيها ورك سكونا وصمنا
ساجلتها بلايل الدوح تحا شق ورد الربا جوب الحاشم		
ازل الموم من كل صدر	فاجل كالطلح على شانه	والعبان ستمت طيب نشر
بيد شمع فوق بيدر	واشربا لفلين عشرين	والدجالف برده بعد نشر
فاشراق الاراح من كوس نغر	ونقربا لرق في يوم نغر	ونقرب لعاق اللبل مفر
ما ترى الشرق سل مرهف فخر قد نعر راحة الاقواق فخر		
جزر الليل فصله حين مدا	في قارب الليل البهم تصدا	هذر كانه وقوض سدا
فستقي من الوريد الفند	فاجل حينما لفك تصدا	وهولم يستطع لذلك ردا
وفى فرة الدياجي وقدا	لازما كان حده فعدا	فوطا صوة من الليل خدا
وسطا في الظلام حتى تبك فلقا فالدماء فيه علائم		
وبدا صا حكا ولا تخن رص	ذهب امر مثل بارق ومصر	بعد خط ما في الزما بقصر
من سماء تبكي منهل فيض	ومضى الكل ما بقى غير فيض	وعقب لا يرام يوق بقصر
ان فصل الربيع المقيض مفض	وبدا الشيب مندر بمفض	قبل ان يفيض كبارق ومفض
فاختلس فرصه الزمان بروض يفضحك الزهر من بكاء الغمائم		
تنفضي بها الوصال وتذهب	قدم الورد والكمية المحرج	فلا ليالي ساعاها تحت عفر
مكثها عن عقاء منى غريب	وبش انارات في قاهب	من زباناها تدر ويلوب
فتربص وقوعها وترقب	لا توخر دققة لك مطلب	فتشبه بمن صفاته مشرب
وتنبه لساعة الانس وانهم صفوة العيش واظهر كل لائئم		
لام في جبا عيد ذي دلال	واصل نهد كاعب حلال	مع ساق يدور في خطال
يلام يفضيك في كل حال	ذات ريق ارق من سلال	من يضار مرصع بلا ل
فدع الاصطباح في جلال	ومن الظلم فربسك حلال	فاجل شمسنا سورب هلال
واجب لي كما س مبسك من عزال بابلي المحاط حلوملا شعل		

لغواذي عليه رفع وحط	فوق عيني لوشني جزي سط	لغيت قوامه الاستغنى
ولد معي في الخلد نقط وخط	ما تالت لا وعينه قط	نحكي البان بان في منه غوط
ذي شطاط من اينه لا يخط	فيه قد نمر للعطف شرط	خفروا وما تائقا قط
ما تلس العطف كبحارح يخطو وذه الصب فوق جفنيه دائم		
عوجا ما ريت فيه واما	ساكن من محار العيز عينا	كرله مهد السلطن تحت
لا ولا من لاله شمت عينا	ربما الالباب قنا وشنا	فقطنا فيه الكواكينا
بهتقونه الحاسر هينا	كلت هذه بحاسر شمت	ناه فيها للبد لا ينافي
ذي دل لال مهد الحسن حتم قلده زهر النجوم التام		
سحر ما روت اهل باير انسو	يلماظ سحر من معنى وحسا	فدا عارت صباه ما روتسا
حين امل من حكمة العيز و	فانخذ تاتلك المصيبة حر	وافادته للعزيز طرسا
في سويدا من احسن النظم سا	وروع الاثام حنا وانسا	فلهدا عوذت بالله نسا
نقشت مقبلتاه سحر فاميس كل صبت محلول عفة الغرايم		
ليت شعري ما ذا يروم الخي	مفرد الحسن قد اذتني	من ابلني كالفن لانتني
بهواه قوامه اذتني	جمع مشاقق بعطف تموز	لوبيه او طيه حام وفي
اتراه بضمة يتهني	يرتجي بالتي جاء المعني	كروكر في ذراه حاول وكنا
وعلى غصن فده كرم مسني طائر القلب لو غدا فيه حاشي		
حول ورد يحولم حول ورد	كالمته على نقص عهد	من له لو يحول من حول ورد
من لي ما نوح السلا بشه	نضج جناه في ماء ورد	قد كساه الحيا فاند عهد
وكما جال ماء ورد بورد	وكما الحما من غير جد	وكما جال في حواشي فرند
جال ماء الجمال في روض خد فيه انسان مقلي ظل ما نيم		
عاذ لي فيه لا تبيض جروح	من ماء القبا لوز مستوي	يا عذ ولا لي لا زال يوح
وتحشى العذل من شروح	بعد ما مرق الغرق سوي	نخر العول من بني زروح
هيك في اللام كن نوح	طلع المشتري فنيا نوح	براج سوا نفل باق نوح
لا تلتني انما سميت بيع روح فعلى كل حالة انسا ساشم		

كرسفاني كاسق الحور من لم يمسحكي البرق وتلاعت بالزمان فافض	ملعب لغزلان كان يحضو من موى سقى الجمان مترجده به من السهم امض	كرسفاني من مشغ الرق نفساني وكشفي فيه مرقه وتلاعت بانه الكرم اضا
ففسق الله ملعب كرفطعناه في وصاله ووصلناه في غرامه وقضينا مع رعايه عهد	قد تقصير وندي معي كلافاهد لنعاي نمتز منها بايد قد من جنانا حيا كشهد	احادث الدهر كان لي عنه تاقم لا يعي حيث نام فومعه بالذي ابرزناه من جل عقد وقطعنا به ليا لي سعد
بعت ارق من خذ ورد وقال رحمه الله	انتهت جفنه ايادي النعائم	
<p>نسب الله الرحمن الرحيم احمد المولى بكلا السابن لقال والكال محامد لها معان كوج البحر في مدد وفوق جوهه في الحسن والقيم واصلي على احمد رسله واوولي مصدر الجلال والجلال نبينا الامر الناهي فلا احد يشا برقي قول لامنه ولا نغمه وعلى الله الذين رجع الشرف الاعلى لعصمتهم وال حتى غلبت ملة الاسلام وهي هم من تعد عرستها موصولة الرحم وعلى محبه الذين هم احسن الراسمين بيض الصفا احناق الانطال والكاتبين بسير الخط ما تركت اقلامهم حرف جسم غير منعم (وبعد) فيقول العبد للشرف بنسبته لالا بوابه لمنعة السلطانية وخدمته لالا صاب الشريفة الكافاته دامت محط الرجال ذوم الامال عبد الباقي الفاروق الموصلي حفيداني الفضائل على اتقى منذ اعوام لما كنت قاطنا بمدينة السلام منتخبا بين الخاض والعام خاصة في هذه الايام بملازمي خدمة شيخ وزراء العصر مهد قواعد اعراب هذا القطر ذي الهمم الكافيه والنعمة الشافه الاستور الكبير والمشير الخطير مخدومي وولي نعمته الكاشف نسيجه من يد احسانه غني حضرة افندي الحاج محمد نجيب باشا</p>		

وفقاه ما شاء لما شا وكنت كلما احضر متشرفا بحظيرة قدسه
 متوقعا لجلبه نشاطه بانواع المفاخرة وانسياطه وانسه لازالت
 اسمع من حضرة ما يبهربه عقلي ويهجزه نقلي من نعت مزايا
 شريفه ووصف بجايا منيفه كحضرة ذي الشرف الاحدي
 الذي خلع على الاثير من اطلس ديباجه الخرد ياباجه والمحمد المحمدي
 الذي مثل نوره كشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة ذي
 الفكر الذي كانه كوكب دري متوقد بزيت الحكمة والذهن الذي
 هو نور على نور بالليل الديجوري فيستضي باشقة اهل بيت العصمة
 حضرة مولى الموالى العظام وشيخ الاسلام ومفتي الانام وولي
 نعم الخامس والعام ابي الطيع وابن الشفيح المولى الحاج مازن
 حكمت افندي الشهير بعصمى عصم الله تعالى بسعيه وجده ملة آية
 وشريعة جده واقام اليوم تحت كف جامامة من يقول غدا
 يارباه امتي اتيه ولازلت اتوقع الوسيلة واتوخي الذريعة
 لتقديم معروض يتضمن صدقة درر المضامين في نفوس غرة جهة
 الغاليامين حضرة المولى المشار اليه ذي الاشارات القدلت
 الموالى عليه الى ان وردا البريد وخلع برودا البشارة طيه كل ذمة
 شرف طارف وتليد مبشرا بتوجيه مسند المسجدة الكبرى
 والفتوى الرفيعة القصبى كحضرة العلوية فصدهت بلايا
 القلوب في اقصاص صدورها وطلعت منهاهل الجبور في خفايل
 السرور فحمد الله القوم على طيب ورودها وصدورها وصحت
 الزوراء بجالس الدماء كحضرة ظل الله في العالم وخليفته على
 خليفته من بنى آدم وتلا لسان الدين الحمد لله رب العالمين
 فصهدا من حضرة المشير المشار اليه ببنان التوقير وشرف
 مخاطبه خادم ابوابه وملازم اعتابه حافظ عهد احبابه
 المصطفى مصافح بلغاد فارس بفصل خطابه فارس ميه انهسا

الذي لورده الخاف في لترجل له بعد ان تغرس به الوياسه وتحيل منه
 الشيامه ومشى بركابه حوزا فاذا زاده ابو بكر قاصدا فندى راس
 اصيان كوى سيق الذي لحق من تقدمه من اهل البلاغة فسبق
 في نظم وصيدة مشحونة بالتهنية للحضرة القدسية باللغة
 اللطيفة الفارسية فتلهمها وختمها في تاريخ مجوهر اهل ذكرا الخ
 والصبر اذا السفر ولما اشرفت في مطالعة حضرة سقى المطالع
 وصار كقوين نظره البهي واستحسانا لعل المطالع تجاسرت
 على تشطيرها باللغة العربية وتصريحها وتليعها بالسمع الاية
 وترصيعها فجاءت بسرحة ممدوحها تهر الناظر بتوضيها وتلوها
 حسنة التسليك والضبط مستحسنة المزج والربط على اننى لا
 احسن باللغة الفارسية نطقا ولا ادبر بها شذفا بل اخذت
 بالقياس وبنيت قصورى على هذا الاساس

نسيت نفسي فالتفتني تهلكة واشرف الناس من يعقون

يا له فتحيه الاسلام قد نال السداد
 زين كشاد مستد شرع بين شديده
 كوكب العرفان في افق قد واثق
 بم حتم عبد المجيد خان عادل وادانها
 بين محمد يداليها للشرع بشره اراء
 از و خوشه والانصب على نشره
 جامع للفضل مقصور عليه الانفراد
 ملك وملك ذو وجودش بظا با د
 سلا الله الذي ولا احكام العباد
 حق نكر زين مكرمت اسلام بكره
 كيف لا والظل منه شامل كل البلاد
 زين نظر مشكل كشاد مشكل علم كشاد

شكره حق دى رحمتى دين كشاد
 قاصد فتاحين لاحت اية الفتح المبين
 وانما لاطار الهام بمجش شهر يار
 جامع ما يله تصويركل الحكايات
 خواست احكام شريعت اراء هدى رونق زوار
 وهو اذ اخبر رونق الشرح الشريف
 التفتة ذاتن مرتين بادد رجوع طومر
 في وجوده بل تجوده يحى الوجود
 ساخت حاربنا فكل شيخ اسلام جمعا
 قولهم الدهر ما هنا بعين المنصفين
 سايه زيان اكر كفتند سلطان بريجاست
 صاحب الفكر الذي في اعمل الازلي

ای عباد ملک و دین سلطان علم نافع بخش
ما را ای الدین من بختی حیا مطلقا
انتقاد شرع بر کرمی بماند اول از آن
و آخر از شرط ما ذکا من جنس العمل
اختلاف از چهار مذهب من نیست متحد
فهر بعد الیوم فی حسن اختلاف مثلث
بوحشی فقه دانش مالک نقل و حدیث
ما تریدی اعتقاد اشعری فی الشعار
در محیط بحر طاعت ملتی که زود در
مجمع البحرین منک الصدیه اعین الخ
خامه فکر یک شکست شادان و حکم
فهی فی نقض و ابرام لها فی کل حال

پایان

یا له سد سدید شید بالغمز الشدید
مستقیم از هر کرم است که نور او
کیف بر وها کسو بعد از آن نورها
جمل را دیدم بدوران نوکریان و خیرین
کای جمل بنادی نیستی کنت تراب
چون قام کبریم کند رو صفه الیه خوف
فیک یا انسان عین العلم از دست اندر
مزد را و ساق تو حیرانم بجا کای تو
لم اطق نظا السنت المدح من جه الغمام
وقت آرزو دعا آمدد کرمه مدحان
و احتمد و الجهد و شرفی الذی من ساق
بیه . باره تا باشد و ثابت بر فلک

عنده ما نافع کثیر و نافع کیفیاد
غیرات کاملت بر کنیاورد اعتماد
جاء منقاد الذک العاصی علی طوبی المراد
حق ترا و در عالم را زیر انفساد
اتحاد ماله فک الی یوم التصاد
چون عناصر ذات حق بر یکد کرد اتحاد
بالغی فقهه قبل البیوع الاجتهاد
شافعی علم و درایت احمد زهد و رشاد
نفسه فی نافع خسر و صفا المذنب انتقاد
در هدایت قوت تنویر ابصار عباد
الغث الغفون فلیک علیه ابن العباد
حل و عقد حکمت العین و شفا بک و کشاد

راه بروی کی برد تا حشر طریح فنا
مستعد منک اذ توری من الفکر الزکاد
از ضمیر انوریت هر روز باشد مستفاد
دائما یلقی فریح الجفن مجروح الفؤاد
هر زمان کفنی مرا ی کاشکی ما در نژاد
انقد الذلیمین النقد فی السقا نقا
مردمک در دیدم خواه شد دور
کیف لا یخار من یغنی من البحر القفاد
کرمه در نظم سخن هستم من مرز و ستا
قسم و خطم را دعا و احل کسری آباد
دست برادر حق برادر هر شب با دعا
ثابتا از لبت یا قطبا لها فی انصاف

<p>دعت محي الدين في هادوركا الاطرية شمسة الطاف حق خركاه باشد زنجي من فضل مولى رافع السمع الطاف ازنجوهر بايك رنجش درين مصرع نجو غاز فاروقيه اوخه في من الحنن ام</p>	<p>تا يا مرحق بود كردنله اين سبع شداد بحكم الاوتاد منصوبوا الي يوم المعاد تا قامت خيمة دين قامت باء اعاد تلقوا رافيه فوق الحمد زهوا بقاء شرع وفتوى راجحت عازفا حاد</p>
--	--

وقال رحمه الله

الا ان هذا التصدير بالمقضي للتحيز ذو معنى بليغ ولفظ وجيز
مختلف من حضن ام الراجيز الفضة الامام محمد بن مالك عتيقة
الرب المالك في مدح حضرة المولى الذي تصد في دست الرياسة
بعد ان قعدت على اعجازها ارباب السياسة جناب كاتبه توان
الانشاء وناظر المالك في البلدة الزوراء المهتمة الامير عثمان سيف
افدى دام محمده وصلاحيه

<p>احد ز في الله خير ما لك مصليا على النبي المصطفى مقاصدا لخوا بها محو به كلامنا لفظ مفيد كاستم وكلمة بها كلام قد يؤمر تقرب لا فصي بلفظ مؤخر وتقتضيه رضى غير متخطأ مستوجب شأني الجملا كانسا السائق مجد وخلق والله يقضي بهيات واقره بالبحر والشوق والنداء بالنون فعل الامران امرهم والامران لميك للنون محل</p>	<p>على ولا عثمان سيف القاتك اهل ان مرزت منه مرهفا نحوت منه حضرة سنيته يتلو لسان حاله لمن فهم قلقة من فيه تستقصيكم به اسداد للعل من عوز من الرضى بدينك بعد مخط فهو على ما خفيته تفضيلا انشاء بهاداة منذ خلق ها هو عيسى بالعطاء قاره ما نال ما نال الامر من امل اقلامه تفعل ان ما ضر عدم افلته في حكم التهي بكى العمل</p>
---	---

فنون هذا الخبر في التمثيل
 كما شقة من شبهة الذهن
 وفي براعه الحسام ما خلق
 قيده شواردا من العلم
 لاقت به محار ليقنت له
 اتملة براسهن دأشما
 يده في البذل وفي الاصلان
 نطق بجذوى كفه اذ وكفا
 وفي نفوته ان يرى مثل العلم
 بايعته على الولا الى الابد
 وانتم ليابه انصلا
 سينى الذي منها الفرند شدا
 ومن يكن ذا شهرة كسيف
 شعري لها فردت حيث ذكر
 لا كان نظمي كغزائلا درر
 به حى الملك خدا مصونا
 بجاهه كمر قد حو من مقتضد
 لولاه لم يبق لرسم من اثر
 قبلنا اليوم سواء مقتضى
 سكن اهل العلم فيما قد بينه
 هل غيره اوى اليه الفضلا
 وهل سواء استخلصه الوزر
 ومثل عثمان للملوك لا وزر
 منتخبا للعلم والحكم نصيب
 به اضطرار فى الامور يقته

بخوفاته وفتى كميل
 تشبه من الحروف مدنى
 فاقم وقل من بكسر نطق
 وابرزته مطلقا حيث تلا
 حاوية معنى الذى سقت
 تالاهن يقضى حكما لارها
 كابين وانبتين يجريان
 بها كنفلى الله حسو وكفى
 تبين الحق منوطا بالحكم
 كعت مدلكا ايدا بيد
 اختار غير اختار الاختصلا
 لقد سما على العدى مستحذا
 فذاك ذو نصرف في العرف
 هذا المفرد مدكرا شدر
 ان في سؤالا فرد طبعنا سدر
 ودا بر الحق والاهلونا
 ذا الباب وهو عند قوم طرد
 وشاع في الدنيا سخا الخبر
 كما لنا الاشاع احدا
 والاصل في المبني ان يسكا
 وبعض الاعلام طه رتلا
 او واقع موقع ما قد ذكر
 تنصبه ككان سيديا غير
 وكونه اصلا هذين النجب
 ولا يلى الاختيار ايدا

كالصطفى المرتضى كراما	سن المعالي ضياء النعمان
كعبد شمس والى تحافه	فهو بعظم الباس والظن
كالفضل والحارث والنعمان	والجود والهبة والاحسان
ورغبة في الخير خير وعمل	يرغب في الاصلاح ما بين الذين
وما سواه ناقص والقصير	كاله وافي وطبعه وافي
بعكس ذلك استعملوه فانيه	فالتلفا في كل امر مشبه
علي صبر لا تقى مشتمله	فه منه در تلك الحوصلة
تركب من حتى كعدي كربا	عثاق ولجاء قدما ركبا
كجمل اما انت تر فاقتراب	تلطيفه لمن عليه يحسب
في ما يندم فصل ان انصب	يجود بالفضل بلا فضل
فما الذي غيبة او حضور	له جلال الباسل الغيور
عن الذي خبره قد اضمر	محدث كم قد تصد مخبرا
كان اصبح علم من تقدم ما	لولا يمكن في البحث شغولا
للمح ما قد كان عنه نقلا	زده وامعن نظر باين جلا
مكررا تقولك درج ادج	وكن ملدحما العيتو لاج
او هنالك انظمن او هنا	وفه بنعته هنا وهنا
كذا وطبت النفس في غير السر	وقل له لازلت طول الاعصر

وقال رحمه الله

في واقعة المحمرة حين فتحها سنة حضرة علي رضا الوزير	فتحنا بحمد الله حصن المحمرة
حيدر هذه صورة الواقعة بل سورتها وصورة القارعة	بسيف على ذي الفقار الذي لنا
وسورتها شاهدا بعيناه فترجمها في يدع بيان خادع	وجا براور شاه كسر كعبه
الاقتاب العلية وملازم الابواب الرضائية فقال	
فا صحت بتسخير الاله مدثره	
لقد اخلصت من قلايد الجوهرة	
وليس لعظم قد كسرتاه مجبره	

غذا هاربا بغي النجاة بنفسه
 ونخل امانيه بمكثوم خبثه
 فطاشت سهام الفسا مراشة
 على ساقها قامت ككعبة قيامه
 فلز تغني عنهم ما نعات حصونهم
 مصيبتهم حلت ومن جمعهم خلت
 ترى الارض قاعا صغيف لا ترى
 ترى القوم صرعى اذقة حصنها
 حكوا عاد الاولي عدت ربح صر
 غدوا طعمة للسيف الاقلهم
 بمد بهم طورا ويجزر مرة
 ومن جث القتلى اذا شاء معبرا
 على حافيته كوقيل بجند اله
 فكأرون يميكي النهران وهذه
 سقى الرقص ما في الحوض كاس منية
 ودارت على كعب واثر نعيمهم
 عليهم غذا النخس المؤبد مقبلا
 فوالجبا من شيعة كف تدعى
 فهم حمر مستغفرت وليس ذا
 وامست بنو النصر والرقص نهم
 قطعنا من الدروند جبل وردهم
 با خراب نصر في صفوف نظامها
 ارتناحدود اسد والردم جينا
 بنادقهم تهمى بوارق ردها
 وظان اسرافيل في نغم صورها

وخلي قنا طيرا لثراث المقنطرة
 عشاكلها في غدرة امر مشيرة
 وقوس باو تار العناد مؤترة
 فزلت بهم اقدامهم متعذرة
 من الله سيا في القضاء بالمعدرة
 مساكن امست بالحراب معترة
 اعوجاجا ولا انسا سانس مقرة
 كاجاز نخل حاويات مدخرة
 ثلاث ليليات عليهم مسخرة
 قد اتخذوا من شط كآرون مقرة
 كسرب خرائق من الورد مصدرة
 عليها جميع الجيش مهد معبرة
 وفي جانبيه كترجاء معفرة
 خوارج والغازي الغضنفر جرة
 غدا توردنا بالمسرات كونه
 فلا بوركت تلك الكها للورد
 وضهم عدت خيل السعادة مبدية
 ولاه طي وهي عنه منقشرة
 ببدع فقد خافوا غرائم قسوره
 على مآدها ما من على مفكره
 بلي واصبنا من طلي الرقص مخره
 على صفحات الحصن لاحت مسطرة
 كرموص بنيان مشيت متختره
 سحاب قطر بالمنية ممطره
 لقبض نفوس المفلسين مزمره

بيوم عسير فيه فاقور حشرهم
 مذاقنا كذا طلعت من بروجها
 وقالوا من الغريب استأثنا ذكا
 تلى سورة الدخان مدفع باسنا
 فلم تصنع اذان لدعوة صارخ
 وفرسان روم ما تروم سؤال القنا
 اباد وابنى الغضبان في خامة الرخ
 يقولون عاران نفود فسميت
 وال زبيد صولجان رماحهم
 وقد سال وادهم وصال الجمعه
 هو القلب عاد اليك ميمنة له
 وحفت به من آل حمير اسيرة
 قدا عشو شبت ارجاء وادى خنصا
 وال عليل مع سليمان سجنهم
 فكمر نصبوا فوق الطوابي يبارقا
 فلقه كمر من صدمة اثر وقفة
 واقبال بجند لم نجد كطلرها
 غداة غراس سبابة الصبح فانشى
 اسال عليهم من قنائة وشيجه
 وفارس طى في حياقل خيله
 من البعد وافي بطل القربا طعا
 وخيل بنى السعدون كطلالهم
 كفتا جيوش النصر مئة مثله
 وكمر كركب صعبا لثا مراسه
 ترى الحور مقصوداتها في خيامنا

بنقرته قد ايقن الرفض محشره
 عليهم شموسا بالعذاب مكوره
 فتوبتنا من بعد ذا متعذره
 تلاوة ترتيل عليهم مكرره
 ولا اعيان من قسطل الخيل مبصره
 لهم كاسود الغاب في الحرب زجره
 بوقع سيوف اللوطيس مسقره
 به فتنة تدعى الغزاة المطفره
 دعى رؤسا كعب بجامعها كره
 عليهم قاصعين البروع مكسره
 غداة التقي الجمعان واليسيره
 فكانوا لنا عن قوم تبع تذكرة
 فاوراده في دوحه الصديق مزمره
 على السور قد شاهدتها مقسوره
 ورايات نصرها بالجميع معصفره
 وكمر خدمات للذنوب مكفره
 بيوم اثار ابن المشارى عشيره
 عليه حب الال يعقد خنصره
 انا بي طعن للدماء مفتحة
 التي تساع في الحروب موفيره
 فدا قد بيده وسنلا موعره
 الى اهله والخيل بالمال موفيره
 فغيبته عنا تقارن محضره
 وشاهقة في الماء جوات مسخره
 كاقار تم في الدجنة مسفره

<p>بفضل ازار من عناق مؤزرة الى اهلها وهي الحبا المحذرة وسوق النجاشي روج السبع مجرة لهم فعدت شيراز منهم مطيرة ولكنه في الروات ومغورة عن الخضر وروها الكلم مفسرة اينا وقاد الصافات المفسرة وخلعة فخر فيه كمل مخفورة واحتن منه كرم كان اهدة اذا لقى الجاني ابداه بمفسرة فقيل له عبد الرضى حين امره وقدماز من رستا ق ثامرا كثره لعبد الرضى نجازت وكرت متفجرة</p>	<p>ومن قاصرات الطرف في كل كلمة وعادت عقيب العفوك خريفة وبالبيض سقا السوا السردقة وطار بستر الباز صيت عقابنا وعن كعب الاخبار متهمه سرت وفي مجمع البحرين آيات خريفا وجابر في حصن الكويت قد التجي وقد شملته من صلى مراحم صفوح كسا كعبا بردة صفوة انت تبحر بعد البغي غفوا من امر على رضا بالسيف حجة عبده وطابت له سكنى فلاحه لها وقرن لخوا الهند يان وقومه</p>
<p>الى ان قال انا نالهم ببق لداود تذكره بمولاه من روح المعاني مصوره واحراب في كل حرب مطفوره</p>	<p>بغاية لقان وقاود سمكة تختتم من لطف فلاح بهيكل فلازال منصور الجيوش مؤيدا</p>
<p>وقال رحمه الله مادما حضرة المشير الكبير والوزير الخطير داود باشا والى بغداد سبق ملتزمها بالقطة الحال على اختلاف معانيها وهي في استدعاء المشير المشار اليه في معارضة قصيدة وردت من الاستاذة العلية لبطرس كرامة الذي الى الروم اصبوكل الوض الحال وعن مدح داود وطيب ثنائ مشير الى العليا اشار فطاطات</p>	

عاشه القليون
باسم الله
على تركيبة الشيلة
الله

التي عسامة القليون وافت من المولى المشر إلى المعالي فقتلها في القيا ونا دي	قتاها في محاسنها عيوان بايد حطت الفضلاء دوني مفاكة لقوم يجهلون
انا ابن جلا وطلاع الثنايا	متى اضع العسامة تعرفوني

وقال رحمه الله

<p> في النصرة الخارجة عن الحدمها حضرة مخدومه الحاج محمد بن باشا يشرفه له ما يشاء حين استولى على مهمات احمد باشا ميرزا بايان بعد نشئت عساكره وانحلال نظامه وقراره الى حيث وتفرقت بشعائرها الاكراد من فوق اكثاد الجبال فتراد اصحت تغل جوعها الاحاد اذ هممت بزرها الاساد لانوا وكل منهموا شتاد بيد الكار الى الصغار تقاد فلسا فظ الازواج والافراد عنها ولا اهلوه عنه حاد الله اكبر انته الجهاد من صدمتهم شتخا لفا المعاد واخوان الضال يغيظه الارشاد وتعرضوا لهلاكهم بل كادوا اصدارا لا ينفع الانيراد يوم الوغى الابراق والارصاد فلتمكر الاصداء والاصد لم عن نصرو لم تغنه الاجناد ظفيرة تنفكه الاكثاد </p>	<p> رجفت لهبة باسك الاطواد وتسنى وقلل الجبال كانهم والرعب شئت منهم فانهم كروا ففروا كما يحير باسهم عادوا فاصماد باخزي منهموا وكذا الصغار اذا تولت كبرها وتقارعوا ما بينهم بسيرتهم الزور وحل بشهر زور ولم يجد كفروا بجنة ربهم فقتلهم ورسولهم قد كذبوه بما ادعى وانما تسهم منه الرشاد لهم كما وافق وقع كدهم في محرم نكسوا على عقابهم فتيروا ان ومن الماسف قد اطاش عقولهم والله خير الماكرين بضده وانه خيرا لنا صرين لعبده يعواقب بصبر الجمل ثمارها </p>
---	---

والصبر مهما زاد فالظفر الذي يا ايها الكيخ المصبور ومن له ما انت الا السيف في فم العبد سيف له الحزم الشديد حائل فتح به قطر العراق قد املا طابت خلافتك الحسن فطالت لك طالع والله ليس بها بطل	كالشهد يحلوق في الله يزداد نثر الجاجم في الوغى معتاد في كل نازلة له اعظاما والنصر والفتح المبين تجاد فوحا وفيه استبشرت بغداد في مدحك الانشاء والانشاد خضعت به بجنابك الحساد
--	---

وقال رحمه الله مؤرخا هذه النوفعة

يا ايها الملك الذي آثاره ثلث الفتوحات التي تفصوها وبها سبقت الاولين لانها وانا سبقت الاولين مهني فقطعت انشدك المديح كاتبة فتحت ولايتهم زور فارخوا	فوق الاثر محالها ومكانها كل الملوك ترصعت بتيجانها في مثلها لم يحيط نوشر وانها بغصيد بهر البديع بيانها في حضرة المولى تعالى شأنها لسديد رايك فتحت ما بانها
--	--

يا ايها العززا الامانيا فملاك السلطان سيف حكمه وانت سيف الدولة العليا الذي ما ابرمت امرا المنقش مبرم دار السلام انت يا رضوانها للعدل في الزوراء دحت فاشرا راعيها ممتلا لكل حكم نراك بالخيريات جئت سابقا له كرم من نعمة اسديتها وبنيا ولغري ثلت من كليتها	لما تفررت عليه والبا نمت فيه امرأوناها عن شاو المريح خرمها ويا الا وكنيت فيه قطع ما مضى كان لك الله اليها داعيا مطارقا للمجور فيها طاقيا راع وفيك اعشوشبت مراعيها ولاحقا وان انت ثانيا عمت وخصت قاصبا ودانيا خطا وفيرا ونصيبا واقيا
---	--

بسم الله الرحمن الرحيم

<p>وهذه القتل لك المراسيا تغفون عن الجاني تراه جانبا هندي فاندريست مجاريا جفت سواقه فمات صاديا اذسقت نهر الجاهاجاريا لكن عنك الله كان راميا جددت ماكان قديما قافيا شهرت في تشديدك الياتيا من نفسينده فاعيا مانيا منتظمات تزدري الالاتيا منها العلي تقببس المعالياتيا محاسنا ما فارقت مساوما بمدحه كعب صلا مراقيا فوج يفوج يفتح الصياصيا يلقي الفتوح راكبا وماشيا يصحك الدهر به مصافيا في حاشيك ساخطا وراضيا للتظم من آرائك القوافيا ليالك العالي وصيدا باقيا مقرر رافي اليك ثانيا</p>	<p>فهذه انقادت اليك عن رضى ثم ارفعوا لك منها كليا عهدت بالهندي يوم كربلا وقد تركت الرفرف فيها ضفديا والحكمة التيما خدت جارية وما رميت اذ رميت مدفعا بمجدتي ذوسلوك طال ما وكم على ايوان كسري رفعة فيك بهاء الدين ابدى طرفا بحسب ذات وصفات كلها كلا لا يخم الزهر سناء وسكا لحرسها وانت حرز للعلى احليت لي كعبا مدحى مثل ما فخذ نظاما والدعاردية يلوح خفاق اللوا فريقتيه ودم محكم ثابت مقبدر مخشى وزجى للندى واللوحى تنظم احوال العلي منتخبا والسعد دام خادما ملازما ما قال ثوري الشا مؤرخا</p>
<p>هيات في يا ويخفي أستى الخف درالصدف</p>	<p>وقال من استاد ما من حصة مهايم رحي في بشكر الشكر اخلاصي ليرى السر مثل الجهر اسد بيت اليه من معاني شعري يحيى مدحه بلغظه من نغري</p>

<p>خير الخلف اهل الجف بعد التلف من مختطف والجور نفى بالله كف للمقتطف للمر تشف محض الشرف بالله كف بل بالصف الازال حتى</p>	<p>من فاق ابوه خلفاء العصر قد عم فخص بالعطاولتر احسن يداه بده الغمر علقت يدي منه بجح النسر قد اثبت عدله بهذا القطر ان سار بجيشه فقل للزهر كم جاء باخلاق زهت كالزهر كم سال ندى راحته كالبحر في خدمة مثلي لولى الامر من كل عدو مضمر للعذر عوذت بنيه بعظم الذكر بالفتح المبين دأتما والنصر</p>
<p>وقال مهيب ومؤرخا لما انشاء جناب احمد شكري بك افندي سليل خضر المشير المشار اليه في قصة كرملا في ضمن حضرة سيده الشهادة المحض و السلسيل وكان تمام ذلك في يوم عاشوراء وبحضور حضرة امته المحوض وقال قطعه وطرح فيه قناطير من شكر فشب الزوار وكانوا لولا مولفه وقد امر بتحرير هذه الابيات فوق ذلك المحوض الكاشي فتحررت بالخط الحسن</p>	<p>احمد من انشاء هذا السبيل ما هو الا ذوالعلى احمد يخل محمد الجنب الذي محافظة الزوراء في حكمه مشير بغداد بالراشه وفي مساعيه الحسان اقتد ويوم عاشوراء عدا زائرا</p>
<p>وروق المنهل لابن السبيل شكري له يستقصي حيا الجفيل في الوزراء ماله من عدل بالعدل عن طرق الهدى لا يميل معظم القدر الخطير الجليل مخدومه هذا النبوة النبيل سليل ساقى المحوض نغم السيل</p>	<p>احمد من انشاء هذا السبيل ما هو الا ذوالعلى احمد يخل محمد الجنب الذي محافظة الزوراء في حكمه مشير بغداد بالراشه وفي مساعيه الحسان اقتد ويوم عاشوراء عدا زائرا</p>

<p>في العالمين ما لها من مثيل لشرف الروح به جبريل مشهد الأمل قبلا قبيل مراجه الكافور والزنجبيل على حسين مثل دمع بسيل ملح اجاج ماؤه مشحيل صنوبه منى البكا والعويل لا خفت الحضر بعرطوبيل عنه وقد صبح شفاء العليل منه لقد برّد فيه الغليل فرا تربل الصدي منه يتل فساح في الري وفي أردبيل قد نال اجرا وثوابا جليل لا أحد الحوض مع الشيل</p>	<p>من أمته بضعة طه التي وجده روح الوجود الذئ فشاهد الزوار ناوي الى فاتر الحوض لهم شكري حوض هو الكوثر في عيشه عذب فرائد ذلك لكري صغده حزني ووجدى وقد كان عين الحياة التي مسلسلا يروي حديث الشفا كمصادر عنه وكمر واردة كالشهد في الصحن على ذوقه في كل نفس ساع سلساله اجري له وقفا وفي ماجرم ورق لما راق تار يخيه</p>
<p>وهنا لما صد حضرة الامير المشار اليه من هذه الزيارة المباركة</p>	<p>مستحلا</p>
<p>ولزائره سقيت ماء الشكر بشفاعة المختار احمد فابشر</p>	<p>زرت الحسين بلبيل ساق الكوثر وصدرت مفتحا زيارة حيدر</p>
<p>وقال وكان اذا لم يهنا منها بعد الفطر حضرة المشير الحاج محمد باقر على الوري انعم رب العباد قد فاخرت بعداد ذات النعماد رفض به وانبت جبل الفساد كواه كخسر ولا كنفساد بنجدة منك طويل النجاد خدمة للحضرة والا لانقاد</p>	<p>انعم صبا حيا ملكا به ويا عمادا بعلي شأنه بعيد فطر قطرت مهجة الـ فقد كويت الرفض كيا فلا والحق قد اصبغ صمصامه بتطنين سقي وحطى عن الـ</p>

<p>وعم اهل الارض رفا و زاد ولو انا عشت ليوم التناد عاد الى العالم من عهد عاد</p>	<p>والعكر المحض الذي خضنه لم استطع ما عشت شكرا له عاد اليك العبد اضعاف ما</p>
<p>وقال مؤرخا مع التهنية لحضرة المشير المشار اليه في انشاء الحوض والسبيل لآبناء السبيل في حضرة ساق الكوثر أمير المؤمنين اسد الله حيدر وقد امر برسمها في ذلك المقام الاسمى بالخط الحسن المشي حوضا لساق الحوض بجي الكوثر ما كان والله حديثا مفترى من نقطة الآء لقد تفجرا وسترها في عالم الكون سرى تالله في وجه الملوك غبرا في حب اصحاب لعبا تاذرا شاهدت رسطا ليس والاسكندر عند الوري وعند خالق الوري وان سعيه غدا سوف يرى شتان ما بين الثريا والثرى هم يقال عنده اطرق كرم وفي الغنا قصدا يساوى الفقرا مما تحسون به نفسدا داود والمحارب قد تسورا بجلية يرجع عنه الفقهري تاريخه هذا ارق ما جري</p>	<p>اجري محمد بنجب الوزرا يروي حديثا للشفاء مسلسلا لكل مآد سلسيل عينه ما تلك الا النقطة التي سرت ابو تراب من غدا مما لو ك وما رينا من وزير قبله في الحكم والحكمة مذ شاهدته هذي مساعيه فدت مشكوة وليس الانسان الا ما سعى فلا تقس مسعا في سعي السوي مستيقظ الهمة لا ينيمه ينفق مما تشبهه نفسه ولن تنالوا لبر حتى تنفقوا كانه ان قام في صلواته ومن جرى ببغي مجارة له يا ساثلا عن ما جرى نظري</p>
<p>وقال مؤرخا للنا عورة التي انشاها حضرة الوزير على رضا باشا في نينوى تحت حضرة بني الله بونس عليه السلام وقد حررت هذا الايات مع التاريخ في ذلك المقام</p>	<p>وقال مؤرخا للنا عورة التي انشاها حضرة الوزير على رضا باشا في نينوى تحت حضرة بني الله بونس عليه السلام وقد حررت هذا الايات مع التاريخ في ذلك المقام</p>

بد الوزاره في الحضرة متقد
 محافظا البلدة الزور على رضى
 صدر صفاييد الرحمن من حقه
 غيث لراجيه بل غوث لحافه
 روح قد انتعشت اهل العراق به
 بالله منتصرا بالله معتمدا
 أجرى لذى النون عن السلسيل
 وقد اذرت على قطب العلي يده
 لا تدرى العين اطرافها ايدا
 من البطون ظهور في نعلها
 لها الدلاء بروج وهي منطقة
 تشبه الله في ستر وفي عان
 فيها تصلي بحراب القلب وما
 دارت سماحا ومن عين الجلالها
 تدق دائرة ايدى النسيم على
 صبرها الساقطات السبع اوقفا
 وكل دلوله نوء يستح حبا
 في غمزها سرطان الاوج تغرب
 سمي حضرة ساقى الخوض سلسلا
 فرمز الماء من انبويها وصفا
 فقل لمن راح يسعى ويظوف
 اسبغ وضوءا وصل الحسن وهو
 وامم اذا نابه فاهوره نطق
 وفي ذراع العلي اومت مورخة
 وكنت كحضر محمد والمشير لا في الحجاج محمد حبيب يا مشاهديا له في سدد
 له على ابن كمال في الكمال به
 بعدله ذاع عنها الزينج والود
 وكأظم الغبط ما في صدره قد
 ليث له تحت اصحاب العاليد
 وهكذا الروح فيها يغش الجسد
 بالله معتصم بالله معتضد
 نهر الحجرة الاغندها ثمنا
 ناعورة ينقض في دورها الامد
 فالراس مع ذنب بالدور متحد
 من غير فاصلة بيد وفيفتقد
 اوسجة بد ردى الاق تنضد
 وما التسبيح حصر ولا عدد
 خضر ركة الا وقد سجدوا
 تبرزها اذ حكت شمس الضحى
 اعضداها فزول الكرب والكم
 فكادت التسعة الاقلا لا ترتعد
 اذا استهل بودق منحصب البلد
 ناء عن الامل صفر الكف منفرد
 كما تسلسل في موضونة زرد
 ورد لمن جاء من راووقها يرد
 وفي اكتساب تقى مولاه يجتهد
 قبرا من متى فيه يطلب المدد
 على منار هدى للتخاثر الرشد
 لصاحب الحوت بالرافع الامد

الصقلاوي

بشراك بالفتح المبين	يا صاحب السد المتين
فالنصر حقك أينما	تمت بالغر المكين
رجع الفرات القهقري	قصر وهرول كالمهين
أبدلته بشديد حز	مك بعد قوته بلبين
ودنت فيه ما دنت	فراح ذاداء دفتين
وردته قهرا عليه	بهمة الملك المعين
بغداد جملة أهلها	من غير شك عن يقين
تدعو لحضرتك العلي	ة كل آونة وحين
الكل منك تحتقنوا	تالله في حصن حصين
قطر العراق أرحته	بالمجد من مرق الجبين
ولقد تبذل عسره	باليسر من كد اليدين
أنت المجدد من حيا	وهدي ومحض تقي ودين
كمر جاد بحر نداءك لل	حافين بالذر الثمين
الله درك من بحيب	في الملوك ومن فطين
لك لم نجد هيبك في	ذا القرن كلا من قسرين
شكري جميلك كالنديم	أيد يركا سا من معين
تجلى سلاف مسرة	منه على القلب الخزين
قد عم بعداء ومن	فيها تبوء من قطرين
فلكل صت نشوة	ولكل ذي ود خدين
لازلت منصورا للوا	ء تلوذ بالروح الامين

وقال مهنا ومؤرخا في توجيه مولود امير التماس حضرة الودير
الخطير الحاج محمد نجيب باشا المشير بحجاب قاضي بغداد سابقا محمد
اصغر افندي

قد تهنى الشرع والدين المبين
يا ممين الخير يا نعم الامين

<p>فهل للدين الحنيفي حصى حاكم وقع صك المدعى ومنازل الحق في تنويره هو مخنار الموائى تاجها رشيته للعلى اخلاقه وخلق بالمعالى لا ثقب في الرؤس المجد لا في صفة عزاشباها باخلاق زكت من الافلاك في رتبته وموالى الروم في صدق الولا</p>	<p>ولشرع المصطفى حصن حصين فازدهى فيه من العليابجين لاولى الالبصار حقا مستبين صدرها الواسع والركن المكنين فهو المجد حرى وقسمين من له العلم حليف وخدين كبرت جمابها القطن فطين ماله فيها نظير وقربين ذلك الدرى والدر الثمين ارخوا قاض باز مرامين</p>
---	---

وقال مادحانا ومهنا ومؤثرانا

<p>يدبره في حكمه اى تدبير بمنشور رقى بالعباية مسطور وحررها قدما باحسن تحرير عدولا فزكاها باعدل تقرير فبعضها بتوفيق وبعضها بشيخ وكل ذا امر بنعمة مأمور تقدس ذاتا عن احاطة تصوير محافظ بعد امدنية منصور عليك امين الدين من غير تاخير محضرة من الباس اذرى ليا بؤ وسلطانه في ملك عله الصور ووقع صفا فهو نور على نور عليها جلال الدين لاح بمنشور مجيدية انعامها غير محصور</p>	<p>لمولى الموالى في القضا خير تقدير حكيم فكم امضى من الحكم حجة واودع في قيد السجلات حكمة وانت دعوى من اتى بشهوده واشغل كلابا لذى قد قضى له فنخر ما موردا بخدمه آمر تعالى عن الاشباه عز نظائر نعم الهر المولى البخيب محمدا فقد مر عرضا طال فيه ثناؤه فحصل من مفضلة الانام اشارة خليفة رب العالمين بارضيه فاصد امر اطاب تشرووده واولاك يا مولى العلى مولوية مبادر واكثر بالدعاء له ولة</p>
--	--

<p>ودمرافيا اعلال الرب واصلا وانعم امين الدين في مولوته</p>	<p>لاقصي المعالي فاميزا ونصير لقد ختمها الزخ بترية ازميز</p>
<p>وقال رحمه الله مؤرخا اطلاق عذار جناب شقيقه الاحب محمود افندي وقدر سلها اليه من بعداد الى الموصل</p>	<p>والحمود سيرة قد تنزكي بعد غي الصبا لعداد رك الرث</p>
<p>بعذار من نفحة الطيب اذكي دفاذي حق الخاتمة دركا اخلفته يد التجارب سمكا والخذيذ الذي استعد محكا وتساعى على السماكين سمكا مالتقى باسقا فامر نسكا نات في حالته احرز ملكا ذرى الشا فحات بالمجد دكا به من فرائد الدين سلكا لا ترى في تمامه العين شكا عين قد جاء هكذا عنه يحكي اثبت المدعى فوقه صكا بصفاح الشقيق حرر مشكا</p>	<p>يا محمود سيرة قد تنزكي بعد غي الصبا لعداد رك الرث عنكته الايام في طوق حدس العذيق الذي ترجب عزا وعلا محمدا وفاق نجارا هو صنوي الذي نما في جراثي ملكى الصفات بل ملكى ال وهو من عزة الامام الذي دكا عبرين الخطاب من نظم الله هالة سورت هالا لافاميه قد حكي حظه سواد عيون ال حاكم الرشيد في سجل وقار وبراع ابن مقلة الحسن ازخ</p>
<p>وقال رحمه الله مهنيا ومؤرخا زفاف السيد اسمعيل سليل السيد محمد سعيد افندي سبط آل حضرة الكلا في قدس سره النوراني</p>	<p>وقال رحمه الله مهنيا ومؤرخا زفاف السيد اسمعيل سليل السيد محمد سعيد افندي سبط آل حضرة الكلا في قدس سره النوراني</p>
<p>بقبل لعد من عرسه حل ماتم بشي فان الفرخ لا يتقوم تباهى به ركن المحطم وزمن الى العرب اسمعيل شرق جرهم وقد انجد الرايون فيه واتهمو ويجيد انفا الخصم ارخ ويرغم</p>	<p>وفرخ لال البازو الفرخ فوهم حوى بيضة النجد والوان نفوم واقوامها نالت به الشرف الذم وقد شرفوا صهرها كما بسميه بغير جناح طار صيت فافقه زفاف الى الدنيا يزف مسرة</p>

وقال منها حضرة المولى العلامة والخبر الفاضل السيد محمود أفند
الوسى زاده المفتي ببغداد حين نزوله في داره العامة بالعلوم

العامة

وحى غرسانه وتبارك
ديار في الكون تحمي ذمارك
مع كيوان في العلاء تشارك
ان تسمى ركن المعالي جدك
خاف من جوره فحل جوارك
ربا يدى الادراك منها ثمارك
فيه امسى شهاب سميا رك
هو بحر تعث منه فخرارك
راه مهلا زار الهناء منارك
ج طلوا سعوده قد احاراك
فارم يا ذا الشهاب فيها جارك
كشفي حرا الجوى وتطفي واراك
دات هيهات تستغرف قاراك
نف مع حله يحاكى قد اراك
يا بن خير الورى يقضاهي نجارك
وسباع الوعى غدت انصارك
حسنت فارس بها مضمارك
رفتحكي بلطفها اسمارك
صرة كثرها يضم نصارك
مجد في طوله ابان اختصارك
بل ابو عبد الله ابن المسارك
ولك الله كل حين متدارك

منزل عامر وبيت مبارك
بحماه يحسى الذمار وما كل
هو مغنى لكل معنى وما وى
يا مقام الهام انت جد ير
ايجورا لزمان يوم اعل من
انت للعلم دوحة يحتفى الفك
وبك المشتري قام عكاظا
نلت فخر اذ صرت منزل خبر
يا محل الافاء في البلدة الزو
قد اعيت الاوج الصعود الملو
عرفات كانها عرفات
من شواط برميهن الاعادي
ترهات العداة يا اوف الساء
اتظن اقتدار اصفوا اح
او بخار الاقمار من عبد شمس
انتخاف العدى وهن ضماح
ومن السق حزنها قصبات
من اقلامك التي تنفث السم
فيك صدر الشريعة اليوم احنى
ما حظ الفضل جهنم العلم طول
كاظم الغيظ جعفر الفيض مل
دمت في بيت رفعة مستقيما

وقال سرجه الله مهنيا في غرقة شادها حضرة مولانا العلامة المفتي
سعيد اسبقا الافضل محمد سعيد فندي واخوه الاكمل محمد سعيد فندي

بسعيد الدارين هيت دارا	ميزتها انظاره بحراب
ذات صرح ممرذ من قوار	يرتحاكي بالحسن منه السجيا
صور الكائنات فيها تجلت	فهو للكائنات اجلى مرات
اسعد الناس حلقها وسعيد	فامناها حلول الزوايا
وتباهت بذو ذلك قالت	من قران السعدين اسنى العطايا
اين سعد السعود ان قيس منها	يحمل واين سعد الخبايا
هي والله للفضائل ما وى	كخبايا منها نقل الزوايا
غرفة تغرب العوارف منها	عندها البحر من اقل الركبايا
يجمع البحر ين اصحت قاهدت	من نفيس الدر النفيس هدايا
يا البحر ين منهما كل بر	باخيه ابر كل السرايا
بهما لا تزال كعبة قصد	ولا عتابها تحت المطايا

وقال رحمه الله هذه المقطوعة برسم القدوميد بخباب السيد كاظم
الرشتي الحسيني واصدرها اليه حين ورد من كربلاء لزيارة
الائمة في الزوراء

اهلا بمن قال اله الشما	فوق السما مجده اهلا
ومرجبا بدين اب كلمن	آمن بالله له مولى
ومن اتى في حقه هل اتى	نعم وفي اولاده قل لا
ذاك ابو الغر الميامين كمر	من اية في نغته تتلى
ويا ابن اقر هي جرثومة	للشرف الاعلى ضد تاصلا
شرقت بغداد كراش وال	عرش نبعل جلد الاعلى
قدستها في قده ودها	م الاوج لو كان لها نعل
ان حاز قوم قصبت من ال	سبق فقد حازت بك الشوا
ذاتك للعالم عدت مظهر	فهو له وهو لها مجلى

<p>فكرك يا كفو العلي بعلا اهل النهي يا صانعا مهلا في عدوه ان سابق البر لا لم يستطع رضوا لها جلا وانت لا تشكولها ثقلا كان لها الباب فكن فصلا برهانها قد اوضح السلا ذو العرش في اللوح من الاملا لم نر في الهدى لهم مثلا تبلى الحديد والابن</p>	<p>لم تلق ابكار المعاني سوء عن فضلك السائر قد اجتمعت فابن لبون لم يطبق صولة حلت اعباء فنون سميت اليك دهر قد شكت ثقلا مدينة العلم ابوك الذي اوضحت بالهدى لنا حجة وكدت ان تملي ما خطه فلم تجد مثلك باني الاولى مجده اذ امت لانا رهم</p>
<p>وقال رحمه الله مفرضا على ديوان الرحمن المبرور راغب يا شاعر الشير يا شاعري وما بها حضرة محمد ومه نوري بك افندي ومنشي فرائد هذا النظام تحاكي مبانيه جبال الغمام يكاد يسيل من الانسجام اذ ارعاه من الانسجام على انه مثل بيت حرام ومن شطره تطلب الاستلام تذكرنا زفرها والمقام ترى الجوهر الفرد فيه انقسام هذا الصريع المعاني هيام هي الجور مقصورة في الخيام ومنشيه رضوان دار السلام من المجد غاربه والسنام وليس سواه به مستهام</p>	<p>تبارك مبدع هذا الكلام وما لك حرا الكلام الرقيق رقيق على حاشيات الطروس وسمعي لما اليه اصباح ترى كل بيت كسحر حلال تطوف به اعين المحدثين اذا ما الحداة به زفرمت وما بين شطريه عين الحكم به كصريع الغواني الحسنان معانيه في جيب الفاظه وراويه ولدان دار النعم هو الملك الراغب المستطعم فما غيره راغب في الكمال</p>

وما ابن العميد وعبد الحميد لقد كان للبيض مستحدا ما وقد كانت السمرة قاله جوان بما شاء انشاؤه نفرس بالفارسى الصحيح وقد جال بالعربي الفصح وراح الفضولي بتركته وسوق عكاظ المعالي به نحين اديم سماء الجلال بنيه تنبيه حتى انام واسهم آرائه في الامور فما هذه الاجم الهاويات لقد كان شمس بروج الكمال له الفخران قال نجي الضلال وذلك مخدومه ذو الفخار سليل الوزير المشير الخطير تنقل في الرتب العاليات فاشرق فيه العنرى البهي ومشهد سبط النبي الحسين واجري انا بيب احسانه كفاهم مهقات ما يبتغون بطيب ائتلاف وحسن افتزاج وجيه يواجه كل الوجوه وسيم يحليه نغر بسيم بطبع سليم كلطف النسيم	سوى خادم عنده او غلام فنها الحسان ومنها الحسام فنها الرماح ومنها القلام عليها تحكم اى احتكام قال لى النظامي اليه الزمام فالقم فاه الكبت المحام يحرف فضول كلام الغوام على السوقي اذ قعد الناس قام فلم تقبل الخرق والالتزام بجفن الايمان جميع الانام اذا مارماها نصيب المرام سوى انهن نصول الشهام وقد كان بدر سماء الكرام بطلعة نوري وبجل الظلام وذو الاعتبار وذو الاحتشام وبجل العصام الامام الهمام الى ان راينا به بدر التمام مقام على عليه السلام سليل الكرام قاتل الشام على القاطنين بذالك المقام كفاه الآله جميع المهام كخرج القراح بصرف المدام بوجهه من حياء لشار اذا الزمان العيوس انشام طوى بين جنبه نشر الخزام
---	---

<p> ومن بزره بابيه الوزير تاهب للجمع من نظمته ورتب ديوان اشعار لا على ورق كصفاح الجبين بجلد حكي قطعة من فذير ترف عليه نقوش الزهور فمن سنبيل زاهر كالبحور وما بين فاصلة الدفتين تصور في صفحته الامير تزل الا لاحظه العيون كتاب كتائب اجلاله فما قد احاط بعنوانه فله من اثر ساطع اذا مات تلاه اريب تسلي </p>	<p> الى الفضل رب لا يادي الحما قصائد تزوي بزهر الكمام بخط يحاكي على الخمد لام اذار النصار طليها حزام به خاض انسان عيسى وعام تكارف حول الغدير البشام ومن نرجس طاف في المشام عقود الدراري ذوات انقسام على هيئة يقتضيه النظام فلن تستطيع اليه اقتحام تدفقن كالبحر والبحر طام محيط الكمال ولا بانحسام على جبهة الدهر منه انقسام كلام الملوك ملوك الكلام </p>
---	---

وقال رحمه الله مهنيا ومؤرخا عام زفاف جناب نقيب

الاشراف السيد علي افندي كمالاني زاده

<p> بشر اكبر آل طه صفوة البشر بعمر اشرف سادات الورى حسا الواضح الغر ابن الواضح الغر ابن الواضح الغر عرس به الغر بن غموا لبنين كما احب به من زواج فالحوريه وباله من زفاف فيه قد شهد اشارة من مشير لو اشار بها على سليل الباز قد سمحت لقد سمعنا بكسير النصار وما </p>	<p> وخيرة الله من فخر ومن مضر نقيب اشرف اهل البدو والحضر الغر ابن الواضح الغر ابن الواضح الغر فهو مباركة الاشجار بالثمر له رواج كسا الايام بالبحر ارادة تغذت بالورد والهند يوما الى الفلك الدوار لرديد انظاره فازدهى في عيشة النضر يوما سمعنا بكسير من النظر </p>
---	---

بلحظة منه للايمان يعلبها
 هو الوزير الذي اصنعت ما اراه
 خليفة العصى في بغداد من خلفه
 سفاح بذيول ومنصور اللوا هو ال
 رشيد اي امين الحار معتصم
 عمت مكارمه الدنيا ولا عجب
 تكاد تدرك الهاقا بصيرته
 في حكم جبر الله القلوب وما
 وذاك من سوء حظي والفتا
 وليس في في في قطر العلق ولا
 صاه يحجر كس في مراحه
 فليهن حضرة مولانا التقي بنا
 من النساء بمشي فاذا ثنيت
 وحاز بهنة خذ طالما رقت
 يا ويل حاسده المقطوع دابره
 بغيفه مات بل قامت قيامته
 ولم يغد مكره شيا فاقبه
 على يد الخضر لو كان القيل لما
 برعم كل حصود بيا مؤرخه
 وقال مؤرخا قام بناء الرباط للعساكر النظامية ببغداد المجتبه

في على ظيل الانام
 الهمام بن الهمام
 نشر جلب الهمام
 غمرت خا صا ومام
 حصصت دار السلام

بارك الله تعالى
 كفنا عبد المجيد خان
 ناشر العدل علينا
 بغيوضات آتاد
 عمت الاقطار حتم

اعطت الدنيا نظام رفيع بين القام عنده الا غلام واجتهاد واهتمام امره حق القيام بمزيد الاحتكام بربط للنظام	منه تنظيمات خبير بمشيرين عظيمين ودئليس ما ابن سينا شتر واساعد جيد قام كل منهم في وينوا اعلام رباط فرزت بغداد اترخ
---	---

وقال رحمه الله

من بعد ما ليل الصدور بعد اغتياقي من غناء كؤوسا هيهتك ان الشم نقر العينا وجهت طرفي لطرقتها شمس بدركساء الحسن ثوبا طلسا لما خاله عليه انعكسا منه الخيال موهنا ما نفسا له العيون اسهما تقرطسا لذلك سموها الجوارى الخنسا اذ لشق الكافور حلال عطسا شمس الضحى لما راينا الغلسا وهم وحق عينه لا نطسا تلك العقاص السود ما تنفسا هاروت علم سمرة ما اختلسا فلاح مثل شكله مقوسا قبل تشخصي به تدلسا الا رايت الصبح بالليل اكتسا	صبر وصال الحب قد تنفسا فرحت من راح الهنا معطسا وبعد رشف ريق غراشنب زوطلة كاشمس حسنا كلما من فلك الا طلس لاح طالعا تكلف البدر ليحكي وجهه طرف السهي لولم يجاول ان يرك وخده القرطاس مما وجهت قد خنست زهر النجوم اذ بدا ومارن الا صباح من ضغبه من نوره لواستعارت نورها وفي غد يرحسنه لوسم الك والصبح لولفت على اوداجه ومن سوى سحر جنون عينه لا في الهلال عكس واوصدغه وفي شغاف القلب شخص حبه وما اكتسى من شعره بوفرة
---	---

مرجل الشعر بمعنى حسنه
 وجمال في ميدان خيلان لها
 قد لان بعد ما قسى وما ذلى
 وجاد بعد بعده بعثيه
 تسمرت بجذبه النار التي
 ان كنت لا تذكر وما يدريك من
 فهو الذي اتى له المجد العصا
 وهو الذي وادى طوى الفضل
 حياه مولاه وبياه لقد
 سما فخارا وتعالى محمدا
 ما قام من مقامه ذو مسند
 ذو ادب ارق من دموعه
 بالقطف اذا طاف بهم عدوهم
 فكم له من غرر في مدح ال
 كساه ثوب الحسن والاخصا من
 نسيم وحده غدا بنعتهم
 يرأى له نور ان يفترس ال
 جبري انما الذي يفضي العلي
 رفق شهابه ذوق حكمة
 احسن في جميع ما جادت به
 آمنت من فكره نارا ومن
 اذا جاء اهله باسنة قبس
 في يده الميضأ اعاد ليلا
 الى احسناء الحسن من تشابه
 روحى الفدا لمن شعرا وشعره

الرجال من تحتلى بفرسا
 في الخد طلاع الثنا يا كرسا
 بجبه من بعد ما لان قسى
 ذهري وغب وخشة لى انسا
 منه استعار فكر موسى قبسا
 موسى فخذ عنى الكلام الانسا
 اذ منه قد حل الحل الاقعسا
 لابل بوطى نعله تقدسا
 احى من الفضل لنا ما انذر
 وطاب صلا وترنى مفرسا
 الا وفيه غير وان جلسا
 اذا بكى تلك الرجال والنسا
 وما سؤ الله بكى من الاسى
 غزاليا من الوصاة الرؤسا
 اقامه حستان اصحاب الكسا
 من غزل فكره يحولك السند ما
 عنقاء في مخله لا فترسا
 فكانت جسه في اذنه الاسى
 فمدرك الاوهام منها ليسا
 افكاره بداهة ومعا اس
 طلعه نورا يشق المحندسا
 منه هداه كل قلب انسا
 صبا متى منه الا ذيم لا ماسا
 كقد صاحبه فهمي فاحسا
 لما لبسنا ما خلطنا الا نفسا

من نظمه فخلته المفوقسا وما يشين عنه ما يحسبسا شئت فسل عنه الاذيك الانرسا ما يسكر الفكر صبا حاورسا فانشد واعسى الغويرا نوسا	اهدي لنا قرطى حل ما ربي عما يزبن طالما تحسبسا سل الا صم عنه والاعى وان تسمع من ذاك ومن هذا وذا نال به اهل الغرى انفسا
وقال رحمه الله هذه المقطوعة انفاثه متغزلا في معارضة	

بعض ادباء الخلف لا شرف

بالجفن كان مغلف في القتل حتى اسيرفا مخلة وتوقفنا ذابت عليك تلها ورسفت منه المرشفا قلبي ولا وهى انطفا باللعقول استوقفا بالفكر لن يتكفنا دا البرق ان يتخطفا تلك الشفاء على شفا جعل المعاني احرفا لك على النداء ما قرعنا سروبالعقول تصرفنا ى فيه ذبن تلطفنا عرفته فتعرفنا تمامه لن يقطفنا فنونيه فتثقفنا ما اهتران يتقصفا	سلت كما ظنك مرهفا وسطا فجا وزحده ما ضر لحظك لونا في عن فتكه في مهجة يا من لثمت لثامه بضم الخيال فلا ارتوى وقف للتصور والتامة عز درك معنالك الذم ويلم برق الشفركا اصبحت من ظماى الى ببيان منطقك الذم وادار فيها من لما صرف تخكم في الرؤى قد ما زج الارواح حث وبعارض باللام قد بسوى انا مل فكرته وبرمح قد ثقفته من لينه اخشى اذا
---	---

وبواو صدغ ما على
 عطفاً على رمق امرئ
 لم يبق غير شيسه
 رفقا بقلب مستم
 اشقى على خطط الهلا
 وبليل هجرك ربما
 اخفيت حيك برهة
 ونشرت نشر العيب
 وتسمرت بين الحجرة
 شغب العذول على غن
 فلكثر التعنيف من
 لو كان يدري ما الهوى
 يا ايها القمر الذي
 والبدر حاول ان يحا
 لبس المحاسن واكتسب
 وكسا الذي خلع العدا
 كن بنا عليك مساعدا
 او ما كفي ما قد جرى

غير الحدود تعطف
 قادرته رسماً عني
 وعلى المنية اشرفا
 عنه سواك قد انتفى
 لك ومالك ما اشتفى
 خفت النجوم وما غفا
 والآن قد برح الخفي
 رو كان قبل ملقفا
 به القوافل والقففا
 ذلك بالساق وارجفا
 جهل الغرام فعنفا
 وهو الظلوم لانصفا
 بغيا هب الشعر اخفي
 كي وجهه فتكلفا
 ثوب البكال مفوقفا
 ربحه ثوب الجففا
 وطيك كن لي مسعفا
 ما قد جرى او ما كفي

وقال متغلا وما دحاجتا للودعي لا يسب الشيخ عباس النجفي

بروح عجز بالريافة قلبه
 وقاله بالكرخ علم اهله
 له في الهوى العندى علة ذلوه
 اتسبه شتعة والرباب وانه
 اذا ما انتفى من جفن عينه مفا
 فقلته تلك المصيبة انها

لدى ظبية لمياء خلفه رهنا
 فنون جنون وهو في غيرهم جتا
 لبان اللوى عطفاً وحسن الى الخفة
 يحاول ان يقضي الدائم من لبيز
 رجوت فزادى ان يكون له جفا
 لامة الدواهي والدواهي لمن اضنه

ومن قدّه والحظان ماسورنا
 سميت ويحيى شجرة ووصاله
 بعيد ويبدي من طوته يدلنو
 تكلم عينا القلوب بغفرها
 تثنى فأودت بالقلوب طعانه
 وهي تثنى عن قلبى تطيش بها مه
 ينادونا والغدر ملو حفونه
 نخور بلا عقد كوسا بلا طي
 قبيب به عنا إذا كان حاضرا
 ترينا نعيم بعد بؤس شؤنه
 ومن قسوة لينا ومن سخط رنجي
 فعلت الحروب منه تلوتنا
 يروح ويغدو والقلوب بكفه
 هو المشتري الأرواح في نقدوله
 قضيبا إذا ما اهتز قلبى إذا رنا
 بغير جناح طار عنى واته
 على تجنى قبل ما ناظره جنى
 إذا قلت قلبى إن حل الجاني
 ويسم عن برق قاب كى مد مع
 لغد زلوني والليل زرجوبه
 وبات يعا طينا سلافة ريقه
 إلى أن رانا الليل غطى ذراعاه
 ومد يدا تجتنى من الزهر زحاه
 تبا سيرة لاحت فصاحت بالليل
 وصل الذبحى من غمده باتر لحنى

يقاسى كقلبى قالى الغرب والظنا
 قلى قربه ابقى ولى بعده أفنى
 واخنة عليه ما على لبيد اخنة
 وتتلو إلى السلوان إن مدح عدنا
 فما ضرمنا تثنى لو استثنى
 وقد صار منه قاب فوسيل وادى
 ويتركنا ما دام منفصلا عنا
 جسو ما بالروح حروفا بلا معنى
 وإن قاب عنا مثل غيبته غنا
 فمن سيرة حزنا ومن صورة حسنا
 ومن كدر صفوا ومن نجل مشا
 فتأخذ عنه كل أونة ثوبا
 فأونة ليش وأونة يمسى
 فهل مدح في بيع ميمته الغنا
 سنان إذا ما لاحت سهم إذا رنا
 كحروشان الحبران يالفا لو كنا
 ورود خدود فى يد الفكر لاخنة
 فهل لك من كربة تعرف لانا
 إذا شمت ذاك البرق تحسنا
 علينا ونام النجم عنا وما نمتنا
 فله ما الحلى والله ما أهنى
 ضياء نهار صبيحه شمر الردنا
 حكى من عيون العين مقلها الو
 وغنا هزارد الروح فى الروضة لقا
 تبسم عباس ومطعمه الا سنى

وقضت حاجة ليعقوب كانت
يقضاء للمولى محمد هذا الب
وشقيق النعمان جاء من الشا
واذ اجاء الحق من بعد ياس
بالندب ردة الشريعة بكر
جبر الكسر من طوب الياس
وقد انتاش الشرع شرع ابيه
ثاقب رايه بنصل ججاء
غوث اهل الكمال بل هو غيث
خلقه كالنسيم والعقل منه
حسن كله تقول المعالي

لم تخف وهو عندنا من شوحي
بتض الله وجهه ما ازدهه
اخذا الزهد والتقى عن اوبس
صام عن اكل السمح حتى وقاه
شهد الحق انه مثلاً قد
ويج قوم من قبله بجنوا الحق
وتساطى اظهاره من خفاء
فيه شيخ الاسلام ماض نكر
تارفا يوم وضعه لقبوه
قصته امر المعالي فيصا
كزفقه يصدره درر البحر
بخلق البهتر تاليد المجد منه
في جواشي الافاق ابدي طراز
ذوقون افنان روح علاها

من قديم بنفسه مستجته
عصرها لرتبة بث حزنه
مخلناه شامة فوق وجهه
ذهب الباطل المورث هجته
فعدت شبة وكانت مسته
فهي لم تخش بعد ذلك وهنه
من يديها تلك من الشرع صوة
شاهد الزور ليس يا من طعنه
كم يوم النوال جاد بمزته
مستقيم ونفسه مطبته
لا تلمني اذا تعشقت حسنه

مرعيون المها لك الله فتنه
من سواد العراق خضره دمه
والهدى عن سفيان بن عيينه
شرب يوم الحسا والصومر حنه
قلت فيه وشهد الله انه
وفيه قد اطلق الحق سجنه
بعد ما ادغموه من غير غننه
ظن خيرا فاحسن الله ظنه
فطنة منهم واية فطنة
طاهر الذيل راح يسجنه دنه
والذي فيه غنية مستكة
مثلا اخلق المهند جفته
شرح الله بالهداية مسنه
فوقها العنديل ظهر فنه

<p>دام في مدحه يرد لحته وصف هذا البديع عاقده كنه حرم فيه يبلغ الدين امينه على طائق السموات ركنه بالمعالي من شاد الدين حصنه طاوالت منه قنة العرش قنة فخرنا سبكتين بغزبه ن ملنا لمن لها مده صحنه شامحات الرؤس اسنى مثنه بلثاليه اشحن الفكر سفنه للزبرقان ليلة النهم ثمنه وزن بالقسط كي نرجح وزنه فاطر الشخص من يفتح عينه عينه بالدموع اذ فيه جنة فاضيا منه صادق الدين عون خازنه دهي دوحه فريح غصنه ح على سيد خدا السعد قنة اذيناديه وهو يعطيه اذنه قطر من يدعه واحيت سنه شعر قد اضحك البشر سته انجده الحق حكم قاضي الحنة</p>	<p>معربا عن صفات حضرة مولد منطق الطير في بيان معالي بيته بيت عصمة وفناء بابه باب حطة رفع الله هو للدين حصنه وحرمت طود فخر راس تطاول حتى منحها الكسب الوجود فانسه ذو يد لا تزال موصله الصبر واشاراته العلية تكسو سيم او صافه كسح عتمان حصنه الله بالكمال فاعطى هل له من موازن لنقيم ال امله من نظائر ليسر لها كلما جن ليلة سلسله شكر الله سعبه حيث وفي فتباهت به الرصافة والكر وانبرى الفاروق في غلام بالمد ومنه قاتلا سله عاه عش مدعى الدهر كما امت به ال ولسان الدين انتضى بشد الحق من يدى قاضى النار بشر الخ</p>
<p>فادحض داج الظلم اية ادا حاض بصير يا مر الشرح كالصاوم الما بغير كتابات نساب يا عراض</p>	<p>وقال مؤرخها عام تشریف مدینه اسلام بورود المشار الیه من اشيا بدا من دمشق الشام بارق بامام خبر بجان الخلق يا حق ضادع به نطق علم تشریف مصرها</p>

بديع معان ذوبان بسمره
 لي الله من ذي منطق اعز الود
 لقد رقت بشر امثل ماراق منظر
 حبيا ذا النسي صرع اذا نشئ
 ومفتقر مغنى البيب للفظه
 ترعرع في حجر النجاة ونشئ
 بلاغته قبل البلوغ قد انتهت
 نسائي على الاقارن فواجهم
 واكرم فضلا وافر طهر دكا
 واطهر وجهها واجمل حلى
 فاني لم ادراك شيئا واه في العلي
 مراثي تبعت الال آل محمد
 وليستوقفا لافلاك شجر نشيد
 فسكي الحما والهد يدب والشم
 وينشق ذيق النيل للنيل حيرة
 فختاه مولاة وبتاه من فته
 ولا زال معشوق السجايا محبا
 وقال مبتكرا هذه الاثبات
 علينا اهله هذي الشهور
 ودأست بياد راسا مه
 وقد نشرته مذاعا الخطوب
 وقد طمخته رحي الناثبات
 وقد عجنته بماء الصدود
 وقد خبزته سليمي الهوم
 وقد قورته رغي فارغيف

تفنن هاروت وما اتقن القنا
 والسنة الا فصاح عنه عدلنا
 وقد دق معني ان تشخصه معنا
 بديع اذا وشق غريضا اذا فتننا
 يعلم في اعرابه معبد الحسن
 من المجد قبل المهد ممثلا احضنا
 الى غاية سل عن بدايته منا
 واكرم عقلا واصغرهم سنا
 وانقدح فكرا واتخذهم ذهنا
 والطفهم طبعوا واحسنهم حسنا
 وقد قعدوا عن ذاك اليهم ان
 له الدهر يعطي حين ينشأها الا
 وليست صرخ الاملاك والانوار
 تمور ووجه الارض يله حزننا
 ويقرع نعر العجم من اسف سنا
 غير اننا من لفظه قد نشقنا
 كما نحن عشاق المحاسن لا زلنا
 وقال مبتكرا هذه الاثبات
 عدت محمد العرفي بمخل
 بنات ليا ليه بالارجل
 كثيرا لحيوب من السنبيل
 دقيقا فتما احتاج للسنبيل
 اكف القطيعة في الوصل
 مسجور تنورها المصطل
 فقلنا لام الدواهي كل

ومر الصبا كنسب الصبا وطار إلى ما وراء الخافقين وضاع الشباب فرحاً عليه وقد حُضِبَتْه آلاف الغموم وكان السواد قراباً له بكينا على زمن مدبر ولا بد من بعد هذا البكاء تشابه ذا اليوم مع أمسه	ومنه الشماثل كالشمائل يرفرق في خافق الجدل ندور من الشيب في مشعل خضاباً إلى الحشر لم ينصل فصار البياض شأ المنصل كما الطفل يبكي على المفضل سنبكي على الزمن للقبل فقسنا الأخير على الأول
---	--

وقال رحمه الله
لما شرف من دمشق الشام مدينة السلام جناب قاضيهما
السيد المولى محمد أفندي جامع اشئآت الفضائل وابن جابهها ود
بواسطة مشيرها ووالها وبالإشارة العلية من حضرة شيخ
ملة الاسلام ومفتيها واستبشرت بمباركة قدومه اهلاً لها
الزوراء قاصيهما ودانها وقصدته مصافح شعراء العراق بقصائد
المشجونة بتأنيها قلت مهنياً ومؤرخاً عام تشریفه بغداد
وحول ركابه بناديه بهذه القصيدة المزينة بالثرثرة قبيحة
جواهرها ونظما لئلا يها مرصعاً مصارعها نعت ولي نعم
هذه الامم ومولى موالها شاكر من تلك الايدي على هذه النعمة
فضل ياديهما وانا المفتقر الى لطف ربه الخفي والجلي عبد الباقي
الفاروق الموصل عفي عنه مولاه العلي

طهر الدين طالعا من اكنة وحمدنا عند الصباح سره ونفى المحور عدل قاض بحق ولا هل الزوراء من غير زور فاذا قطر العراق على مر	كحلل عنه اميطت دجته حيث قد جاء مطلقاً للاعنة وقع آرائه كوقع الاسنة كروم منحة انت اترحمه الليالي احلى من المن مسته
--	---

<p>تشكل في القلوب اذا تجلت ومن تراهها عرب ولكن كما اشهر الشهاب بنشر علم</p>	<p>وان ما ست لها خذ وقد قد اشهرت بطبع السيف هند تالو منه في الافاق وقد</p>
<p>وقال رحمه الله</p>	
<p>عجا للغيور وتلك الطلول لقد جد وجد الغواني به وشاء البروق تحاكي خفوق فاجرى الدموع ليسيقي الربوع فخلوا الشياق عليها الرفاق تلف السباست في وخذها فقد شاقها للمحى شاق ومن كان ذا صوة بالملاح فهل من عدول لنا عن هوى برد فثقل وخصر بخيل تلك القدود وتلك العيون</p>	<p>وبشا سلام شوق صليل فطال النياحوزا العويل فواذى المقيم يوم الرحيل وليشنى بنسكا بهن الغيل تحاكي الشمس غداة الاصيل وتطوى الغداة ميلا فيل فحدث لغنى بقر الزميل فلا يطعم الغمض الا قليل ربا يش ليس لها من عديل وخذا سيل وطرف كحيل فكم من جريح وكم من قتيل</p>
<p>وقال رحمه الله ماد حجتا العلام من السيد محمود افندي الالوتى</p>	
<p>نزوا بالشمع من وادى زرود فانقضت منهم اويقان اللقا لوترانى يوم سارت عيسهم بخلاوا عن لدا تراه في الكرسي وعدوا والوعد لمنهم خلل ابن آرام المصل والنقا انكروا دعوى صبا باق بهم صوب العبرة تصعيد الحشا وبحال خرو جدى ينطوى</p>	<p>وترلنا بالفضا ذات الوقود وقضت بالموت ايام الصدود من خفوق خطنى بعض البنود مقلتي يا مقلتي بالدمع جود رب برق ما به غير العود من وفي عهد وانجاز عودى وشدون الدمع من بعض الشهود نار وجد جاوزت حد الصعود لسوى رشنى لى غير برود</p>

كيف اختار جند وري عن لحي
 تركوا الملعبه خزوى ومن
 حسد القلب عليهم ناظره
 ساهرت عيني لشهي حتى سها
 والسواري السبع باتت مجدا
 وضنا في الهوى طمعني
 كرهن برطاح في اجبولة
 سلبت راحته من يده
 قد مضى عصر الصبا واتقمت
 ونأت عني اللواتي كن في
 وانقضت تلك الليالي في هواي
 كلما خاطبتها قال الصده
 ومتى روض الاماني قد ذوى
 وغصبون القصد فيه ازهرت
 فانشني بنظم منه قلمي
 قبله ما نظرت عين ذكا
 خند في العليابه قد انجحت
 وورث فكرته زندهابه
 فلفت اقلامه صبح هده
 جند الارواح في تحبيره
 مسيل اذكي مصايح الهدى
 واحاديث على سلسلهها
 عين ذي النون حكى مزمره
 تاليا تبسم باريه بها
 شيتت بكته الاى كما

حفا كالروض بانواع الورود
 مبهجت قد سكونا قاب الاسود
 فقد ابعثني على بعضي حسود
 طرفه معتجرا ثوب الرقود
 فهي احرى من وجود بهجود
 ازاري سلكا لما تيك العقود
 غزلتها مقالة الظبي الشروود
 فقدت مغلوله ذات قيود
 للعبون السود بعض غير سود
 خد متي بين قيام ووقود
 كل طيماة اللمى حسنا وزود
 يا ليا لينا بطيب الوصل جود
 بشا المولى الشهابا خضر غود
 بورود كغود وود وود
 در در ازرى بقرطى كل خود
 سيد فى قوم غير مسود
 فاق خير وليد من ولود
 ال فخر فاخترت كل الزود
 رفعت فسطاطه فوق حمود
 فهو مشغول بترتيب الجنود
 ونجاري الشنا بعد فممود
 الحق الا باء منها باجدود
 فانبرى مخضوضعا غيب السمود
 عاكفا بين ركوع وسجود
 شيتت خير الورى سورة هو

ومن كل وجه طابق العذبة
 وقال جوابا عن مكتوب ورد اليه من صد يقه الشيخ فقال الشيخ مع خاتمة نظا
 اتخفنا خالك في خطك
 قربت لي ما ارتجى من مسحة
 برح بي شخطك عني الا
 عري اصطبأ راي ضك قاحقا
 ومهل الدمع باعجا مه
 ادريت اسقطنا على ناظره
 شرد لكن ليس عن فكرة
 عن جاني رجم كنت الذي
 اسخطك العاذل بعد الرضه
 اوريت سقط الزند في مجة
 ارجو من القائم بالقسط ان
 افطت في البعد وفطنت
 فقلت تنرد معا حكي
 هيبت ان اصطاد من بعد ما
 ناداك بالرفع لساني فلا
 في يدك الحجة اعطاكها ال
 وصلح اياك بقطيه من
 قبضت مني القلب رهنا فدم
 وقل موسى بن شريف اقم
 انت الذي تبهر في خيطه
 ولم تزل تضرب في وسطه
 لازلت كالحضر لموسى ولا
 فكى كهارون له ما حيا

فارخ بوجه العدل قد حكم الغاض
 ايه فقد وفيت في شرطك
 مهلا فقد بعدت في شوطك
 لله ما قاسيت من شخطك
 في الرسم ما اودعت من ربطك
 خدي حكى الخيلان من نقطك
 فراح نشوان باسفنطك
 خالها يعجز عن ضبطك
 نحاك لولا الخوف من رهطك
 اوقعه مولاه في سخطك
 تقبلس النيران من سقطك
 يحجزك في الحب على قسطك
 فالدمع يحكي النثر من فطك
 نثر صفود الدر من سخطك
 شط النوى نطك من شطك
 تخش الذي يطعم في حطك
 حق وغير الحق لم يعطك
 سدرك او انك او خطك
 ياراحة الارواح في بسطك
 في التيه واختر لعد من قسطك
 وهو الذي يبرم في خيطك
 ولم تزل تضرب في سوطك
 زال هو الواقع في خطك
 عنه دواعي الوهم في كسطك

ودمت يا كفو العلي ترنجي وقال رحمه الله متشوقا للوصل لا امر لربيعين حث الركاب ولا تشي منها عنان المطر فما لسواها تشد الرجال مغان بها عن سواها غنى يحن اليها حنين العشار تخل التياق عليها الرقاق من الويل لازلن يرشقنها فتبدي شقائق نفسها وحاذر سيوف لحاظ الخسوف	منك العلي التشرح في مشطاه هذه الابيات المستحسنات ورج في تلك الربى والرحاب الى غير هارثد للخصاب ولا عن جامها يحمل الذهب اليها اليها الاياب الاياب ترجها ضربه الا غتراب تحكي الالهة فوق المضارب نبال براهن قوس السحاب جروحها تسيل عقيقا مذاق فان السيوف تخر الرقاب
--	--

وقال رحمه الله

تذكرني العهد لهم عهدا فاسكب في معاهدهم موعا اسائل عنهم من لم يجي وقد حلوا عري صبر يايد وهل تلك البروج سوجال ولم انس الرواحل يوم سارت وشادي الحى بالاحزان بشد ويعدلني هذيم على اميم احن لاهل نجد كل حين وهل يدري العراق وكيف يدري ولي لعساء ذات لمي شهري وما لي عنه من صدرو لكر تعاينني فانه من عيو	ومثلي لا يضع لديه عهد يطول على العهد لهقن بة وليس لسائل العبرات رة لمنطقة البروج بهن شد نبيت بها تناعي الزهر دعد ها للخيف ارقال ووجد وحادي العيس بالامعان نجد ويعدلني بحب سعاد سعد كأخت لورد الماء ريد بقلب الصب ما فطنت نجد قد امتزجابه خمر وشهد لشعر كل آن منه ورد جنانا كمنظم منه عقد
--	--

والطبايق السبع قد طبقتها والبحار السبع قد أدرجها نزل الروح بها فانتعشت أوقف الكشاف في تفسيره حجة بالغة برهانها نشر العلم الذي كف البلي وفد السيد والسعد إلى أحد لي صلة من مدح من فأخذت المدح فيه سلبا فباني منها منها أنا دام من غير جهود لطفه	روية فسرناها حال الشهود ذلك الطنطام في سبع جلود ونشت أرواحا بعد ركود ياله فخر على كشف الحدود قام من غير فوج وردود قد طوته تحت طباق الحدود بابه والفخر من بعض الوفود علة كان أبوه للوجود الصعود فوق غايات صعود وكسائي من على أسنة برود سائلا والفخر من غير خمود
--	--

وقال رحمه الله

مؤرخا عام ولادة حفيدة المحرور وزان العباد وزان البلاد سبيله ربي سبيل إرشاد من الخير والبر بعد العباد فهل تخشى بعد الزواج الكساد له في بروج الفخار نقاد فكان نبيت المعالي عماد فألت نحو عظام شداد به انتضد المجد أي انتضاد من العبقري رفيع المهاد قلله دثر الكرم الجواد وامر السعود بياض سعاد عيم الأيادي وفي كل واد	طريف أانا قران التلاد واهدى لنا البشر ميلاده به قد تقرب ما نرتجبه به راج سوق عكاظ الكمال حكى تركبا في سماء العلى ولاح يحاكي عمود الصباح على وجهه لاح سعد السعود هو الجوهر الفرد في حسنه وامر المعالي له مهتد وخذته في دثرها المكرمات نغنه في كيف ترقى العيل واضحى أبوه ينادى بناء ال
---	---

لكل الصمد ورائي شارحا وقال رحمه الله مؤرخا ورود الرؤس لها يونيه في تدريس مخدوم قاضي بقدا بجاي زاده	ما الذي يبدي لسان الواصف لابنه جاني العلي جاء به شيخ اسلام الوري على الذر حجة الاشراف من اكمامه بحر عرفان ومعرف فكر صمة الاشراف في ابوابه نواشارات بها خرق الفل اوقف الفخر عليه جده ايها المولى الذي في حكمه والذي ان ازمة حلت بنا والذي انتاش لنا الحق به قر عيننا معالي رتبة دام ممنوعا من الصرف له فلقد اسدى لكم مثابه كم هلال صار في انظاره ما ترى بملك هذا قدره اوتي الحكم صبيا اترخوا
من تلاد المجد او من طارف من ابادي كف غيث واكف فضله داني الجنا للقاطف اشرفت ليس لها من كاسف قد طلى تبارك للعنارف فهي والله امان الخائف رافد اكرمه من رائف فاكتسب الفخر بشرط الواقف اصحت الزور وكروم وارف غيره ليس لها من كاشف حق كل من اكف الخاطف قد حواها عارف من عاطف لم نجد عن دسسته من صارف ما حملتم قط من العائف بدرتم ما له من خاسف للعلي قاصع لقول الهاق عارف حكمته من عارف	وقال رحمه الله مخاطبا حضرة احمد شكري بك نجيب باشا زاده اقت يا كعبة المعالي فعد حتى طواف فكرى فراح خطي بنوب عني شا فاك مولاك يا ملاذ
في ساحة المحرم المحترم في ذلك الركن والملتم وعن لسان يقول القلم من كل ما تشكى من سقم	

لانت شمس متى توارت	استجميع الوري في الظلم
وقال رحمه الله مؤرخا طم وولادة	حفيد المولى الوسى زاده
<p>هنى شهيد الدين يا قمر الفتيا حفيد اليه المجد بحفد مثليا رعى ما سقته الظئر لله درها وروح معانيك التي قد جسيه وما هم سوى ابناءك الانج التي طووا طيب نيش في نوايح فنيهم وحازوا من الآثار كل نهايه حفيدك هذا آية قد نزلت نوتت به ريباجه الشرف الذي نهاوا بشهر العصور انزله الذي فقلت لعبد الله يهنك ازخوا</p>	<p>بكوب سعد لاح من فلك العليا لباب ابيه الفخر قد بلغ النعا فرعا لها رعا وسقيا له سقيا هياكل اعطتها الملائكة الزنا ترى كل هاد منهم اليوم مهديا كما نثروا ما كان في الكتب مطويا على ابن اثير المجد تدوينها اعير عليك مستحق هذه الامر والنها اعارط از المجد من حسنه وشيا على جدك في الغار قد ازل الوحيا بطفلك زين الدين زينت الدنيا</p>
<p>ان هذه المقطوعه في قالب لواج القلوب مطبوعه ورسم التفرية عن فقد الاخرة مصنوعة بل بالرتاء مع العزاء مشغوصه نظمتها ايكالا شجان في اسلاك الاخران فازرت وازدرت بعفوه العقيان واما تصديرها بالانثر المبيوع فقد عاق عنه بل حاضر ما نثرته العيون من الدموع وهي من نقفات الصدر الذي هو من السلوا بعد من موقوف واوب للغبان من ابط وارهب كلم من قبط وارغب نديم في اسفط واضع قوي من سقط واوهمي من خيط في سبط واكثر تشبها من زوايه بمشط يقدمها ويهديها ويقدمها حين يسديها</p>	<p>ان هذه المقطوعه في قالب لواج القلوب مطبوعه ورسم التفرية عن فقد الاخرة مصنوعة بل بالرتاء مع العزاء مشغوصه نظمتها ايكالا شجان في اسلاك الاخران فازرت وازدرت بعفوه العقيان واما تصديرها بالانثر المبيوع فقد عاق عنه بل حاضر ما نثرته العيون من الدموع وهي من نقفات الصدر الذي هو من السلوا بعد من موقوف واوب للغبان من ابط وارهب كلم من قبط وارغب نديم في اسفط واضع قوي من سقط واوهمي من خيط في سبط واكثر تشبها من زوايه بمشط يقدمها ويهديها ويقدمها حين يسديها</p>
<p>الى الدر اليتيم سلام صبت قنطله من العبرات اميد وفي وادي عقيق الدمع صينه</p>	<p>تصبت دمعه الدر اليتيم بسلك من صنعي عقدا تقطعا من الاجقان سورت الحظما</p>

وزمنهم بالمقام ابوقبيلين
 واشواق توجب لنا وجود
 وانفاس تصعد هانفوس
 وشكوى من حوادث موافقات
 فكسهم تفوقه المنايا
 وكسلب الحام كرام قوم
 وكمرز كسا الدنيا سوادا
 وكمر ميت قضى وبكل حتى
 وكمر ذنب عليه الذنب فرض
 وكمر با كفه لطم الثريا
 وما من مغرم بالجهد الا
 وامي زعيم قوم ما تصدع
 ومن منه اصاب الضيم ضيم
 ومن قد خلف العباس فينا
 ابرار غدا باب رحيم
 اعز به لفقد ابي ابى
 بترابيه اعد دناه متن
 سقى الله العلى شرى على
 وخال تحت حارضه توارى
 فكل منهما اذا صار بدرا
 اغاضتنا منته ذا وهذا
 وهب ان العلى غدا ريم
 بقا ثم وقته العباس من قد
 فاما من ساء في منه مصاب
 تغرر فالعزاء على عظيم
 فوادى يسمع الصوت الرخما
 مديرة حرها تقرى الاديما
 تعير نفاسة الطبع النسيما
 لقد جددن لي الحزن القديم
 فتصني من كل الجدا القصيما
 فلم يترك لهم علقا كريما
 احال نهارها ليلاهيما
 عليه ما تم الدنيا اقيما
 قضينا ان تاركة اثيما
 فتح بيد الردى اخي لطيفا
 راينا اللحد كان له غريبا
 له خف فكان به زعيما
 يقيم الناس طراحيث غيما
 لعمري خلف الملك الكريما
 تؤمل منهما البر الرحيم
 وخال يملأ الملوين خيما
 عشية امطرواد خلوا الرقيما
 سمى المرتضى غيما عيما
 فعقل من حلي خذاوسما
 عشية تمة الخسف سوما
 وكمر قد فاض ذوسغه خيما
 فقد احيا من الفضل الرميما
 غدا لقواعد العليا مقيما
 برز شيب الطفل العظميما
 ينال به آفة الاجر العظميما

<p>وهدايتك الصراط المستقيما ومن تعليمه صرت العليما فكفك فملاكت قلبا سليما</p>	<p>ومن كنت ابنه تكفيك منه فمن تحكيمه كنت التحكيما فغن قلبا سليما للعالي</p>
<p>وقال رحمه الله مشط هذه الآيات النفسه</p>	
<p>وعبس وجهها الطلق فكل يد لها خلق وما ان التدب والخلق فما ادرى بمن القو ق طالت بينها الشقوق ق سدت دونها الطرق ولا حرق ولا حرق ولا دين ولا خلق</p>	<p>تولت بوجه الدنيا هي الخرقاء من خلقت وخان الناس كلهم وقلت فيهم نقيته كان مكارم الاخلاق واهلوها على الاطلاق فلا حسب ولا نسب ولا دنيا تستر بها</p>
<p>وقال رحمه الله</p>	
<p>مهنيا في قدوم حضرة المشيرنا موباشا من الشام الى المدينة السلام</p>	
<p>طبق في ضوءه المشارق من ابرق الغرد لاح بارق ومن سماء الغمار طارق للدين من شعلة محارق كواكب تملأ الظلمات نظامها في العيون رائق فيه يستوعب المهارف اليه يمتد كف سارق ويجسد الدر منه فاسق اذا تجلى بلمنظ وامق</p>	<p>من جانب الشام ذر شارق يبرق في لمعه فخلبا وقد بدا كالشهاب ثاقب يدس في مهجة الاجاد كانه البدر فيه حفت في سلك آرائه تبتدع عطار دمن ثنا على ما من الثريا بكل آن تجسد تنسقه الدراركة برمق طرف السهي مسلاه</p>

يغسل ايديه المرافق
 ابطال من اهلها الشقاق
 وهو لها لا يزال عاشق
 كشيب من هو لها المراق
 رعودها تنزل الصواعق
 ابكارا من العلي رفاق
 زئيره يبطل الشقاق
 غدا يصعد راجيوش راسق
 على رؤوس العدي بنا دق
 تبني على اسها المناطق
 من جيب غيب لنا الحقائق
 تعرف سابقا ولا حق
 بحكمة لا يزال لنا طق
 بحجر على صفحة المهارق
 بالله مستنصر وواثق
 كاظم غيظ بالوعد صادق
 ما طاق في الانام عائق
 مسدولة للعلي سراق
 مصفوفة فوقها نمارق
 فاعجب له فاتقا وراثق
 منه زهت في الطليحائق

غضنفر في دم الاصاد
 وكرله في الوغي زئير
 خدا الامر العلي عشيقا
 يشير في الحرب نار باس
 زواج للعدى عليهم
 رفاقة البيض قد اباحت
 من حجر في الوغي خسود
 كمر اشد يوم الوغي سهام
 منها سحاب الدخان يهمر
 اشكال تأسيسه المباني
 اراؤه اظهرت عبانا
 في حلبة المجد والمعالي
 براعه صامت ولكن
 العفو والصغى كل حين
 قد جاءنا للعراقى هادى
 رشيد راى امين سرب
 عن نيل ما تقتضى صلاه
 نيام اجلا له عليها
 مبثوثة حولها زراعت
 للفتق والرتق قد تصد
 نظام دين النبي فيه

وقال رحمه الله هذه المقطوعة المطبوعة

سقتها الندامى من سلافة اشعار
 مرور المعاني في مغاوير افكار
 بهام خطير القدر رسالة خطار

وعفراى سكرى المقلتين كانما
 تمر مع الانزاب بالخف من منى
 وما حطرت الا نذكرت في الوغى

<p>من الضيم ما أخفته تحت الجاد كما شكت الأقدام منى إلى الماء على ما جرى بالسفوف من دمي الجاد كما قد عفت في منزل الذل آثار سميرانا غي في معاسيه مما راع يباعد منها الحسن ما بين سعاد والفاظها تغري لركة أشجار</p>	<p>ومن ضمها كادت ببق طرد فرحت إليها اشتكى مقصص الموت وجاراتها راحت مؤنية لها وعقود آثار الخطا بدو أثب يسام في طول الدجى من غرام على قربها منى أكلها سفرت لنفثة سحر في ينتمين لها ظها</p>
<p>بمدحة الشيخ السلاحي لكواكب الجوزاينا غي يبني مداه بعد باغي وقعت على أقرالها ما غي منها اقتبست سنا انصباع ووجدته عذب المساع لقرضة اى انصباع عبد الحسين فعاد لا غي قد اسلموها للديار وذاك من عدم الفراع بنعته فيقال طاع بما حواه اليه صاع</p>	<p>وقال رحمه الله مداعها بعض ادبها الخف الاشرف بلغ المدى هذا البليغ ولقد شأى بسوئنج وعلى بنى الآداب من دمع المعارض دمنة ولقد ارانى صبغة فوردت منهل فضله صاع القريض وكان قب وبه لقد الغى الفضة ودعى ابن يحيى جلدة لما عطف حق الشاة واخاف ان يطغى البراع لا زال ينشد والاشير</p>
<p>وقال رحمه الله معز يا جناب الشيخ عبد الحسين الخفي ب وفاة اخيه عبد الحسن بفقد ان صنوك عبد الحسن ولم تدر قد فجعت يا بن من لهذا فذلك بهذا الففن</p>	<p>اعز بك مولاي عبد الحسين به نجعتنا عدتك المنون ارائك في حيا مع الفنون</p>

لئن كنتم تؤمنون فمخدر مختر اصطبارا على فقد ولا زلت والصبوح حلبة فختر منه رهان السباق	فمن بعده صرت قد الزمن وكبر مني نجت من محزن تلك كما تحفة في قرن وتملكه مع ما قد رهن
---	---

وقال رحمه الله هذه المفقومة المشهورة

قد استحال العراق مفسدة واهلكه كالانعام ماث بها هذا بساطور الشر يسلمها وكم ثيوس على العراق نزلت جاست خلال ديارهم فنة في كل يوم من شرط الفنة صدورها كالاجاز خاوية لكنها والاطماع مديتها اعيانها كالعيون باكية تجبر الشاعر الغطين بها ابواب خير غدت مقفلة	ليس سوى ضرب السيف يعلم اذوية والكلاب تنجها وذا بسكين القهر يدبها من اين ذوق قرن ينطقها احسنها في الحلال اقبها تطوف من حولها يصيحها على عروش قدسة مطرحها اشهرها في الاطماع اشرحها اما قها للدموع ترحها يمدحها تارة ويقدحها فما عسى رب القم يفتحها
--	--

وقال رحمه الله محمدا هذه المفقومة في التوحيد المنسوبة

لأن الجاهل كديده

قوم بجانه سرهم ونهمه من فكرهم فلذا لك صاحي القوم عريه لمريد شرب مثلث قد راح غير ملوث ف تجرد الغيمات مفرد فهو الموحد من السـ	دارت سلافة ذكرهم ناه الانام بسكرهم وبجانه لم يلبث فجنا من الشرك الكبيـ ت لكنه ذات لا تحمر
---	---

ابدأ بناجي في الفلوس يا بادع الاكون لست
 ت لسترك المكنون ابحته
 لك ذات قدس في العلي عن كنهها بمن الملا
 حتى اولوا العزم الاول تالله لا موسى ولا
 عيسى المسيح ولا محته
 الا لذك قد انتبه وقد انتفت عنه الشبه
 هذا وما غير الوله علموا ولا جبريل وه
 والي محل القدس يبعده
 خاطبت اولهم بلن صعقا فخر من القن
 فكر الجميع لقد حرن عن كنه ذاك غير ان
 لك اوحدي الذات سرمد
 والكل منه الحدس كل عن درك كنهك في الازل
 ويفقد تفصيل الجمل وجدوا علامات وسل
 باو الحقيقة ليس توجد
 بما زها الملك امتحن ولهان في ذاك العطن
 قد خر كل للذ قن فليخسوا الحكماء عن
 حرم به الاملاك سيحد
 حارت فلاسفة الزمن وعقال عقلهم مواهن
 هيها تدركه الفطن من انت يارسطو ومن
 افلاط قبلك يا مبد
 ما شدته قد اندرس اثراله لا يلتمس
 فمن الذي رصد للورس ومن ابن سينا حين امر
 س ما بناه لكم وشهد
 اعشى له الضواء انبري قد ظنه تار القري
 فلقد مر اكم ما عرى ما انتم الا العرا

	<p>ش رأى السراج وقد توقد لو كان يدرك حدسه بيد النهرى مامته جهلا أراد مجتته فذنى فاحرق نفسه ولو اهتدى رشد لا بعد</p>	
	<p>وقال رحمه الله وقاض بجور ماله من مضاع قضى ومعنى لكن الى كل غاية يقولون يقضى قلت لكن باطل وقال رحمه الله مشطرا هذه المقطوعة للنسوة لشيخ الاسلام عازفك</p>	
<p>حرا باتت الحرب من سمت حرا سها لمحاظ ريشها سوا هدا فواد للمعنى عن مواقعها صا جراحاتها في القلب تبرا حقا تعيد قلوبا لو حش بايع عنا وفي بعده يصي ضيارمة الغاب على من به اضحى حليفا لا وصاب هو البدر لكن ليس به ولا جاب وتحروا شينا بشفرة قرصا لا عين نظارا حسن جلباب ازالها الا زال وحشة اليا رجاء قدوم منه في دقة اليا من الانس في غزلان باز الغار حساي باقدا الاسي جيبا</p>	<p>لعمرك يرمى عن قسبي حواج وما البيض تخجكها اذا هي فوقت ولا هي تحط في اصابتها ولا ولا بسو مسبارها روت سحرها تضيد المها حول الكاس بلحظة وفي قربه يكمى المنية جفته هو الغصن لكن لا يميل يعطفها وفي هالة الحسن التي احدثت به هلال بعيد العيد بعد ترقب ومن فلانك الديباج بيد ومجلبيا ولو ان هوش الاسماع طارق فرقة وقوفا صلي الاعتناء امت قلوبنا فمن لي بظلي بعيد ذى توحش لا صتا به من جور به بعد ما حش</p>	
	<p>وقال رحمه الله</p>	

عند حضرة الامجد مرتضى خان مخدوم حضرة نظام الدولة
وحفيد حضرة امين الدولة صدر ايران مكافاة له عن تقرضه
على موشح ولد اخيه احمد عزت افندي وكان ذلك في الخيف الاشرف

ابيه فروض الفضل قد روضنا
وقد عدا منسها طرفه
وهت من رقدته صا حيا
وعنفوان الفضل وبيلي على
لكنه من بعد فقد انه
واقبل الخطون قيل ذا
ان حاولت من ترتضيه لنا
ذاك الذي قلدنا صا رما
لقد غدت آثارا بائه
وصرح الفضل لنا باسمه
له براع يلقف السحر من
بيض ما سوده دهرنا
قد مخض الفخر له زبد
من اسرة قد ذهب المجد من
على العلي قد خرصوا طفلم
اذا اصابت دهرهم نكة
لم على الدهر ومنه الفنا
واستقرض العتوق منهم على
من عزهم ما نزلوا ساحة
بلي ملاك الامر والنهي مذ
قد نزلوا في حقي ماء السما
وكر صدورا قد وهما على

وكان قد صوح فيما مضى
وكان منه الطرف قد غمضنا
من سكره والادب استيقضنا
اربايه كيف مضى وانقضى
عن شرخه الدهر لقد عوضا
قد كان عن دولتنا معرنا
فابن نظام الدولة المرتقو
من ياسه ما مضى الشبا منتق
حماثا تحمل ما انقضا
من بعد ما كان به عرنا
هاروت فوق الرق ان تضننا
والدهر ما سود ما بيضنا
ومخض الاحلال ما مختضا
آثارهم ما الفخ قد فضنا
في مهده وهو لم خرنا
بعض مواليم لها استهضنا
دين ليوم الحشر لا يقتض
فعاقه استفاء ما استقرنا
الاوعنها الذل قد قوضنا
قالوا بلي اليهم قومنا
وانزلوا الشمس بوادي الغضا
صخر فان تغدران تنهضنا

ما اتخذوا غير الله العلى وكل فرد فى الوعى منهم وكل من طاولنى فى الشنا نحن بنوا الاداب والحق ما من يعرب ما جاء ذو طلعة بمثل من جاءت به فارس قرض فى مقرض تقرضه على موشع بتسسينه ارجوه من اذبال افضاله لا زال مع والده دائما	لم وهما سدا الشر من ايضا اذ التقي الجمع ان سيفا لقها عليهم هتكة استقرضنا تقوله امض او امرضا يعرب عن فضل كصيح اضا يسبق كل لاحق مر كضا لسان معنى كل من قرضا قد حكم العقل وعد لا قضا على ان يسبل ذيل الرضى وعنه فى نورهم يستغنا
--	---

وقال رحمه الله

ذى قطعة كرجا ورت فشرفت راس فنة	قبر شفيح الامم قد قال هذى قد محى
-----------------------------------	-------------------------------------

وقال رحمه الله مقرضا على تالف ابراهيم افندى الحيدري
فى المناظر

لأنسليم من علمته نفسه غاية الكرونهاية الاقدام من اهل
الخلافى بدار الخلاف مدينة السلام ولو كان وهميات ان كود
نفس عصام معارضة ما برهن عليه هذا الغلام بالشراح
لهذا النظم البديع الانظام بالبرهان القاطع بالمدية الاسماعيلية
وشفرة الدلائل القطعية التحليلية شاقة الجهد والمواد
المختصام ومناقضية مادون وبين فيه من اداب البحث فى
مناظر ارباب النظر والاعلام بالتيبان الساطع بصحة نقله
الاستغرائى المؤدى بعد الالتزام للتضمن ولا التزام فى الاله
من شئت من توفد نار قريحته الضام فاجب فى كاتون
افندى ذوى المعارضة بالقلب فحة الافحام وقدح زبد

فكرته يمرخ المشاجرة وعقار المكابرة قا برزت ناره ترمي بشره
 كالقصر فقلنا يا ناركوني بردا وسلام هذا وقد اوتى الرسالة
 الولدية قبل ان يدرك الحمل بل قبل ان يبلغ العظام فيالله دتره
 لقد كاد ان يكيد اساطين الحكماء والقلاسة القدماء بقوة
 استجابه ومتعة سلوكه منهاجه وشدة احكامه لهذه الاحكام
 كما كاد حضرة سميه ابراهيم عليه الصلاة والتسليم وفاء بالاقضاء
 او تلك الاصنام وقد غادر لهم ابن الاصفياء افلاذ كما جعلهم
 ابوالانبياء حذافا وقال بل فعله كبيرهم هذا فاستلوه ان كانوا
 ينطقون بكلام فابوالفتح لا بواب آداب البحث لذوى الملكة
 من الطلاب طاب ثراه لقد ملا الوطاب واستوفى المرام
 و ابراهيم الذي وفى بل زاد واحسن في الاتمام حيث تمطى المناضلة
 و امتطى غارب المجادله واقتم هذا الاقتحام كيف لا وقد صمغ
 له وثبت لسلفه العظام القبول التام لدى الخاص والعام
 واقتسام الاموال من وقت سام واقتمام الاهوال من وقت حام
 على انه الشبل الذي قد ترمع في بجوحة الغابة الحيدرية وثنا
 في احضان الزاة الصفوية فربض ربيعة الضرام وتشتع
 كالبدر النام وكتب الخصم الالديما منع وردع ودفع ورد
 ونقض وابرم وقوض وهذا وقت ورتق وحل وشد احزم خزم
 وكتب ما اثبت به حقيقة مدعاه بطلان دليل الغاصب من
 خلفات ابائه ذوى الابوة واولى الفتوة اشرف للنائب كانه
 اتخذ من اظفاره التي لم تقل لمخابره الاقلزم فلا الاقاليم السبع
 برثره والجهات الست بهمهمته في الاحكام واملى قائل
 سرائر تثلث الاقاليم الثلاث من غير ثلث ذلك اليراع
 بصريفه وصريفه فاسمعت كلمات بارية العلم الدعاء للاستسلام
 وعسلت ذباب للعارضين عن الاقتفاء بفتاء اجمه هكذا

الباسل المقدم وراحت ثغالب المناقضين عن جلسة القرفضاء
 سباب غاب هذه الغنمهم المقام فتى شاء قال السعدا وأشار
 أنظر على سباق العبودية وقدم الرقة بساحة اصحابنا الصغرى
 الفسحة المساحة وباحة ابوابنا الحيدرية الغير مباحة فقام
 وقانا الله تعالى واباه مولاه المطلاع ورزقنا واباه حسن الختام

وقال رحمه الله

مقرظا على شرح تهذيب الكلام الذي شرحه طه افندي السنتي

فما عليها سواك من احد
 لازلت حيا كالروح للجد
 قد زلت التعلل في تحذيريه
 بل بالذم انجبت بهم بلدي
 مطرعا قدره الى الابد
 اخي بكل كلكه على لب
 اقمته منه المعوج من اود
 صوبت فيه الرئيس من صعد
 قد سمع خسفا كالغير بالوند
 تدعوك يا سيدي يا سند
 يا عضد السعد ساعد العضد
 ابرأت ما في العيون من رمد
 حلت عري النفاثات في العقد
 ازحت ما في القلوب من كمد
 منه غدا في محك منتقد
 في اعين عودت على السهد
 سمعنا في اكف مرتعد
 ارشح في هذا العلم من احد

طاهها على رخم حاسد نكد
 انت لكل العاوم قاطبة
 ينشد لك العلم كل اوسنة
 لي انت يا ابن الهام بل بابي
 لولاك حل الكلام كان لغوي
 اخي عليه رب الزمان كما
 رفعت منه المخطط من شرف
 صعدت فيه الرؤس من صبيب
 حلت منه ما كان مرتبطا
 مقاصد السعد يا بن مجدها
 شرحت تهذيب فكنت له
 وفي هدى الناظرين جئت وقد
 عقائد قد احكت مروتها
 شرح شرحت الصدور فيه كما
 حذيق فكري محكما ورقا
 دخلت ابوابه دخول كرم
 فسبغت خلق البروق منه كرم
 ابو معاذ ابو لك احمد بل

<p>بحر وكل الجور كالشمس معنع ينتهى الى ادد بالعلم حتى استعان بالكتب ريضت فيها كرىضة الاسد فلاسوى ما تركت من زيد فوق النى قد عرفت لم تزد ترصده من علاك في رصده</p>	<p>وجدك الفاضل القسم هو ال فارو حديث الكمال في سند انقلت من ذا الزمان كاهله وقاية العلم بالبن باستلها من كل علم المعززة زبدته ولو اردت ازدياد معرفة دمت لقطر العراق مكرمه</p>
---	---

وقال رحمه الله

منقظا ايضا على ذلك الكتاب المستطاب

<p>فالسعد في تهذيبه وظاها لايك وهو ليخذه نقاها لوانها تركت لنا مرقطاها عضد الجلال بساعده دحاها فرشت لو طئك اعيناً وحاها من هول موقعها على فحونها رزن فاعيا القطع ودرجاها سربان حكك في مذارفناها بكواكب حسد الاثر سناها فطوت فلاسفة الدهور لولاها كالشهم في لهواتهم امضاها لحياتهم العلوم اخساها او محى الى الابد ان تنهاها حكما تدل بها على ابن عطاها اذ قل غضب الحق منك شاها فقد رت ان يلتقط طفاها</p>	<p>طه مهدة المواقف طماها والبحر نقيها تدقيقاته اوشحت سلايضلها القطا فاسحب ذبول الغر في مدحوة وامش الهويين في مناكم التي فلقد وقفت من المواقف منا ولقد انجست على العلوم بكلها ومحكات القطع عطل حكمها وطوالع عطل كوكبتها ونشرت للعلامتين علامة واقمت اقوم حجة برها نها ما انت الا حجة الاسلام في لك سلك النبطيق اذ رفيت فاخذتها لله فيها واصلا وحيدة التمهيد قل نصبرها ونشرت للنظام عقد قلادة</p>
---	---

<p>قد جعلوا التوراة قدحا كاهيا وكيتههم بضلالتهم قدحا عميت فضلت عن طريق الهدى استقت حكمة عينهم بشفاها نادى علاك لنفسه أنقاها لعيون حكمته بعثت عماها ونجاة لها لاله املاها للمنار اسلمها اتباع هواها حالى النظام بعقده حلاها لا يبلغ الهدى حد مداها وبوشتى تعليقاته حشاها للساظرين فراق لي مرآها لنوليك قبلة ترمضاها بدقائق ظهرت كنوز خفاها من كل ذروة مفخر اعلامها عرش المجيد بحر سورة طه اسلام اى رعاية يرقاها د بعده فالظلم لا يغشاها بالبشر باسمه لنغور زما عن سيد الثقلين فليتباهى القت بساحته الملوك عصاها صنعت لحضرة الورى يدعاها راجت بسوق مكافئه فشرها اعلى بضاعتها وما اغلاها كتبا بنهذيب لكلام حلاها</p>	<p>والصدربا لاسفار فاد والاد فكجملهم بخواره مالا الخلا وبل لاهل الاقتال عن الهدى واجلة الحكما فى قانونهم ورئيسهم قد عادى رؤسا و تلك الاشارات التى اوى بها فراى هدايته الضلالة عنها طوبى لناحية من الفرق الى فعميدة الاسلام عقيدتنا لك وشرحت تهذيب الكلام عمدة شرح لمعان السعد البس حلة قابلت منه قبلة فيها هدى وصرفت وجهي نحوه ذقيل ذهبت به بمحقق هذبت ووسمته باسم المليك المرقى سلطاننا عبد المجيد وقاه ذوال ظل الاله على الاقام لاله ال غمر العباد بفضله عمر البلا ومالك الاسلام فى ايامه هو خادم الحرمين وهو خليفة لما اطاع الله فى احكامه وعلى المنابر كلما ذكر اسمه ما وى الجمابذة الذين علومهم فجادة العلم الشريف لديه ما ملك خزائن مجده مملوّة</p>
---	---

لا زال للعلماء كعبة قصدتم فابشر بجائزة على عنوانها حيث اتخذت وسيلة في عرضه تأتمى حتى قطر العراق مشيره في حكمة الاشراق ازرى نوره هو شبيهة الحمد الذي يوفاه وهو الخبز مجد المولى الذي صدق دولته اجل فاروقها كمرحاجة لا فاضل محتاجة فاتت على وفق المراد واهلها اني سئلت الله طول بقاءه ما انشد العمري او نال تلا	من كل فج يقصدون حياها صم القبول يلوح من مضاهيها هيئات غيرة فاضلا يعطاها قمر الرصافة بل وشمس ضحاها شبان بين ضيائه وضيهاها قوت ربي الزوراء مع بطيها منه الخباية تستمد بهاها بل ذو خياها بل هزبروغاها للدولة العليا قدانهاها نجحت مقاصدها بنيل منهاها يولائه اني سألت الله طه مسهدة المواقف طاهها
--	---

وقال رحمه الله مهنيا بالقدوم
جواب العالم محمد أفندي المشهور يا واعظ يوم ربحي بل يوم ربحي

القي الزمان الى عذرا ولئن اساء فاقته والوقت يا ما قدحلا كما طلعت من بعد ما ولرب صبح غائب هذا ورب مصادف يا واعظ الدنيا لقد من لم يعظه ما طلب انت الامين على جميع تدري بانك في الحلال والنفي بعد النفي انبأ	فعد ربه اللهم غفرا بقدر ومك الميمون ستر من بعد ما كالح مترا خامت سماء المجد بدرا قد شق عنه الشرق فخرا من كاسر العظم جبرا اوسعها وعظا وزجرا لله حري لعمرك انك اجرا خبر ان الاسرار طرا وظهرت للاعيان ستر ث به الاعلام ادرجه
---	---

فاجر على نسب
 والده رعدك فاعف عن
 اغناك فقرك لا اله الا
 الله فقرشت مكي
 وشبات جاش منك كال
 حجر عليه الحاد ثات
 هل تستقر زما زع ال
 نسب الفساد اليك قو
 فخلارك عن بغداد وا
 وادامه واقا مة
 فلكم تبين ان يصيب
 ولو انه يصفي لما
 لكنه لا زال يعمل
 وعدا ليه كليا
 فغفا وشفع فيك حد
 لنوله ما عشنا في
 هل تدرك حلة ما اقل
 وركبت فلما قد علا
 فشحنته بفصائل
 وجري ببسم الله لا
 لا ضقت صدر مثل
 بكت السماء طيك عن
 كادت تشقق بالغا
 في ليلة ولدا لنبي
 ورطت للغياء ليل

جرت الاولى وهلم جرا
 حدثنا نرا ذكنت حذا
 فقربه دينا واخره
 كل الوجود اليه فقرا
 جبل العظيم بك استقر
 ضييلة وترو حسري
 اعداء اخا الحسناء محض
 مهم به حاشاك احره
 ليها الخزاء الله خيرا
 في خطرة الزوراء دهر
 جباله بالقوم عدا
 قالوه منك قتلت مبرا
 بالذي القوه ففكر
 قالوه تزويرا ومكرا
 كشافع الاكوان طرا
 نعمانه حمدا وشكرا
 ت قد اقلت منك بحرا
 بك مامة الافلاك قدرا
 وقرنته بالعلم وقرا
 كن للعيون صيكا جري
 ضاق الصدور عليك
 خاف ان يسبك جهرا
 مكا تشقق طاق كسر
 بها ابوك وقيل بشري
 بها نرى نعليك عطر

ولنحوها سافرت لم
 فطفت في دوح بلاء
 وبها الكسافي لورا
 وطويت سبعة اشهر
 للحضر كنت بجمع الـ
 ولكم جدا قد اقيمت
 لك كمر راسا العسلي
 والمربد الا على ملائ
 والبصرة الغيا واهلو
 كادت تعدك للغنا
 واتى بريد العفوعما
 فرجعت للرؤية تنظرك
 وتود من حق تشق
 اتى وقد جاءت لدا
 مستبشرين بمقدم
 مستأنسين بطلعة
 متفكين بصحة
 متردين تردد انـ
 كل بيل غلبه
 وقد انبرى الداعي لقو
 لم ينشئ متكسبا
 ليكنه هو مقدم
 يا آل جعفر كراسا
 شرفتكم الحسب الذي
 حسانكم ما ذا يقول

تحل من الاسفاد سفر
 درج بها ترقي وتقرأ
 لك مشمرا للذيل فزا
 فيها نشرت العلم نشر
 بجر من عش ما شئت خضر
 وما اتخذت عليه اجرا
 مدا للبحرين جزوا
 رحابه فحدا وفخرا
 ها وقاها الله شرا
 كزا والمحدثان ذخرا
 قد جنيت بحث سيرا
 العدا بالعين شذرا
 قلوبها غنطا وقهرا
 رك جملة الاحباب تقرا
 قد اعقب الفخر آسرا
 تحكى انفاق الصغرا
 من راحة الارواح خيرا
 انفاس والاكباد
 من ما به البلبال يزور
 ويشعرون يقول شمر
 لمن اتقى للشعر سعرا
 في اهل هذا البيت مغر
 لت كفكم للناس نهرا
 كنتم له نسبا وصهرا
 بنعتكم نظما ونشرا

واحمد احمد والوصي	لكم اب والامير
لا زال نفسكم يقي	افعالكم بالبحر كسرا
ما اذهب الرجس المهي	عنكم وازال ضيرا
وقال رحمه الله مضمنا بعض بيات الدرديد مؤرخا عام ولادة	مجدد مولود
هل ملال المجد من افق العلم	فاقيست الشمس الصبي منه السنا
واشرق الكون لدى استهلاكه	فاختالت الدنيا بميلاب الضيا
وانجم الخوزاء قد قلده	بما ثما تره منه بالهيا
ومهد العرش المجيد لوحه	مهلا تره به ايدي الهدى
وحشا امتطى على ذروته	نار ارتقا عامنه افلاك الشيا
وحنكه بالحيا ططره	وارضعته من افانق الندي
ورتل آيات نعمت حده	فاهتز مرناجا الى ان قد عفا
واتخذت من سندس الفخره	ايه قماط قد من تلك العبا
وقد بد افرة تحسها	طرة صبح تحت ديال الدخي
يزغ بد السعد عن طرته	والبحر من غرته اذا بدا
والليل من لئلانه لاح على	ارجاء ضوء صباح فاحيا
اذا نظرت في محيا وجهه	قلت سنا او مض و برق نحا
فيا له من ولد به ارتضه	من كان ذا اسخط على صف القضا
يتى الى مجد ائيل لاح من	عقاب لوح الجوا على منتم
من معشر بنو لسان فخرهم	نبي عري فاخره عفر الشري
راحا نهد على التوالى لم تزل	هامية لمن عري او اعتمى
وكم مرت صعادهم لمعتد	افاوق الضيم ممرات الحسي
وكم على العجز صدور افعدوا	وقوموا من صغر ومن صغا
وادبوا سبوقهم يوم الوغى	في ظلم الاكاد سلا لا ترعى
اطواد مجد قد رست اعلامهم	والناس دخل سواهم وهو

والكل يروي فضله عن جعفر
حي لم ذخيرة يوم القضا
وكل من لم يرفضا جهم
وما أنبري لنا ظر من بعدهم
لم ايا دجمة كما انبئت
كرو قوا لي منها لا امز
وكم سقوني الودق من خلاهم
وكم اقر والعيبي بود هم
وشيد والى بعد ياس دارسا
ومهد والى للمعالي سبلا
هم ال طه والانا مكلهم
اني وحق جهم لغيرهم
انعم بانباء لهم قد اثمرت
فمن اراد ان يدا الى اجدهم
ان املت ارض الرجا فانهم
او طغنا كفهم بوكفها
وان تعاصت ازمة اتى بها
قد طبقوا كالغث في قطر الندى
هل يطيبهم عرض الدنيا وهم
وهل يميلهم اليها طمع
وكل قرم منهم بصيرة
يرتض رضوى بنبات جاشم
ومن كسوه بجلى انظارهم
لو كان غير الله اغنى منهم
ولا وهم احسن شئ يقتض

والناس صمضاح ثعاب وضا
اعددة فلينا عني من ناي
كان العي اولي به من الهدى
شئ يروق العين من هذا الودى
على ظلا من نعيم وعنا
صرف الزمان فاستساع وحلا
فاهتز غصني بعد ما كان ذو
من بعد اغضائي على وخر القذا
من الرجا كان قد ما قد عني
اشفين لي منها على سبل الهدى
يطفون بالال اذا ال لطفا
ما زاع قلبي منهم ولا هفا
ما نرا لباء في فرع العلي
تعاشرت عنه قسيما الخطي
قومهم للارض عيت وجدة
بلا ما بين الرجا الى الرجا
مخضوضعا منها الذي كان طفي
جميع اقطار البلاد والقرى
من جوهر منه النى المصطفى
اذا استمال طعم او اعطى
ليسا وراهول اذا ال هول علا
اذا رماح الطيش طارت بالحي
كان الغنى قرينه حيث ابوء
سارهم فيما افاد واحتوى
وانفس لا ذخار من بعد الشئ

وكل من لم يرفضا جهم
وما أنبري لنا ظر من بعدهم
لم ايا دجمة كما انبئت
كرو قوا لي منها لا امز
وكم سقوني الودق من خلاهم
وكم اقر والعيبي بود هم
وشيد والى بعد ياس دارسا
ومهد والى للمعالي سبلا
هم ال طه والانا مكلهم
اني وحق جهم لغيرهم
انعم بانباء لهم قد اثمرت
فمن اراد ان يدا الى اجدهم
ان املت ارض الرجا فانهم
او طغنا كفهم بوكفها
وان تعاصت ازمة اتى بها
قد طبقوا كالغث في قطر الندى
هل يطيبهم عرض الدنيا وهم
وهل يميلهم اليها طمع
وكل قرم منهم بصيرة
يرتض رضوى بنبات جاشم
ومن كسوه بجلى انظارهم
لو كان غير الله اغنى منهم
ولا وهم احسن شئ يقتض

وبعضهم هيهات لا يختاره	لنفسه ذوارب ولا جحي
الى بنسيت الى اعتبارهم	اصون عرضا لمريد تسه الخنا
كمرلي قيام بقنا وبابهم	وموقف بين ارتحاض ومين
لرآل جهدا في الشا عليهم	حتى اواري بين انشاء الجحي
فمن تقضى عمره بنعتهم	احرز اجرا وقللي عجز اللغي
لو قرناوا شكري على افضالهم	لشكراهل الارض طراما وفي
ما ذل من لذه ولا شهيم	وعز فيه جانباه فاحتي
لا سيما الروح الامين من به	الى طريق المكرمات يقندني
ذاك الذي قد قرنت اقواله	بفعله حتى علا فوق العلي
بحر علوم كل جبر طامع	من غمره في جرحه لشقي الصد
ما جاء صاد بخوه وعينه	لشكوا اواري هم الا ارتوي
مد الى زهر المعالي كفه	فاختط منها كل عالي المست
وما ومي لطيم الارنت	اليه عين الغر من حيث رفا
وفي النهي ارتكس بهم حلسه	حتى رمي بعد شا والمزني
من لك يا من تبني شاوله في	مستصعب بسلك وعز المرتوي
بهم حياه واسكتف عن غيره	تلق امر احازا كمال فاكثري
فما بغير وجوده وجوده	تري احا الا قنار يوما قد نما
ان سجاياه اذا ما نشرت	كانت كنشر الروض فاده الحيا
ومن مزاياه الحسان للهدى	تقتادك السيف فتناذر المنه
حلوا الفكاهات بغير الذوق ان	ذقت جناح النساغ عذابا في اللهم
تراه من رفته وباسه	لدا شديدا غمره لمن عسى
فمن تحلى بحلى اخلاقه	لم يستلبه الشبهاتيك الكما
فسبح بيت الحمد مهما جئته	ما ضاقي في جنايد ولا نبأ
تبدوا المعاني الغر من الفاظه	ناقة الزرع عن عين طالا
ينتهج المنبر في خطبته	مرقحلا ومنشدا وان شدا

<p> راح به الواعظ يوما اوغدا وحده شرف عرش الاستوا ترضى الذي يرضى وتاني ما الي والمرء بقي بعده حسن الشا من حيث لا يدري ومن حيث اصبت اخا الحما ولما يصطلي يدعوا العفات فنونها الي الفري لم يجده الذم اليه مرتقي اصفته الود تخلق مرتقي وكل شيء جاوز الحد انتهى تحت السماء لا ميري الفدا عن ولد يوري به ويشوي مثل اشتعال النار في خيل العدا المصطفى في صباح مشكوة اليه بالمصطفى محمدا امين اشغلا شرف احياء العراق المصطفى وقال رحمه الله مقرظا على مقامة على المقام ولد اخيه المحمود قد </p>	<p> ويغفر الكرسي والعرش بما فهو الذي شرف كرسي العرا الي نفس في العلي محكم يبقى الشا على مدحى بعده ويجلب المعنى لفكرى نعته اما ترى قرحتي بصورها ومن ضرائب المعاني ناربها فكيف لا الهم في مدح فتى وحيث ارضاني بحضوده هبات ان ابلغ حد وصفه نفسه له ولايته الفدا ومن في مع الاعداء مني لا تسلم يشتعل الغيط بقلب صده اضاء في نادى الامين اترخوا وانتعش المجدي فارتخوا وشرف الزور فقلت ارتخوا هذا ابدع الزمان قد شرا ما كنت ادري في الاقفة عمره الله من على رضا ابدع فيما قد صاغ من درر ترهوق عقود الجان ان نظرا مقامة قد اقامها عليا نضارة مالنا بها ينظر اطرا من قدح زيند فكرته </p>
--	---

<p>كورة افكاره قد اضمرت اخاف منه احراق بلدته ال لولذعت نارفكره جبلا قطر التدي من انبوب غزيره من حبره في الطروس سطره غواص عمان بحر فطنته تصور رجل من يصوره نظام دثر الكلام لاح لنا شحور روح الكمال بلبله حدود كل القنون روقها اخوه لورام شركة معه وعمه لونوى معارضة بشراك يا امان الفضل في ملك ان شئت منه قوى اجملها</p>	<p>فسال منها بضارها وحري خضره في شطها اذا فثرا لعا دكحلا بعين من بصرا في كل قطر بندا قد فطرا قد البستها اقلامه حبرا من صدق اللطف خرج الدر لنا هولا ابرزت مصورا ميني لمدى الابعاد قد ظفرا رقى الى اوج رفعة وقرى فاستوجب الحمد من يأسرا يا لله في ذا صنيعه كفسرا له وعينه ابيه ما اقتدرا بحسنة تحسبته بشرا او شئت منه روى اجملها</p>
<p>وقال رحمه الله في قدوم حضرة احمد شكري بك افندي يوم قدومه في تلك من دار الخلافة الى بغداد</p>	
<p>نعم سفر القمر الباهر سما له قد غدت دجلة فطار ميتا بمخ الشمال اذا لك فلك على ما جرى وشرف بغداد في مورد يقتل بحفظة من فخار وحفظا شريفا به قد حرت يد الملك القطب عبد المجيد حوى من نعوت بجميعة</p>	<p>فها هو في افقه زاهر وبرجائه الكلك الماخر وهل يسبق الشمال الطائر تسرب ام فلك ساثر به بشر الوارد الصادر نشانا به جوهر فاخر يد بحر احسانها زاهر عليها اثر العلي داثر واثنية مجدها باهر</p>

يتايد بحكم بقطر العراق
 ووالده ذوالنوال المديد
 بجيب الولات حميد الصفا
 تقله هذا النشان الذي
 ورتب يوان اجلا له
 واقرأ كتابا نشائه
 فطال الدعاء لظل الاله
 وفاز الحث محبوبه
 ابو عفة عن دنيا الفعا
 بكشف الكروب وشر العيو
 افاخر في مدحه الفقيه
 فلا من تسن له مناير
 ولا ناثر ما انا ظلم
 واجد شكره على فضله
 نهى العراق بتسريفة
 فخص العوام وعم الخوام
 لكل بانهار محضه
 ولستوعب لكل في لحظة
 فقتل للذين بغوا واعتدوا
 فسوق النفاق تغافلوا
 اما قد سمعتم بيت قد سم
 اذا جاء موسى والي العسا
 من السحر تلقف ما انا فكون
 فلا زال في دهره نادرا

وتسديد راي له عامر
 عباب الندي الكامل الوف
 نقي الرد الطيبا ظاهر
 به انعم الملك الناصر
 وكل كف الدعاء ناشر
 مثالا شذا نشرو عاطر
 وامن في المحفل الحاضر
 وليس لها ذله عا ذر
 لطى النوال هو الناشر
 يقال له الكاشف لساتر
 فهل منهم احد شاعر
 ولا من تشيع لي غابر
 ولا ناظم ما انا ناشر
 ومثلي جميع الوري شاكر
 هناء به تشرح الخاطر
 سرور على كلهم ظاهر
 يساوي بها الغائب الحاضر
 كذلك ان رفق الناظر
 اتى مزيه قطع الدابر
 به كاسد ما له متاجر
 رواء عن الاول الاخر
 فقد بطل السحر والساحر
 ولا يغفل الساحر الماكر
 كما انا في زمي نادر

وقال رحمه الله

مقرظا ومؤرخا على تاليف قاضي بغداد خليل شرف الدين محمد الرحوم السيد احمد افندي حيا في القاضي ببغداد اسبق	طالعت في هذا النظام المنخب وسمت طرف الطرف شطوره فراح يشي خبا وهل سوء وبازل الفكر اناخ ككلا والحدس ادلى دلوه في جبتها كل غدا مستبعا من غورها لله درنا ظم بيا نه فاجب لتعريفات تعبراته انشدت اذ طالعت منه طلعة روح حيا في الشرف الخليل قد
--	--

وقال رحمه الله

مقرظا ومؤرخا على تفسير سورة الاخلاص من مخاب اسمعيل كمال باشا محمد ومحضره وجيهه باشا والي بغداد	لله تفسير عديم المثال رقت معانيه والفا ظه وطرف طرفه حين طالعه وشمت برقا سا طعا يهده تجتمت روح المعاني به وسورة الاخلاص فيه ازده شاهدت منه روح علمنا داني قطف الفضل مع كونه الفه اكمل قرانه من اولى الحكم صبيا ومن
---	--

على الجلالين علا قدره
 لو لم يكن منبره ساحرا
 انجل في تبويض تشويده
 وانظر والسعد باعتابه
 بجل الوجهي الوزير الذئ
 ما آصف في الرأي ما اخف
 ان قال لا تسلم من غيره
 تسلم من صرة اقلامه
 بغالب لتقرير تحرير
 ما صح عنوانا بتوقيعه
 صح تيمم البدر لوفاد
 في انمل التدبير كم مشكل
 اعطى هيوالي الختم كم صورة
 فتاه افلاطون في حسننها
 لا زال مع قرة عين العبد
 بالسعد والاقبال والغزوال
 من بعد ما غلب لقد ارتخا

فجل عن تشبيهه بالجلال
 ما اودع القرطاس من اجل
 من ادعى ما في السويدي ارجال
 قد حط هذا مثل ذا الارجال
 ارأوه في الحكم تحكي النصال
 في الحكم ما يجي ببذل النوال
 في ساحة الديوان قبال وقال
 زشير ضرافام تحكي فصا
 وليستق الا قال منه الفصال
 الاوامضاء كوقع النبال
 حرره عن رفعة العرض وال
 قد حله فسر الحل العقال
 صورها الفكر بايدى الخيال
 وتيمت رسطوبه الكمال
 مخدومه في حرز من لا يزال
 اجلال في الحل وفي الارحال
 تفسيره اعاد لدار الكمال

وقال رحمه الله تعالى ما تحرر على المشو الشريف
 ولما اشرق حسن ختامه على صفحات الاوراق وعبق عطرها في
 صرائين اصين العراق فلما الافاق عرضته وقدمته وانا اقدم
 قدما واخر اخرى بجنب من هوبه البق والجدر واخرى حمزة
 امير الامراء الكرام وكبير الكبراء العظام اقدينا وولى نعمتنا
 معشوق باشا يسر الله له من التوفيق ما يشاء محافظ البصر
 الفناء حالا زاده الله تعالى اسحالا فغناه ان يلاحظ حسننها
 على انه معشوق لارباب الكمال بعين عاشق ويسبل على كل

صبيحة من صفاتها من صفحه الجبل مرادق وقلت مادحا
حضرة العلية المنيفة ومؤرخا تمام هذه النسخة الشريف
بذلك في سلخ شهر ربيع الثاني من شهر عام الالف والمائتين
والثمان والستين من هجرة من ازل عليه القرآن والسبع المائتين
صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه في كل وقت وحال

فه بخير وشميق	فيه من الاسرار تدقيق
مخير سفر مسفر قد غدا	منه لذي العرفان تحقيق
قد رجعت فيه تجاراته	بالهدى اذا قامت له سوا
متسقا لاح على لثة ال	افكار من فواء تنسيق
له على فرق جبين العلي	وهامها جمع وتفرق
ما خفف السيرة ناظر	الاوعنه ند تعويق
تبرك في عتاب ابوابه	من ركب ابكار النهمي نو
طريقه الواضح للفتى	منه سبيل الرشدمطرق
من فرج يبدو لا وراقه	اذا به نعت تصفيق
منه جاني ولساني لقد	حتر مفهوم ومنطوق
عطار داذ بجلاء ازدهي	وتاه منه غار عيوق
كرفلك دار على نشا	منه اذا ما نفخ البوق
يصعد الارواح في وقده	بالوجد نارا فهو انيق
كمر حار في خطته مصقع	وحاز بالابواب منطبق
وكم لذي جهل بالفاظه	لم يد رما مغناه تشديق
في قلم المولى النيازى له	في صبغة الافلاك تطيق
جد اول التبر باطرافه	قد احدثت فري له موق
يلوح للعين على جيلده	عدير سحر وهو مهر وق
ان رمقته الشمس في عينها	مال على شد احرار يق
من جلده لم يبق الليل اذ	لا سح فاودى فيه تمر يق

من غير تفكيك غذاء زود
 اذ لك تابوت به ادرجت
 حوى من الاسرار ما قد
 وفي يد الرحمن عن منكر ال
 والنجر من صفته ان يبد
 بشرى امر الامراء الذين
 ومن به البصر قد انصرت
 يا لمن شئت المعنوى الله
 في حلية الفضل فلامثله
 ما شاقه لو لم يكن لا نقا
 كان مع المختار في غاره
 لحاء مولا نابه مخبرا
 فابهرت فيه عقول الورع
 فاشرح به صدور اوسر
 كاتبه النجر يتخبر
 من غمره في كل بيت قصه
 فاملا به صدور من حكمة
 ولا تعرف معنا الى لان
 كرجائيق بسناه امتد
 في طية الله عشق زها
 اناديت اذ حررت رخوا

من ذاك بالافلاك تلصق
 سكينه ام ذاك صندوق
 فهو على الاسرار مطبوق
 اسرار مقفول ومغلق
 للذيل منه المنعط الزريق
 له على الاقران تعويق
 بعد العي وازداد تخويق
 به لاهل الله تصديق
 كالا ولا مثلك مسبوق
 به الى هياك لتسويق
 يدرس في معناه صديق
 فهو من الملهم توفيق
 فالكل منه العقل مولوق
 طر فافا في وسعه ضيق
 قال لا قلام العلي ليغوا
 شطرا وعند ذاك تحقيق
 وغصن فكم في ذاك تعويق
 فان من لامك زنديق
 وانقاد لايان بطريق
 كالروض منه النشربشوق
 احرز عشق الله معشوق ١٢٦٨

وقال رحمه الله

مؤرخا اطلاق عذار السد عبد الله افندي الوسي فادة

فقد انزهه لعيان الراي
 فازدري بالشقيقة الحمرا

حرف لام قد حرروه بمسك
 امره سريه نضج خفد

امر هو الأس قد احاط بورده
 امر عباب لما طمى قدفت امر
 امر هو النمل دب رشفة كبر
 امر لوت بانه على الورد فرما
 وجرى مسكه بنهر نهار
 وبه عبد الله حاز وقتارا
 من أبيه ابى الشاء شهاب الله
 كل فكر من القضا يا حواها
 ومن الكائنات حدا ورسمها
 جا وزيت شمس حسنه مكر الحمر
 يا لشمس على الوجود افادت
 وعلى الظل حيث كانت دليلا
 حسن وجهه اكتسى بشعار
 فهو الجوهر الذي قد كساه
 فوق منقن التومنيح منه موثر
 من نبات الافكار جافت تهو
 بعد از حركته اذا ترخوه
 وقال رحمه الله مهني بعض اصحابه من السادة الاحبار

اهلا بمن هو اصل
 ومرحبا بابن قوم
 طابوا بخارا وغرسا
 ما الكون الا قراب
 وانت جوهر ذاك ال
 وهم لعين العماء ال
 وما سواه لهذا ال
 للاصنا ومحل
 لهم على الكون فضل
 فطاب فرع واصل
 وهم لذلك نصل
 حد الذي لا يفل
 محض الالهى محل
 جزء المكون كل

مل بعد ذلك بعد فخارهم وملاهم وظل كف ايهم به جميع البرايا وما باب سواهم صلى الاله عليهم	ام قبل ذلك قبل ضخم الكراديس قبل ضا في الاديم مطل يوم اللقا نستظل للناس يخط رجل يا ايها الناس صلوا
وقال رحمه الله متحسنا ونحسنا والاصل له	جالت مسبحتي في درج ارقامي فقلت اذ بيراعي مسن قدامي غيد بحزوي تهادي بين ارامي عروس روح المعاني مع عقائليها فهل قلام النساوي من ثنائليها كؤس راحة ارواح لاجسامي والجبر من قلبي مسك بذائبي والسحر من قلبي من فرائبي سمط به درر في كف نظامي ان البيان الذي ابدت مفكرتي هل تشكر القلب للاعيان مقدركتي سلكته من قلبي الهامي بالهامي في مدين الفضل كما دركت من امل لخذ تفاصيل ما يفنيك عن جل هي العصا والمعاني الغرائضامي انا ابن همام قومي من دماشته كم قال لي وهي من اسنى وراشته يدعي لذي ال حرث بابن همام

دارت سلافة اسلاف في معللة
 فرحت من حسي المرفوح منزلة
 تحكى المصاييح في المشكوة مشلة
 اروي احاديث ابائي سلسلة
 كما روت تشواني بنت بسطام
 آثارهم في جبين الدهر قد طبت
 وفوق ديباج خديده سنا سطمت
 من كل وجه له الحسن قد لجمت
 خلاص وجهه هذه الدهر بارفت
 من الخيل اخوالي واعمامي
 فهم اساطين مجد طاولت زحلا
 وشرعت فوقه من مخفر كلالا
 وفي يد لواء شارته زلزلت جيلا
 كمر قام بيت فخار في فسيح على
 على قوائم اجلال لا قوامي
 كبرية ذات اطراف محبرة
 بانجم من مساعدهم مزررة
 منها قد انتسجت من كل ما نثره
 فوق الحجرة الى اذيال مخففة
 على الاثر اناطت فضل كرامي
 وفي الوغى عز ما في حسن موقعها
 تحكيه نار قراهم في تشعشعها
 فما انا غير نفع من تصدوعها
 وما غرائم نفسي في ترقعها
 الا كخير ان قوي فوق اعلام
 لي دارة تنزل العليا بجانبها
 ولا نزول اميم مع ربابها
 ايا نفا المجد مشيا في مناكبها
 والمجد في خطة غير اقام بها
 كطيف مئة لم يسبق بالمسام
 حب العالي لقلبي غنوة ملكا
 وسكنهم لحظ غواينها به فتكا
 فخلعوا في تروعي للغوا دسكي
 وللعالي غدوى والروح حكي
 حسب اسماء البحاري وانها عي
 كرم من صياصي نوصي ليطاوها
 رضوي جعلت اعاليها اسافها
 وكمر صدورنا خسته كلالها
 في الكروالفرها مات الكمالها
 وقع الدخيل على قدام اقدامي
 نيلي كانياب غوال بكف فيتي
 قسيته عنق الغنقاء ملتفتا

فالطرف تحتى يحاكى قسوراهما والعصبة راحتي يحكيه منملتا
 ناب تكشر عنه شديق ضرغام
 يوم الوغى رف من فخر على لواء نصر لا عطف رجا ف العشى ملو
 نغره وسيفي ولع البرق فيه سوا وما ارتجاج قتلى باللسان سوا
 اياماض بارقة من نقر بشار

وقال رحمه الله

عجبنا القصيدة الشهيرة المنسوبة للشمس بن عاديا في الحجاز
 لمجدى حمى لا ينبت اللوم روفه ولا وطلت في اخمص اللوم ارضه
 فقلت وفضفاضى تسلسل محوه اذ المرء لم يدنس من اللوم عرضه
 فكل رداء يرتديه جميل

ولى نفس حر تمنع العين نومها وتعتاد عما يوجب الذم صومها
 وليس الفتى الا من اصاب لومها وان هو لم يحل على النفس ضمها
 فليس الى حسن الشاء سبيل

لنا من هدى ما نكيدا لا ماديا به من فخر راو نغيد المواليا
 فكرو قائل في غيرنا راح هازيا وقائلة ما بال اسرة عاديا
 تنازى وفيها قلة وخمول

بعد بالف من شيوخ وليدنا اجل ومن تحت السموات صيدنا
 ومن جهلت ان الا نام صيدنا تعيرنا انا قليل عديدنا
 فقلت لها ان الكرام قليل

لئن نزلت اعدا دنا فترارنا حبا فاما تنحى به الجار دارنا
 فغز على كل البرايا جوارنا وما ضرتنا انا قليل وجارنا
 عزيز وجارا لا كثيرين ذليل

بقايا فسوساعد الحمد سلنا ومن جفن عين العز جرد نهملنا
 لقد عز شيخنا ورث الحمد طفلنا وما ذل من كانت بقايا مثلنا
 شباب تسامى للعلى وكهول

الخبير بغيرا من ثبور يضيره ومال دينا من حلوم نعيمه
 كفى الأوج فخر ان نقول نظيره لنا جبل يحمله من يجيره
 منيع برد الطرف وهو كليل
 انوق المعالي قد تمهد وكمره عليه ونشر الفخر طاب مقرة
 عقوق من الاعلام ما شاع فيه هو الا يلق الفرد الذي ساد كره
 يعتر على من رامة ويطول
 قباب السموات العلى من مضاهيه تعد ومجهر نهرها من شعابه
 فيا لاشم مع علوج جنابه رسا اصله تحت الثرى وسماه
 الى النجم فرع لا ينال طويل
 سوا قاي عاف لقتل العليش رجة وزداد منا حيث لغشاء رهبة
 امن عليه الزاهي نعطل لبة وانا القوم لا نرى القتل سبة
 اذا ماراته عامر وسلول
 بحل المنايا وهي تخشى ومبالنا وتكرها قوم تهاب نزالنا
 فها نحن لا عشنا نوى ان اهلنا يقرب حب الموت اهلنا
 وتكره آجالهم فتطول
 فكمل للعد جمع لتفريق صفه دعا الضرب منا الا نصفر كفه
 وكمر ماشنا راغم انف حقه ومامات منا واحد خف انفه
 ولا طل منا حيث كان قتل
 ونحن اذا ما التاب ابدت ضرنا وضاحك بالسيف الثغور عبنا
 كما قد اسالت من لعاب شمو سنا تسيل على حد الطليقة نفوسنا
 وليست على غير الطليات تسيل
 نعم حجر اسمعيل قد كان حجرنا وخندق كازوج الياس ضرنا
 والامن صفى كن حج بضرنا صفونا فلم نكد روا خضرنا
 اناث اطابت حملنا ونحول
 اقنا با صلاب الاكارم ازمننا وفي اطهر الارحام وقامعنا

وفي سبب عال ومن سبب في علونا الى خير الظهور وروحنا
لوقت الى خير البطون نزول
غاشم جود صعد من عيانا فصوبها صوب الحيا من سحابتنا
فلا تعجب من سيبنا وانفبتنا ففطن كماء المزن ما في نصبتنا
كدام ولا فينا يعد بحصيل
بفرق ليا ليا هلال علونا غذا مبدرا يبنى العبد عن نموتنا
فاعوامنا موسومة بسموتنا وايا منا مشهورة في عدونا
لما ضرر معلومة وحجول
ظلي وقتي قد مرقت كل فباي وخاطت من الافاق سافا غفرق
فارما حنا كمر فجت ضيقنا زق واسيا فنا في كل غرب وشرق
بها من قراع الدارين قلول
قبائل شتى قد ابحت رجاها لنا والمملوك العبيد ان قد الها
فمن مشيوا لله طبعها خلاها معودة ان لا تسئل نصبا لها
فتغذ حتى يستباح قبل
اذا فاه منا مصقع قل نولهم بفصل خطاب في بيطل حولهم
تقر اذا شئنا ونثبت طولهم وننكر ان شئنا على الناس قولهم
ولا ينكرون القول حين نقول
مواقدا من فوق شم شواهي تلوح كتيبان زهت بمفارق
فما جدت قوم سوانا بلا تق ولا جدت نار لنا دون طارق
ولا ذمتنا في النازلين منزيل
لسان لنا بين الهلا ولنا بيد لقول وفعل كل عضو مؤيد
كواكب مجد بمن والكل فرقند اذا سيد منا خلا قامر سيد
قول بما قال الكرام فقول
تقاس بنا هيتهاد وجرهم وما هم لدى المقياس الا توهم
فان كتب ممن عنده الفرق مبهم سلى ان جهلت الناس عنا وعينهم

فليس سواء عالم وجهول
زوبنا سلوا عن مشايقهم
لئن دار قوم حول محور لومهم
فان بخالديان قلب لقومهم
تدور رحا م حوله وتجوو

وقال رحمه الله

لعمري ما انصف الشيخ تقى الدين ابن حجة اذ لم يات بشئ تقوم به
على ابن الصاحب يدرا الدين الغائب وكرم من نائب اضعف حجة
ومن امعن في التمهيد علم ان الشيخ رجع عن معارضة بدرويشه
لم يقدر ويخفى حين لکن قد خلا له الحق والدوق فاض وصفر
وطلب وحده الطعن والزال فتعا على فقير ولما وقفت على
خاتمة نثره الداحضة وابيه ما ادعاه من فخره اذ قال وسميتها
رشف المنهلين ليرشف اهل الذوق منهما الا لاذ الاطيب ويعلم
ان ما بعدهما في الصباية منهل مستعذب فاخذت الحجة تقى
الايتية واخذت انشد على كان للقوم في الزجاجة ما في افاوحد
شربت ذالك الباقي وعززت تخميسهما بثالث ترك الشيخ تقى
الدين كالباحث وابن تلك المشاي من هذه المشاي

فقلت

لي منهل عذب الموارد طيب منه سواي مقرب لا يشرب
فلذ القول وتفرقولي اشنب ما في المناهل منهل مستعذب
الاولى منه الا لاذ الاطيب
ومكانتي عن شاوها منقوصة رب العلى ونقوها منقوصة
ما للكمال قواعد مرسومة اوفى الوصال مكانة منقوصة
الا ومقر لتي اعز واقرب
جا فيت عيني عن مضامع غفوا عن رجي عفوها عن غفوها
ومن اليا لي اذ خطيت بنجفوها وهبت لي الامال رونق صفوها

فقلت مناهلها وطاب المشرب
 أنا كفوكل جميلة ووسيمة
 مكانتي اني الاخى طليمة
 كمرحت مطلوب لكل قسيمة
 وغدوت مخطوبا لكل كريمة
 لا يهتدى فيها اللبيب فيخطب
 فومى الذين محترى تنقيسهم
 للكرى بمن حفرهم ما ينسهم
 أنا غوث أهل بطنائى ورئيسهم
 أنا من رجال لا يخاف جليسه
 ريب الزمان ولا يرى ما يره
 للعالم العلوى عزت نسبة
 بهم وهم يوم التصادم عصبة
 ويجدهم للعرش باهت ترية
 فومهم فى كل مجد رتبة
 طوية وبكل جيش موكب
 جعلت لى العلياء وكراصرها
 فلات من طرب وصيد سواها
 ودرت جامها فالغت نوحها
 أنا بلبل الافراح املا دوحها
 طربا وفى العلياء باز اشهب
 اما الهوى فبنوده فى قبضتي
 منشورة وجنوده بمعتني
 ومن التصرف اذ ظفرت ببقية
 اضمت جيوش الحجت مشيتي
 طوما ومها رمت لا يعزب
 اعطاني الرب الكريم عطية
 دعت المطلب كلها ملغية
 وبائر ما كنت الملح عشية
 اصحت لا املا ولا امنية
 ارجو ولا موعودة اترقب
 اتى اتخذت حى الرضا لى مريضا
 وسرحت فى ناديه لما روضا
 وهمة البعسوجة المرتضى
 ما زلت ارتع فى ميا دى الرضا
 حتى وهبت مكانة لا توهب
 ايا منا كراشد منطلومة
 فى الحسن اودى باجة مرصومة
 ونبا الساحة محشر معلومة
 اعنى الزمان تحلة مرقومة
 تره وخن لها الطراز المذهب

بزفت بهرج عبالرسالة خشنا فحت ما أثر كل نفس نفسنا
وبافقها لما تعذر طسنا اقلت شمس الاولين وشمسنا
ابدا على هام العلى لا تغرب

وقال رحمه الله

صبرت على طول الغرام ومرة فاصبح عندي شهيد مثل صابه
بروق لعين ما يريق مدامعي ويعذب في قلبه اليم عذابه

وقال رحمه الله

مسطرا ونحسا هذه الابيات المنسوبة لحضرة قطب العارفين
وغوث الواصلين الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس سره

على غير اسدنا باخر سيرة اجرنا بها من دهرها كل جيرة
ومن رفعة عزت منا لا وفيرة اذا كان مناسيد في عشيرة

تراث نجومها وهو يد رسماها ويغير منه الكفا فيه بالند
يجيب من الداعي اذا استرخ النذا وفي مرتقى العليا وفي ملتقى العدا

يخلق ان سامي ويلحق ان عدا علاها وان ضاق الخناق حاما

لناهم لا يحسن الدهر فنسها وآثار مجد ليس يستطيع نسخها
بزات على ما قوما الكون فخرها وما اخبرت الا واسم شينها

والرشد من بعد الضلال هداها وكفرارة شعواء للحرب شنها
فكم سنة غرام للمجد سننها وما اعتبرت الا وكان استنها

منه سراة يجتدي البحر منها وما افخرت الا وكان فتها

خطا رقد مرطال فيها قسامنا اقام بها البيت العتيق دعمانا
اينكر بين الما زمين مقامنا وما ضربت في الابرق خيامنا

واضني مقبل المجد عن خباها وحجت قلبتها غطاريف نضرنا
الى بيتنا جنت حجاج عصرنا

فما استسلمت اليك العلي خلدنا وما رفعت استار كعبة فخرنا
 واصبح ماوى الطالبيين سواها

وقال رحمه الله

معارضنا بعض اجله اداء العنف الاشراف في هذا الاسلوب
 المرغوب وهي كما نراها العين وتسمعها الاذن غريبة في بابها
 مستحسنة عند رايها شبيهة بالموشحات

كل نايح ابنة العنقود في جبال اللؤلؤ المنقود
 فحتمت في معقود الدرة انمل ايدى العقول العشر
 بها اشارت لمرمي وكمر من معاني غواني شعري

نوشحت في وشاح الرود
 منها المعاني انبرت ارواحا لها بيان عدا اشباحا
 ومذاذ ارت لنا اقداحا بناتها والتصا في صا حا
 فاما مثلا الكون بالتغريد

ابدت لنا من خلل الكاس ما هو اسنى من الشراس
 فختها في بيد الشماس شمس نهاري ربت للناس
 فكبرت ملة التوحيد

مفقودها اذ حكى المنقودا جعلت وهي لها راقودا
 لم ادر كيف لها محمد ودا معدومها علم الموجودا
 من عدم صلة الموجود

فمن راي الزرق والصهباء كمن راي الغول والعنقاء
 قد قلدت حليها الموزاء وعلمت غنجها اسماء
 فأنرت في قوى الجنود

قد يترأى لعين الزا في من فوقها زيبو الآراء
 حكمت بوردى وفي ارواء خدوة نادر ثوت في ماء
 فالقت الوهم في اخدود

في العدم المحض كانت قبلا والآن بالزعم ابدت شكلا
 ان جمع الدن منها شملا فلبنة الكاس منها صطلا
 ترى وكمر عاقل من نجسة يحكي برقرقه او صبا في
 كودقت منها زلا لامها في تسلسل المجد من اعطا في
 اما ترى اعين الانصاف في حوض اسلا في المورد
 تبد ويا قد احبها للساق كالنور في بؤبؤ الاحداق
 تظن من شدة الاحراق معصورة من لظى اشواق
 لرشف راح السبي المبرود تحكي بقرطاسه تنبيقي
 لما انجلت من فم الابريق فهي على راحة البطريرق
 شقت قيصر الدجى للزريق ووجنة الكاس كالنوريد
 فما حلت قط الا مرت تلك الليالي التي قد مرت
 بناخيول الصحابي فزت باثرها ما الينا كرت
 وهذه عادة المطرود ولا انتعاش الضيا بالزيت
 في الحى كراعت من ميت من دم اعداء اهل البيت
 دعني من قول كيت كيت ترشف لا من دم العنقود
 مواسم للهوى في نجد كانت طراز البرد المجد
 لقد طوته النوى في ايدى وانها ل من سلكه كالعقد
 اذا سلته الى الشد يد تقضم اللبانات فيه لين
 نجد وهل نجد الا مغني كانت بام الدواهي شكني
 كم قد حوى ذات عين وسنا وتنسج ليالي السود
 وتنسج ليالي السود وقال رحمه الله

مؤرخا عام تمديد مرقدا ابتداء حضرة سيدنا الامام الكاظم
رضي الله عنه الذي عمره سليم باشا الفرق

اعني سليم القلب من كل رين
يا هرة تزهر بها لقيتين
فاشرقت في حضرة النبيين
سلالة السبط الامام الحسين
اشرف من سبلى الى القبلتين
بل انما شاهده فرض عين
بيد له التبر ونقد الجبين
من ربه القرينة من غير عين
خزي به مستوجب الحسينين
شاد سليم مرقدا الفرقدين

فوق جند النصر مع اليمين
آثاره انوارها قد بدت
اد شاد ما كان لها دأرا
شبل جناب الكاظم المرتجو
عزة طمة المصطفى احمد
لما راي تغييرها واجبا
بني بطوع لهما مرقدا
فاخلص اليه يرجو بها
جزاه ربي عنهما خير ما
يعون اصحاب العباد رخوا

وقال رحمه الله معربا عما يعتقد ويدين الله به في قضية الاستواء

كما اخبر القرآن والمصطفى روي
وهل لائق قولي له مرثه حوى
على قنة الجود من شاق هو
بناويله كذا ولم اقل حوى
به فتنة او يبغي تاويله غوى
لبشى سواي اقول له استوى

على عرش الرحمن سبحانه استوى
وذلك استواء لائق بجنابه
ومن قال مثل الغلظ كان استواء
فلا اقل استوى وليست مكلفا
ومن يتبع ما قد تشابه يبتغي
ومن قال له كيف شوى لا يبي

وقال رحمه الله مهنيام مؤرخا عام توجيه وزارة بغداد لحضرة
المشيرا الخطير والدستور الكبير محمد رشيد باشا دأطه

لكن مالا صهوة من البراق
ومن سماجد عليهم وفاق
وظله الممدود مثل الرواق
قد نظم الملك بحسن اتساق

نرجوك يا رافع سبع الطباقي
تايبه سلطان ملوك الورى
خليفة الله على خلقه
عبد المجيد خان المليك لاذي

ونطق السمع الاقاليم في
سباق فايات المعالي التي
كوجندت للنصر آراؤه
وكرجنى من جنى بطشه
حى حى الاسلام عن كل من
كرعش نغمر بجيوش له
جاد على بغداد في ما جدد
أصف تدبير صفا ذهنه
ورين عقل خف نقل العنا
غواص فكر طالما استخرجت
بصفه الشامل لاربعه ال
للفرق والرافة واللفظ وال
ومن تكن هاتيك اوصافه
فالصفى يغنى عن صفاح لها
واللطيف كالماء به تنطفئ
وكرانت بالراى منقاد
والسيف مثل الكى ما بعده
للراى بالشورى يصح البناء
والصبر دمه ما كان ذو رجة
للدولة العلوية صفها بها
جزده السلطان من عمده
امضى من البرق اذا ومض ال
صان به الاسلام من وصية
واستخمد البسيف وسمر القنا
ليبقى العبد لمن ماء افرنده

نطاق عدل ياله من نطاق
علم اهلها سياق السباق
جدا جدد وخيول اصاق
غلاظ اصاق بجهد الرقاى
اراد فى اهلبيه سوده اعاق
جاشت فاودى بلهاه الفواق
رشيد راى ذى مقام قاق
من كدر فرق لطف اوراق
صنابه من ثقل حمل المشاق
اراقه در البحار العساق
عامل قد شق اديم الشفاق
رحمة والحلم له استباق
على علاه يقع الاتفاق
فى صفحات المارقين اختراق
شرارة الشر لى الاحتراق
شوس وفى الاصاق منها رباق
طب به يجمع داء النفاق
ان كان صدق المستشار الصدا
واسعة اذ لقوا الحق مذاق
به ليا فوخ الحصون انفلاق
فهايت الاقطار منه اندلاق
برق ويحيكه بحسن استلاق
وكردم من تحرك غفرا راق
فهو رفاق ما بها من اباق
من عمده ان سال سما زعاق

وان سطا فوق على طريقه
شدت به الزور له اذ را فان
لا زال من مخا لمخو العدم
بشري لبغداد فقد ادخوا

وقال رحمه الله هذه المقطوعه من قصيدته

للعاني على ذبالة مصيبا
قد احالت نفوسها حيث سالت
فهي جور مقصورة بنجاشي
ودواني نصاخرة بمداد
منتش من سلافها راح فكم
ان يكن بابنة الدنان انتعاش
قامي قيصرا المهارق سلف
وبت ملك من المعاني حواه
كم توشيت به صمائل مجد
فيراعي بذات خال طرسي
فاذا ما تعطشت لارتواء
صور في هياكل من بياني
تبشر شعري محكم نقد فكم
ثبت جاشي مجرد من شبر
كل ملود اذا تجلى عليه
كل شئ ما فيه شئ يروق الـ

ح اقتراحي تهافت كالغراش
كلاني مطر زات المواشي
وكلامي مرج عليها العواشي
منه في عينه بعض رشاش
ومجيب من منشئ الفكر ناشي
لنداني فبالعاني انتعاشي
داخلا منه تحت حكم النجاشي
وهو في خدمته على الراس ناشي
هكذا فليزخرف القول واشي
بعضاه كما ساق منها المواشي
بل ابنو به طليل العطاش
للعاني تزهو بمحسن انتعاش
هل ترى فيه وصمة الافتشاش
من شبر مجرد ثبت جاشي
شرفي عنده يرى متلاشي
عين في حسنه بعينه لاشي

وقال رحمه الله

هنا ومؤرخا عام ورود نشان الافتخار لحضرة والي القطر
العراقي الذي افتخر بايامه على كافة الاقطار الوزير الخطير
والدستور المشير علي رضا باشا جعل الله له الرضوان ونماء

والعصران فراشا

واقي نشان علاشان المنارات كانه البدر زاه في تشعشعه اعطته صورتها حسا وسيرتها فقد بدا ساطعا في اقعمار تفت قدر ضعته الدراري في ثوابها ثوابت كرمها وها نصورها عقوده تحسد الجوزاء هيكلها ذو جوهرا خلص الجار صقله فصوصه فقبلت في جنبها حكم فرا ثا احدثت في عين غيبها منها النضارة في لوح النضار حكم رقت فراقت مباني حسن جوهرو وحكمة العين من قانونه بشفا برق تالوا ام نجم تخلق امر كانه الكوكب الدراري يوقد من اذا تجلي على صدر الوزر بردجي صدره لقد وسع الافلاك ديرة والسبعة الشهيدات وهي زرة قلب من الجوهرا حسا قد نشر	الى على الصفات الجوهرا الثاني او الفيا الخجلت في سلم مراد معنى بتشتيت المام الملامد صنا به كل آفات وماهات وكم نثرن عليه عقد لبات يا حسن محوشا من حين اثبات به اعوذها من كيد ضرات وصاغة الله في ايدي العنايات تتلى فتنداح ابواب الفوق حات كالنرجس العطر يزهر في الحدائق آيات نور على الواح نورية وتلك غايات برهان النيجان قد لاحظتها لطيفات الاشارة زهرنا نوقد وجهها خريجات زيت وما عصرته كف زيات تعشوا اليه السوار في العشيات بقلبه فهو قطب للمحيطات من حوله بليا اليها الهيات منه الحياة تنحفي القلويايات
--	--

ان قال

كثير عدل امير المؤمنين وسد محمود سيرته ما الغر نوى اتى امامنا الملك العدل في مخلصه له مباد لغايات العلي سبقت	طان السلاطين محمود السجيا بزتها فهو فرد في المرتبات ينغيه عن لقب بل عن كتابات فاجب لرفع مباد فوق غايات
---	---

لقد تقاصر عنها قيصرو هو
 اسكندري على ان يقاس به
 خليفة الله في الدنيا طاعته
 حامي حى الدين اتم الحاية في
 نظام مملكة الاسلام رتبته
 اشكال تاسيسه جائت مهندته
 يعدو الى الغرور كراهه شغفه
 لله ببيان صف بالرجال عدا
 فرق وجمع فناء المشركين به
 من سورة النصر والفتح المبين له
 محمدى نظام ملكه مدد
 يا حبا ذلك النظم البديع عدا
 مذر ربوه بدين الله قد دخلت
 اسرار آية انى جامل ظهر رتبته
 ظل افاضت شمس العدل لفته
 ايه لظل آله ليستطل به
 ذو وشوكة اريت الملك العضوض
 ودولة عمت الدنيا بنا لها
 وصوله قهرت كل الملوك بما
 فانظر لا تارما ابدته من تحفه
 اغلاوا غلا نشان عمر مرسله
 شمس الخلافة منها يستفد ضيا
 شريف خطا استواءه في عتوقته
 خط يؤكده صح يؤتده
 به الرضى فاز من سلطان برضا

كشرو قد باء خسرو في الخسار
 كل الملوك بانواع القياسات
 فرض تقام به كل العبادات
 سربا عترفت اهل الكرامات
 صفانصف كرموص البنات
 من شوكة الياس لا من تحت نخلة
 ورغبة في قتلاء اللبوبات
 فعدوه للامدى خرق عادات
 باق على طول ازمان واوقات
 حظ ينال بحمد المشرقات
 من الميمن منصود الشرات
 مستحسنا عند ارباب البريات
 طوائف الناس في اخلاص تيات
 بعدل منشيه في كل القضيات
 وجهه البسيطة انوار القموض
 ويستطاف بديجور المهمات
 شادت امية من تلك المشيدات
 اذ خصها الله في اسنى الخصوصات
 ابنته من حسن آثار سننات
 من العقود الصباح الجوهريات
 مع الغرزا الى عز الولايات
 بدر الوزارة حسب القابليات
 مقرر جاء مشيخونا بايات
 نصح يؤتده رفع الحنايات
 اقامه في ذرى اعلا المقامات

<p>لما عا اوجبت طيب الموالاة ارضى الا قام باخلاق رضىات من يديه مقاليد السموات بالاسم والجسم مرقاة بمركات عنت ملزاة ككل البريات وكرتسم تعا على جمع اشتات منه اليه له فيه مباهاة لاهم عما مضى لا هم في الآتي فقبل قد صبح قال بالشارات على التصدير في دست الامارات يصدره لاح مصباح بمشكاة</p>	<p>يرضى الخليفة حكام الخليفة في هو الرضى وسعى المرتضى فلذا اعطى مقاليد احكام الامور له رقى الى الشرف الاعلى فشرفه صنع جميل وعفو شامل وقد بالجرب كرم فل من جمع وتنته عليه صبح التكالى حيث كان به لاهم لطفاه لا هم عنه رضى على العراق استوى لبشر بمنصبه لكل ملك نشان يستدل به وذان شان على يا مؤرخه</p>
<p>وقال دجبر الله مشطرا هذه الايات المنيو للحكم لقاراني وعن ارتكاب لتقصير في معزل والجسم دعه في الحضيض الاسفل تجمله اولى بحق الاكمل لهلا وانت بامر له لم تحفل تقضي المرام بها اذا لم تكا ماله تحفلها به لم تحصل ان فارقة ودولة لم تنقل اوشقوة وندامة لا تتخل واحلت حكم معزلة لل الملك المفضول رقى الافضل قد الحيوة اسير قيد مشغل مادام تمسكك التحل من فحل متدوجا فوق السالك الاعزل</p>	<p>كل حقيقتك التي لم تكمل وابع لنفسك ما ترقى به اتجمل القالى ويترك باقيا فهو الذى لا ينبغي لك تركه فالجسم للنفس بنفسه آلة ولكن طلبها من حقوق للعلى بقي وتبقى دائما في غسلة وسعادة ابدية لا تنقضي اعطيت جسمك خادما فخدمته وجعلت نساء هوا علادونه شرك كيف انت في جلالته منه وانت به بياية حيلة من يستطيع بلوغ اصلا منزل</p>

ويرى: لثريا تحت خمس رجليه | ما باله يرضى بادي منزل

وقال رحمه الله

فحسنا هذه المقطوعة المختارة في تهذيب النفس الامتارة
يا من تولع بالجنس الارذل وسها عن العلق النفيس لافضل
ان كنت تخشى حظ نفسك من كل حقيقة التي لم تحمل

والجسم دعه في الحضيض الاسفل

تنفك عن تهذيبها متوانيا وبما يؤل الى السبل متلاها
اذ هبت نفسك في اقلبك فاكمل الغاني وسترها باقيا

هلا وانت بامر لم تخفل

فهي للمليكة والوجود اياالة ولها طاعة ما حواه محالة
فاستعنه لاعتك ملالة فالجسم للنفس النفيسة آلة

ما لم تحصلها به لم تحصل

والحكم منها ان احاط بخطة منه ترفع قدرها عن سقطة
ومتى اردت حفرة منخطة يفزع وينقي دائما في غبطة

اوشقوة وتدامة لا تنخل

دبرته من قبل ما استخيمته وهو المؤخر رسة قدمته
يا ليت ما عمرت منه هدمته اعطيت جيبك غادا ما قدمته

اتملك المفضل ورق الافضل

فاربأ بنفسك من ثاويلالة قبل ان تراك من سراويلالة
فهو الضعيف قوي على ملالة شركه كفيف انت في حباله

ما دام يملكك الخلاص فعمل

وان استطعت فشد رحل ترحل عن منزل متهيئ لتترك
وانزل من العليا بدارة جمل من يستطيع بلوغ اعل منزل

ما باله يرضى بادي منزل

وقال رحمه الله مشطرا هذه المقطوعة من بعض شعراء الاندلس

وحفه الرند والعرار
 فافتمم الاس والبهار
 فلاح كدربه سوار
 فاجتمع الليل والنهار
 ما منه في ميجتي اوار
 ماء با حساي منه نار
 كا عين ما لها شفار
 يطهر من تحت سدرار
 اخاف ان يعزبه عار
 عليه من مقلتي اغار
 ومقله جرحها جتار
 فحسنه منه مستعار
 راحا با قد احبها تدار
 كاسا بعقلي لها خمار
 اليه من صبوتي اضطرار
 غم بعينه واحورار
 عليه انقاسنا غبار
 فليس في الهوى عذار
 ثقله السيد والعقار
 والظبي من شانه النفار

البئين في شكوى ابناء الزناد
 والغدروا الحق والشفاد
 شوك اذا المسوا وردا زامقا
 وروح من نكرهم العرف تنشق
 فكن حريقا لعل الشوك يحترق

طل على خذ العذار
 ونتم نثار عار ضيه
 واسود هذا وابيض هذا
 وجلال الفرق منه فزع
 وقد جرى للنعم فيه
 وجلال في روض وجنتيه
 يروق من فوقه حباب
 فاجب لرفراق ما حزن
 اضطر في عنه لائق
 وجب صوته له دعائي
 رشا اعار الغزال حيد
 ولفته واهتضام تشيع
 شرب من خمر مقلتيه
 وخامر تني اذ نولتيه
 ان رمت سلوانه بها في
 وقادني والهوى زما في
 عذاره قائم بعد ربي
 اوج خلع العذار فيه
 حكي خزال الغلا نفارا
 فكيف يرحي الدنو منه

وقال رجه الله مشطرا هذين
 لم يبق في الناس الا المكر واللق
 فهم بكت وطرف من مار سهم
 وان دعاك الهوى يوما لصحتهم
 وهيئت نار غيط منك شوكهم

وقال رحمه الله مخسلاهما

الناس من قبل كان الخلق للخلق منهم مع الحسن والاحسان مقو
والان اذ لتفاني هذه النفق لم يبق في الناس الا المكرو والمكرو
شوك اذ المسواورد اذ ارمقوا
كم شاك ساكي سلاح من مستهم شوك به الورد يزهر من مجنهم
فليح نزولك في افناء رجبنهم وان دعاك الهوى يوما العجبنهم
فكن حريفا لعل الشوك يحترق

وقال رحمه الله مشطرا هذه الايات وهي لم يبق الا لانسباين

عظمت شاذنا غريبيرا	فزاد في حسنه اغترارا
وقد تعشقتنه صغيرا	وكنيت لا اعشق الصغارا
اعادني سقمه فاطربه	فحفت من رده ما اعارا
ويغاب عني به شعور	فاستشعرت نفسه حذارا
يسفر عن وجه مستفيرا	لم يخش من بدرة سرارا
وفخر صبح الحبين منه	يرد جمح الدجى بها را
لم ارم من كل ذاك ماء	لم يطف كمن مبهجة اوارا
ولا احتراق القلوب ياما	اضرم فيه الحياء نارا
اقديه من شاذن شرود	فر فلما استنطق فترارا
فكيف ارجو الدنو من	حكى غزال الغلا نغارا

وقال رحمه الله

في مرتضى قل خزان بشر جابر	ولكم انا في باحبيب بشيرا
واداري لافض فوه موقا	من لفظه وافادي اكسيرا
فقدوت منتشيا براحتة كما	قد صرت مغتنيا وكنيت فقيرا
بلسانه الضاح في بلسانه	قد راح يحبر قلبي المكسورا
فغنيت عن قصيدتي ان الهوى	دمعا يصوب لوعة وزفيرا
وطفقت مغتلبا لاهل مودة في	جدلان قلضا حكا مسرورا

وملئت عقوة منزلي من طيب
 اني واخبرني بمقدما كثر
 قمر من الجفأ المعلى مذبا
 ذو طلعة بعثت طلائع بدرها
 وفذات شنت خيلها ركنها ضحى
 المقي على الزور الاشعة وجهه
 والمهم عن قلبي لدى شريفه
 وكؤس افراحي انجلت يد الهنا
 سكنت اناسي العيون والبست
 قوت به من المعالي مثلي
 شاعرت فوايت اذ عاشرت
 شاعرت من بعد ما رسته
 حالسته وبمده ساجله
 لو كان ديك الجن ثمة حاضرا
 في غمر الفضل عقد ما اكتسبه
 في كل ديوان يتحرر نغته
 امر المعلى رقبته في حضائها
 شبلي نزع وع وانتش في غابة
 قوم ما اثرهم كواكب سعدا
 سبر الممالك حده في فطنة
 واني نظام الدولة العليا
 فعدا وصيت فخاره من قبلها
 ويجامع الدنيا وديوان الملا
 لا زال ذيل رداء رفعة على

اسداه جابر عنبر وعبد
 سل عنه مثلي بالكرام خيرا
 اهدى الى ابصارنا تنويرا
 فدعت ابا جهل الدجى مقهورا
 تركت ابا لب الضحى ماسورا
 فاحال عنبر ليلاها كافورا
 ولي وشمر ذيله كشمير
 فعدوت يا صاحبي بها مخمورا
 لما تجلى جنة وحسيرا
 طرقة بمقدمه اعيد قريرا
 نعم العشير لمن اراد عشييرا
 فوجدت منه للكمال سميرا
 ارايم الوطواط والشجر ورا
 بعد الاذان لا عين التكبير
 طفل يرا الانشا مخميرا
 وتقررت او صافه تقريرا
 وعليه لغت جيب المزيورا
 ملايت ضل غمها الفضا زينا
 كما اثرت بقرانها تاثيرا
 انست متى ذكرت لنا سائورا
 لده فنظم عقد ها المنشورا
 بلغ الاشنة كسيفه مشورا
 طغلا ترقى منبرا وسريرا
 هام الحجرة دائما مجرورا

وقال رحمه الله

خمسة فصيحة عبد الرحمن بن ناظم افندي التي مدح بها حضرة

صبيح بك

ارى لك فضلا لا يقيه الاقل
فلم ادركنا عنك نروا الفضائل

وخلقك امر ربح الصبا ام شمائل
وكرم من حديث عن عاليك مستند

به تهمت لما شاع في كل مشهد
احاديث محمد ام روايات سود

لها القطر من راو السطور تناقل
مجدك قدر ورجت خير بضمنا

فهل لك فيما ابهرت من صناعة
من الفضل كانت لانسام لباعة

نرى الجمل منكوبيا بها ام عوامل
بطولك طول الملك فخر كثر

افضت عبابا لفضل من غيظه
لك الله فضلا لا تغادر لغيفه

وفخر اعلى كل البرية شامل
وصلت جبال الود في جبل وصلكم

قلله ما اجتد النعيم بظلمكم
ولله ما اندي موارد فضلكم

بها عذبت للوارد من مآهل
وباللعطايا المردفات كانها

ويا لسيمايا ينهب لروض حسننا
وبالزبايا الاكملية انها

شواهد في فضل الغيبة وه لا كل
ارى وجه صبح العبد بالتوسا

وبعد الذوى روض الفضائل انعا
لذا حضرة الصبيح اصبح طالعا

الى افقه السامى تنهى الفضائل
علا وفريد المدح في لغة فلا

وطوق متان في فواضله الملا
ففي قدس في جسمه الفضل والعا

فاضحت به الارواح طرا تكامل
 به للعلى يا حبا هم سعت فكر بالردى راعت وكم بالتدب
 واهل المعالي فضله مذبذب اطاعته بالاقبال طوعا قاسرت
 اللهم مواجى اخصيه الافاضل
 تغرد فى الراى المصيب فلا يرى سواء بصير فى الامور مدبرا
 المرقه بالراى ان فادح عرسى يد بركل الامر فى الملك والورث
 وليس له شغل عن الجسد شاغل
 يفاوضهم حلوا الحديث فكاهة كست قول سبحان وقس فهاهة
 ويبدى الرموز الخفيات بدهة بصائب راى لا يبارى بنهاهة
 فمن ذا يباريه ومن ذا يسايل
 ومقفل رمز ما وجدنا مقلتا له بستان الفكر ما زال فاضحا
 فيا لفتى ساس الرعا يا مناصحا حذاقته فى الملك ايدت مصالحا
 به الدولة الغرا ازدهاها حاصل
 تملك تنظيم الممالك فارقت ملابس عز حيا رشت تجددت
 على انرفى كل نائبة عدت بمجدد قانون بها الروم قد غدت
 شاهى على الدنيا ملاه يتباهل
 فيالك من جد عن المجد ما لها ومنه التهى يوما عن الجؤمانه
 جواد يرى ان اللهى تنعم لها بمجد لتغير الممالك بالنسهي
 ليحيى بها حق ويهلك بسا طل
 بينا لقد نالت مناها واظلت حداة الرجا فى قضدها حين طلت
 هيام به الدنيا اذا ما دجت صحت امان لسوق العدل وزنا فاصبحت
 الى الدولة العليا تطوى للنازل
 فكمر نال فيها اليمن والامن خائف وقازعها يرجوه باد وما كف
 هى البيت لم نديم بها قط طائف فمن كل قطر استدارت طوائف
 اليها ومن كل الجهات قبائل

اخوانهم في عقد الامور وحملها فريد بنى العلياء جامع شملها
 اذا ما رعى الارزاء دارتها يدبر رحي قطرا لا قاليم كلها
 باقطاب اقلام براها الا قائل
 مطوق جيد المجد والمجد عاقل وكافل اهل الجود ان ضرر كافل
 تساوى بنعماء مقيم وراجل فعم الوري من فيض نعماء قائل
 وخض الندى من جود كفيه وائل
 باحيائه دوح الفضائل اثمرها واخصب مغناها وقد كان يثمرها
 ولا زال حياه حيا اللطف مطرها باحيائه علم التواريخ في الوري
 ما ريعها من بعد قفرا واهل
 تسامت له فوق الانثر ما ثمر وخر مساع ازهرت ومفاخر
 وما ناظم فضلا سواءه وناثر اجادها قد اعجبه او اخر
 وجادها قد افقدته او اشل
 لقد كان من قلب الكمال مراده ومن عينه انسانه وسواده
 وفيه مرادى الذي قد اراده اعاد بين ما الزمان اباده
 وابدى بذهن مابه الدهر باخل
 تفرّد في ارشاده وسداده بجمع على لا منتهى لعداده
 فتى من ذوى بفضائه ووداد اقام على رغم العدى في انفراد
 شواهد فضل صادقها الشال
 فضائل كم منها استبحنا فخرها تجيب سؤالا وتفيد مسائلها
 افاض بها للواردين مناهلها واعلى الارباب المعالى منازلها
 وفي ظلمها اهل الفضائل قائل
 يتجلى به عني دجى كل غشمة وجيدى تحلى منه في طوق نعمة
 عديم مثل في اهتمام وهمته اذا رقت منه عند دفع ملة
 مثالا في عصره من يماثل
 نفسه يمين العدل سيفامنها تمت بربحلا ونجى به ندا

يرى طاريا من كل عار مجتزا كسا خلقه الممدوح وشيا مجتزا
 من المجد ما لا يهتدي به السائل
 اذا انهمرت بالبحر دناؤه كفه كفتنا من الغيث المطل بوكفه
 بكل صقلت المجد بانه صنعه يغازل كل في محاسن وصفه
 اذا الورق في حسن الرياض تقاذل
 فما المبادى ما حواه نهاية ولم تعد في جلبه الغر غاية
 ولم نروا الا هناءه رواية وآيته في الفضل والمجد آية
 على طيب صل طاعته الامثال
 اما وصلنا الفت بالبحر شمله وفصل خطاب لست احصر فضله
 لك المجد اعني حصره الملح كله امولى مولى الاكرمين ومنه
 براعات فضل جزوها الكل حامل
 ومن لم يزل سيفا على الدهر مصلتا به التاء مثل الفضل يوم تستتا
 ومن اسند العليا عنه وابثنا ومن لم تسبقه الرجال اذا تاتي
 بأمر ولم يسبقه في القول قائل
 فلا زلت ماضيا لنجد همها الهز اذل به من اتبعني واعز
 فيا من بر مدحى تبين عجزه اليك التي هذا الكتب تعز
 فقد ذله الدهر الظلوم المتخائل
 شمت فخارا لا يجد وسودا وطلت على من طال في مجده بدا
 ولا غرو ان اصبت بالفضل مفردا وانت الذي في الفضل والعلم والثناء
 حوت بچارا ما هن سوا حل
 يا أدبك الآداب يوم تبتدت اعدت علينا غصبة مثالب تبتدت
 فأت الذي منه الفضائل استتدت وانت الذي الآداب التافهة تبتدت
 وليس لها الادراك وسائل
 لميتك زفت والسجود خديها عروس تناء فيك عز قرينها
 لتقيها يمتناك منه يمينها فخذها عروسا بنت فكر ترينها

عيون معان بالبيان تحاول
 الى الروم وافقت فازدتها بدوق
 لا تخاف في كل ذوق حلاوة
 تروقي اذا ما رتلتها تلاوة
 لها الحرف حلي والمعاني طلاوة
 لها النقط خال والسطور خلاط
 تجلت بانوار السعادة ونجلى
 قواف اذا مرت على سمع حلت
 ترحى قبولا منك اذهى اقبلت
 وليس لها مهر شوان تقبلت
 ولا شئ عن تعجيلها قد يعادل
 سرت مثلاً حسناً فغرت مائلاً
 ونالت فخار عز فيك تناولا
 واني لارجو ان تفوق نطا ولا
 اذا قصرت عما حوت تجاملا
 فانت كريم والكريم محامل
 لمن بك الايام اذ كنت مغزماً
 لها ولا نشأت المكارم مجعاً
 فقم بمقام ليرى من مرفعاً
 ودم للعلي والعز والمجد حراً
 الى بابك المسعوث تطوى المراح

وقال رحمه الله مقرضاً على الاجوبة العراقية عن الاسئلة
 الايرانية بحضرة المولى الفاضل السيد محمود افندي آلوسي زاده

ان السؤال والجواب مثلاً وهذه اسئلة صوبية ابكارها ليس لها من ثاقب علامة الدنيا مع العليا له غل يراعه له تشققت به تهاهت المعالي مثلاً سماه فضل من حديث جده روح معانيه التي دونه فيا لها مسائل منها انبرت اعاط عنها ببيان حدسه	قد قيل في التمثيل اني وذكر عن حلها كلت انا مل الفكر شوشه الدين محمود الاش كوطاب في محلولك الليل سر يروح الرعد بها اذا هدر بجمده تفاخرت مليا مضر اذ سمع صحتي مثل المطر في عين الاعيان نزهو كالحور وسائل برهانها لنا نظم مرطافلاحت من جباهها غرر
--	---

<p>مرصود في واح نفيسات الدرد رموزها وانصفت لمن نظر كما اختفت جذوة ناري في حجر من حجر مخفية ومن يجبر عمن اليه افتقرت كل الفقر اقسم بالله ابو حنيفة عمر ما مشها من نعب ولا دبر في سيرها لذات دل وخفر قد غشي الدنيا واهليها غبر من غرق طول المدى على حذر في فضله من شك بالله كفر ان كنت تنفي الفضل منه ما حضر انا مل من كفها البحر زخر</p>	<p>واستخرجت فكرته من كثرها فانتهكت استارها وانصفت لها معان خفيت عن كل اظهر ما اودع فيها اهلها لله منه اشربه في اقسم انه ذكا فضل كما حشوها اجوبة نياقها اقلامه كرخفت من ذمة بحر علوم ما لها من ساحل تري العقول العشر في تياره آمنت بالله وانصفت بمن نفسك ممن فاب من فاضل لا زال في حل العوصيات له</p>
---	--

وقال رحمه الله

مصدر العجا زليات القصيدة السموثلية في مدح صدر
علماء العراق بل الآفاق السيد محمود افندي الالوسي

<p>فكل رداء يرتديه جميل فليس لي حسن لثناء سبيل تنازلي وفيها قلة وجمال فقلت لها ان الكرام قليل عزيز وجار الاكثرين ذليل شباب نسائي للعلوي وكهول منيع رد الطرف وهو كليل يعز علي من راحه ويطول الي الخيم وع لا ينال تطويل</p>	<p>اذا المرء لم يلبس من الجمل مطر وان هو لم يسلك سبيل الى النشا فما بال اقوام على درجاته تقول العلي في الفضل لم قل مثله لئن زدت اقرانه فجواره وكو من بنيه في تربيته هم رفيع ذري العلي على كل رامو وان طاولته الشا محات فاته ومن اصله الزاكي الارومة كمال</p>
---	--

وما هو من يرتضى ذلك خطبة سوى قومه من يانف الحنفى للعالم	اذا ما رانه عامر وسلولك وتكرهه اجالهم فتطولك ولا تطل منا حيث كان قبيل وليست على غير انظبات نسيلا انا ثا اطايت حلتا وفحول الوقت الى خير البطون تزول كهام ولا فينا بعد بخيل ولا ذمنا في النازلين نزيل لها غير معلومة وججولك ولا ينكرون القول حين نقول بها من قراع الدارعين قلول فتعد حتى يستباح قبيل قول عما قال الكرام فقول فليس سواء عالم وجول تدور رحالهم حوله وتجول
--	---

وقال رحمه الله هذه الارحوزة المرسومة ببداية الاوصاف
في بيان الاعتراف بمزية الخط المثنى المرسوم قبل غراف
الموتمة بنعت حضرة ظل الله اللديد على القريب والبعيد
خليفة ذي العرش المجيد الرفيع الاركان السلطان صيد
المجيد خان ادام الله ايام دولته الى منتهى الدوران
بسمته تعال

باسمك يا ذا الطول

قال ابو الحسين عبد الباقي الى مراتب المعالي احمد بجل ابي الفضائل المفتة على	ابن سليمان سليل الراية ومثله من المعالي صعدا العمرى الحنفى الموصلى
---	--

<p> على عسم فضله المدد ربه محمد ذى المجزات الجمة جميعهم مع جملة الصباية من غير رية الى الرشداية جواهر الخد بها مكنوزه كان لقش عن مداى بعد بما به كل بعيد قد دنا يلوح مرفوعا على اعواد على امير المؤمنين عليا عبد المجيد خان ابى الامجاد وليس للانسان الا ما سعى واليوم قد شاهدته مكررا دارا لاثير فانتهى اليها يقطع الابد والازا لا يراد فاستعلى على من قاوما قيل له انك انت الاصل وهي لعمري حجة كلته للخطبة الزور بلا امثال على قواعد باحكام قوس الى العراق جاز قطر قطرا سل بصرة الفخا قريبا عنه وشاهدت حيتاى منه الاثرا قد انتهت لغاية الغايات ما نشرت فاح من المسك المتدا الفية ابن مالك لها حوت </p>	<p> احمد ذا العرش المجيد البكر مصليا على نبي الرحمة وال بيته اسود العباية بقولهم وفعلهم من اقدى وبعدها فبذه ارجوزه واننى ان قلت اما بعد نفلتها في نعت من امدنا من مدد مسلسل الامداد تهتف فوقها هوانف الثنا خليفه الله على العباد رب المسامى العرفين قد رعى وان سعيه غدا سوف يرى فكم له ما ثر عليها ودوره مسلسل لا زالا قابل بالمثل وزاد فوق ما ومنه لا قولا وفاق فعلا من بعض تسهيلاته الجزئية صدور امره الشريف العال في مد خط التلغراف المستور من اسكداروهم جبرا فاقصل البعض ببعض منه فقلت اذا معنت فيه النظرا مشبهات له بتشبيهات قد طويت على مضامين اذا مصدر العجا زايات خوت </p>
--	--

وهذا من مختصرات السابقة
 وأصغ لما اقوله باذن
 للتطرق لمع ريق خاطف
 قبل ارتداد الطرف ياتيك بما
 ذو احرف من الجود وهو
 انمل من يغدو لمن راقبها
 تنفي باثبات بلائي في
 والحرف بالحرف فدامطربا
 كرمه لفظه بالمقصود
 يتلو شفاهها للذي يعي الكرم
 فصبه على عموده ظهر
 منه ثوابه بلا تواني
 يتخذ بالجزء من القاعد
 ولا يجزى الحرف منه متصل
 يوصل للاسماع من بعد المد
 احرف افرادها بالجملة
 نجبا قد سئلت مخبره
 وتم وكمر بسرعة قد اخبرا
 وكل حرف نطق به الشفه
 وكمر غدت عن مهم عن
 كمر اذن اصغت له اذ نقرا
 يقول مقصودك لساكن الامم
 يعطيك ان اصغت للكلام
 منفصلا تراه تمن فعلا
 ما جوز واتاخير حادث طرا

فخذ تشابها بهن لاحقه
 واعية واسمع رخيم رن
 في لحمة يفعل فعل اصف
 قد كنت جاها لاه لتعلما
 تقرب الاقصى بلفظ موجز
 ثلاثين تقضي حكما لازما
 لشبه من الحروف مدني
 ولا يلى الاختيار ابا
 وكلية بها كلام قد يوم
 كلامنا لفظ مفيد كاستقم
 ورفعته ينوي كذا ايضا يحرك
 كائين وابنيان يحركان
 والخبر الجرم المستفاد
 الامم الحرف الذي به وصل
 ما ناطق اراده معتمدا
 حاوية معنى الذي سيق له
 مفردة جاءك او مكرره
 عن الذي خبره قد اضمرا
 حقيقة الحال به منكشفه
 مستفهما به ولم ينفصل
 فاعطيت ما اعطيته خيرا
 تبني الحق منوطا بالحكم
 ما تستحق دون الاستفهام
 والاصل في المفعول ان ينفصلا
 وجوزوا التقديم ذالا ضرا

ملتمزم فيه تقدم الخبر
 مكررا كقولك ادرج ادرج
 اذ المراد مع سقوطه عليه
 تركيبه حتى يعدي كرسا
 في مضمرا الاسرار لما قد وصف
 وآخر يشاكل القيفا لا
 دل محبته على اصل المرض
 من الاطباء لسائر الملل
 وقارة صافه بملسل
 وما بها من المقال زخرف
 شغل مع العيوق او مع السهو
 او كبروق من فروق او مضت
 بياضها النقي من الكافور
 سودا وطريرة الشحوب
 كجدول بحجر عومها نكاحا
 امر ينقي الغنخ لتادري
 من اعين الانسان في ميلان
 عن الحجاب ليس بنفي خاملا
 لقد تساوى عكسه وطرده
 فتدنى فورا الى النهاية
 وقارة مخزفات لقا
 وكمرها من صبرة لمن وعي
 وغاية الاعجاز في تعبيرة
 بل اختصاره على التطويل
 يقطعها كطرفة بالعين

وكم مهمة عند كل ذي نظر
 باقي الكلام منه في تدريج
 فاستغن عن اسقاط خبر او خبر
 خبط على خط استواء ركبنا
 قدر فعوامنه المشي بالالف
 كالبا سلق واحد خلا لا
 وكل عرق منهما اذا نبض
 وافهم الحاذق تتخيل لعل
 او تة ينض منه الاكل
 نوحى اليك القول منه الاسرف
 حمد ود على اساطين لها
 يهتز كالافعى اذا ما نفضت
 يدخل في اذن من الغف فور
 كذلك في اذن كاذن النون
 في بكرات تستقيه دائما
 حديد موه بالسكر
 يحترق السكر بكل حين
 يجاوب عن السؤال سائلا
 يحكي الصراط المستقيم
 في الحال منه نبز الاستدائير
 ومستقيما تارة شرا
 ذونقرات تسمع الصم الدعا
 نهاية الانجاز في تقريره
 اجماله يغني عن التفصيل
 مسافة العامر مع العامين

قطنة

في لحظة من مركز الخلاف
وسيره في سائر الاقطار
وينتهي ما ينهي بان واحد
جن سليمان بن داود له
ان الذم ابدعه تخيلا
ابرزه من قوة للفعل
بزيق الفكر طالا السجلا
بها استضاء فغدا مبتكرا
ومن هيولاها تراءت صور
فانطبعت منها له اشياء
لا تجسوا الناس تبع هينة
لا يستغزى الذي ابدعه
انا ابن من مع الرياح السارية
فقرطت في كمال منه الاذنا
كرامة هاتيك فاروقته
وخير ما فيه النظام يختم
بث الدعا محضرة السلطان
ايده الله بمحزب البر
ودام ظل عدله معدودا
ما انشد الشهير بالفاروق
على اعدى الدين سلطان الورع

وقال رحمه الله مضمنا في الخط

المسطور بداهه

يسرى فينتهي الى الرصافة
الطف من طيف الخيال الساري
كما هو المشهود في المشاهد
قد اذعنت وقد عراها الوله
مستوجب ثنائى الجبال
فانفعلت نتيجته للشكل
من فكرة عنها الصك قد انجلي
من صور الحكمة ما تصورا
شاهدها من قبله الاسكندر
بحارت بدرك كنهها الآراء
في وصف ما ابرزه لك
من حاذق وما به اودعه
سرت حروف قوله بامساربه
ومن نها وند استباح الحصا
وهذه صناعة برفته
وفي صحايف الدهور يرسم
عبد المجيد خان العظم الشأن
على الاماوى وبجزب البحر
وبحجر جود كفه مورو دا
يخاطب لتساكن في فزوق
الله اترخ دائما مظفرا

١٢٧٧

مثنى كخط في براءة ماشق
محج عوالينا وعجبه السوابق

الا ان خط التلغراف الذي جرى
فذكرنا محجاء فوق قواسيم

والبحر

المثني

وقال رحمه الله مخا طبا خباب
نجف قلى خان فرمان زاده معرضاله فى طلب سبيل الشرب
الخان مد اعيا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذى خلقنا
والمؤمنين
والدعاة

الى حضرة المولى نجف قلى خان من ابن قوا فى مدحة طاب نشوا واشكوا اليه ما تكابد من محبة واسئله هل من سبيل لدفع ودود هو محى ما لها غير دوده فارسله لى وانشد اذا لام لائى	لنا قد حكمت منه الشمول الشمال وسارت بها بين الامام القوا فل من لهم ان الهم للمره قاتل نعم ما له غير السبيل وسائل بحقها عن خاطره وزائل الا فى سبيل المجد ما انا قائل
---	--

وقال رحمه الله
معرضا لى اللغز الذى حله ابراهيم افندى حيدر زاده

افضحت ابراهيم عما وحلت منه مشكلا وازحت عنه نمسية للهدى اطلعت منه وجعلته للحايرين ولكنهم حله فعدا ينجوس خلا له انت الحري يقول من لوشا طرتك الناس عد	قد غم من هذا المعنى وفضضت عن فواء ختما من نور فكرك ما ادلها فى سماء الطرس نجما هدى وللقالين رجما قد ضيع العكا زاعمى فى خبطه ويخوروها فى نعت غيرة قال قدما مك مارا وللجهل رسما
--	---

او خاصموك على العلمى
حسدا لقامت عنك خصما

وقال رحمه الله
اغيدت الى الزوراء روح معانيها
وردت اليها الشمس مشقة النسيان
فكادت بشرها تنفوس معانيها
ومن حكمة الاشراق قالت امانها

وقاسمت الكرخ الرصافة بالهنا
تواست نواحيها صغى فطلعت
وقد شملت أرض العراق مسرة
واسجارها عن رقة السمر قدرة
وفي الروضة الغناء غنت حاشم
ياوب شهاب الدين محمود سيرة
بتشريف مولانا الاجل ابي النزال
كساحرة التوريد وجدة عصر
فكم من يد فيها لروح راحة
الى الله من ساعات غيبته التي
فكاهته منها العقول كم اجنت
وكم ليلة سمرت منه اناجيك
فتى فاق بالفتا على ابن كمالها
فتم غير وان للعلی نهضت به
بروح المعاني فضله ملا الملام
وقازت بلاد الروم منه بحضرة
واحيى رميم الفضل في عرساتها
وفي دست ديوان الصدارة حرة
وعاد ولاعود الهز برغباه
ولا ارتاح مرثا حارجه مجده
اولاه مع عقباه لا زال هالما

ودجلة قد سالت تصفوها ايها
كما قد تساوت من ضلوع حوائها
فغنت قاصبها وخضت ادانيها
كما قد روت عنها لحاظ غوانها
فاطربنا ترجيع لحن اغانيها
مروقة تحكي الطلا في بزاياها
منفس من امر الكتاب مشائها
واحسن الوان الملاحه قانيها
بمقدمه كف الزمان جانيها
دقائقها ايام حشر ثوابها
ثم ارايا يدى الفكر طابت مجاياتها
تكذب عند الما نوبة مايتها
كما بالقوا في الغرقت ابرهايتها
عزائم نفس لم يعقها ثوابها
فما الكون الا من صغارا وانيها
عطارد يخشى في العلى ان يذانيها
وشاد باحياء العلوم مبايتها
له الصدر اضحى للوسادة مايتها
برفعة شان ارحمت انقياسها
كما ارتاح من حمل المشقا عانيها
ليذخر باقيها ويحرف فانيها

وقال رحمه الله مورخا عام ولادة حفيده المبارك الميمون
المحمود بعين غانية المبدى المعبد عبد الحميد فعتبر افيه عدد
البروف المنقوطة فقط المستنات بالبحر هرة

كشنى وضرعه هام الاكارم ينجانا

تالونج فانت في الوصف كيوانا

<p>فلا حظ منه ^{١٦٦٣} الجحش السعد ^{١٦٦٤} فتهوا ^{١٦٦٥} إلى أذان طياه ^{١٦٦٦} أذعانا ^{١٦٦٧} وعن كل ^{١٦٦٨} نجم لاح ^{١٦٦٩} للعين اغنا ^{١٦٧٠} على حسن ^{١٦٧١} خلق توج ^{١٦٧٢} الحسن لحننا ^{١٦٧٣} وراح ^{١٦٧٤} على ما ساعد ^{١٦٧٥} الوقت جللا ^{١٦٧٦} ونظم ^{١٦٧٧} في ^{١٦٧٨} الجواهر عيانا ^{١٦٧٩} فوائدا ^{١٦٨٠} جنانا ^{١٦٨١} تحير اذ هانا ^{١٦٨٢} خلا في ^{١٦٨٣} تجيد ^{١٦٨٤} انه من سليمانا ^{١٦٨٥}</p>	<p>ولا ح ^{١٦٦٤} عليه ^{١٦٦٥} مسحة ^{١٦٦٦} من جلاله ^{١٦٦٧} بنا غي ^{١٦٦٨} در ^{١٦٦٩} رأى ^{١٦٧٠} المجد في ^{١٦٧١} فلك العلى ^{١٦٧٢} تجليه ^{١٦٧٣} ينجي ^{١٦٧٤} الاشعة ^{١٦٧٥} كلها ^{١٦٧٦} تورك ^{١٦٧٧} في ^{١٦٧٨} حجر ^{١٦٧٩} السيادة ^{١٦٨٠} ناشيا ^{١٦٨١} غدا ^{١٦٨٢} المجد في ^{١٦٨٣} ميلاده ^{١٦٨٤} واثق ^{١٦٨٥} الهنا ^{١٦٨٦} فانشد ^{١٦٨٧} شعرا ^{١٦٨٨} من لطافة ^{١٦٨٩} جوهر ^{١٦٩٠} وقال ^{١٦٩١} وقد ^{١٦٩٢} جادت ^{١٦٩٣} قريحة ^{١٦٩٤} نافذ ^{١٦٩٥} بجوهر ^{١٦٩٦} فطمي ^{١٦٩٧} كل ^{١٦٩٨} اقل ^{١٦٩٩} ارخوا ^{١٧٠٠}</p>
<p>والخير على القعدة المفعول</p>	<p>بدا مثل بدو الم بسطع نوره</p>
<p>ببرج العلى ارخ غلام سليمانا</p>	<p>وقال رحمه الله مهنا ومؤرخا عام ولادة الحروس محمد وحيد نجل جناب مير شعبان حامى بك افندي نجل المرحوم عثمان سيفيك افندي</p>
<p>من قيصروم بوقت سعيد طيب شدى من نشره نستفيد يا هلها من طرب ان تميد عاد لما ابدى ابو بعيد ضمي ومن مجد طريف تليد كنا العنقاء المعالى نصيد صحت بر رجعة عبد الحميد فما ابن عباد وما ابن الحميد غرضها بحر المعاني المديد ابناؤه هتبا عنه بحمد ضوانها تشريف هذا الوليد اعادت الايام ايتا مرصيد</p>	<p>عبد شرايا بالتحمد جاء البريد ينشر في بغداد من صحفة وكادت الزوراء اذ زارها وافي لشعبان الامير الله من سودد جبل ومن مخضر له من سيفي عزم به حميد اثار له مزببر فاق على السعد تهذيبه له الجوارى المنشآت التي ما حاد يوما عن طريق الهدى على ابنه الله كمد نعمة براعة استهلل ابداه</p>

<p> سبيل حامي الحار ساعى الذرى اشرق فاذا دابه غربه بوضعه نال عصاهم الورى تربعت اركان مجديه نخل اما ينابه اينعت ينجمه من نعت اجلاده فذللك المهد حوى من على بات يناعى البدر فى لوحه لا زال عين الله طول المدى ودام فى جليل اقربا له وراح مرثا حابوه بما هنت نفسى ثم هنيهته مكلا تاريخ ميلاده يعلم من حاول نقدا له فى فلك المجد بدا مشرقا </p>	<p> قد سله الحق لى فى حفيه حدا حديد افه باس شديد ابوه رفعا ما عليه مزيد كانهم اركان عرش مجيد باسقة ترهوب طلع نضيد اذا امتطى المهد سماع التثيد فذللك ليس لها من عديده واخذ الجوزاء عقد الجيد ترعاه من عين حسود عنيد يرفل جدي لانا بعيش رفيد اعطاه ربى من نعيم جديد بخبير مولود امين ارشيد بمفرد زاء كعقد فريد من فخر شك هو بيت الفريد كانه النجم محمد وحيد </p>
---	--

وقال رحمه الله مؤرخا عام وفاة شيخ علماء العراق على
الاطلاق الهيكلى الروحانى عبد الرحمن افندى الروزبهانى

<p> فا هذا الضريح فوزا عظيمها هو حبر و صدره الرحمن مجمر ما راى قبل هذه الناس كذا بعده امر الفضل مستكمانه فبكته من العلوم يتامى يا البحر منه فقد ناعبا فترضوا عنه اذا زرعتموه فبدا السلام قد ارتخوه </p>	<p> بتقى يحكى الملائك سيما اودع الله فيه قلبا سليما صار كفا ليدبل ورقها حتى ابو الفضل ما قرا وعقها بعيون ينثرون دراييما زاخرا بالندى وضيائهما كل يوم وسلوا تسليما حل عبد الرحمن مئوى كريما </p>
--	--

وقال رحمه الله مؤرخا ثانيا

انت يا قبر مركز الحسنات بك عبد الرحمن حل فحلت وانطوت في ثراك منه علوم قد قضى عمر بزهده وتقوى بنان البيان في البحث كوقد ونقط العراق محور فضل بعده اصححت المدارس حتى رجعت مطبنة منه نفس وترقى بسلم العلم ارفع	وركاز المآثر الصالحات معه فيك جملة البركات زاخرات تربو على الضيقات وصلوة مشفوعة بصلوات حل المطالبين من مشكلات مثله لا اتى ولا هوآت من حل كل فاضل عا طلات ونسامت لارفع الدرجات شان عبد الرحمن للحنات
---	---

وقال رحمه الله مؤرخا وفاة علي افندي كاتب الافلام

منهم هذا القبر ذا قد رصلي فلقد كان على صلواته ذالسان وجنان كان بال قلد الرحمن من رحمة راح للغفران منه آملا فهولما جاوذا لبال الذم قلت من غير جناح ارتخوا	وفخار يشبه الصبح جلي من خلال حنت غير خلي ذكر مشغولا وبالفكر ملي جيد العاقل في اسنه حل وانا يا الله هذا الممل لاذ في اعتابه كل ونا لاذ في الدارين بال باز على
--	--

وقال رحمه الله مقرضا نثرا ونظما على نبذة من ديوان
شعر المعلم ناصيف اليازجي اللباني ختمت عواقبه بخير

وقفت على هذه النبذة التي

بها ناصيف جعفر كل فضل
تقول فاستطال على الجميع
والخوذة التي
كست هامرا لافضل تاج عز
ومغرفة الشرف الرفيع
والعوذة التي

بها عاذت قرايحت اولادك فاعتها عن الحرز المنيع
والقلدة التي
دعت افلاذا كباد المعاني مفتة بايد من ولوع
واللذة التي
وجدنا في مذاق الحب منها خلاوة شهد وصل من قطوع
والجلاوة التي
بها قدحت زناد الفكر منه فحقت من الشرار على ضلوع
والجملة التي

انت مطبوعة لفظا ومعنى على الاحسان والحسن البديع

فقرضتها بهذا القريب الذي وهبه روح قدس الطبيعة الابنية
لابنة عمران القريجة العمريه فجلت برحلا خفيفا ووضعته
خلا ما زكيا شريفا وصبتا سرتا منسفا فنذرت صومها ولت
قومها تحمله في قماط الارتباط ما بين الاقنومين لفيما كما قلت فيه
مشيرا اليه صلوات الله عليه حملته الطهر البتول فعند ما
مخضت به عقت على ميلادها فكان ان شكلم في المهد وفيه
ملتقم حلة النهد فترعرع في حجر طئر التجابه ونفع في لحضا
عذراء البدهة ونشأ بين سحر النباهه ونحر الاصابه وشر
ضياء لاهوت معانيه على ارجاء ناسوت مبانيه فظهر
من اساريره لعيون اعيان الافاق سرحمة الاشراق المحطة
من هيكله بسور من نور احاطة الهالات بالبدور والاطواق
بالاعناق فانثني بركة حكمته الالهية ومسحة راحته يده
المسيحية يبرى اكبه القلم المكفوف من بطن امه ونشفي ابرص
الكلم الملهوف من اثر وصب وسهر ويحيى موتى القرايح باذن
ربه فتعيش وجمع من استقصات الطبايع فيرى ما يتوحد
به من طير ويريش وبعد ما بلغ من البلاغة اشده وغالب

وما غلبني معارض رشده حاول الرحلة الى الارض المقدسة الرحاب وامتلئ للسياحة العيسوية غارب الاعتقار	وما غلبني معارض رشده حاول الرحلة الى الارض المقدسة الرحاب وامتلئ للسياحة العيسوية غارب الاعتقار
ومهجتي ساعة توديعه فان اردتم جمع تفريقها	ومهجتي ساعة توديعه فان اردتم جمع تفريقها
وذهبت مع الغار من وجه الغيرة فبارك مسيحاً قائل اني ذاهب الى ربك وربيكم ذي العلاء قولاً ميمناً وخطاباً قصبياً	وذهبت مع الغار من وجه الغيرة فبارك مسيحاً قائل اني ذاهب الى ربك وربيكم ذي العلاء قولاً ميمناً وخطاباً قصبياً
فاوحى الى القلب المعذب طاوحي ملكاً وقل للصديق ان يدخل الصلوة ويا شفيعه على الجنب المغمى على خذ ما امر موسى وما كتمنا بدت نعمات لديك في دهره بخا	تجلى يا نور الحين مشعشما فيا خاله فرفوق كرسى خذ ويا فقه مل كلما هبت الصبا به الميث يحبي عيسوي فريز اذا قام للاجئيل في الدير تاليا
فكان في يوم قد نزل بعدما رجع الله اليه من كيسة السكينة منزلاً مباركاً كريماً وجاؤا رجرايا الفضائل زائرا وغيثا بالقواضل عيما فاحترمه جناب المنعوت ببر واكم مشواه قياما بولجيه وسرته لمن بعثه وتكرمة لمن ارسله واهله والمشار اليه ببيان التعريف هو هذا قد البسته امه فريحتي ذات النصف من محاسن صفات جناب المعلم ناصيف لاذا فكا ذبحناه ولافا	فكان في يوم قد نزل بعدما رجع الله اليه من كيسة السكينة منزلاً مباركاً كريماً وجاؤا رجرايا الفضائل زائرا وغيثا بالقواضل عيما فاحترمه جناب المنعوت ببر واكم مشواه قياما بولجيه وسرته لمن بعثه وتكرمة لمن ارسله واهله والمشار اليه ببيان التعريف هو هذا قد البسته امه فريحتي ذات النصف من محاسن صفات جناب المعلم ناصيف لاذا فكا ذبحناه ولافا
وقفت هو العين في موضع لوط لاخصه هام العلم مولى النعل وعقلي عني ذاهل من بني ذهل خلال المباني وهي لبنة الشكا وكم قد نحت شمس الظهيرة من فواقت الطبع التسليم من الغل وحطت من المجد الاثيل على الال فقتل عطف الرماقة ما تمل	على بنده من شعر ناصيف كالغزل وطا طأت اجلا لاها راس شاخ فرحت ليعالامعان فيها كائن وشمت سنا فجر المعاني يلو حمر محاذل وهي حين اشرق نورها على الحسن والاحسان مطبوعات وقد رفرفت بالخافقين صحافها واورافها في الكرخ ورفافها شاة

وبنت من السر الحلال سبيل
وقد ملكت اقداح احدا قنا طلي
ففسكر اليا بانقل حديثها
وكردندت من حول كوزة مسمم
وذقت بشرف الفكر شهد مجاجها
قصائد تحكى في الطروس فرائدا
تهاذي بلباب من الفضل كوله
وتعطو كما تعطو لها نوح مجدها
قد اكملت منها العيون بنظرة
مرايا عقول للتصور لربق
نرى في سواها الناظرين باعين
هياكل عرفان معاقل حكمة
اقلت على محالتي على شرفاتها
معادن اجلال معاطن سودد
ومت كل اعظام حرجل مخفر
فاشتت من ضم الكراديس من على
وما اشتقت من خيد المعاني شقيقة
تغوق منها العيون عن قوس حاجب
مقيمة من اسطر بسلاسل
يفل على بعض التراب نشرها
تدل على طيب لغزوع اصولها
لقد فحمت اكمام اسماعنا لها
وبجادت بويل بعد طل دبا بها
سموات علم في ظلمة من اهلة
حياض وياض في غياض تدفقت

لها نقشات او هنت عقد الحلي
من السر تمشي في العنق على مهل
وشارده من الراح يحتاج للنقل
لنيلغ ما الوكاه ربي الى النخل
فشاغ شرايا في لهات فوالعقل
وقد نزلت من سنج لبنان في السهل
فواضل اكمام ترشح باللة
وترونوكا ترنو باعينها النخل
فسيحاما في عين الحور من نخل
على سطحها يساب من جوة الصقل
غشاها العشمى العاكف من على الجبل
خاثل احسان مناهل للفضل
نمت كرماء بليت صدق ايتما بلس
مكا من افضال مواطن للذل
زكت مغرس الجند طوسقة البقل
ومارمت من جزل وما اخترع من نخل
يفقر لها ساق من اللفظ في جمل
نبال اراشتها النبالة بالنبل
تكاد على القرطاس ترسف في نخل
ذواشع من وحف اسطو ومن نخل
واصل زكاة الفرع من كرم الاصل
كما فحت زهر الرقي انمل القل
فاحت مواج الفكر بالقل والويل
نشق شعاع الجبل معطى الى الذيل
بمارق من نهل ومارق من عل

وههمة الضاري وشقيقة الفخر
 أقام عليها شاهد العقل والنقل
 يقول شعوراني عنك في شغل
 كذلك يدرك الجن أجنحة الذن
 فذلت على توحيد من جل عز مثل
 ينسل وما قدمها قط من جل
 تصد لدعواه بمعجزة الرسل
 فإما من رأى جزءاً ينوب عن الكل
 تكاد يلا رجل تدب على النصل
 دقيق معانيه في احتاج النظر
 لادهمها لاقت مطاردة الخيل
 فإني على النيل المبارك بالنيل
 فما انفك حتى منه أصبح ذا كفل
 تكون في يالي به مجمع الشمل
 وغيث بتهتان الفواصل منهل

بصر صرة البازي ما جت بلابل
 إذا انكرت دعواه في الشرقية
 وإن رام شعري أن يبارز شعره
 لمخض الوطواط والبيغامعا
 مساقط الشام من مثله خلت
 وكو بكر فكر منه عذراء انجبت
 تحدي بما الوصح لابن كرامة
 أرى الجزء منه ناب عن كل غيره
 صمغ ثقه شكي الصفاح حروفها
 ربحي المفكر من هذا الحوار في تحت
 وأقلامه لاقت مجابره البحر
 جري نهر طالوت التذ من مدارها
 وفي نقتة أجريت ذا النون فزري
 صمغ مجمع البحرين بيوت لانات
 لا حطى بهمرز آخر يفاضل

وقال رحمه الله مفضلاً على نسخة الفها الأديب محمد فهمي أفندي
 العمري

أما والذي يشكره تدوم النعم وتزيد
 إلى ما سمعت أدنى بعد
 كلمة اصدق قائمها خطيب العرب لبني
 باصدق ما أودع هذا
 المحر من الكلام الرقيق في هذا القصيد المزري نثره بنظم
 العقد الفريد المحالي بر من الموالي غيب كل جيد الخالي من
 عو يملك التعقيد فقد لاحت لنظم من نصارة نصار
 طرازه أمارات أغرابه وإشارات إعجابه ودلائل إعجازه
 أنى وقد أعجز شارحه الصدور في الورد والصدور بإعجاز
 قوله وتلخيصه ما أحسى به من بيان معان بديع شكره في نظمه

ونثره معاهد تنصيصه فانشدت عن لسانه مخاطبا حضرة
مدد وجهه وفتح ابواب فتوحه صدق زمانه قولي شعرا
زدتنا نعمة فزدنا كاشكرا | وقليل من العباد الشكور

وقال رحمه الله

شقق الرسائل غير مجد نشرها | بيد المشوق الى لقاء احبابه
عن طيئه شقق المراحل في يد | كانت انا ملها خفاف ركابه

وقال رحمه الله ما دعا الشيخ جابر الكاظمي والسيد راضی

لجا بر و لراض	فریحه می ناز
منها یجزل المبانی	که للعالی استعار
توری لنا قبسات	یطیر عنها شرار
فالرخ فکرة هذا	وذهن هذا عفار
والهام فلك دخان	به تشق البحار
لا سيما ان علاه	من افکار عجار
به اصطکاک المعانی	شعاعه مستعار
یصبح فی حجبته	بالمدلجین ناز
فتستضي اذا ما	منه تعالی المنار
ویجلی بسناه	من الله یاجی اعتکاف
الی سماء المعالی	من ذا وذا الابتکار
بمد کفا خضیا	له الهلال سوار
بلطه الافق یلفی	بوجنته احمرار
ومنهما کل یدر	له الیها ابتدار
یسیر للمجد نکر	لا یعتریه سرار

وقال رحمه الله رايا قدوة علماء الفرقة الامامة الشيخ
محمد آل الشيخ جعفر مصدرا اعجاز قصيدة امرء القيس
امهدي الورد صبرا على قعد فرقة تنقل من برج لاشرف منزل

لدى سموات الحى نافع مظل
على الخمر حتى بل دمعى مجمل
فواجبا من كورها الماحل
فقلت لك المويلات لك موجل
ولا تبعدىنى من جنالك المعك
وان كنت قد ازمت من فاجل
على وآلت حلقة لم تحلل
على اثرنا ذيل مرط مرجل
فسلى ثباتى من ثيابك تنسل
وانك مهمنا نازع القلب بفعل
لبسميك فى احشاء قلب مقتل
تمتعت من لهوبها غير مجمل
على حراسا وليسون مقتل
تقرض اثناء الوشاح المفصل
لدى السرا لا لسة المتقتل
وما ان ارى عنك الفولية تجل
بنا بطن خست ذى حقاو مقتل
على هضم الكشرى بالخل
تراشها مصقولة كالسجل
غذاها نعيم الماء غير محلل
بناظرة من وحش وجرة مظل
اذ هي نصبت ولا بمقتل
اثبت كفتو النخلة المتعكل
تفضل العقاصى فى مشى ومز
وساق كانبوب السقى المذل

كافى اذا جرعت صبا مظل
وسيل دموعى من صبا مظل
ومنه اقل النعش روية سود
رات مقلتي دمعى تعثر بالاسم
فيا حسراتى من فؤادى تعثر
ويا كبى ذوبى عليه صبا مظل
وقد حرمت من بعة النور مظل
واجرت فجرت يوم تشيع نفعه
وان كنت يا نفسى سميت رفا مظل
اغاضبك من قلبى سلوا حيت
ومينيك يا اقر الدواى لفتد
قله ايام مضت لى بقربه
وما كنت اخشى يوم كنت جوار
تقرض من دمعى على الحما مظل
عليه المعالى طاب خلع عذارها
فيا دهر فانتك الهداية بعده
قله نعش من جنازته انجى
يقول من العليا سدد نواحمها
وكر من صدور غيرتها مصيبة
واضحى قلوبا كان من سحب كفه
وامر العلى راحت تلا حظ نفعه
وجيداليه يلتوى غير مشي
وقد نكثت من شعرها لى مظل
اذا نثرته فى الغزاة يد الاسم
وكر جعفر من مدع لانبجرك

توأم الضمى لئلا يتطوق من تقصّل
 أسارى غلبى أو مساويك أحمل
 منارة همسا رهاب متبطل
 إذا ما أسبكت بين درع ومجول
 وليس فؤادي عن هوائك بمنسبل
 نصيح على تعذره غير مؤتلى
 على أنواع الهومر ليستلى
 وأردف مجازا وناء بكل كل
 الأيايتها الليل الطويل الأضليل
 بأمراس كان إلى صم جندل
 على كاهل منى ذلول موخل
 به الذئب يا وى كالحليح المعول
 بمنجود قيد ألا وابد هب كل
 كجلود صخر حطه السيل من عجل
 كما زلت الصفواء بالمت نزل
 إذا جاش فيه غلبه على مرجل
 أثرن الغبار بالكديد المركل
 تنابع كفيه بخط موصل
 صفيف شوله أوقد يد مجمل
 وبات بعينه قائما غير مرسل
 أمال السليط بالذبال المقتل
 يكت على الأذهان دوح الكهيل
 فأنزل منه العصم من كل منزل

ومن بعده انجحت مدارس فضله
 ومن أثر التجدد يشجى بناها
 حكمت بعده في وقد هاكل بهجة
 تهب صبا باتى عليه لواء الجح
 فبا بهجة الدنيا سلامك من
 وكمر عاذل لي في العويل زجوة
 وليل هموم قد انخجرا نه
 واعرق من قطر العراق غطاه
 ومن كان ذاياس من الصبح ليعل
 ومن عجب بحر غدا متدليا
 فبا ليتني كنت المشيع نعشه
 فمن بعده وادى الغرى لقد ظا
 وشارت علينا النائبات لفقد
 من الجفلا لا على الله نعه
 وزلت عقول عن مراكزها
 وكل فؤاد بات يغلى من الجوى
 وكمر من عواد عاديات بضمها
 طوبى لى عنائي في يد الحزن مثله
 مضى مشيع الضيفان أنزلوا
 أقام بقلبي شخصه بعد ما نأى
 إذا انتقلت لي بهجة عند ذكره
 وقد سمع من هين العوارق وابل
 ومد الأسي كفا إلى وصل العيل

وقال رحمه الله ما دحا من نصير
 عليه من هيبة شعاع

شورك يا مرتضى المعالي

له وقار به جلال	له جلال به وقار
تقزل قشره رقيق	تحس لبه افتخار
يطمح من حوله زلازل	يقدم من جنبه شرار
حوى نسيبا غذا حسيبا	عليه من فاته اعتبار
منه المباني بها المعاني	تحتى الاواني بها عقار
وكل طرس زهى بسطر	فذاك خذ وذا عذار
وكل شطر من كل بيت	منه سنا البرق مستطير
به افتكار كرم طال منى	كوطال منى به افتكار
فهاب منه وآب عنه	لكونه ماله اصطبار
له فرار بلا قرار	بلا قرار له فرار
خت زنا ذكبت جياذ	نبت حداد لها شفار
من كل وار و كل سار	وكل بار له اشتهار
كل خافيه زند فكرى	وكان فى وريه استعار
كما كافيته طرف طرفى	وما اقبلت له عثار
كما نيا فيه سيف حزم	ومنه قد ثلم الغرار
عذرا فقد ضقت عن ذرا	وشافعى عندك اعذار
فا قبل فذلك المنفور عندا	من واله ماله اختيار
مددت للمجد طول باع	ايدى المعالى عنه قصار
نثرت يا ابن النظام ذرا	عقوده مثل كرم كيار
على عروس الطروس منه	يجكى رؤس العذار
ومن عجيب الامور ايد	منك حكمت مداهل الجار
عقود در من غير شك	لها على نظمها اقتدار
وقال رحمه الله معزيا الشيخ محمد رضا آل حعفر في	
ان كان موسى بن الرضا قد قصه	ولله
نجا وعز دار الغنا قوضا	

<p>فذلك شبل من عرين الفنا فقل لمن راحوا يعزونه ومادروا أن الذي مثله وبالقضا ذاك الرضى دليه وأن يكن ممن يعزى به لكنني أعرف من صبره</p>	<p>عوض في دار البقا مريضنا فمن مضى كالبرق إذا ومضنا من أمره لله قد فوضنا كيف يعزون الرضا بالقضا كنت له أول من حرصنا ما فيه نغرا الدهر قد أجرونا</p>
<p>وقال رحمه الله ههنا المقطوع معارضنا ابن خفاجة جرر الدجور ذيل الشجر ولوى كشحا وولى ناكها كشطته من هلال شفرة ابن سويد ظلام معتم واستحالت ظلمة الليل ضيا وجلا الصبح غر بيا للبحر وتبدأ بنفسه مبتسم وبقايا صبر الدجور لها واحاطت هالة في بدنها وانتهى يخط أوراق اللجج والعصا ما وقعت لالمن والثريا عطر ضفودها فجرى نهر نهار بعد ما وصله الريح مما كتبت اسطر اثباتها محو منته وارانا الصبح من اوضاحه ومحاظ الزهر من غيرها وتهادت بقبا ديجورها</p>	<p>وجرى يسير في فصل الميزر فاقتناه صبحه بالاشد كشطر قم خلط من دفتر من ضيا تبديض صبح مسفر فجا الكافور سطر العنبر فجئت طرقة عن غدر عن ثنايا ترزدي بالدرر كلف في صحن خذ القنبر فحكمت عقدا زهى في منبر بعضا الجوز أو كف المشتري يعتريه عنه من كبر راحة الكف الخضيب الأحمر فجر الفجر عيون النهر كمرانا للووى من اسطر البصيرت مرت كلمع البصر بحجة المرأى وحسن الخبر رفقتنا بعيون الخنزر كغوان من نبات الاضفر</p>

والى الغرب جوارها انفتحت ورمت قلبا لذي شمس الضحى فحككت منجزة من ذهب يا لها منجزة لاحت على اجبت من فحة الليل كبا والنعامى قد اصرت يدفا وسقيط الظل من لؤلؤه من خيوط المزن يا ما تسببت ولكم رصعنه في دُرَر ولوى فزع على صدغ الربى والقبا قد مسحت في ذيلها والنوى يرمى الرنى في برد ورماها قرح عن قوسه والربيع الطاق حياه الحيا فاصطبناها سلافا عمرت واستدارت بيننا القبا حيا	وردت فالتفتت عن حور من سنا طلعها في شرر مهاضها الله يا يد القدر راحة المشرق مثل المجر ملا الدنيا بنشر العيبر من دجى صبرة مسك اذفر رصعت وجنة خذ الزهر انمل السحب بساطا عبقري بعد ما طر فيه بالابر ضاق في الظل خيال الشجر عن خدود الورود مع المطر صوب كان البرق مثل الاكر بنال الوايل المنكسر راح يخال با بهي حبر بدنان قبل خلق الاعصر مثل دارت قد اح الميسر
--	---

وقال رحمه الله هذه المقطوعة المشهورة

سروا من ضمير على ضامر وفي اثر النظم منى الفؤاد نا والانا واعز سواد العراق وساروا وقلبي لديهم اسير فيا عاذلى والهوى ذو فنون لى العذر ان شاب منى العذار ويا اهل وادى النيل على خذوا من قضى بخير الهوى	ومروا ولكن على خاطري ينخور كما الجمل الخاشع وكانوا السواد من الناظر فما ضروا سروا سار ومنها خون الموه العامر بجت العذارى فكى ما ذر قتل كالحا طوى حاجر الى الظلل الدارس الدار
--	---

<p>و روحا علیه فان النواح وروح الوادی المسلمی به</p>	<p>على مثله ليس بالغابر فقد مات من امسه الدابر</p>
<p>وقال رحمه الله هذه القطع</p>	
<p>من عرش يحمي الزبرجد زينا من خلل الاوراق الف شرطا بزغت من كف ساقى الحمى للتهاى بساطها العبقريتا من وجوه فكان شيئا فرشا في ضمير الاقداح زندا وريشا</p>	<p>رفعت فوقنا الكروم سما ومنا قيده الدولى ارتشا واستنارت من الكؤوس بدور ونشرنا والهم اخفى لفيها وفرينا الدجى بصادق فجر وقد حنا من الطلى للندامى</p>
<p>وقال رحمه الله هذا الملم الذى يفرئ الدرر ترصع على طريق المساحله مع شحور الادب الشيخ جابر الكاظمي وارسله الى محمد اخيه احمد عزت افندي</p>	
<p>حمد بى حمد مر خداوند كريم تا كه عاجز كرد از شكرم زبان وزر حيق شوق ما يطنى الحريق واندرون جان من آتش نهاد كر من مسكين بر د صبر شيك آتش هجران وي سوزد مدا م جز شكايتهابنا شده يدنا داد و فرياد از جنای بي وفا كاندرون ماند فرو عزت و پيل جز فغانم نيست در ملك هراق يا اهيل الخى جود و ايا لوم سال ذهبت هلك و ذابا لهر ذاب ان في الاحشاء فوات الاتقاد</p>	<p>احمد المولى على الفضل العيم وابت الشكر مرطوب للسان ومن التسليم اهدى ما يلىق ومن الوجدا الذى حل الفؤاد وصبايات على بعد الحبيب من لقلبه من مقاسات الغرام ضقت ذرعا من معانات العنا آه ما زقت من اهل الجفا خملوني في الهوى حلا ثقل واستباحوا مبعثي يوم الفراق جند جند اين دورى و هجر و ملا مر مر جان و دلى اندر غدا ب اى خداوند انجائى از بعا د</p>

<p>ما علی هذا وذا لقط صبر ان دنور باک وشمس مشرقین تا که من بعد الغنایا بم بقا وز فراق دستاغم شد اسیر بخش اهل حسب فخر عرب آنکه فخرش بر شریف و برون ملک معنی از جودش منتظم حالم از لفظ خوشا بش برشرد گاه ریزد زهر و که ریزد عسل از حکم لیکن یا مداد مداد همچو شمشیر علی مرتضی کشور فضالش بود زیر تن آسمان رفعت و عرش جلال تاج او را بر سرش مانند برق زیب دورانش بود حسن نظام وز برای مهرشان نبودا قول بر سرش از جودشان باشد نشا خامه شاتر برق باشد هفتا ختم کن والله بالحق ختم</p>	<p>ما بدورت مبتلا کشتیم و حجر لم از لاد عوجناه الکاظمین ان یعید الرب ایام المقتا جابر استی و نه قلب کسیر سیم احمد ارباب الادب صاحب العزة ذی القدر الزیع جوهری اللفظ قاموس الحکم ناثر فی الطرس انواع الدرر ذو براع لم یطاوله الا مل ما جیء الا و احری ما یراد حکم باری علی حکم القضا کتاب نشاؤه السحر البین نسخة العرفان مجموع الکمال من سنا الفارق زاه منه فرق قرط الاسماع فی در الکلام من اناس ما تعلیم و وصول جلبو الدنیا بجلب الفخار سابقا قلام خیل الرهان ها هنا من حیرة جف القلم</p>
<p>و قال رحمه الله مهینا للعلامة محمد امدی الزهاوی بالاهتاء</p>	<p>قد قبله اذ رحلت انشید عندما</p>
<p>شاهدت دین محمد یستجید د</p>	<p>فی مذهب النعمان بالزوراء قد</p>
<p>افیه الاطام الشافعی محمد</p>	<p>فترجه الشیخ جابر الکافلی</p>
<p>بچشم دین پیغمبر محمد د</p>	<p>بن گفتند در وقتی که دیدم</p>
<p>امامی شافعی مفتی محمد</p>	<p>شده در مذهب نعمان بغداد</p>

وهنا بهذا ايضا	
تالله ما ملط الامان محمد	عن منصب الافتاء باستغفائه
لكن رآك به حرمًا فالتي	لتزوله بالطوع من افتائه
فترجمه المولى اليه ايضا	
بجد وند علط هي نكر استامين	كده زاقنای چانی نمود استعفا
ليك دید است تر آنق ان پس ملجا	بفرودش شده بالطوع هي از افتا
وهنا ايضا	
قد كنت ذا فتى عباب العلم في	زمن الرشيد نتيجة الوزراء
لا بدع ان افنى الامام محمد	في مذهب النعمان بالزوراء
فترجمه ايضا	
كفتم جو عباب علم بنمود افتا	در عهد رشيد راي فخر وزرا
فتوى دهد از امام محمد چه عجب	در مذهب بنو حنيفه اندر زورا
وقال رحمه الله مؤرخا عام وفاة صاحب روح المعاني المغفور	
الميرور السيد محمود افندي آلوسي زاده	
قبر به قد توارى خير مفقود	فاختم حرنا عليه كل موجود
ابو النشاء شهاب الدين فيه ثؤ	في المثنوي برقد الفضل مرقود
نجده كان سيف الاستغناء به	فما زنى الرشيد حدا غير محدود
منفى بقده المولى برحمة	فليفتحن بكده فيه بمغمود
من بعده لا فقتلن به فتم	لميك ميت ولم يفرح بمولود
تفسير روح معاني الذكر نضد	كعقد دريادي الفكر منضود
على تبحر في العلم شاهدة	كفى بها شاهدا في حق مشهود
اجاب اعلام يران باجوبة	برهانها غير مدفوع ومردود
حور الجنان بهفت مؤريضة	جنات روح المعاني قبر محمود
وقال رحمه الله	
روح المعاني بعد فقد في النشا	لما عدت تذرك الدموع الجا رية

جبل العلى ناديتها يا ساربه
وباتت عليه اعين العلي يا كيه
وروح معانيد قد الدهر يا قيه

وسرت سريرة نشرها الضمير ال
يقولون قد مات الشهاب انما لنا
فقلت لهم مات من زال شخصه

وقال رحمه الله

ما دحا الشيخ العارف بالله السيد الشيخ محمد خطيب جامع النوري
ما لم يصل

وعلى صدق الولا للسيد الشيخ محمد
دام كما لمصباح في مشكاة قدس
فيضه فاستغرق الوقت على الجوز
فهد الخلق لطرف الحق يا حي وارشد
فهو صمد لسواء العجز عن الالاف
قد دعاه واصلا في قطعه لله فهد
جده انعم بطة المصطفى المختار من
من نظام سلكه في رذائل تنهد
يحب السامع شحوذ على الاعوان
مثلا ازل مقام الانس ترد يد عبد
ما حاد الحاد بنشر مركب عشا واشد
بدعاء من رياء هو ما نور محمد
وبحكم الشيخ نوري ذلك النور محمد

احمد الله على ملح امام الرسل احمد
مفرد في جامع النوري صبا وشا
علم بل صيل فاق كما لا وطما
قطب رشاد عليه محور الحق استل
في الطريق القادر منه زها سير
في حي الموصل كرم الله من منقطع
انه بفضل اهل بيتنا نعت الرسول
فلذا التحفة فيما العليا يليق
فعساه كلما شاد به يوما شاد
وبه تزدان حقائق الذكر الشريف
مصغيا دام لغت المصطفى خير الانام
داعيا الى مثله ادعوله في كل حين
لاننا في عبيد القادر العفو العظيم

وقال رحمه الله مشطرا ومجسدا الغزل الذي هو مطلع ديوان الخواجه
حافظ الشيرازي وما فيه من الفارسية الوديع جابرا لكاف
جمامات اللوى استغفر باليخ ساجدا
وسلسل ودها غفرها لجاما حادها
وما بين الندي من هالي العشق داولها

و یا کر من مسبوح یا شقیق الروح بکر و خا مر عقلهم فی حشاکش از منجر	و کلل تاجها التبری فی رطب من الدّر و زدهم فی بقا علی راسها سکر اعلی سکر
که عشق آسان نمود اول و با آفتاب مشکها	
دوای رد هجرت را بجز وصل نیست نسیمی از سر زلفتی بیمار را باید	به بینم دهنما فی کو بسویت راه نماید بیتونا که کا خر صبا زان طره بکشاید
لا نفاس الکیا یا راحة الارواح علیها علی عین و قلبی حسنتک الفتان قدس	و غیر الحبت قلبی تعالی الله ما انشا لاک الفرع الذی انضی خضیباً فی دم الاحشا
رویداً فی حشابت سوا الجلالین زینب بعد مشکینش چه خونا فنادرد	
قد مر یا سالکی بر زن زهر را می که او بد و کر خواهی که از لوح دلت نقش ریاشوید	هو و جز زده وصل دست کر یوید نمی جوید بی بیجاده رنگین کن کثرت بیر مغاز کوید
و منک الکف ما تا منک النفس فاضلها و کن فی مسلک العشاق و انخذ ذلک النوا	و صاحب سالکا من خطوه لا تبعد المخطوا ولا تقفوسوا آثاره فی السرو و البخوص
و تابع مرشد تظلم اختار او تهوی که سالک پیغمبر بنود ز راه و رسم منزلها	
خیال بعد یا را از من جو کر دم ترک جا کوم بر و عالم چه می پرستی که یاری لبرم هم	توئی قایم دل از دوری و هجر و عشق و زور مراد منزل جانان چو از من و پیش چو زهرم
به الحادی بنیادی الکیب تم للعیس رحلها احسن الصب سرهم و کانوا الامن و الحسنا	فسار القلب قبل الکیب ذی حاد الشرفنا و للترحال عن دار الفنا بالחס و المحض
و هاهم قد نوا و اعنا فی دار البقا ضعنا جس فریاد میدارد که بریند ید مجلها	
بجز و حد پیش اهل دل بیجا صل و باطل زده ریای چنین زرف بد و اوق مشغول	که وحدت بجز بی پایان و دریا پیش بی سال شبهت ریک و بی موج و کرد ای چنین هایار
نجاته من ثلاث مهلكات لم نزلها فکم جنباً به غیا و کر سرنایا شرقا	و کر خضنا له بجا قضیعنا به الطرقا

وكم من تأثر فيه ومتبوء به ملقى فما نحن بهم الغم مع انشغالنا غرقه	نكاد ان ند حال ما سبكا وان ساحلها دوزخا رشا است و چشم جاد و گش
که آن بر بود از تن جان و این از جگر همه کارم ز خود کاش بدنامی کشید آخر	فنون فی جنون ای عقل دریا و لها واسیاف النوى كقطع الجواهر
وكم اخفيت عن اهل الهوى والحب احوالى ومن بعد افتتاح السر من بين عدلى	فما شاع في الورى سر عشق فيد الالى نماز که ماند آن داری کز سازند محفلها
بناشد جز جفا او دل را ز لبر و فانی حضور کرمی خواهی از وفای بشوفا	حضور دوست بخت را ز نصبت کز نشد توئی از نفس خود داری هزاران نامح
و امرأة ترى فيها حضور الحب قابلا ادركا ساونا ولها الاياتها الساقی	وفى ای المغانی بها الغانی مع الباقی متی ما تلق من هودع الدنيا واهلها
<p>وقال رحمه الله</p> <p>مؤرخا عام فتح حصن سيواستبول على يد الدول الثلاث ان هذا تاريخ تام بناغي المريح في علو المقام لتسخير مدينة سيواستبول القوية الاستحكام الواقع على ايدى الدول الفخام المتحدة اتحاد الارواح بالاجسام المولفة ائتلاف العقود في النظام المتفقة اتفاقا لا يعرف افتراقا ما دامت الليالي والايام لا يروح في حالى النقص والابرار متمسكين بالعمود الوثيقة بالعمود الوثقى التي لا تقبل الانقسام ولا الزوال على ما هم عليه من الخائب الى قيام الساعة وساعة القيام</p>	
لا زال عسكرها يا الله منصورا ما بينكم واتخذتم صرتموا سورا	اقول للدول المنصور عسكرها لما اتفقت على صدق المحبة في

<p>دمرتوا محصنات الروس قد ميرا راي مصيب وحدر فقات سابورا فصارت تحريقها للكون تقسيرا فغادرت صبح يوم الكويده يهورا فقررت درس ملك الروس تغزيرا ومن دخان اعاد الكون بمطورا يسبح منتظما طورا ومنشورا لكونه بات مقتولا وما يسورا حتى حسبناه فوق الغصن شجورا والقلب منه بنار الغيظ مسجورا في تم غم بعد الغور واپورا اني اظنك يا فرعون مشورا والجهرا طي الاسلاء معبورا يخترقوا حصنها ارخت لشجيرا</p>	<p>بسطوة دعت الاطواد راجفة سبرتموها بمسبار نجتم من تغيرها كان الدنيا الخراب به مدافع غطت الدنيا عما ثمها افواها دلت للنار السنة رعد وبرق وغيم من مسد وظو ومن فزاتها غيث شراكم اقلهم فزاتها قرا كثرهم والسيف غشي على هاماتهم طرا اضحى القرال وامسى لاقرار له طرد او مكساركم فلك فكتة غروره بلسان السيف كله غادرتم البرجر المستغيض دما سيواستبول التي اعت معاطا</p>
<p>كاسا لها في كل عضو ديب وفزت من خزي باوقي نصيب نصر من الله وفتم فريب</p>	<p>يا ملك المسقوس قاك الردى وحزت كسرا ما له جابر جاهك قد اسقطا ذارخوا</p>
<p>وقال رحمه الله مورخا زفاف مخدوم مجمل خاله غيب الرحمن وصف بك ياسين افندي زاده الموصلي</p>	<p>وا في بريد الهنا ينادي فاطم القلب منه لحسن وسود طارف تحملت</p>
<p>بالبشر في اطيب النشيد يعرب عن منعش جدد يد به طلي محمد تلب يرفض كاللؤلؤ العنريد اطيرو عن قصر المشيد</p>	<p>فقلت ما ذا فقال قولا فكذبت من غير ما جناح</p>

<p>وإسار سيرا لصبا فقصيده ابن شريف بنت البشير وتلك وسطى لعقد الفريد بمخرج في عيشة الرغيد من راح يزري بابن القيد ينشئ فينشئ عبد الحميد</p>	<p>كألى الأوج طار شعري أذا قال يا ليلن حازا رخ دام بحيد الفخار عتدا تحت ذرى والد شريف مأراق شعري بنعت وصف فيا له ككاتب بليغ</p>
<p>وقال رحمه الله في ذلك الزفاف</p>	
<p>ونجلكم فاز يا بنت الحسن وصهر هذا بالسعيد اقترن وبين هذا وابن من صند من من مساعيه افتخار الزمن عليكم وايصدق في كل فن مع المختار اذا قيل جن</p>	<p>قد احرز المأمون بنت الحسن الى ابن سهل صهره اذا انتمى والفرق مثل الصبح ما بين ذا يعرف من ذلك ومن انت يا من فوق افنان الشام نزل يسلسل الليل بتدكاركم</p>
<p>وقال رحمه الله في ذلك الزفاف</p>	
<p>مرا في العلى فاضطت الشهب ذله لعادلة بوران كانت معادلة</p>	<p>ايا ابن الذي فاق الأولوسا الى سليكم لا المأمون يعده ولا</p>
<p>وقال رحمه الله مخمسا هذين البيتين</p>	
<p>ورعود ورجدي جلبت في لعلم نقل التحاب حكاية عن اد معي يسقى كدمي ذوايات خائل وسئلت دمعى ان يزيد فقال لي</p>	<p>ضلت دموعي كل حيث مترج ونجيرة نزلوا بوادي الاجرع تأله ما نقل الحديث كما جري هو خطب ما جاد قطبها مل جارت صيبه بهام هامل يا ظالم ما اوما كفى ما قد جري</p>
<p>وقال رحمه الله والاصل والتمنيس له في شادين شادي</p>	
<p>ولم يحط من قانونه بشاف</p>	<p>لقد كاد قلبه ان يموت بدله</p>

ولكن يلحن معرب عن دوائه من الناي والقانون اذ ردد اللحن بنور مجيئه وا طرب ابله فلا رمن شاد وعينه مثله بجسن وحتر عملا العين والاذا	وكان يلحن معرب عن دوائه من الناي والقانون اذ ردد اللحن بنور مجيئه وا طرب ابله فلا رمن شاد وعينه مثله بجسن وحتر عملا العين والاذا
نسيم صبا يجده تداني وشتما فقلت ومنه النشرد عطر المحي تدانيبت منا فاح نشرك طيبا فعوضتنا عن شينا وخرامنا وما لبت دافع عضلا من غرامنا فأعطتك دياها نجحت طيبا	نسيم صبا يجده تداني وشتما فقلت ومنه النشرد عطر المحي تدانيبت منا فاح نشرك طيبا فعوضتنا عن شينا وخرامنا وما لبت دافع عضلا من غرامنا فأعطتك دياها نجحت طيبا
يا مذولي كرز على السمع واملي ويلحن عن ما سوا الحب يسلي كل من في الوجود يرى نسيمه باسمه كل ما ترتم حادى انا شهم بسهم لولم الا فادى ان لا يضرب شئ مع اسمه	يا مذولي كرز على السمع واملي ويلحن عن ما سوا الحب يسلي كل من في الوجود يرى نسيمه باسمه كل ما ترتم حادى انا شهم بسهم لولم الا فادى ان لا يضرب شئ مع اسمه
ابوالثنا المولى الذمى افته وفي الحكم قضى احيا علوم من مضى على رما على رضى	ابوالثنا المولى الذمى افته وفي الحكم قضى احيا علوم من مضى على رما على رضى
انما المحمود نعتا هو في الاسلام افحة لبسان الدين يتلى وقفنى ربك ان لا	انما المحمود نعتا هو في الاسلام افحة لبسان الدين يتلى وقفنى ربك ان لا

وقال رحمه الله
مؤرخا تصمير دار حضرة آل موسى بناده ونزوله بمنزلة المتعاده

تجدد منزل لافتاء مبني	فراحم كاهل العيوق ركا
تسردق بالجلال له رواق	اعد محوزه الاسلام حصنا
حكى لما تغرد في صلاه	يحدث مجده من طوره سنا
دعائه على التميز لاحت	علامة نصيبها لفظا ومعنى
بناءه اشرف الكونان اصلا	وطود ارجح الثقلان وزنا
رفى بشواظه مجمع الاحاد	فاضناها بها كمد او خنا
سواه لا يلتفت في شهاب	ولا بابي الشا احد يكتفي
ارانا اكبر العلماء عليا	واصغرهم لعلميه سنا
انادي به بناديه المعلى	اهنيه وان كنت المهنة
بنورك يا شهاب الدين اتخ	اضاء مقامك المحمود حسنا

وقال رحمه الله مؤرخا تجد يد دار الى الشان ثانيا

رواق شهاب الدين في الغر معقود	به اعل مشهور به الفضل مشهور
بغرفته كمر فرفرة لمؤمل	كان غراطا لوت بهاتيك مهور
عدا شرعة الاسلام منهل جوده	لوزاده والمنهل العذب مورود
لقد حسد زهر النجوم نخومه	وكل رفيع القدر في الكون محسود
حوى من فنون العلم كزرد قائق	بارصاد اسرار العناية مرصود
اقام منار الحق فيه ابوالشنا	فايد عليها خصر المجد معقود
يفوح باقواء العدى نشر فضله	كافاح كشر اذ ثوى الجمر العود
ومدرفت منه القواعد ارتخا	تجدد للافتاء مقامك محسود

وقال رحمه الله مقرضا على الاجوبة العراقية عن الاسئلة
الايبرانيه التي تفضل بها تاج الافاضل حضرة المولى آل موسى

انعم به من كتاب ضم اسئلة
اجاب عنها شهاب الدين محمود

<p>مفتي العراق على الاطلاق جبهذه حبر هو البحر قذاف بساحله تبارك الله ما اخلا فرائده اني بمقبول اهل الفضل قاطبة دامت معاني معاليه مهيمنة</p>	<p>عليه خنصره بالفضل معقود در آيه مقد صد والمجد منضود تقلدت بمقام حسن الرود وما اتى من سواه فهو مردود من فضله فهو مشهور ومشود</p>
<p>وقال رحمه الله مخاطباً في صدد ركتاب رسله بجناب المولى الشهاب وزبدة محض لاحقاب آلوسي زاده و كان مريضاً</p>	<p>ل فكنتيه الكتيب المهيلا نسب ان لا يكون غليلا ك ويا لك بكرة واصيلا</p>
<p>يا كتيب العلم الذي انما بالفضل ما سواك النسب عوفيتل مع بدوام الشفاء حيالك مولا</p>	<p>وقال رحمه الله والنشيط له ما هم انظر واهذ الشهاب حاذروا وطود وابه من فتكه وتنافسوا على الزهر قد غارت كتابه فكره وشنت عليها غارة تفضع الدجى</p>
<p>وقال رحمه الله والنشيط له ما هم انظر واهذ الشهاب حاذروا وطود وابه من فتكه وتنافسوا على الزهر قد غارت كتابه فكره وشنت عليها غارة تفضع الدجى</p>	<p>ما حاضرة العلامة المشار اليه طيب شواطئ تطيقوا له مشا على نفس لم تملكوا غيرها نفسا فغارت عليها الشمس ان طمت لمسا فغابت ومن شمس الضحى اتخذت رسا</p>
<p>وقال رحمه الله والمشار اليه ايضا</p>	
<p>مفتي المولى الشهاب والانشال قد زاد اعراقى بربا عندا</p>	<p>محمود عند العلين بعلمه بحر اطي للجدى بخضمه</p>
<p>وقال رحمه الله مقرضا ارجا لاهل ما كتبه المشار اليه محضرة شيخ الاسلام احمد حكمت افندي عصمت زاده</p>	<p>تبرجت من برحها كالدمى والودق بالقطر له نمنا في سطرها المنثور قد نطما كالبحر في تياره قد طسى ولا وني من شرف المنتمى</p>
<p>زهر نجوم في اديم السما امر زهر روض ثم ثمتا مه امر فقرات في طروس البها حترها البحر الهام الذمى ابو النشا المولى الذي ما انش</p>	<p>تبرجت من برحها كالدمى والودق بالقطر له نمنا في سطرها المنثور قد نطما كالبحر في تياره قد طسى ولا وني من شرف المنتمى</p>

<p>قضاء والنادي المنيع المحر ويكتسب من عصية معصيا تكشف أذنبه ما أظلم يا نجم العرفان إذا انجما</p>	<p>للحضرة العلياء والسدة ال حسيني به يصحى ذمار العلي وحكمة الاشراف من جيبه يا هي السموات العلى فحده</p>
<p>وقال رحمه الله ما دحا براع علامة هذه البقاع الوسي زادا على الاعلام من هضبات تجده وقارالبان من ميلان قدّه كما جزر المحور بطول مدّه فبات لعركه الاحيا يجله فخر فيه رقى حديث جدّه من المولى ولا اطلاق قيده الى اقصى العلام مع طول بعده فسيحان الذي اسرى بعبدّه</p>	<p>لمولانا الشهاب علا براع فتاه على العوالي في التثني ومد الروح منه في مداد وقد احيا علوم الدين فيه نورته دقيقا عن ابيته واصبح عبده لم يبلغ حقيقته وكما اسرى به روح المعاني كما اسرى به مولاه لبيلا</p>
<p>وقال رحمه الله في مدح المشاريه</p>	
<p>سابق كل لاحق لاحق كل سابق</p>	<p>للعالى ابو المشا والى كل غايه</p>
<p>وقال رحمه الله في نعت المشاريه في استدائه لمجلس انسه وكان تمام الانس لو كان اسرا وان حاز انواع السررات اجمعا من الناس حتى ان بدا وتطلعا لاطم اهل الارض كان كما ادعى يسرك ما يرضيك مرعا ومسما</p>	<p>تساوى شهاب الدين عناقده ومه فلم يطب النادي بغير حضوره ولم يبدل مذهب انس بغيره اذا ما ادعى دلع وقال بانه وانك ان ابصرته او سمعته</p>
<p>وقال رحمه الله مؤرخا وفات للبرور للعفور علامة الاحتفاء</p>	
<p>والدهور الوسي زاده</p>	
<p>محمود زخار العوارف</p>	<p>قبر الشهاب ابى الشنا</p>

كثر الدقائق والمحقا
بل كعبة من حولها
روح المعاني يوم مات
وعليه شقت جيبها
قلبك الإقلام ول
لما صد العلماء عت
افني ودرس وهو لم
تفسره عن كمالها
اسقى عليه وكم شيخ
قد اتحفوا بالكرخ آد
كف النية كم شهاب
لا زال يسقى قبره
وبجعة الفردوس يك
ويدور ملتصقا بها
تثا لا يدي الموت كم
واليوم من فلك العلي

يق والرقائق واللطائف
أيدا جميع الفضل طائف
بكت ياد معها الذوارف
بيد الأسي اوراق المصا
تندب فضائل العمايق
دعوى طالت موافق
يبرح على التفسير عاكف
قد دسه الكشاف كاشف
مثلي عليه بات أسف
دقوه معروف بعارف
ثاقب قدر اراح خاطف
غيث بوبل اللطف وكف
سى من رضا اسنى مطارف
من سندس بهي ملاحف
قمضت جهازة قطارف
ازخ تحت شمس المعارف

وقال رحمه الله في ذلك

مقامك محمودا غدا يا أبا الشنا
فما هو إلا الكثر من حكمة حو
وقبرك اغنى مسك دار بن جاسد
وما كنت أدري قبل موتك أن أرى
لقد اتحفوا معروف فلك بعارف
وقطعت حيا مثلا ملت ميتا
ولا زلت ترقى فوق كرسي عزة
عليك من الرضوان أطيب نفحة

وبالعلم والاداب اضنى معصرا
وقدر صدته أعين العاين جوهر
تري كنهه حيث اغتم لك عنبر
عطارد مجده في الزاب معصرا
الكل فطر مترعر فانه سرس
قدم واردا من حوض جدك كوثر
لروح المعاني في الجنان مفسرا
الى الشرب يبقى الكرخ فيها معظرا

<p>من الله في احلال الفرائد سر اخفا وقال رحمه الله في المرجوم الواسع زاد لا ايضا</p>	<p>بقامك محمود بحكم تفسيره ١٢٧</p>
<p>يا ساكنا هذا المقام سحاب ونسائم الرضوان ما برحت ولم روح المعاني بعد فقدك مرقمت وجزاء ما خلدت في صفيحاته ما انت الاكثر كل فضيلة بل سر حكمة عين علم خامض لما به اودعت قلت مؤرخا</p>	<p>من رحمة دامت عليك محمود تبرج كما تغد واليك تغشود بيد الاسم منه عليك جلود لك في فرائد الجآن خلود في قبره بطلاسم مرصود في تحفه هو والعلی لمجود هذا مقامك سره محمود ١٢٧</p>
<p>وقال رحمه الله في تابين لنوى شهاب الدين ايضا باخر وهو الوتر لم يلف مشغوما وفسر قرآنا والفسر مجموما حواشي على متن ترفع موضوعا بجنان عدن عن يد الوهم ممنوما ولا تابع الا سيلحق مشوعا عليه اسي حتى انقري الجدمتروا ضربا بالعين قد ضم مرفوما</p>	<p>فرضي بحبه العلامة العلم الذم فرضي بعد ما افنى ودرس امد وكما جاد في شرح لصد ردت به هو السيد محمود اضحي مقامه لقد اتبعوا معروف منه بعارف وروح المعاني القرمات بجلاها يرى كل من يسعي لنحو ضريحه</p>
<p>وقال رحمه الله حين زار قبر ذلك الطود الاشم مخاطبا ومكثا ما نلت من فضل ومن انعام في غفلة من حادث الالام ان تركد راوحت غمام يوما ولوليل لا يطيف منام عودت ابل لم تفرق بكلام لما هويت ثوبت تحت رقام مشفوعة في ألف سلام</p>	<p>انعم صباحا يا ابا النعمان في كنا نزرورك دائما ونزورنا ومن المفاكهة التي ما بيننا والان ان زرك مالك لم نزر واذا دعونا لم نجيب عكس الذم رغم اني اني اعلى يا طودها فعليك منا الف الف تحية</p>

<p>ووقف رحمه الله على مرقد علي قبر مولانا الشهاب الى الثنا ومثلي عليه العلم اوقفها لاسي</p>	<p>ووقف رحمه الله في ذلك ايضا</p>
<p>ابو الثنا شهاب الدين محمود وقد تخلف عنها يوم خلفها</p>	<p>روح المعالي قضى بخا مولفها</p>
<p>وقال رحمه الله مشطرا للتضمنين السالف</p>	
<p>غلام الرضى سحا توالى تراكمه وقفت ودمع العين بحري سولجه والسنان بالدمع قد نام ما يه وقوف شبح ضاع في التريخا تيه</p>	<p>علي قبر مولانا الشهاب الى الثنا اسال الاسم نفسه غدا تنجاهه ومثلي عليه العلم اوقفها لاسي كلانا عليه بات الحشر واقعا</p>
<p>وقال رحمه الله مقرضا على تخميس الهزجة الشريفة بنجاب فاضل عصره في مصره رئيس المدرسين والعلماء في المدينة الموصل الحضرة عبد الله افندي العمري</p>	
<p>واستدامت لعاصم الستراء من يديه تعنوا له الفضلاء وازدحت في تجويد الفراء راه منه استفادة العلماء جمل فيها فاعنا طالت الجملاء صافن من شعورهم جرداء جمل ان عسعست به استضاء من حفاف له اضيف الحكاء اه فهي الفريدة انقصها حلية الفضل غارة شعواء من خيال تعادها خيلاء</p>	<p>للامام الفاروق رام الهناء بفتى حرزا لفضائل طرا وبنوا عاصم به قد تهاوت كل علم في البلدة الموصل الخفاء فاستفاض من العلم الشريف وعلاء لا تخاري منه خيول خيال ذاك نور الدين الذي في دجى ال بشعار من التقى وود شأ ر عصم الملة الخفيفة الغر سابق كل لاحق ثم له في لاحق كل سابق بخيول</p>

<p> دالهم واللعنوا استمعا بحزن من ادراكها الشعراء فهاكته روضة غشتاء قشافي وذاك نعم الدواء حسدت نظم عقده الجوزاء وجهت وجهها له البصراء فكتمته نطاقها السماء بأدق عيونها الزوراء ح لعلها فأتى اجزاء لياني جوابه الا ملاء </p>	<p> من اناس للعلم والفضل والحق قد احاطت اشعاره بمعان وزها من قريبته الادب الغفر اذ تدأوى بنعت خير البرايا فتحت هزينة المدح فيما كل شطر من كل تخليص بيت كل حرف اتي لمعنه شريف مدانانا مع البريد من الحد ان اردت استيعاب جزء من المد فطوى كشمه يرأى واعطى </p>
<p> وقال رحمه الله مخاطبا حضرة حقيقي پاشا احد وكلاء الدولة العلية في خصوص تقديم تاريخه لفتح حصن سيواس استبول ووصوحي لا مشاراات الشاء ماضى من عهد ودى ولخا في وودادى وولا في وانتما في فيه حقيقي من معانات منا في كنت قد نلت بها اقصى ما في حال من تذكارها طبع وفاني ربط الصدق به عقد ولا في دارة الملك شيوخ الوزراء مجلس الشورى جميع الوكلاء عبدك الداعي بصبح ومساء فتح حصن الرومن من بعد الغلاء من حي حضرتم بعد الشاء رافلا في ثوب بجد وعلاء </p>	<p> دام حقيقي العبارات الدعاء واحتفاظى مدة العصر على وخواصى واختصاصى دائما المشير المجتبى من لم يزل قد مضت في حالة في قربه يا لها من حالة حالت وما وانا الباقي على العهد الذى ايها المولى الذى باهت به والذى تخار ما يفضيه 2 هذه منظومة قد قالها ذاكر في ضمنها ما شاع من حيث فوجى على تقديمها دمت في اخلا منصات العلى </p>

وقال رحمه الله ما دعا حضرة احمد زيور افندي ناظر الاوقاف
السلطانية في القسطنطينية المحترمة وقد ارسل يستدعي منه
شهادة الباقيات الصالحات لاجل طبعها

دعاني زيور الموكلاه احمد واصبوك كل اونة اليه واهفو كلما يبرق تلالا واشكره على ما شاع عنه من الحب العظيم لآل طه فكم من عقد نقت في علام وكبر بلقيس قافية شرود فلنذر اذالك الثقت روح وكبر قل له في الذب عنهم تعود لجهنم حالا وقالا وهذه الباقيات الصالحات وتورثه اجورا ما لها عة اذا هو كرر الامعان فيها محضرته الشريفة قدمتها فان عادت البناء بعد طبع	محضرته يظهر الضب احمد ولا اصبولذات الخيال والحد وفي اوج السماء اضاء فوجد وعند القاصي والداني تالذ امام الرسل قاطبة محمد له في سلك اخلاص تفهيد ثوت من دقه صرحا ممرود تحتسب امر هو النور المحسد تقرى مثل محمده المهجود وهل للمره الا ما نعقد حتى تبقى له الذكر المحسد وليس لطولها في العرض من ورجع طرفه الاسنة وردد تحت ذى دعاء ليس ينقد يوافق طبعه فالعود احمد
---	---

وقال رحمه الله

معرضا حين خمس قصايد الاديب السيد جبار الحل لقد ابدع السيد المرتضى وفاء بما فيه لا قصفوه وترز في حلية غير وقلنا بكار شعره حلي كان انحلال نظامي لديه	تسميطه ذروة الاساق ليد الفصاحة لم ينطق اليها وان طار لم يسبق تباهي الكواكب في الرقيق من الربط كان على موقوف
---	---

فهاهي المشر لم تطلق خو الشفيق على المشفق اذا ما ادعى الفتك لم يصدق فاظهر منها الصريح انتهى عليها القدح كثر في فياني من الباقيات على ما بقي وفي الجنة منه لم يعرف فمن ذا يحامي ومن ذا يقي عجت له كيف لم يحرق ومن صفوه كيف لم يبرق ومن ريعه كيف لم يورق ومن برجه كيف لم يشرق وفي ريقه كيف لم يعبق كما صال رخ على بيد في وقد جاء بالمخمر المغلق بنان التصور لم تنسق بطيب المخلوق به اخلق فمن رقه قط لم يعسق اذا هو اجمه في مهرق فيخبر عن غزوة الخندق فيسمعا نعمة الموسيقى تجدي لما فيه لم يلحق وفه خدا من لطي نشق بالخاط ذي صبوة شيق على آل كيوان في جلق	فقيده منه بخور السطور وادقاه منه واحينه عليه وحيدر في فتكه ما سواه خدا باقر البطون الغنوت ومن فكره المحسن العسكرة تملي قطال على واستمال فمن ذا يجاريه وهو الختم اذا صال اوجال بيوم الفضال بنار قريحته ذهنه ومن لعفه كيف لا يستطير ومن لينه كيف لا ينشني ومن افقه كيف لا يستدير وفي ريه كيف لا يرتوي على رقعة صال مخمسه فهل بالغ من بليغ مداه على نسق مثل تنسيقه تخلق في خلق لو يقاس تملك حر الكلام الرقيق له مزبور وي من ذي الغفار ومنه الصبر يماكي الصليل ويصعد للاوج منه الصريف ومن نعت خير الوري جده هو اليوم مثلي به يحق فلا زال والفضل برنوا اليه به اهل حلقه تستطيل
---	---

وقال رحمه الله في مدح المولى العلامة ألو سى زاده	
مذهبت عنا شهاب الدين في وفق	طلعت فيه رفيع القدر والجاه
قد استدارت على أقطاب السنة	تبدى عليك النشأ افلاك افواه
فاطلعت من مساحيك الحسالة	للاهند كل نجم زاه وراه
انت ابن شمس هدى عزت نظائره	ما انت بابت نجم رب اشباه
فالحمد لله رب العالمين على	ما نلت من حكمة والشكر لله
وقال رحمه الله فيه ايضا	
اقلام مولانا الشهاب تراقت	بينان في ساحة الاشياء
وتلاعت افكاره ببيان	كتماع بالافعال بالاسماء
وقال رحمه الله في عزول عن نفسه	
ان المناصب في بعض الرجال لها	حرارة يطغى برد العزل سورتها
كالحجر يورث منها الضرر عريضة	والماء يكسح حين المزج شيرتها
وقال رحمه الله فيها ايضا	
وكراسة خرقاء في راحة امرئ	مورسة مما سبى يوم عزله
اذا ما رأتها الناظرون بكفه	تحقق ان العزل حيز لشله
وقال رحمه الله مضت	
لما رايت الليل يرصف نفته	من شم كافورا الصباح بخدم
ارحمت مارن مدع في قوله	من مادة الكافور اسال الدم
وقال رحمه الله في عتاب الزمان	
ما الزمان دون كل الا زمن	اوقعه الله بداء مزمن
يقص الاعمال ويقرّب الدين	ويعضّهم وعضهم يغتني
فكل طاووس طويس المدنة	وكل قرنان اويس القتر لا
مزمنى واخرى واخرى	والاسنى والهف من زمن
وقال رحمه الله في الوزير محمد نجيب باشا والى بغداد	
يا وزيراً بعدله البلدة الزو	راؤه عن عينها ازال ازورا

ت وصفت رماحك لا تشقار معالي ملاحه واحورارا وتباهي بدورك الافطارا	بسواد العراق بيضك قدح فقلت تستعير من عينه عيز وريت تلحظ الاقاييم شزرا
وقال رحمه الله جاء من ماضى في الدجالة لفر يعضد الوالد الذي هو في المحكة فاستحسن الدجال بالفتك لكن ورجعنا فنقول ما قالت الشيعة في دجعة لاهل العباد	وقال رحمه الله يا مهيدي الزمان للزوراء عيسى ليقيمها كل داء لا تشبه خشية الرقاد وقال رحمه الله مضمنا
يا مهيدي الزمان للزوراء عيسى ليقيمها كل داء لا تشبه خشية الرقاد	الاقبل لمن يطلب الافتخار بجبابك لو مك منجي الدباب وقال رحمه الله مخابيا فصلك ان صدق قولي فما تقرحت عيناى من سهداها
يا مهيدي الزمان للزوراء عيسى ليقيمها كل داء لا تشبه خشية الرقاد	وقال رحمه الله في مثل ذلك فصلك ان صدق قولي فما والقول في غيرك يا بيا سلا
يا مهيدي الزمان للزوراء عيسى ليقيمها كل داء لا تشبه خشية الرقاد	وقال رحمه الله في الخناس دموعى هليكم والعيون لغرت واخبركم عما جرى بعد كرضت
يا مهيدي الزمان للزوراء عيسى ليقيمها كل داء لا تشبه خشية الرقاد	وقال رحمه الله لا تعجبوا شمس انها راذا كلب الشتاء زاد من سغب
يا مهيدي الزمان للزوراء عيسى ليقيمها كل داء لا تشبه خشية الرقاد	وقال رحمه الله قال لي من احب اذ العلم الحيا دي وخلفت بالمقام وزمزم

انت من انت والمدامع من عي
نيلك صفها من بعد ناقلت تركه

وقال رحمه الله تعالى

<p>واحيى بها من خاطبها النفور على الندامى بيدور الكؤوس زهر بخوم زدرى بالشوموس تسجد مهابدا لها المجوس وجدوا العهد القديم القسوس نظروا للحشر عليها ينوس عن متعاطى شرها كل بوس من بعض محض السلا حرب البسوس قد حكوها عنوة في الرؤوس للمتقى الاخران نعم اللبوس</p>	<p>فر فاجلها في الحان مثل العروس حرام كالشمس غدت تحكي وللزع قد اطعم من افقها مؤصدة كالنار في دنيا عتقها الشمس في حانها ابونواس لوراي كاسها ما هي الا نعمة اذهبت وكم اقامت بين ندمانها من بعد ما دنت باقدامهم روح معانيها لا شبا حنا</p>
---	---

وقال رحمه الله

<p>وعيون الزهر شذر وله بالكاس دور قلب صت وهي سد بفرند الشرق نخر بين الف ونشر في الحشا ام تلك خمر من لجين الماء عذر من فم الابرق هطر كم لنا كثر وفتر</p>	<p>قام يجلو الشمس بدر وجرى سا في الحميا فكان الكاس منها ولزق الخمر اصح للعنا والبشر فيما تلك جهرت لظي وكمت الراح فيه فاح منها اذ نبذت وهيدان النصا لي</p>
---	---

وقال رحمه الله

<p>يحاكي الغصن في الروع الضفير فاخطى بالمنير وبالنمير</p>	<p>تبدا بالجمال بلا نظير يقابلني فيسم عن قاح</p>
---	--

وعصر الراح اطيب كل عصر ودارت النجوم الكاسات لما لامر ما جذعنا انف زق مطير اللوساوس ما راينا نحتر ذيوننا عجبنا وتها اذا جدنا نرى الدنيا قليلا	فسل قلبه الصديق عن العصور غدا قطبا لها كف المدير حكى برغافه انف القصير كشرب الراح في اليوم المطير بنظم الرقصات على جريز ويكفينا القليل من الكثير
وقال رحمه الله مداحا	
انا لا اترك المدامة ما عشت فهي عندي لدى الشبية بكر وهي مثلي وقت المشيب عجوز	وعن شرب صرفها لا اجوز وهي مثلي وقت المشيب عجوز
وقال رحمه الله في معرور	
هو الشهاب تحسفي هوي قمر وسار في ضوءه من اود الحسوف	واغتر في غمر من فوقها طرر فكان اول سار غمره القمر
وقال رحمه الله متفتنا	
قد خالف البحر كاس الخمر حين بدا هذا جواهره في القمر راسية	حبا به وزها في عين رايه وزا على وجهه تطفولنا اليه
وقال رحمه الله مقننسا	
شمس الحمتا بكف يدرا وقد جرت في ثغور قوم لتجعل الصدر مستقرا	جاء بها في الظلام يسر بهم سداد لكل ثغر والشمس بحجره مستقر
وقال رحمه الله في التوجيه	
ولي على مقام بالجمال على عرو ابن عاصم هو قاي عليه غذا	خلع العوارض منه حكوا موسى وحذو الاشعر يا ضحى ابا موسى
وقال رحمه الله مصننا ومكفنا	
شمس الحمتا اشرقت وجرت على كبدي كما	فجعلت مغربها انفسا نحتر على كبد السما

وقال رحمه الله في بعضهم	
لقد سامت الخسفا لعشيرتي	برمته غير على الخسف مريوط
إذا سئلت عنه فعيدة دأره	تقول لنا عاقا كرم الله عذ يوط
وقال رحمه الله مشطرا	
يا سائلا غيرا له السما	هنيئ بالعكس وبالطرد
عن باب من ليس شوباره	بشر بالخمسة والاربد
ان الذي سؤالا من نطفة	وقد كما عظمك بالجلد
هيئت من مولى ترى غيره	يفيك عن مسئلة العبد
وقال رحمه الله عاقدا الحمد يشين الشريفين الشهيدين	
قلت اد لاح يناعني	شفعة المحبوب خال
كلميني يا حميرا	وارحنا يا بالال
وقال رحمه الله معربا عما انطوت عليه سريرته	
لا زلت ملة ابراهيم متبعا	لا ابتغي من سورت الوري ملا
لو قال لي الروح جبرائيل هل لك من	حاج لقلت له اما اليك فلا
وقال رحمه الله مخاطبا هلاكوخا حفيد شاه ايران	
هلاكوخا لا خان الزمان	وحفتك المسترة والامان
لك النور وز اسفر عن محتا	كما سمرت عن الوجه الحسان
وقد ابدى الربيع فنون نور	من الايمان طاب بها اقتنان
فطب نفسا به وارشف مداها	فقد دانت لعزتك الدنان
وغردت البلابل فوق غصن	نجا وبها بمفناك القفان
فنبخن بالصبح وجود قوم	على الكائنات كايون كاتوا
وفي كل المنازل تلقي روضا	اربعنا يزدهي فيه العيان
وبستاني خلعت من كل زهر	وكانت قبل تحمدها الحنان
واصنحت صفصفا لم تلق فيها	سوا الصفصاف ضاق به المكان
فانعم في بدور من زهور	منتظمة كما نظم الجثمان

لترصها بروضتنا فترهو ويخلو من شنائك كأمس راح ويجعل نقل حسن الوصف نقلا فلا زالت بك الزوراء تسمو وتحطى من جانبك في نفيس	كما يجنضها زهت البنان يدورها مع الفلك اللسان تقطر بنا للعاني والبيان ومنك يحوطها عز وشان تنافسها عليه اصفهان
---	--

طلا كوخان املي المدح في اوراق طبعا عن طيق زهو وحسن الترتيب ولجعل الفكر في درك معانيه ملهم شرفته خمس ايات ايات الصنيع ضاق ذرا على منها لسان قد كل من حلاها وجناها مع لطف الجسيم نظر عين لسان في ذاق كفي لمست معها اهدى بزور اكشوس الاصال وانا اليوم يسبق في نعوت المولى دام في حضرة ينظم دوا الاشعار	وقال رحمه الله بجميلا لرمته لك مثل شحور على منبر دق راق وله امرضه كالورد في طباق مثلا لجال كيت با كف الساق اثبت من غير حمد في الولا استحقاق حار فكم تاه على انقضاء الطواق وشذاها وصداه الطيل الامراق سمعت ذ في انفي راح باستنشاق اشرفت منها زهور ايام اشراق لا بعد الفلك الدوار من سباق خوابة فضل وادب ختمت على الباق
--	---

افدى الذي ان ماس اولاح او من قده والخط والتغريد وقال رحمه الله لما صدرت الارادة بتوجيه الجف لعهد ترفايتو قالوا استخار الفرس تولية قلت اتركوه يسد جوعه وقال رحمه الله في الحساس السامر يرقب فيه مقابر الجف قال جوع يرضى الاسود بالجف	وقال رحمه الله في الحساس السامر يرقب فيه مقابر الجف قال جوع يرضى الاسود بالجف
--	---

دينا كحاها الله عندا رة بعيدة الانجاس من موعده	بها مرام لا مرثا تم قبية العرس من الما تم
---	--

ما جاء به الشاعر
من حسن اختيار
في البيت
نرى وباني وموسم
هلا في البيت

ما جاء به الشاعر
من حسن اختيار
في البيت
نرى وباني وموسم
هلا في البيت

ما جاء به الشاعر
من حسن اختيار
في البيت
نرى وباني وموسم
هلا في البيت

وقال رحمه الله

انلا احت وداع الرفاق	ولو فاشخ منه طيب لعناق
لان افتراق حروف الوداع	دليل على طول عمر الفراق

وقال رحمه الله

واقذاح راح اجلن بها	عتيقا نغود كرا وفر
بهاجته المزج صرف الحكمت	بجهته فاستحالت غرد

وقال رحمه الله من قصيدته

سرت سحر من ارض نجد صبحا	مضجزة الاذيال بالشمع والوند
فاهدت الى الارواح ايد شملها	يمينا على راحتها نفخة الكند
يعيد ويبد نشرها ما قد انطوت	عليه قلوب لا تعيد ولا تبدع

وقال رحمه الله في الابداع

وشادن نعلي الحظ ناظره	لم يبق من رفق للصب ان رمقا
من نبل الحماظه عن قوس حاجه	اذا رمى مهبتي او للشمع رمقا
لم اخش من وقعها ضير ولا ضرر	اذا تصورت من احداقه حلقا

وقال رحمه الله في التشبيه

مهما اردت بان احرز بعض ما	فاسيت بعد بعا دكم بكتاب
من مقلي على المهارق حرجت	اكرالدموع صوالج الاهداب

وقال رحمه الله مشطرا

ان كنت تهوى ان ترى جدق المهر	مكولة احداقها بسهام
ومقلصها مفولة بيد الاسي	جهر او حسن سواف الازرام
عج بالاطى الى الغرى ترى به	في كل بيت ما تامل لا مام
واخذ اذا قابلت محراب الدوح	صورا تبج عبادة الاصنام

وقال رحمه الله

لساني لقد اصحى كمينيك ساحرا	بوصف خدودى هوها تعديت
ولو لم يكن قلبي بصدك شاعرا	بوادى الغضا ما هام قلبي ولاهت

وقال رحمه الله تعالى في هلاك كوخان	
ونديم نياية عن شراب	انزع الكاس من لياه وكاله
كلما يرام عنه قلبه ساوا	كان من قلبه عليه وكاله
وقال رحمه الله	
من ترجى تازا باطلال لهم	وعلى معا هدم اطا لوقوف
حسب الاثا في بعض اكاد بها	انقطعت وانار النوى سيوقا
وقال رحمه الله	
بروح مخمور بنشئة روحه	سقى نظري منه السلاف المعتقا
يدبر محياه على كل ناظر	باقداح احدا ومدام روقا
وقال رحمه الله عاقد الحديث الشريف	
اقول وعندي جمع من لفظ جابر	حديث به من وخشة فرت في الله
ايكمل ايماني اذا اكلم اكن	احب جنيب الله اكثر من نفسه
وقال رحمه الله	
اما ط لنا اللثام للثم ثغره	واقض للندامى كاس خمره
بليل ماتين خيط فجره	لنا من غير خيط عقود تحره
وقال رحمه الله	
لغفرتي منا جل مسبوذة	ومن راي لفكرة منا جلا
تخصد من زرع المعاني مادي	حصاده وتقطف السنابل
وفي التقاط الدّر من جئاتها	طبور فكرى تملأ الحواصلا
وقال رحمه الله في شكر	
قل لمن يظهر التعاطف في الار	ض على الناس بالعظام الرميم
لا تكن بالعظام كالكلب معزى	ليس حتى للكلب في العظم قيمه
وقال رحمه الله في ذلك ايضا	
اقول لمن غدا في كل وقت	يباهينا باسلاف عظام
اتقنع بالعظام وان تدر	بان الكلب يقنع بالعظام

وقال رحمه الله تعالى	
حسامك برق والصليل يعوده	اسال دم الاعداء من سحق بطل
ومن كل جثمان هوت كل هامة	كل جود صخر حطه السيل من عل
وقال رحمه الله	
لمجدك الحسب العالي بغير تقى	مولاك شيئا فحاذروا تقى الله
وابغ الكرامة في ترك الفخار به	فاكرم الناس عند الله اتقاها
وقال رحمه الله	
لقد شمت خالا فوق عرين اغيد	وقد حف بالنور لا ينق وبالنور
فحلت بلا لا طاب مثواه جاشيا	بجنات عدن فوق ربوة كا فور
وقال رحمه الله	
لم انس اذ رحلوا يوموا الغضا	من بعد ما شوبه بين ضلوعى
ورجعت قد لبست خفا مطية	خفى حين فلا رجعت رجوعى
وسوايق النظرات قد الحقتها	بضعونهم فتعارت بدموعى
وقال رحمه الله	
هيئات يفتح باب وصـ	ل مغلق بيد الصدد
وعليه من بصر العسا	ذل الف مسما رحل يد
وقال رحمه الله في صد يقينه	
قالوا لقد حضر الحبيب فارعدن	لك المرتضى وحضوره مروض
فاجبتهم اما الحبيب فمرتضيه	عندى واما المرتضى فحبيب
وقال رحمه الله	
اودى الضنا بثلاثة	متشاكلات الهيئة
جنى وذا را حبتى	وهلال اقل ليلة
وقال رحمه الله	
قلت لمن احبته	فى الله حب اهله
احبك الله الذى	احببته لاجله

وقال رحمه الله	
ذو وجنة تخجل التفاح حمرتها	من نقطة فوقها قد طاب اسكار
شربت راحة خذية الشبهة في	تغر التصور من افداح افكارى
وقال رحمه الله	
ولي اغن يفتني فطر بيني	ما روقت فيه افكارى من النزل
وكلا كرر الانشاد قلت له	لا فاض فوك بغير اللثم والتقبل
وقال رحمه الله	
على لصاحب العباس عهد	له يا فامل الاحلام عقد
وميثاق على له وثيق	عراه لا تحل ولا تشد
وودة ماله كم وكيف	وحت لا يعد ولا يحج
وما العباس لاروض فضل	تبسم منه في الاكام ورد
ولي معه قد انعدت عهد	زها منها بجيد الدهر عقد
وديعته حفاظ الودة حتى	وما دام الحفاظ يدوم عهد
له ان غاب في قلبه حضور	وقربان تهادى منه بعد
ودادى ليس عازية ولكن	وداد لا يعار ولا ليرة
ارسل له الشيخ عباس هذا	
ابشك يا اباسمان وجد ا	فصاواه عدالة الخطب هلك
واشكو من جفاك اليك ما بي	وهل يشاك اليك ومنك يشكو
فاجابه رحمه الله بهذا	
اليك ابا الامين احث شوقا	مباديه غشاك السر هتك
فذلك الروح فت مقام نفسي	لذلك رحمت منك التي تشكو
وقال رحمه الله	
سلم على حبة قلبى التي	بين شفا وعينك اليسرى
لا اذنة قد اخذت حذرهما	من وقع نبيل عينك الاخرى
وقال رحمه الله	

فلم القضاء مداد تحفة النبي وخرج فاجري ما تغد رجلك	أمر خط من امر يصف نها ر في امر ياره من الاقدار
وقال رحمه الله	
قالوا زفنا اليك بكرًا وكم ملوك على هواك	تبع النداء منها الرموز من ما لم انفت كنوز
وانت كفولها تحذها فرغبوني بها عروسا	بها فقد فاز من يغسود بالشمس يري لها بروز
وحيث عنها فضضت ختما قلت لم مثلما زعمتم	عما حوى البحث لا يجبوز بكر ولكنها عجبوز
وقال رحمه الله في التشبيه	
قاصدا وسط الحان شاهد شهما قلت ماذا قالوا هو الدن فادنو	شاحب اللون اسودا مكفرا قلت لا بل هذا تابط شرا
وقال رحمه الله موزون	
بكر عتي زفت لباء السما بنه عليها بعد ما قد بنه	وما ارتضوت كفولها تبعها من لؤلؤ رطب لها محذعا
وقال رحمه الله	
ولي باهلي المعط سمر جفونه بجلة خديها العذار قما زدر	له نقشات في عقود نطافه مجس خضرا في سواد عراقه
وقال رحمه الله في الابداع	
ركضت بايام الانام شهورها فكانها من سرعة في ركضها	من فوق دهم دجة منطاره نطأ السماء بنعل رجل واحد
وقال رحمه الله في القنانه	
كفاني اني في غشا من قناعتي وان كشت اطماع غير قناعها	وهل قانع مثلي عن الغد مستكفي اقنع ما لي فاخفي واستخفي
واشغل نفسي والرضا ساعد لها	يا بهام امر لم تشله يد الوصف

وادفع قدام الاماني الى ورا	بصمغ قفا الاطماخ في راحة الكذ
وقال رحمه الله في	لنفسه البديع
بني اغيد تنفخ الديجور طلعت	وبعطس الصبح من ريله ان تشقا
كافور غرته مع مسك طرته	صبح وليل على فرق قد اتفقا
كمر ليله بات يسقين واشربها	حمره حتى ارتنى وها الشفا
كانما الليل زق والصبح طلى	عنه قد انحل خط الفجر فانه لقا
وقال رحمه الله مبدعا	
سلافة مثل عين الديك صافية	في دنها عتقت جرمها الحق
اقداحا مقلل حذاقها حبيب	شعاع وجنة ساقيها لها هذب
وقال رحمه الله تعالى	
بغير يرشاماته وجعوده	ال فرعون لحظه وجنوده
وصباب من البها والنهاب	اغرقته فاحرقته غدوده
عنه كيد لا يبك دام وجوده	مادام نائله يسبح وجوده
وقال رحمه الله هذه المقطوعة	
صبيوحى وجدى فكم وضوئ	وهجره تالله غير مطوق
فصنيت بكم صبرا ومنكم هو	فاضترلو تقضون بعض حقوقي
ارى البحر اضحى يستمدد معي	كما السحب تحدها رعود بروي
وقد نخلت مني النحول عهدكم	كما البحر امسى يستمدد خفوقي
له الله من قلب بين اليهم	كما لا يهم من جذع سحقوقي
وخبري الى الاحبا ان هجر واله	حين طلق لاحذين طوقوقي
حرام على صيني كراها وان غدوا	وما منهم يرى بحال مشوقوقي
لقد عاقني عنده غرامي بهم وشم	يحلون من دون الانام عقوقي
وقال رحمه الله	
قلت اذ شاهدت خالا	لاح في وجنة امرد
وتلا منه ساج	فوق عاج وتوقد

ما علمنا قبل هذا ان بعض النوراسود

وقال رحمه الله

نطقت بلا بل خمردنا	سحر يا لسنة الطلا
وروت خذ شفا القاول	بمن العتيق مسلسلا
قائف البلا بل في البلا	بل فلي ا فني للبلا

وقال رحمه الله

لما البسنا من مساحينا حل	جيد المعالي حاطل من درها
مسحت ما ثرتا باندي راحة	رأس الاثير ليتمه من زهرها

وقال الشيخ عبا بن النخعي

لمولاه اهدى الرقيق رقيقتا	من الشعر ضم المعاني دقيقتا
اقي بالعباب وما بالعباب	اذا كان شعرا الرقيق رقيقتا

فاجابه رحمه الله

نعم هو مولاك كما تته	فجددت بالرق رقا عتيقا
ومولاه انت وحكم الولاه	لديك فلا تجعله العتيقا

وقال الشيخ عبا بن النخعي ايضا

ابا الحسين بزعمي ان زورك من	فج عميق ولا احظي بليقا
لكن هون عندي الخطب اني قد	شاهدت مذقاتي معنك مغنا

فاجابه رحمه الله

ابا الامين لقد شرفت فقيرا	الك مغناه عن مغناه اغنا
وانت اني بك انصاعت كاتوي	ما فات معنك من احشاء مغنا

وقال رحمه الله

يطابق قول عيسى الفعل منه	طبا قال ليس يعرف قط فكا
فلا عما يزين يكف كفا	ولا فيما يشين يفك فكا

وقال رحمه الله

وذي سفة له افعال افعي	واقوال له اقوى وانكي
-----------------------	----------------------

فلا عما يشين يكف كفا	ولا فيما يزين يفتك فكا
وقال	رحمه الله
مهما اردت بان اخوض بليعة واخوض في تارها كى انتقى	من فكرتى من فوق صهوة سكا دردا تروح بهن صفقة رايح من مخلص عذرا كصميم واعيم
وقال رحمه الله	
لمرأة وجه الحبيب قد تشخصت فقرت بها عينه واميتت لخصا	هيا كل افراد الوجود باسرها اليها وقد عز التفاني لغيرها فل ارمه ما انطوى تحت سترها
وفيهما ترائي ما سواه لنا ظرعي تخلت بها حيث انخلت كل ذرة	قد كرت الارواح عالم ذرها جعلت عقال العقل طوقا لخرها قد اتخذت لبي لعقال لقشرها
وقال رحمه الله مستغزلا	
كسرت قلبه بحاظ الغواني ومجيب مهبض اجنحة العن	بسوف مكسورة الاجفان مكسبر يهفوا الى الطيراث
فسكى واشتكى وقل بكاء مقعد كلما اراد نهوضا	واشتكاه من جنوة الاخوان اقعدته زمانة الازمان
واداما من دامة راح قريبا صوب الدمع منه ما صعد الوجه	ابعدته عنها يد المحدثان فجادت عيناه بالهملان
وغزته غزلا ن وجرة حية كربها من مصارع لا سود	غادرته لقمي طريح طلعان وهي تدعى مراكم الغزلان
وقال رحمه الله متمتعا	ومستغزلا با سلافه
بنو الفاروق ييمان المفارق	واعيان المغارب والمشارق
فكر من برجمهم طلعت بدور	وكم من افقهم قد ذر شارق
وكم من عليم في العلم منهم	يطم اذا طمى شم الشواحق

لها عقد واميا زرع مناطق لجاوزه وليس هناك صائق سل الاقلام عنها والمهاريق وكانت غير معشوق وما شق وهم عنوان ديوان الحقايق وهم في المهد من مجد قراطق وبيض الهند والنخل السوايق وتعرف جدم للحق فارق يداس بها على قعم الطرائق اذا هدرت بيوم وغى شفايق فواذا الخافقين تراه خافق طواه بين جنبيه المنايق ليوم تفاخر في المجد لائق وليس لهم سوى الاقدام سائق	ماثرهم بنجوم سما معال قلومذوا الى العبيوق بها عا بحارهم بجور زانخرات فماهم والمعالي منذ كانوا وهم غوى حقيقة كل شيء وهم خلعو على أم المعالي وهم سئوال المعالي بالحوالي وهم من تعرف البطا اباهم وهم من مهد والالدين طرقات وهم اسد لهم يعلو زئير وان خفقت لهم رايات بطش تحدثهم فراسهده بما قد وهل من قائل يوما سواهم ليسوقون الحكمة الى المنايا
---	---

وقال رحمه الله في قدوم عالم ايران الشيخ عبد الحسين

لمساع نحوي الميزات جميعا كل اصل قد طاول العرش فرعا صرت عبد الحسين بالفعل تدعو لك عبودية مدى الدهر ترجو من دعاء الخدام للآل نفعها	مرحبا مرحبا بمن جاء يسعي واني للاعتاب بعمر منها عشت عبد الحسين تسمى الى ان فتنحى بخدمة اثبتت من واق واق واسلم اشاء ايران تجبه
--	---

وقال رحمه الله مؤرخا

ما حازه من النعم موصل جود بكرم وشتي واملي ورقم جميع ارباب العلم	احمد شاكر على اعني مدبر المال في احسن من الشئ ومن نحي به تفاخرت
--	--

شيد قصر كالعلم غرسا فقلت حين تم ارخ زكا باغ ارم	في ساحة الخضراء قد بروض انس قد زكا من ريعه بينعه
وقال رحمه الله منيا ومورخا اطلاق عذار نعمان ثابت افند الوحي	
بها ديج القوري صفحة عنوان ومن كل فن اصبحت ذات افنان فراذ كالا لا يعاب بنقصان بمواه لما لاح اعين اعيان اديف عسك فاشراق عرفان جميع الوري عن محبة عليان فانبت آسا الخضراء خلة القاني انا مل ابداع بدقة امعان فعودتها منا بسورة سيجان اقامت بها الحسن اقوم سبرهان بتوضيح حسن بل بتلويح احسان سوا تحوير وهو ليس له شان به فشرت للناس آيات قرآن شقا ثق نعمان بعا طر ريجان	اديبا جة ترهوم مطلع ديوان امر الروضة الغناء باكرها الحيا امر البدر قد حفت به هالة اليها نعم عارض النعمان اقبل فازدهت وعلف ورد الوجتين بعنبر بخط عذارية اتي فتعدت ترق ماء الحسن في وجناته طر ازوقا رطرتته بسندس تجلت لنا من وجهه سيجاته وظالعت الطلاب منها أطوالها وقد شرحت منه الحواشي صدورها فذا ثا لنا للفرقدين وما هما وروح معاني الحبر والده الله لقد نمت في روضة العلم ازخرا
وقال رحمه الله من حكاية	
خضعت اعاديه لباس حديد يحيي وزير في زمان رشيد	يا ايها الملك الذي مع حيله انت الرشيد وليس يدع ان نرى
وقال رحمه الله في فسطاط	
ومدا طنا به العلياء للفلاك بالافق والشمس فيه طلعة الملك	فسطاط يحيي علت محدا سراق شبهته وهوية زى السماء حل
وقال رحمه الله من حكاية	

لداود الخليفة ذي الايام	ومن لانت له زبر الحديد
عرضنا من زروع الشرل ضغنا	سنا بله رؤس بنى سيزيد

وقال رحمه الله عن حكاية ايضا

زدتنا نعمة فزدنا لا شكرا	وقليل من العباد الشكور
فكأننا من آل داود حزب	كل يوم يتلى علينا الزبور

وقال رحمه الله مودعا الشيخ يوسف النابلسي

سمي ابن يعقوب سلطانك بالذ	اعاد على يعقوب يوسف بعد ما
اذا جئت محي الدين بلغ تحية	وبالغ يا خلاص لك الله كفا

وقال رحمه الله مخاطبا الشيخ عباس النجفي رحمه الله

سمي عم النعمت	وابن الوصي صلي
عباس من راح يسوي	على صراط سوى
حيثا فاجي قلوبا	اذ جاء من خير حتى
وقد تروى اواحي	منه بعذب روى
تراه بالفضل شيئا	والسن سن الصبي
يزرى بن ثرو نظم	بالمرتضى والرضي
فان جعلت علاه	سل عنه اهل القرى
يشي اذا ما تغنى	بالشعر قلب الشجي
ويشتت بقوام	يميس كالسمهرى
والنته قاراني	هواه فضل الولي
من راح فيشرهواه	يبيع رشدا بغي

وقال رحمه الله

تبسم عباس غداة مدحت	بالطف من ضحك الرب من كالود
وقال لقد طوقته طوق مئة	فقلت له قد شبت عمرو من اطوق

وقال رحمه الله تعالى

ومعذر مذلاح خط عذاره	عن حبه قلب المحبت تغذ را
----------------------	--------------------------

المنع من ان يصحفة خذته	اعرض العوارض قل ذل الجوهرا
وقال رحمه الله	
اماف نديما منها بقل طارض	ولوماثلت منه الشمول الشماثل
ليكال تقول العاذلون لقد غدا	نديما السمان الغصاحة باقل
وقال رحمه الله مخاطبا قاضي بغداد	
يا من هدك الله العباد بيل	لخ السداد يجا بني بغداذ
انخفضنا بهداية وفردية	لم ندر لشكر هذه امره ذ
وقال رحمه الله	
كرام بنو الجود دارا ورفعة	زى فلك العيوق تحت اساسها
منازلهم مخوفة مجدا ثق	بها تشر الامال قبل غراسها
وقال رحمه الله	
ان قلت للطيف زرني	يقول لي كف زورك
فان اردت ازديارني	ثم لحظة كي ازورك
وقال رحمه الله	
سار بين خرطوم فيك لقد غرر	اوفيه قد اقبل الخراطوم
من رآه يقول تغررك هذا	دن خمر بعنبر مختوم
وقال رحمه الله	
من قرأ السجادة جرد الود	اق سيوف الانهار كالسلسال
ويطل الاشجار في الروضة الفند	ناء بات مسجوة الاذيال
قالت الدوحة الوريقة اني	جثة والسيوف تحت ظلال
وقال رحمه الله	
تغرلت في افعال اسماء فاشتت	اغداة تثنت كلهن معاذي
فريدة حسن من شئ قوامها	يخيل للرائي بان لها ثاني
وقال رحمه الله	
تجاهل العاذل حيث قال لي	وهو يحالي قد احاط علي

امتنك ليس في الهوى ام زين	مرتمك في هواها سلمى
فقلت دعني من هوى تلك وذي	وهذه ان هي الا اسمى
وقال رحمه الله	
لما طغى شط الفرات	ومر كابن العلقمي
ايقت ما من عاصم	من ذاك المستعصم
وقال رحمه الله	
سئت ابالعوار بعد عن الهوى	فقال الهوى الداء الذي ماله دوا
اخوك هديم فيه لا زال مبتلى	ولو كان ممن يرعوى عنه لا رعوى
وقال رحمه الله	
شمت على وجنتها شامة	تحتي فتات المسك في الجهر
فقلت من انت وما هذه	قالت فتاة من بني الغنر
وقال رحمه الله	
اياك تشمت في العدو لنكية	من جنسه اذ كنت وادفع بالتي
من كان يعلم ما اصاب عدوه	من حادث سيصيبه لم يشمت
وقال رحمه الله	
اذا نظر الانسان نظرة ممعن	وقلب طرف الطرف في باحة الجود
راى كل موجود من النعم التي	بها انعم البارء على كل موجود
وقال رحمه الله	
قف بالمطى اذا جئت العشي الى	ارض الغرم على باب الوصي على
وزر وصل وسلم وابك وادع ورا	به لك الخير يا موسى الكليم ولى
وقال رحمه الله	
ارى النقص مستلزما للامور	وكل على النقص مني القصور
وحتى البدور انصاف الشهور	بمزا الكمال عليها مرو را
وقال رحمه الله	
ادوختر وانه اذا دندنت	لكل جازون غدت مطربا

وما حوى عرين عرينيه	وهو ابن عرس ما سوا الارنيه
وقال رحمه الله مضنيا	
على مرقد الختم الالهى كاظم	وقفت ودمع العين تحرى سوح
ومثل على العلم او قفلا لاسيه	وقوف شيخ صناع فى الترحا لاسيه
وقال رحمه الله مضنيا	
وما ض من الايام لا زال مغدا	بقليه وفا يدى دكارى مجزدا
بحا ثله منى الحشى ومروره	على خاطره قطعاه عاتقا فدا
تعودت منه الدهر حلا وانما	لكل امرئ من دهره ما تعودا
وقال رحمه الله عن حكاية	
قد اوقف الارضين السبع واقفا	وقفا صحبا على ثورا الى الابد
ومخر الجدى بالافلاك فهو لها	قطب تدور عليه قبة الوند
فهل يؤمل انسان وطيفته	وصاحبا لوقف ثور قلد يرجل
وقال رحمه الله هذا المقصد	
على سفر لا زال فكرى ولم ترك	مريضاً لهذا لم يصم عن تخيل
وقال رحمه الله	
وما ض من الايام قد كان صاوا	لعمرو لكن مثله قد تصرما
لعدجا وزاحدا وقد مضيا معا	فلم اعرف الا مضى بقلبي منهما
وقال رحمه الله عن حكاية	
قل للفرس نل قدوة الرهبان	الجاثليق البترة الربانى
انت الذى زعم الزواج نقيصة	فمن جاءه الله عن نقصان
ونسبت تزويج الاله عريم	فى زعم كل مثلث نصرا لى
ان كان هذا لا تقربا لهننا	لم لا تراه يليق بالانسان
وقال رحمه الله	
لم اعنى نذرت دوائى كل ما	فى بطنها فاستخدمته محررا
وبار بارها لقد نفخت به	روحا مسجافا فوق مهره جرح

ينبغي للفضل ميت علما	عين العلي اجرت عليه جعفر
وقال رحمه الله	
حسن اطرا دعاق خيل تحتلى	فتساقبت لمدي عديم تناهي
وقال رحمه الله	
كم من اشيم تراه غير منجز	في بمن سائح عن شوم بارحه
وقال رحمه الله	
لقد شئت ايدى سحاب جودنا	لنا من بر ناديه للفضل جامع
وقال رحمه الله	
نقضت يد الما مول من كل مارب	وعنه من السوا ان شمرت ساقه
وقال رحمه الله	
لولت كن للنخل كورة منزل	اما وي تشرفه فتمنحه منز
وقال رحمه الله	
كنت قبل الهوى حليف المعك	ولتجانها بفرق سبر يق
وقال رحمه الله	
سفينه الراضب الصدر الوزجرف	من الفرائد كبرها واصغرها
وقال رحمه الله	
مشحونة بفتون للعبون ولل	عقول قد طاب بجلالها وجمها
وقال رحمه الله	
تكدام مع ما حوته من لطافتها	
تجرى صفاء ونسيم لله مجراها	

وقال رحمه الله في التشبيه	
مذراة مناظره الى الـ	كرخ صبوراً واحب
مذسنا البدر على	دجلة جسر من ذهب
وقال رحمه الله في التشبيه	
كان ضوء البدر في	دجلة حين يشرق
والموج في اثنا ثـ	منه العباب يخفق
قراضة من ذهب	طفنا عليها الزبيق
وقال رحمه الله ايضاً في التشبيه	
مقام الباذل اصار	بالوفاد ما هو لا
ذراع الفلك الاعلى	اليه مدكث كولا
وقال رحمه الله مقبلاً	
عارض المحبوب اذ انبتـ	ماء خديـه نباتا حـصنـ
بلسان الحال قالت اغنيـ	ان هذا عارض مسطرنـ
وقال رحمه الله مخاطباً بعض السادة	
سئلت الحسين بن ارضى بعد ما قضيـ	زيارة سلمان وقد فاز بالحبـ
اقلت به من حر شعرك مدحة	وعهد به مستعذب اللفظ والـ
فجاوبني من كان منا كان من	اليه الشنا اهدى على نفسه اشـ
وقال رحمه الله في عزل عارف حكمت بك شيخ الاسلام ونصب عارفاً	
بك مكانه	
عزل ونصب صدراد فعة	من دارة الملك عن القدوتينـ
وعارف اعقبه عارف	فلا خلا الشرع من العارفينـ
وقال رحمه الله تسلياً للعزول عن منصبه	
اقول لمن في العزل من مبهتـ	المرتفع خفضاً وفضه اختق الرمنـ
الرهق ونصف المنصب لمن عند من	له عفة والعزل اكثره العزاً
وقال رحمه الله في حذيقه الورد	

<p>بعضه مجلاها سوا غفكار عنست يدي فكري بجوته عطار</p>	<p>أحد بقة أشكال الورد تمتعت وعطر فكري نشرها فكاكتني</p>
<p>وقال رحمه الله مهنيا بزفاف بعض اخوانه في الموصل به دعوة كل الوري رقدنا عما لها مرسلات نظرا لحن ولها فضضنا بميني اليمن من صهاختنا ومن غير حد كنت وفرهم سهما وازيدهم نثرا وابزلمهم نظما</p>	<p>تبارك عرس ال ياسين رتبوا قربت علينا ذاربات بشاثر وانحننا لخط الشريف بتخفة واعيان بغداد تقاسمت الهنا واكثرهم حمدا واغزهم ثنا</p>
<p>وقال رحمه الله في السفير الوارد من ايران وعاد مع التوفيق والعودا من الروم جريناه الا ورج يصعد</p>	<p>للبغداد من ايران شرف احمد ومن وطئت ارض العراق رجلة</p>
<p>وقال رحمه الله متفنيا من سنا البرق عذرا وصدرا صاح في كسكة السيم البدار جوجوا اغنق بالسيل القفار ابججت في مهب الكاسات فارا</p>	<p>من نضار ادهم الليل اكتسم قامت طاه ملك الرعد وقد واناخ الغم من كل كاه فافتح الاقداح في زند طلي</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى روحي وراق الصبوح بعض وبعض يبلوح لطفا فعز الوضوح والجسم للراح روح</p>	<p>قد دق جسمي ورق ثلاثة يتوارى وزاد جسمي عليها فالروح للراح جسم</p>
<p>وقال رحمه الله ولا زالت تريم عن المرام سها المقتبعت معتدل القوام به قلبي الكئيب فراح دامجي</p>	<p>وبي من لا تحيد عن الملام تغوس ظهر عذري حين داشت فما اخطت ولكن قد صابت</p>

وقال رحمه الله في الابداع	
كل يوم يجرد الدهر مسيفا يتراعى بجواده من شعاع والدرارسة في ظهرة فقرات فاذا ما بدا ينفض كالنمل انه ذلك الحسام الذي يجن	نصله الصبح والمساء قرابه وعمود الفجر المنير بها به فالورى مثل ذى الفقار نهابه على الخافقين سال لعابه شى على كل من عليها ضرابه
وقال رحمه الله في الابداع	
وبجامع الحسن في محراب جامعه ونار خديه لو شيخ الجوس راي	لوقام ادم ابليس له سجدا منها الضرام سواها قطع ما عدا
وقال رحمه الله في التوجيه	
لي كاتب خطه المسود لنتحه عوذت حاجبه مع مشق قامته	قد بيضت كل تسويد من المم من عين حاسده بالنون والقلم
وقال رحمه الله موريا	
بي من الفرس رشاعو ضمني قال لي هل ناب عن كاس الطلي	عن شراب برحق من رصاب وصفاء الراح ربي قلت ناب
وقال رحمه الله من قطعة	
من عالم الذر طرف العين جاني ادار اقداح اسدق فما تركت وقد عرت شمات الذر عريدة	وما اتنى عنه قلب غير مسحور شخصا بجان الست غير مجبور لم تصح منها اليوم التفخ في الصور
وقال رحمه الله في كتاب الميزان للشعراني الذي اعطاه الوزير علي رضا باشا مختاب العلامة أوسي زاده	
لابي الثنا المحمود في افعاله اعطى الوزير علي رضا سفرا علا ميزان حق للمذاهب ذاهب مشقال حبة خردل من فضله	كشاف رمز معالم الفرقان يشعار يعزى الى الشعراني بعلو منصبه على كيوان رجحت على ثملان بالميزان

<p>وقال رحمه الله مشطر أو الأصل لبعض دماء النخف الأشرف فرها بروقها طراذ برودها في الروض مثل ورودها بخودها مشغولة الأيدي بمجل بنودها عينها تثلث جنان زهودها كنها زور زورها وليل صدودها فيه حروف شهودها لجعودها</p>	<p>رسمت بحجر المينان شقايقا ومشت فالقت من شعاع رداها لماد رايها الشقايق فانثنت ولمحت رمان النهود فبادرت ورمقت سطر فوق صدر مشرق وبدت لتثبت بالجمع وضاللة</p>
<p>وقال رحمه الله مقمرا ما سلافة بن عدي على انيق تهاز مثل الأراقم بما شاع صهم من ضرر المكالم نشي من عدي عندنا الفخام</p>	<p>اقول لركب جاء من حتى طمته يساهي وما باهي تالذ وطارفي لئن حكائم منه عدي نشي فكم</p>
<p>وقال رحمه الله مشطر هذه الايات اللطيف غيره لال لذلذاك باعث سبا لذلذاك القضاة الف الحبيب لذتي لايث اره وهذا اليوم ثالث احواله مع غيرنا كث منه خلايقه الدمايت هوى رشا بحشاي عايت كفر بمنليك انت حانت</p>	<p>عيب الحبيب ولم اجد وسوى حقاظي لم اري واليوم لي يوم ما لانا لا بل بلحظ العين لم فجعت كيف تغيرت واخشو شنت كعيشة يا حلقا اني سلوت يا الله في كف الازم</p>
<p>وقال رحمه الله مضمنا وقد حرره على كتاب نهج البلاغة لمنتهي العرفان مسلكه جلي كحلود صخر حطه السيل من علي</p>	<p>الا ان هذا السفر نهج بلاغة علي قسم من ال صخر ترفعت</p>
<p>التمنيس له رحمه الله والأصل للشيخ صالح التميمي قري وقراءة ممن يقيد</p>	<p>الطلاب رامت والوفود</p>

<p>فقل كي لا يضل المستفيد لآل المصطفى علم وجود المحمودين ساقهما النقيب</p>	<p>فهذا عليهم كجاء الأوس شهوس هدي والأرقاد ما وى وجودهم تورثه النقيب</p>
<p>وقال رحمه الله وهو ما يكتب على بيضة النعامه السمات بالنار جيلة</p>	<p>ابيضه للنعامه تزجج عن كل صدر الماء في القلب منها وصوتها ان تغت</p>
<p>ام واردة في كمامه من الغموم غمامه والنار فوق العمامه يحكي هديل العمامه</p>	<p>وقال رحمه الله في ذلك ابيضه</p>
<p>اجب بها نار جيله بيضاء جسم صقيه حسناء رسم جميله لكل كرب عزيله لدفع هم وسيله برقع غم كفيه</p>	<p>وقال رحمه الله</p>
<p>قلى وليه سليمان واصفه يا تيه قبل ارتداد الطير من طفر ذاك الرئيس وهذا خير مرؤس بالف عرش عليه الف بالقيس</p>	<p>وقال رحمه الله</p>
<p>انسان عيني على ما ينحشى غرقا بياض عيني غدرو السواد به بعد معنى وله ان زاد تخويف فلك واهداب جفاني بحاريف</p>	<p>وقال رحمه الله في مدح حضرة المولى العلامه آلوسى زاده</p>
<p>يا ايها المحبر الذى عن طول باع براعك الا صمغ المعالى حبرا صمغ ام ما قصيرا</p>	<p>سموه ابترقا تخفى</p>
<p>بقرايه وتستر</p>	<p></p>

وقال رحمه الله مؤرخا

تغير للدعوة الواقعة موقعا حسنا في جامع الوزير حسن باشا بغدا
ومنها حضرة مدرستها المولى الفاضل سليل الأفاضل له فقد السند

للعلم دار سمايتاها	فسا متت أرضها سماها
وفاخر المشتري علاها	فاين من مجدها سماها
بها الطي العلوم نشر	يفوح منه عطر أشداها
شيدت لعلامة الموالى	الى المعالى لها مرطها
فقام فيها مقام قطب	ذارت على قطره رحاها
ذو خبرة بالعلوم طرأ	من مبتدأها لمنتهاها
ما سابقت السراة الآ	عن شوطه قصرت خطاها
خياله يمتلى خيولا	فى البحث لا ينتهى مداها
انا مل الفكر منه يا ما	من مشكلات حلت عراها
خداة أبت اليه قوت	عينا فالقت له عصاها
عنه سل السعد كيف اعطى	تهذيبه للكلام قها
شرح لما فى الصدور منه	بدأ شفاء لنا شفاها
نقل لطلاب كل فن	جفت بتحصيله كراها
أقوا هلمو الدار علم	يعشوشب الفضل في تراها
فاننى حيث حل فيها	ومنه نالت عز اوجاها
عن انفس من يدعى بعلم	ارخت له رجا وطاها

وقال رحمه الله لما ورد من حضرة متصرف الموصل خبر عزل وانصر حضرة
سركا تى مصطفى نور باشا عن خطه بغداد وذلك بواسطة خط السلطنة
النشيد بالبداهة مضمنا البيت المشهور من القصيدة الكافية للفتوشااعر
بنىها شمس الدين الشيرازى الموصى

يا احرف الخط خط التلغراف لقد	اجريت حقا في الله مجرا لو
حيث ارتقى عنك ملفوظا بغير فم	لسان الفصل وهو الصامت كالحاكي

من العراق القديس عبد الله محمد
سهم صا ورأيه بنى علم

وقال ايضا	
لخط التلغراف حروف جر	يحيى بها من الغور البعيد
ويلفظها بغير فهم ولكن	بالسنة حداد من جديد
وقال رحمه الله ايضا	
كانت السرى سابقا كان في الزو	راوزيرا وفي العراق مشيرا
فاني التلغراف كاتب سري	لاحقا بانصرافه مأمورا
وقال ايضا	
مطوق خط التلغراف لقد حوى	يستخرج عن كشف سراره جهر
بديع بيان عن معان دقيقة	مختصر التلخيص بلفظها فورا
وقال رحمه الله ايضا	
دام ظل السلطان عبد المجيد خان	تظل البلدان منه السرا دق
نصب التلغراف كاتب سري	فاني لاحقا بعزل السابق
وقال رحمه الله مخاطبا جناب مخلص افندي دفتري بغداد	
يا من بخدمه هذا الملك فانظروا	اثاره فحكمت فاراض على علم
سواك يستخدم الاقلام جارية	على قاطبها مسودة اللم
وانت طابت مسايفك الحسا بها	لازلت تستخدم الاقلام بالقلم
وقال في المشار اليه	
لوفيك امعن كل من	يوما تكلم اورقم
لم يد رافض منطقا	منك اللسان ام القلم
وقال فيه ايضا	
ولم ادر كالمخلص الدفتري	وطي الجناب على الهمم
يد ير دحي ملك قطر العراق	بقطب اللسان وقطب القلم
وقال رحمه الله	
في تشريف خالص افندي المحاسبي	ومخلص افندي الدفتري الى بغداد
خالص الحب مخلص الحب لنا	بقدمه قد شرفنا بغدادا

خالصا مخلصا لهذا وهذا	دام عبد الباقي على الهدى يدعو
وقال رحمه الله في تمثال	نعله صلى الله عليه وسلم
شاهدة الحق قبل يقال التي يكون نعله تمثال	تمثال نعل المصطفى قد قلت من شرف العرش المجيد بنعله
وقال فيه ايضا	
شرفت في نظري اليه بوطي نعلي انحصيه بعلو ولا يغلي عليه	تمثال نعل محمد كشرف العرش المجيد نعل على هام العلي
وقال رحمه الله في نعت الحسين رضي الله عنهما قد فرت بالحق بعد الحق في نعت سيدي شيئا لم	اني والله الحميد المنة اذ صرت من شعراهل الستة
وقال رحمه الله	
فادر كما حتى استفاض على اللوح تقر عين الشمس مواليا الصبح	وكم ليلة حبلى ارتقت مخاضها وقامت على البانات تشد وهو نفا
وقال رحمه الله مؤرخا طاق الذي سيده عثمان نورث افندي بمنزله بغداد	
على هام كيوان المعاني مؤسس ومن عين الاعيان روضة نجر خزانة آكياس وحانة اكوس غداة دعاه مركزا للتنفس لذي كرم قدمه راحة مفلس فيا طيب مغروس باطيب مغرب الي افقها ردت بجنت مورس على عين زوراء العراق مقوس طفقت انا ذي كل ناد ومجلس بد كنطاق طاق عثمان نورس	راعي الحيا عثمان طاق بمنزل حوى من وجوه للوجوه حقيقة غدا لا فلاحا لالباب اذ طربوا به وزاد بنفس الدفترى نقاسة مطل على كرم كأن عريشه وقد طاب مغربا مثل ما طاب مغربا اذا واجهته الشمس وقت اصيلا ولما حكي في شكله قوس حاجب ولاح كما لاح الهلال عشتة لكشم العلي يا اهل بغداد ارتخا

وقال رحمه الله تعالى	
أخطأ الله العرش في لوحة الـ	محفوظ ما قدره للأمم
فانتشرت قيمه اراداته	وانطون الصفوف القلم
وقال رحمه الله في تشریف المولى طه افندي السنيدي من الاستانة	
قبل ما للزوراء بعد اضطراب	باولي الجمل سكنت لابتها
هل وطأها من سامت الطوف في العاصم	رسوخا قفلت طه وطأها
وقال حماد الله في تشریف قائم مقام بغداد احمد توفيق باشا الفريق	
جاء امر السلطان يصعبه التو	فيق ان التوفيق خير رفيق
فتباهت بلاده ببريق	وتهنت اجناده ببريق
وقال رحمه الله	
لتحكي الانجم الزهر اللواتي	بنهر مجرة اذ سبال دفقا
لمن قد امعن التدقيق فيها	حديقة نرجس الزهري
وقال رحمه الله	
كان مجاري حانات خمر	واقلام بنشوتها سكاره
على اوراقها تحت الـ	كما اختالت ممشيتها العذارى
اذا اجريتها برهان سبق	بلغت بها من المجد القصارى
وان اجريتها من فوق طرزين	تجارى الاعوجج ولا تجازى
وان ابريتها من غير حشد	تبارى السهمى ولا تبارى
وقال رحمه الله لما تشرف سمعى بمارافى لعيني من الذر لم يكون	
والجوهر الخزون في مضمون هذين البيتين اللذين ساوى ناصع	
جوهرهما ما بين الصديقين احببت ان انسقهما في سمط تخميس	
نفيس تزدري فرايدع بفواقع دررجب الخندريس في تابان	
واسطة عقد المجد الثمين وعين قلادة نجوم الحور العين	
المولى للبرور ابى الثنا السيد محمود افندي شهاب الدين رضی عنہ	
رب العالمين ونظمه في سلك اعيان علماء امة جلده سيد المرسلين	

فقلت يوم زرت مرقد الشريف واحدة مع زواره بحديقة تسمى بالثيف
 في الكرخ جئت مع الزوار بمقبرة حوت بدفن شهيد الدين مخدرة
 فقلت انزدت عنهم فيه تحفة قد كان صاحب هذا القبر جوهرة
 نفيسة كوتت من شرف النطف

في الحسن ما شاهدت بحسن قيمتها اني وامر العلي امست عقيمتها
 من الفرياد اذ كانت يتيمتها بدت فلم تعرف الا يا مريم قيمتها
 فودها غير منه الى الصدف

وقال رحمه الله مخاطبا السردار الاكرم وكان اذ ذاك كخية عند بغداد

الانسيف جردتني من قراييل	بيد قد توقفت عن صرايح
فاعدتني الى قراييل	هزيت هزة لتعرف ما لي

وقال رحمه الله مخاطبا جناب المفتش راشد افندي الوارد من الاستانة
 العلية الى بغداد معتذرا منه عن عدم استصحابه لزيارة حضرة
 سلمان الفارسي رضي الله عنه

يا طيبا علا مكات عليا	وغدا واجبا ثناء طيبا
سر لسلمان سالما فانما لا	زلت للخبر راشدا مهديا
واقبل العذر من قريب ووداد	تركته الحظوظ عنك قصيا

وقال رحمه الله في المشار الى متفلا

من الروم الزوراء شرف راشد	يا مرمليك العصر الخلق يرشد
ومن وطن ارض العراق وكاير	اني الاوج جرسنا لاشك يصعد

وقال رحمه الله لما زار مع المشار الى حضرة مومني الكاظم رضي الله عنه

واقي من الروم يبغي راشد راشد	الى طريق هدس سعي اعلی الراس
ويربني العفو من مولا ملتجيا	بالكاظم الغيظ والعافي عن الناس

وقال رحمه الله تعالى

ان المعارف عند العارفين ذمم	وانت منهم فقل لي ان صدقت نعم
-----------------------------	------------------------------

ما كتب محمد بن محمد بن علي بالخط الحسن في غفرته منزلة في رضاء ائمة السلام

قال السيد

<p> دُمِيَّةُ القصر هذه امر عروس وتعرت ما يشين علامها وتجلت حين انجلت فتملت ذات كشم تمنطقت بها كان وكساها فيرة زج الصبح وبكف من لار ورر حضيب </p>	<p> قلدتها بنجومها الجوزاء فكستها بياضها الزرقاء جلاها وحلها الزوراء البيضاء نطأها السماء بنضار قد طرزة ذكاء نفخت صبغها عليها السماء </p>
<p> الاصل لحضرة الامام الشافعي رضي الله عنه والتمجيس للرجوع فقط البيت الاول مع تنجيس له عن عند </p>	
<p> فضاياك يا رب كونتها وعن ما سواك لقد حسنتها من الكاف والنون في قول كن بطوع المشيئة حق نشأ الست القدير على ما نشأ وما نشئت ما لم تشأ لم يكن فلا انت تسئل عما فعلت وبالقسط ما بيننا اذ عدلت وهذا اعنت وذالم تعن على خلق ادم قالوا بدمت تقدس من عالم ما علمت فما ذا يقول فتى ما تريد قسمت الارادة بين العبيد ومنهم قبيح ومنهم حسن </p>	<p> وفي لوح علمك دونتها الهي شؤنك اكننتها فما نشئت كان وان لم اشأ فما نشئت ما لم تشأ لم يكن ولا نحن نبرم ما قد فعلت على ذامنت وهذا خذلت فما نشئت ما لم تشأ لم يكن فما نشئت ما لم تشأ لم يكن فما نشئت ما لم تشأ لم يكن فما نشئت ما لم تشأ لم يكن فما نشئت ما لم تشأ لم يكن </p>
<p> وقال رحمه الله مترضا على ديوان الافضل عوني بك افندي عجل حضرة ابوبكر باشا الموردي مكافاة له عن تعريضه التركي </p>	

الواقع على ديوان الكليات الفاروقية

اكرم بديوان من الشعر
 شعري برعني شعوري لقد
 كما طلعت افاق اوراقه
 عبر تعبيرات اخذ
 نغم معانيه على فكري
 امسك في لفظ ومعنى لذا
 يكاد من رقة الفاظه
 تفككت البنايته في
 بحر من الفضل لما زلخا
 فقل لمن غاص على دره
 در على لبة اوراقه
 انشاء من ان شاء الله لنا
 سيجان من طلعه غرة
 محاسن الطبع قد عازها
 غارت على الابكار افكاره
 ادعن في الفضل الفضول
 وجرف فضل الذيل في اثره
 جاز الظامي عن النظم لو
 لم ينل الوطواط ما ناله
 له مقاطيع اليه انتهى
 وكف قصر ايدة قاصر
 براءة التصريف فيها له
 ضيق بها قصر بغيره اذ حرم
 مقتنيا لازل طول المنة

قد حار في تدوينه فكري
 فابلى الله ولما در
 المشتري من كوكب يري
 طيب الشذا من غير الشجر
 جالت باقداح من الصبر
 زيت بدسكرا على سكر
 من خلل الاوراق النجوى
 لب بلا نعيم ولا قشدر
 متصل المدة سبلا جزر
 بالله حدثني عن الجود
 يلوح مثل العقدي في النور
 نظره الدراري الزهر مطر
 ساطعة في جهة العصر
 لم تحصر في عهد وفي حصر
 فهي لديه الدهر في اسر
 اذعان ما مور لذي امر
 فحاز رفع القدر بالبحر
 ادركه وانحاز للسفر
 لو طار في اجنحة السر
 قرارها في صيحة القصر
 عنها ومنه الباع ذو قصر
 قد اعطيت في الهني والامر
 من فوقها صبح من الغفر
 ما يملأ الجفر من الوفير

ووه في ظلال به الذي	أحب في عوني على دهرى
ما ابن أبي حفص	ديوان شعر لابي بكر
وقال رحمه الله تعالى	
له حمدي على ما قد افاء به	على من نعم له احصها عددا
منها الكتاب الذي وافى فقلدني	عقدا يد معانيه قد انتقدا
فريحت اسب ذيل الافخار به	مجتا وأخذت حمدي دائما ابدرا
اني وقد شرق الداعي مشرقه	واورد السعد والاقبال اذ وردا
وقال رحمه الله في وصف قلم كاتب	
له قلم نهر الحجرة دون ما	جرى منه سحاف في سماء المهارق
عليها الدراري الزهر من كلماته	تشكل للأحدا في زهر الحدائق
فتعفن منها في معان دقايق	وتنعم منها في مبان دقايق
وقال رحمه الله	
لقد تكن من برح ورحمة	من عناء مولد للجد
كف عما تشبه النفس بيدا	انما الراحة في كف اليد
وخر رحمه الله لجنا ب حمدي	
مدحى لحضرة حمدي في صحيفته	فندي الجليل كتمه او الى الوصل
كالدر في حق والزهر في ورق	مع ملحوظاتهم من سره العبق
	والزهر في افق والسحر في حدق
وقال رحمه الله تعالى	
افادنا التلغراف بشرى	طال مدى ذلك الشير
وفي بنان الى نهان	اشاريا بهذا المشير
كاتب سرفداة على	براعه ماله صرير
فجاءني سافرا كبد ر	وخاطر قدره خطير
ينجليلا للفخر ذبلا	ماجر قلبه جدير
رب هدى الناظرين طه	دوح المعاني الروض المنير
جر دمنه للبحث عضبا	فشق تجريد النصير

فكل علم له زعيم وفاح في مجلس انتهاني اذ قال يهنيك يا سميري نظارة الوقف قد اعلنت مولاي عبد اللطيف صبحي فكدت من غير ما جناح لا اجتلي منه كل يوم كاتبني حيث صرت رقا فما اتاه مني قليل اجري لسان عليه وقفنا في كل مصر وكل قطر في كل نهي وكل امر اقلامه عندها العوالي ما اثر ما على سواها ابوه ما في المقام حامي دامت كؤوس الهنا عليه ما دار صدغ من فوق خد	وكل فضل له خفير من طيب تعبيره العبير ما فيه قد يفرح السمير لناظم ماله نظير الساطع البهجة المنير من جدل نحوه اطير صباحه الكون يستنير وهو بحريتي خير وما اتاني منه كثير من الشا ورده نمر عليه من نهيتي مدير عليه من نفسه امير مع طولها باعها قصير دار ليستنوها الاثير حامي المعالي الكهف المجير لها كف الصفا تدبير مسلسل خاله اسير
---	--

وقال رحمه الله

قيل ما للاوقاف من بعد ما اعلنت بالهنا قابليت سرورا قلت عبد اللطيف صبحي طيبها قد ضل لناظم افقرت صيونا	لا تخاب منها الجفونا واذاعت من نشرها المكونا قد ضل لناظم افقرت صيونا
---	--

وقال رحمه الله مؤرخا

نظارة اوقاف الممالك ارخوا	لعهدة صبحي قد اعلنت فاجها
---------------------------	---------------------------

وقال رحمه الله

اوقاف دولتنا التي	رمقتك يا صبحي بطرف
-------------------	--------------------

واليك اومت يتنقى ولوت على خد الضرا ورنت بالحاظ المها وتأودت كالغصن أو فاحالها الملك العزيز انظاره دامت وديمة بك قد سميت فيك اختمت فطفقت انشدنا سرا عبد اللطيف لقد غدا	وتروم راحتها بكف عة والا نابة واوعظ وتلفت لفتات خشف ده الصبا من فوق حقف اليك فاعتزت بكهف فضله هطلت بوكف من بعد ما سميت خشف صحفه لسائر بعد لف ارخت ناظرها بلطف ١٢٧٨
وقال رحمه الله مؤرخا	
صدوة كرت مرارا ما قطعت عنه قط وقتا ان رمت تاريجها الرجالا	لواحد الدهر في الكمال الا وحتت الى الوصال كرثلا ثا الصدر عال ١٢٧٨
وقال رحمه الله مؤرخا	
ورد التلغراف بخبرها وهي اهل العراق ملك فقد الفاروق في شدينا جامعا للتاريخ ان عديوما وهو ما قد ترونه غير مغر عزها سيرا قوم ملك	بفر وقبحا بلطف وجيز نصبوا حالا على التميز كل شط منه كركن حزين مثل عبد المسكوك من ابريز حين انشاده الى التبحر يجلوس السلطان عبد العزيز ١٢٧٧ هـ
وقال رحمه الله مؤرخا	
با ليم والاقبال والعز وال على سري ملك آبا شه	احلال ارخت ببنت وجيز قد اصبح السلطان عبد العزيز ١٢٧٧
وقال رحمه الله مؤرخا ايضا	
للتلغراف افضل اذ جاءنا	يقول بشاركم بلطف وجيز

فدا حرزيت ملتكم ارضوا	عز انبطل الله عبد العزيز
وقال رحمه الله مضمنا لما ورد له خطابا من العبد راجيا عظم	بناء على النطق السلطاني بالتشاعليه على القوارخ المتقدمه
التي ارض بها جلوس حضرة السلطان عبد العزيز	من حضرة الصديق جاء الامر بفتح
بيتا يعرف بعد الياس بالفرج	لك البشارة فاخلع ما عليك فقد
ذكرت ثم على ما فيك من موج	وارض رحمه الله ولادة الشاه زاده يوسف عز الدين الله
كان مطلعا ببحر حريز	كز من العز يد بعد ما
عزبه الدين قطاب الهريز	فاعترت الدنيا به مثل ما
ليظم تاريخ بيت وجيز	من قلبي واختال في مشيه
يكال بالصاع ولا بالقفيز	فقلت والعفضل من الله لا
بشر بالملك كعبد العزيز	يوسف عز الدين ميلاده
وقال رحمه الله	لا زلت عبد اللطيف صبحي
نحي يا شرا قك الليالي	ودمت تسوق قدرا وتعلو
ما بين سام وبين حال	وقال رحمه الله تعالى
فاضت على الكون من يديهم	اهل العباد كلهم اباد
وما لدينا فمن لديهم	ما احتوينا وما اقتنينا
فيهم رسولا يتلوا عليهم	وحق من قال ربنا بعث
احن شوقا الى اليهم	الى اليهم احن شوقا
وقال رحمه الله مؤرخا وفاق الميرزا هادي الجواهري رحمه الله	قضى نخبه هادي السبل الله
به المهدى بخطي بخي المفاخر	مساغيه بالخبرات لم تحص كثرة
واثاره اكرم بها من مآثر	وتاجر في كسب الجرات عمره
فكان لعمر الله ارجح تاجر	وفي نجف قد صار جارا عيلا
من العالم بالفيض الربوبي تراخر	

وفي صدف من لحدته قلت اخوا	لقد جل مشوى المرزاهة الجوامع
وقال رحمه الله في مدح حضرة المولى العلامة الوسي ^{١٢٧٨} زاده رحمه الله	يدت كل يفوقا لدهر يا لحم
تقلدته الليالي وهي مدبرة	كانه صارم في كف منهزم
وقال رحمه الله فيه ايضا	
يراع شهاب الدين للسحر نافذ	بروع المعاني من حجة عقده
تضاءل من شأوى صلاه عطا	فداة انبرى يزهر برأيه مجده
وراح يحاكم في الطروس حقوقه	خفوق لواء الحمد في كف جده
وقال رحمه الله مؤرخا عام وفاة المرحوم الشهيد المولى مير شهبان	حامي بك افندي تغلده الله برحمته واسكنه بجوحة جنته
رحم الله قبره فقه قد حل لسان	تعالى له صيت تسامي لسان
عليه المعالي كالنوالى لقد بكت	بدمع له كالغيث سم و تهان
به غدرت ايدى اللثام كغدرها	بسبط رسول الله فانزاح ايمان
وقلص ظل الفضل بعد زواله	وقوض من دار الضيافة ببيان
حسام مضى واللحد اصبح جفنه	فغازلنه من عين العين لجنان
لقد خطوه في خلوق خلايق	الى الحشر منها النشر لغته افغان
وسموه بالحر الشهيد تغلا	بمن قد ثوى في كربلا من جثمان
وحفت به كاليد رحمة بلخيم	بجج حمة الفردوس حور و ولدان
عليه من الرحمن اسنة تحتية	اليه يؤد بها من الله رصوان
ورفح وريحان لحاطا بقبره	وقضل وحشا وعفو وغفران
فقلت اذ الناعي ياصبك مسعى	انا في وهاجت بالهف اشجان
سليل كرام الناس ما فارخوا	قتيل لثام الناس اصبح شعبان ^{١٢٧٨}
وقال رحمه الله تعالى	
اذا ما اجتمعنا والنعايم دوننا	محلا وحا ولنا اصطبا حانمطر
يدير علينا الحمر والسحر زهرها	باقداح سوشا واحداق نرجس

وارسل رحمه الله مكتوبا من طريق حضرة المولى الفاضل عبد الطيف
صبيحك اقدى سليل حضرة ابن الكمال الثاني بل ثالث العلامتين
البحراني والفتازاني المولى سامي باشا سلمه الله تعالى

باسمك يا لطيف

قسما من واقسم بالصبح اذا اسفر ما رايت مناسبة لنسبتك ايها
النسيب اليه لكونه وايبك السامي عليه هويا لا تنساب اليك
اجد وبلاحتا عليك ايها الحبيب جدر واتى يتسقى له الوصول
الى خضيف سدتك القعساء ولوطار باجحة النسر الى عيان السماء على
انها يتنفس الاحسرة على الخطاطة عن على ربتك ولا يتشم الا
مسترة ما حازه من ارتباط قوي نسبتيك ولا يتفلق الا كاشفا عن
غرر محاسنك الكاشفة للكروب ولا ينصدع الا حاسرا عن طرمازك
الجادبة للقلوب ولا يهب سحر اشيمه الا عن نغم القلب من بحاياك
ولا يعجب عيوب القلوب شميمه الا من عيس العبير عن مزايك
فيلعل صمايف حكمة الاشراف على الافاق ولينتل صفائح لوانح الادوار
على الاقطار وليستدخ بعود من نور يافوخ الديجور ولينمط
بلهزم رحة جليل الليل الى الذيل وليلق ملاحف من ضياه
على الوهاد والاعلام ولينشر مطارفا من سناه على البطاح والاكاء
وليلف ذنب السرجان بين الاخفاذ والاعكان وليست
بكا فور تباشير سابل العلق من عزين الشفق وليعطين بانفه
الافنى الاشم العرينين ولينعم بتشميت ذكاصباحا وليرهي غررا
واوضاحا ليتلا لآبها اسرة الجبين فها انا والنبيه غنى عن التبييه
ما وقب غاسق وذر شارق وعن يارق لازك ادامك الله ولم ازل
راد الضحى ووقت الظل اصل الاعتبار بالاصطباح واقطع
اناء الليل واطرف النهار بما يديره على مسامعي من الاقحاح الكبار
منفعة بما يتسلسل سلسلا من سلاف محاسن الآثار دور

مسلسل مساء مباح فياخذني الريح بالراح من يدي وكاذن
 اطير من غير جناح لناديك الندى وكيف يطير المرء من غير ارجح
 ولكن قلب المستهام يطير جناب من وطيت بجانبها السعد
 يساعد مساعدتك وعضد معاضدتك سبل مقاصد وطرق
 موافقه فوطاها مولاك ومولاي الذي ملكك عقد ولائه
 فاستملك عقد ولاي فاستحق ان يكون من الموالى العظام الغاضل
 الهام الشيخ طه لازال متمطيا امام هدته من بخايب الخايبه وزكا
 الرغائب المستطاب مطاها فانه السابق الذي لا يلحق واللاحق
 الذي لا يسبق ولا يشقه غبار باستطارد مساعيك في مضمار
 الافتخار فاحضر في محفل باعلام مدينة السلام حافل ولا
 جالس من عنادها مساجل الا وملا أفاص الخواص ما يمليه
 بهديله وترثله من سورة الاخلاص في محبتكم افرأح واجال
 من جربال هاتيك المعاني المروقة في اواني المباني القداح وطريق
 طالعه وهي مطالعه لا يرح مستديرا محور مباهاته على قلب
 لسانه بافلاك لهواته فطلع من كواكب المناقب ما يراحم النعام
 في المناكب ويملاضقها ما بين المشارق والمغارب ويشعل في
 مشكوة اولى البصار والابصار من مصابيح خلايق الحسان
 لساطعة الانوار ما يذكى في مجامر الضمائر من طيب لذكروها واذكى
 من غير الشجر المعطار له في كل ديوان لسان شاكرا لاحسانك
 وفي كل لسان ديوان ذاكروا امتنانك يتلو من ايات براعتك ونيلك
 وبينات مجده وفضلك ما يقرط بدوره المسامع وتأخذ فريده
 فالجاء مع فها من نادى وعطفت نجات شذى اخلاقك الندي
 ولا من وادى وافهمه برشحات ندى ايا يدك الندي ولا زلتنا
 تناول في اثناء مفاكهاته من فواكه شهي كلياته ما هو في اطباق
 كالبدور في الاشراق على خوان اخوان الصفا موضوعه فهي

كفاية لجنه وله تعالى الحمد والمنة لامقطوعه ولا ممنوعه
 والله انت والله ابوك يا غرة جبهة الممالك والملوك ما اسرع ما
 لجنه بعين عنايتك فجعلته نصب عينك لمحو ظا برعايتك ونعمة
 مستودع الجواهر صنايعك مروجا لما استجيبه من مفاخر
 بضايحك وعلت انزعت اذا علم اكرم واذا جرب قرب واذا
 اختار اذخر لما ظهر لك باول وهلة من المخايل الدالة على كرم
 السمايل من الاعتدال في احواله والطمانينة والتوودة اللتان هما
 من بعض خلاله لا يتطارح على زاهد فيه ولا يظهر حرصا على
 غير حريص عليه وليس بواقع في قدر قومه وان كرمه كما يقع
 الذباب وما كان سقوطه عليك واخذ به اليك الاكسقوط
 الطل على الروض المنضيل هذا وما ينقض عجب منه واعجاب به
 وهو العندليب بل مغنى اللبيب في جنه المغرب عن المرفوع من
 مقامك والمنقوش من اعلامك والمجروح من اذيال افضالك
 والمجروح به من اجزال نوالك بعد ان ارشت من شؤنه الخوافي
 والقوادر وظلتها بعد بل الصند بقطر الندى من هائل وابل
 جودك المتراكم كيف استطاع المطار مع الاختار من تلك الاوكار
 الى هذه الاقطار وخلف ما خلف من هاتيك الرياض الورقة
 بالفضايل والخياض المتدفقة بالقواضل وماداه الى ذلك فاجاب
 بعد الاستيفان الاحب الوطن الذي هو من الايمان والحنين الى
 ما ترك في رصافة بغداد من الاولاد وافلاذ الاكباد ولعفاف
 مجبول في جبلته وكفاف مجنون في طينته ما راعى قول من تقدم من الشر
 يقع الطير حيث يلتقط الحب ويتشى منازل الكرماء فرجع مملو
 الحقايب مما اسديت له من غرايب الرغائب بعد ان حصل ما كان
 يتوقعه من بلوغ الامل ولم يقنع من الغنية بعد الكد وقد
 شا الحمد بالثقل وبناء على اشكال تاسيسه الرصينة البنيان

المهندسة الزوايا والأركان في رصف وصف تلك الزوايا الحسن
والسجايا السامية الشأن وضعت قواعد هذا الكلام السطحي للتعبير
ورفعت لبنيته فسامت منطقة البروج بل المحذب بالتغيير وأما
بوصف تلك الآثار على الأثير فاذى فتح باب فصل الخطاب إلى
اتصال مداد طناب الأطناب المؤذن بعد رد الجواب من هذا الكتاب
الكثير الأسهاب فليسبل حضرة المولى وهو اللطيف ذيل مراجع
ولطفه عما تدخل في هذا الكلام من العلل المفضية إلى عدم صرفه
وعلى أنه داخل في باب الوقف ومنوع لدى المنتقد عن الصرف فهو
على علاته موقوف عليك وقفا مؤبداً ومع ذكرك الجميل جلا بعد
جيل محمداً والله أسأل وينبيه اتوسل أن يريك ويبيئك خادماً
لابيك محمداً والبنيك وأن لا يملك من قرة عينك بهم وقواعينهم
فيك وأن يريك مركز الاساطرة بمكادها الاخلاق ومحاسن الشيم
وأن يريك قطبا تدور على محور دراتيك ادارة الاقاليم باليون
والقل والسيف والعلم وأن يجعلك يا كريم الابن والجد متقبلاً
لعزات الكرام وينصك يا بها العلم الفرد متقبلاً للعلماء الاعلام
ما نقت اقوام الحماير وثغور الافلام افادت الصحف والدفاتر ما
حوت من مفاهيم الآثار بمسك الختام

سبرت مسبار اختيارك فالرفق
سواك اختياري من كرام هموم
وما سمعت أذن بغيرك من فتح
بريد الذكر الجميل وبختم
تعالى الملك المنتقد قد طبع هذا الكتاب في المطبعات المستغنية عن المطبعات
على ترابحال الظاهر كبره لا يحق كونه قوام الشفقة حجة افتد
حسنه وجه افتد في حجة العرب وكان تمام طبعه
بمطبعة حسن احمد الطوق الكاينة بدرة الانس
بمصر المحمدية في اواخر شهر محرم الحرام
١٢٨٧ هـ ألف وثمان مائة
من القلم



$$\frac{749}{A}$$